اسم كتاب : مجموعه آثار قلم اعلى شماره 44

مجموعه آثار قلم اعلى شماره 44

اين مجموعه با اجازه محفل مقدّس روحانى ملى ايران شيدالله اركانه بتعداد محدود

بمنظور حفظ تكثير شده است ولى از انتشارات مصوبه امرى نميباشد

شهر الرحمه 133 بديع

ساحت محفل مقدّس روحانى ملى بهائيان ايران

محترما عطف بمرقومه متحد المال مورخه 10 / 5 / 39 معروض ميدارد

در خصوص استنساخ الواح و آثار مباركه از نسخه ايكه در ظبط اين محفل است

خوشبختانه دو مجلد الواح و آثار مباركه كه بافتخار احباى قائنات نازل شده يك

نسخه استنساخ و موجود بود كه اينك بضميمه تقديم ميگردد

ضمنا بعرض ميرساند كه الواح و آثار مباركه حضرت ولى محبوب امر الله ارواخنا

لمظلوميته الفدا بافتخار احباى اين محل نازل گرديده تاكنون استنساخ نشده سواد

تقديم گردد جلسه ضيافات 19 روزه باحبا ابلاغ گرديد كه هريك الواح و آثارى در دست

دارند باين محفل مراجعه تا استنساخ نموده و سواد تقديم گردد بديهى است پس از اخذ

نتيجه مراتب عرض و سواد تقديم خواهد شد

با رجاى تائيد منشى كوچك محمّدى

ص ١

جناب داود عليه بهآء الله

بسم الله الاقدس الابهى

ذكر من لدنّا لقوم يعرفون انّه لا اله الّا هو المهيمن القيّوم قد ظهر الميزان و

اتى البرهان و جآء الرّحمن و لكنّ النّاس اكثرهم لا يشعرون قد ضرب فى الناقوس الاعظم

باسمى الأقدم و لكنّ النّاس اكثرهم لا يسمعون قل هذا السرّ الّذى كان مستوراً خلف

الاستار و انّ هذا الكتاب مختوم و انّه كان مكنوناً فى خزائن القدرة و الاقتدار و

محفوظاً فى حجبات العصمة و الاصطبار و مسطوراً من قلم الله المقدّس العزيز المحبوب

انّ الّذين وجدوا عرف الآيات اذ ظهر مطلع البيّنات انّهم من اصحاب السفينة الحمرآء

لدى الله ربّ ما كان و ما يكون و الّذى منع انّه كان محروماً عن نسمات ايّام الوصال و

فوحات الاتّصال الا انّه من الّذينهم لا يفقهون كذلك تموّج بحر البيان بامر من لدى

الله المهيمن القيّوم .

جناب ميرزا داود

بسم الله الاقدس

ان اشهد بما شهد الله انّه لا اله الّا هو و الّذى ينطق اليوم انه لمظهر امره لمن فى

الاكوان

ص ٢

انّ الذين اعرضوا اليوم اولئك فى غفلة و ضلال ايّاكم يا ملأ الارض ان تمنعوا

انفسكم عن هذا الفضل الّذى اتى على هيكل الانسان ان اعرضوا عمّا عندكم ثمّ اقبلوا

الى الله مالك الايجاد انّا ما اردنا الّا ما اراده الله بذلك ورد علينا ما ناحت به

الذرّات قل يا قوم هذا لهو الّذى وعدتم به فى الزبر و الالواح و ربّى الرّحمن لولاه

ما ظهر البيان و لا ما نزّل على مهابط الوحى فى الاعصار طوبى لك بما اقبلت الى

الله و اردت مراد من فى الارضين و السّموات من النّاس من احتجب و منهم من خرق

الاحجاب بهذا الاسم الّذى ذلت له الرّقاب ان اتّحدوا يا احبّائى على الامر انّ به

تضطرب افئدة الفجّار ان اذكروا ربّكم بين العباد لتأخذ نفحات الذّكر من فى البلاد

كذلك نزّلنا الآيات و ارسلناها اليك فضلاً من لدنّا انّ ربّك لهو المقتدر المختار

جناب ميرزا داود عليه بهآء الله

هو النّاظر من افقه الاعلى

هذا كتاب ينطق بالحقّ و القوم اكثرهم لا يسمعون قد نزّلت الآيات و هم لا يشعرون و

ظهرت العلامات و هم لا يفقهون قد اتت السّاعة و قامت القيامة و ظهر الاسم المكنون

و الغيب المخزون و القوم اكثرهم لا يعرفون قد احاطت الحجّة و اشرق نيّر البرهان من

افق الامكان و لكنّ القوم

ص ٣

عنه معرضون قل يا ملأ الارض انصفوا فى امر الله و سلطانه و لا تتّبعوا اهوآء

الّذين كفروا بالشّاهد و المشهود قد اتى الوعد و الموعود ينادى اقبلوا اليه بوجوه

نورآء لو انتم تشعرون لا تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل الاعظم و لا تتّبعوا معادن

الاوهام و الظّنون انّك اشكر ربّك الرّحمن انّه نزّل لك ما يجد عرفه عباد مكرمون قل لك

الحمد يا مقصود العالم و محبوب الامم بما هديتنى الى صراطك و اظهرت لى سبيلك و

انزلت لى سبيلك و انزلت لى دليلك اسئلك بأن تجعلنى فى كلّ الاحوال متذكّراً بآياتك

و متمسّكاً بحبل امرك ثمّ قدّر لى ما يقرّبنى اليك فى كلّ عالم من عوالمك انّك انت

المقتدر على ماتشآء بقولك كن فيكون

جناب آقا زيّن العابدين عليه بهآء الله

هو النّاظر من افقه الابهى

كتاب معلوم من الله المهيمن القيّوم الى الّذى اقبل الى الله اذ انار افق الظّهور

لمكلّم الطّور انّ الّذين اقبلوا اولئك من حزب الله فى لوحه المسطور قد حضر اسمك لدى

المظلوم و ذكرك بما لا تعادله الخزائن و الكنوز اسمع الندآء من افق الاعلى انّه

لا اله الّا انا الحقّ علّام الغيوب قد اظهرنا ما كان مكنوناً فى العلم و مستوراً عن

ابصار الّذين انكروا حق الله و امره و نقضوا

ص ٤

ميثاقه و جادلوا باياته اذ نزّلت بالحقّ يشهد بذلك لسان العظمة فى مقامه المحمود

يا ايّها النّاظر الى الوجه لمّا نزّلت الآيات و ظهرت البيّنات اعرض علمآء العجم ثمّ

الّذين فى ظلهم و قالوا ما قاله الاوّلون نبذوا كتاب الله و رائهم متمسّكين بما

عندهم من الاوهام و الظنون طوبى لك بما اقبلت الى الوجه اذا عرض عنه كلّ عالم

مردود انّا نوصيك و اوليائى بالعدل و الانصاف و بالامانة و الدّيانة و الالطاف خذ

امر ربّك ثمّ ذكّر النّاس بآياته و بشّرهم برحمته الّتى سبقت الوجود من الغيب و الشهود

البهآء المشرق من افق سمآء فضلى عليك و على من معك و على كلّ ثابت تمسّك بحبلى

الممدود

جناب باقر عليه بهآء الله

بسمه الناطق فى ملكوت البيان

انّ الدّيك يقول هذا يومى و الغنيّ باسم الله فى ملكوت الانشآء لانه انسبنى الى

عرشه و انّه ظهر فى قطب الامكان و استقرّ عليه طلعة الرّحمن انطق فى كلّ الاحيان قد

اتى مطلع الظّهور بسلطان احاط العالمين ان الورقآء نادت و قالت هذا يومى و فيه

اغرّد على افنان سدرة المنتهى باسم ربّى الابهى و ابشّر النّاس بهذا الظّهور الّذى به

استضآء من فى السّموآت و الارضين

ص ٥

و القلم يقول هذا يومى لانّى اتحرّك بين اصبعى الرّحمن و اذكر النّاس بهذا اليوم

البديع انّا نقول كلّ من اقبل الى الله انّ اليوم يومه طوبى لمن سمع ندآء الله و

اقبل اليه بقلب طاهر منير

جناب ميرزا باقر

الاعظم الابهى

ذكر من لدنّا لقوم يفقهون ليجدوا حلاوة الذّكر و يدعوا ما كان و ما يكون و

يتمسّكوا بالذّكر الاعظم الّذى اتى من سمآء القدم لعمرى انّه لهو الموعود فلمّا اتى

بالحقّ قالت اليهود انّه افترى على الله المهيمن القيّوم كفروا بالّذى آمنوا بعد

الّذى يدعونه فى العشيّ و الاشراق و الاصيل و البكور انّ الّذى اعرض عن هذا

الظّهور قد حقّق له اسم اليهود كذلك قضى الامر من لدن ربّك العزيز الودود ان اجتنب من

الّذين اتّخذوا الاوهام لانفسهم ارباباً من دون الله الا انّهم من عبدة الاصنام و لكن

لا يفقهون ان اذكر ربّك فى ايّامك و آنس بما نزّل من عنده انّه مزكّى النّفوس و محيى

القلوب ان يعترض عليك احد فى حبّ ربّك لا تحزن توكّل على ربّك العزيز المحبوب قل انى

اقبلت الى الله و تركت الّذين اتّبعوا الطاغوت لا يخوّفنى فى حبّه من على الارض و لا

يمنعنى جنود الّذين ظلموا كذلك امرت من لدن مالك الغيب و الشهود

ص ٦

جناب ميرزا باقر

هو الحيّ فى افق الابهى

قد قرّت عيناك بما يذكرك قلم الاعلى فى هذا اللّوح الّذى كان بيد القدرة ماخوذا قل

هذه يده الّتى كانت على الحقّ مبسوطا و هذه لقبضته الّتى بها اخذ ملكوت السّموات و

الارض بسلطان عظيماً و هذا اليمين الّذى به طويت السّموات و بسطت مرّة اخرى بمشية

اخرى سبحان من علّق بارادة منه من فى الملك جميعاً قل ما سبقه من شيئ بل سبقت

رحمته كلّ الاشيآء و انّه على كلّ شيئ محيطاً طهّر البصر عن اشارات البشر ثمّ خذ لوح

الله بقوّة مبينا قل يا قوم قد جائنا لوح الامر عن مشرق القدر بانوار لميعا و

انّه فصّل من لوح المحفوظ الّذى بعثه الله على هيئة الغلام فتبارك الّذى بعثه بالحق

بامر قويّاً ايّاك ان تسكن على مقرّك قم ثمّ انطق بثنآء ربّك قل قد اتى الغلام بوجه

منيرا و يدعوكم الى الله اتّقوا الله و لا تكوننّ فى الامر مريبا دعوا ما عندكم و

خذوا ما امرتم به من ربّكم الرّحمن و انّه على كلّ شيئ قديراً ان امش على اثرى بحيث

كلّما تشتدّ روايح الافتتان تجد نفسك فى جذب و اظمينان كذلك ينبغى لمن انقطع عن كلّ

شيئ و اقبل الى وجه جميلا و اذا مسّك الضرّ فى سبيل ربّك فاصبر ثمّ اذكر ضرّى و غربتى

فى هذه الدّيار كذلك يأمرك قلم المختار من لدن مقتدر عزيز ان

ص ٧

اهد النّاس الى شريعة الاعظم ثمّ ادخلهم فى هذا الخبآء الّذى كان فى على الفردوس

منصوبا ان اشرب النّاس من كأس الّتى كانت بيد الله مصنوعا كبّر من لدنّا على وجوه

الّذينهم اتّخذوا الى الرّحمن سبيلا و الرّوح عليك و على الّتى وهبها الله بك ثمّ الّتى

تخدمك ثمّ الّذين توجّهوا الى شطر الله و انقطعوا على كلّ مشرك بعيدا

جناب ص عليه بهآء الله

بسمى المغنى

قد بعثنا الكتاب على صورة الانسان و انّه هذا الكتاب العظيم قد اظهرنا اسمنا

المكنون و ارسلناه بالحقّ و انّه هذا الهيكل المبين قد اظهرنا البحر الاعظم بامواج

الذّكر و البيان و انّه هذا الناطق الامين قد انزلنا الآيات و اظهرنا البيّنات على

شأن احاطت السّموات و الارضين قل يا قوم خافو الله و لا تنكروا ما ظهر بالفضل

توجّهوا اليه بوجوه بيضآء و لا تكوننّ من المتوقفين ايّاكم ان تجعلوا نعمة الله

نقمة على انفسكم و نوره ناراً عليكم اتّقوا الله و كونوا من التائبين ان اقبلوا

الى الافق الاعلى ثمّ اتّبعوا ما اتيكم من لدن منزل قديم ان امشوا بهذا المصباح فى

ظلمات البرّ و البحر انّه يهديكم الى الصّراط المستقيم انّ الّذين يدعونكم الى

الاوهام انّهم لا يغنينكم اليوم دعوهم بانفسهم مقبلين الى الفرد الخبير انّك لا

تحزن من

ص ٨

شيئ ان اطمئن بفضل موليك انّه مع عباده المقبلين لا يمنعه امر و لا يحجبه شيئ

يفعل بسلطانه ما يشآء انّه لهو المقتدر القدير انما البهآء عليك و على الّذين

فازوا بهذا الكوثر المنير

ق جناب باقر

بسم الله المقتدر العليّ الابهى

ان يا عبد ان استمع ندآء ربّك العليّ الاعلى من شطر الّذى فيه استقرّ عرش ربّك العليّ

العظيم ليقرّبك الندآء الى مقر العظمة و الكبريآء و يدخلك فى ملكوت ربّك العزيز

الحكيم اتكون مستريحاً على مقرّك و جمالقدم فى شدة و بلآء عظيم اتشرب المآء و

منع عن فم القدس مآء المعانى و البيان بما اكتسبت ايدى المشركين اتستبشر بعد

الّذى ينوح سكّان الفردوس بما ورد على جمال القدس من معشر الظالمين دع الدّنيا عن

ورائك ثمّ اقبل الى مولاك القديم و لعمرى لو ياخذك عرف الآيات ليجذبك على شأن

تنقطع عن الاشيآء تخرج عن بيتك مقبلاً الى العرآء و تنادى فيه فى كلّ صباح و

مسآء اين انت يا مقصود العالمين و محبوب العارفين و يا من قبلت الذلّة لعزّ عبادك

و الشدّة لرخآء من على الارض اجمعين كن فى ايّام ربّك على شأن ينتشر منك روايح

الانقطاع بين ملأ الاختراع كذلك يأمرك سلطان الابداع الّذى به اضطرب العباد و

تزلزلت البلاد و استبشرت

ص ٩

افئدة المنقطعين ان اشكر ربّك بما ذكرت من القلم الاعلى فى هذا المقام الّذى جعله

الله مطاف العالمين و الحمد لله ربّ العالمين

جناب آقا ميرزا ابوالقاسم عليه بهآء الله

هو النّاظر من افقه الاعلى

كتاب نزّل بالحقّ من سمآء المشيّة فضلاً من لدى الله ربّ العالمين ليجذب العباد

الى الافق الاعلى و يقرّبهم اليه انّه هو المقتدر الفرد الخبير يا ايّها المتوجّه الى

انوار الوجه اسمع ندآء المظلوم انّه يذكرك فى السجن و يذكرك بايات الله مالك يوم

الدّين هذا يوم نادى المناد من كلّ الجّهات و مرّت الجبال و سرت سفينة البيان على بحر

العرفان و غردت حمامة البرهان على اعلى الاغصان يا ملأ الاكوان تالله قد اتى

الرّحمن بسلطان لا تمنعه جنود العالم و لا ضوضآء الامم الّذين نقضوا عهد الله و

ميثاقه و جادلوا بآياته و انكروا امره الاعظم و نبآءه العظيم قد جرى فرات

الحيوان من قلم الرّحمن و القوم اكثرهم من الغافلين انكروا نعمة الله و بدّلوها

كفر الا انّهم من الظالمين فى كتاب مبين انّا سمعنا ذكرك و راينا اقبالك اقبلنا

اليك من شطر السّجن ذكرناك بهذا اللّوح البديع انّك اذا فزت به و وجدت عرف البيان

من آيات ربّك الرّحمن قل الهى الهى لك الحمد بما ايّدتنى

ص ١٠

و عرّفتنى و اسمعتنى اذ ارتفع ندائك الاحلى و صرير قلمك الاعلى اسئلك بامرك الّذى

به ماج بحر العرفان فى الامكان و ارتفعت راية ذكرك بين الاديان بان تجعلنى

مشتعلاً بنار سدرتك و منوّراً بانوار شمس ظهورك و ناطقاً بثنائك و طائراً فى هوآء حبّك

و قائماً لدى باب جودك و كرمك و خادماً لامرك اى ربّ ترانى منقطعاً عن دونك و متوجّهاً

الى انوار وجهك اسئلك ان لا تخيّبنى عمّا عندك قدّر لى الحضور امام عرشك و القيام

لدى باب عظمتك و ان منعتنى عن الحضور قضاياك قدّر لى اجر لقائك و ما قدّرته

لاصفيائك الّذين سمعوا ندائك الاحلى و فازوا بلقائك يا مولى الورى و ربّ العرش و

الثرى اى ربّ ايّدنى على خدمة امرك و القيام على ما امرتنى بع فى كتابك بحيث لا

يقعدنى سطوة العالم و لا ضوضآء الامم ثمّ اكتب لى يا الهى و سيّدى خير الاخرة

و الاولى و ما ينفعنى فى كلّ عالم من عوالمك انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله

الّا انت القوى القدير .

بنام خداوند توانا

بلسان پارسى بشنو امروز روز ذكر و ثنا و روز خدمت آست و خدمت حق جلّ جلاله و نصرت

امرش باعمال و اخلاق طيّبه طاهره و بتقوى الله بوده و هست از حق ميطلبيم آنجناب

را مؤيد فرمايد بر نصرت امرش تا از نار سدره مشتعل شويد اشتعاليكه مياه مكدره

منتنه اعراض اديان قادر بر اطفآء

ص ١١

نباشد افضل اعمال امروز تبليغ امر اوست بروح و ريحان هر نفسى بان فائز شد بكلّ

خير فائز است جهد نما شايد فائز شوى بانچه كه ذكرش بدوام ملك و ملكوت باقى و

پاينده ماند ناعقين بمثابهء جراد منتشر از حق بطلب اولياى خود را در آن اراضى حفظ

فرمايد انّه هو السّامع المجيب دوستان آن ارض را تكبير برسان بگو يا حزب الله بحبل

ص بر تمسّك نمائيد و بذيل خدمت تشبّث عمل اين يوم را شبه و ند نبوده و نيست عمل در

او سلطان اعمال است و ذكر در او مليك اذكار خود را محروم منمائيد بنار سدرهء

مباركه عالم را مشتعل نمائيد بحبل اتحاد و اتفاق تمسّك جوئيد عنقريب امر الهى

احاطه نمايد و آثار از اقطار ظاهر شود از حق ميطلبيم شما را تائيد فرمايد و از

آنچه در كتاب مقدر شده محروم ننمايد حزب الله در زبر و الواح بسكينه و وقار و

خضوع و خشوع و شفقت و عنايت و حكمت وصيت نموديم بايد كلّ بحبل حكمت تمسّك نمايند و

بما اراده الله ناطق آنجناب اگر در آن ارض بخدمت مشغول گردند اجر لقا من عند

الله مقدّر و اين امر بسيار عظيم است يعنى امر تبليغ اگر آنجناب بان تمسّك نمايند

عند الله اقرب بتقوى است و اگر هم بخواهند توجّه نمايند بأسى نه و لكن اگر حكمت

اقتضا نمايد چه كه امر حكمت بسيار محكم است در اكثر الواح كلّ را بان امر نموديم و

كفى بالله شهيدا البهآء من لدنّا عليك و على اوليآء الله هناك و على الّذين ما

منعهم شيئ من الاشيآء

ص ١٢

عن التقرب الى الله الفرد الواحد العليم الحكيم

ميرزا ابوالقاسم عليه بهآء الله

هو المهيمن على الملك و الملكوت

تعالى مولى الجبروت الّذى اتى من افق الاقتدار بامر مبين و دعا الملوك و المملوك

الى الله ربّ العالمين من النّاس من سمع و اعرض و منهم من اقبل الى الفرد الخبير و

منهم من اخذه كوثر بيان الرّحمن على شأن نبذا العالم ورآئه مقبلاً الى الله

العزيز الحميد قد حضر اسمك لدى المظلوم ذكرناك بهذا الذّكر البديع قل يا ملأ الارض

تالله قد ظهر النبآء الاعظم و نزّلت كتب الله مالك يوم الدين اتّقوا الله و لا

تتّبعوا اهوائكم ان اتّبعوا من اتاكم من افق الاقتدار ليقرّبكم الى مشرق وحى الله

ربّ ما يرى و ما لا يرى ربّ العرش العظيم كذلك انزلنا الآيات و صرفناها امراً من

لدنّا و ارسلناها اليك لتشكر ربّك المقتدر القدير

جناب آقا خان جان عليه بهآء الله

هو الشاهد الخبير

قد نطقت النار فى السّدرة المباركة و اتى المقصود بالعزّة و الاقتدار يمشى امام

وجهه علم

ص ١٣

انّه لا اله الّا هو الواحد المختار يا ملأ الارض اسمعوا الندآء انّه ارتفع من

القلم الاعلى ايّاكم ان تمنعكم جنود الاوهام ضعوا ما عند القوم و خذوا ما امرتم

به من لدى الله المقتدر العزيز الوهّاب قد تنوّر العالم بانوار الظّهور و لكنّ القوم

اعرضوا بما اتّبعوا كلّ متوهّم مكّار انّا سمعنا ذكرك ذكرناك بلوح لاح من نيّر عنايت

ربك مالك الرّقاب قد ظهر ما كان مستوراً عن العيون يشهد بذلك ام الكتاب انّه ينطق

امام الوجوه و يقول قد خرقت الاحجاب و اتى الوهّاب بقدرة و سلطان كذلك اسمعناك

ص رير قلمي الاعلي لتشكر ربّك المقتدر المهيمن العزيز الغفّار قد سمع الله ندائك و

اجابك فضلاً من عنده اشكر و قل لك الحمد يا مالك الوجود و لك الثنآء يا ربّ

الارباب

ص ١٥٢

بسم ربّنا الاقدس الاعظم العليّ الابهى

الهى الهى حزنك اهلكنى و سجنك احرقنى و بلائك اماتنى ليتنى كنت معدوماً سمعت حنين

قلبك بما اكتسبت ايدى اعدائك و يا ليت كنت مقصوداً و ما رأيت ما ورد عليك من طغاة

خلقك اسئلك يا مولى العالم و موجد الامم بالاسم الاعظم بان تؤيد اوليائك على

ذكرك و ثنائك ثمّ احفظهم يا الهى من شرّ اعدائك و قدّر لهم ما قدرته لامنائك و

اصفيائك و ما انزلته فى كتابك انّك انت الفضّال الكريم الهى الهى ترى من اقبل اليك

و نطق بذكرك و ثنائك و اراد

ص ١٤

كنز جودك و كرمك اسئلك بامواج بحر عطائك بان تؤيده فى كلّ الاحوال على الاستقامة

على حبّك و خدمة امرك و قدّر له ما يقرّبه اليك انّك انت الّذى لا تعجزك قدرة العالم

و لا تمنعك سطوة الامم تفعل ما تشآء لا اله الّا انت المقتدر العليم الحكيم

جناب حاجى عليه بهآء الله

بسمى المتعالى عن الاسمآء

يذكر المذكور من ذكر ربّه اذ ظهر باسمه الّذى به طويت السّمآء و اظلمت الشّمس و خسف

القمر و نصب الميزان انّا نذكر من توجّه الى الله و نذكره بما يلقى الرّوح الى من

آيات الله المقتدر العزيز المختار قل انّا وزنّا كلّ الاشيآء بكلمة من عندنا و

انّها لهى الميزان بين الامكان و بها اتممنا حساب الخلق انّ ربّك سريع الحساب و

فى كلّ حين نادى المناد و ما سمعه الّا الّذين اوتوا البصائر و الاذان يا اهل

الارض ان استمعوا ما يدعوكم به مولى الورى و لا تتّبعوا كلّ جاهل مرتاب انه جآء

لنجاتكم و تطهير انفسكم عمّا يحجبكم عن الله منزل الآيات قد خلق البصر لهذا

المنظر الاكبر و السمع لهذا الندآء الّذى جعله الله كوثر الحيوان لأهل الرضوان و

الرحيق المختوم لأهل الامكان تعالى الرّحمن معطى هذا الفضل الّذى احاط من فى

الارضين و السّموات قل ايّاكم ان تمنعوا انفسكم عن عرفان مطلع الاسمآء

ص ١٥

و آذانكم عن استماع هذا الندآء الاعلى و ابصاركم عن افقى الاعلى دعوا ما عندكم

من العلوم و توجّهوا الى الله ربّكم العزيز العلّام تالله قد ارسلنا الرسل لهذا

اليوم و خلقنا الخلق لعرفان هذا المقام الّذى جعله الله مشرق الانوار قل اليوم لا

ينفعكم الدّنيا و ما فيها دعوها لاهلها و توجّهوا الى من ينطق بالحقّ فى هذه

المدينة الّتى لا يسمع من ارجائها الّا نعيب الغراب قل ان الغراب من اعرض عن الحقّ

و ينطق باهوائه كذلك فصّلنا الامر فى الكتاب لو نذكر ما ورد علينا فى هذا السّجن

انّه لا ينتهى بالاقلام و لا بالزبر و الالواح انّك لا تحزن من شيئ توكّل على الله

ثمّ اذكره بين العباد انّا وجدنا عرف حبّك نزّلنا لك ما تطير به الجبال خذ الكتاب

بقوّة من الله ثمّ اشكره بهذا الفضل الّذى لا يعادله ما خلق فى الابداع

جناب على ابن پير روحانى عليهما بهآء الله

بنام يكتاى يكتا

يا على رجعت احاديث الاوهام مرّة اخرى آنچه حزب فرقان عمل نمودند حزب بيان بهمان

متمسّكند اراده نموده اند شهر هاى موهوم بايادى ظنون تعمير نمايند و عباد بيچاره

را از رحيق مختوم و فيوضات حضرت قيّوم محروم كنند هزار و دويست سنه باعتقاد خود

خودرا افقه و اعلم عالم ميشمردند

ص ١٦

و در ليالى و ايّام بذكر موعود ناطق و مشغول و چون آفتاب حقيقت اشراق نمود و افق

عالم منوّر گشت بمثابهء سحاب حائل شدند و انوارش را منع نمودند بالاخره فتوى بر

قتلش دادند چنانچه كلّ شنيده و ديده اند در سنين اوّليه يكنفر از علمآء اقبال

ننموده بامر الله فائز نگشت كلّ بعنادى ظاهر شدند كه شبه آن در امكان شنيده نشد

علمآء و تابعين طرّا بسبّ و لعن مشغول ارتكاب نمودند آنچه را كه هيچ ظالمى ننمود حال

هم در جميع بلاد نار بغضا مشتعل طوبى للعارفين علمآء بيان هم تازه بهمان كلمات

ناطق و بهمان اعمال عامل گاهى ميگويند بيان تحريف شده و گاهى ميگويند آنچه را كه

هيچ مشركى نگفته بگو يا حزب الله جهد نمائيد ناس را از اوهام اين نفوس حفظ كنيد

شايد بپر آزادى در هوا عزّ نورانى پرواز نمائند و بتوحيد حقيقى فائز شوند اين است

وصاياى حق جلّ جلاله اولياى خود را طوبى لمن سمع و فاز بالاستقامة الكبرى فى هذا

الامر العظيم الحمد لله ربّ العالمين البهآء عليك و على اوليائى الّذين ما نقضوا

عهدى و ميثاقى قاموا و قالوا الله ربّنا و ربّ من فى السّموات و الارضين

جناب على ابن پير روحانى عليهما بهآء الله

ص ١٧

هو الناطق من الافق الاعلى

يا على عليك بهائى لله الحمد فائز شدى بانچه كه عالم از او غافل و محجوب مشاهده

ميشود الّا من شآء الله نور ساطع امر لامع آفتاب حقيقت مشرق سمآء عظمت مرتفع بحر

علوم موّاج فرات رحمت جارى طوبى از براى نفسى كه در اين يوم بديع مبارك محروم

نشد و فائز شد بانچه از براى او از عدم بوجود آمد لله الحمد پير روحانى عليه

بهآء الله و عناينى از بحر عرفان آشاميد و از كوثر استقامت چشيد مع بلاياى وارده

و رزاياى نازله بر صراط الهى مستقيم بود و بحبلش متمسّك عالم و حوادث آن و امم و

سطوتش او را منع ننمود ذكرش در صحيفهء حمرا از قلم اعلى جارى طوبى لمن عرفه و لمن

زاره جوان روحانى هم امام وجه حاضر و بانچه در كتاب الهى از قبل و بعد نازل فائز

هنيئاً له و لك لا زال شما مذكور بوده و هستيد وصيّت مينمائيم شما را بحكمت و بيان

اولياى آن ارض را تكبير برسانيد از حق ميطلبيم كلّ را تائيد فرمايد بر تبليغ امر

و عمل بانچه در كتاب نازل شده انّه هو الفضّال الكريم البهآء من لدنّا عليك و على

الّذين ما نقضوا عهد الله ربّ العالمين منتسبين طرّاً را از قبل مظلوم تكبير برسان

و بعنايت حق بشارت ده انّه هو الغفور الرحيم و هو المشفق الكريم

ص ١٨

ص حيفة الله المهيمن القيّوم

هو الله تعالى شانه الحكمة و البيان

يا جوان روحانى عليك بهآء الله الابدى نامه شما در ساحت عزّ احديّه بشرف اصغآء

مولى البريّه فائز طوبى لك بما نبذت العالم مقبلاً الى السّجن الاعظم الى ان حضرت

امام وجه مالك القدم و سمعت ما خلقت الاشيآء لاصغائه قصدت و دخلت و رأيت ما

بشّرت به كتب الله المهيمن القيّوم لا تحزن من شيئ توكل على الله ربّ ما كان و ما

يكون قل لك الحمد يا مولى الاسمآء و فاطر السّمآء بما ايّدتنى على الحضور امام

وجهك و القيام لدى باب فضلك اسئلك بآيات عظمتك و رايات اقتدارك فى بلادك و

برحمتك الّتى سبقت الوجود و قدرتك الّتى احاطت الموجود بان تجعلنى قائماً ثابتاًً

راسخاً على امرك و ناطقاً بذكرك و ثنائك و متوجّهاً فى كلّ الاحوال الى انوار وجهك و

هادياً عبادك الى صراطك اى ربّ انت الّذى احاط فضلك و اظهرت ما كان مكنوناً فى علمك

اسئلك باسمك الاعظم و نبأك العظيم بان تؤيّدنى على ما تحبّ و ترضى ثمّ اجعلنى

راضياً شاكراً انّك انت المقتدر على نا تشآء لا اله الّا انت العزيز الودود

يا جوان روحانى از نامه شما عرف ياس استشمام شد لا تيأس مع روح الله و

ص ١٩

و لا تقنط من رحمة ربّك و لا تحزن فى ايّامه انّا احضرناك و بشّرناك و القيناك و

علّمناك و عرّفناك لتبشرّ العباد بظهور الحقّ و سلطانه و عظمته و اقتداره ايّاك ان

يمنعك شيئ عمّا امرت به فى كتاب الله ربّ العالمين كن متمسّكاً بالكتاب و ما نزّل

فيه من سمآء مشيّة ربّك المقتدر القدير عالم بيان بعالم شيعه تبديل شد بعينه و

بظاهره و باسمائه و بصفاته و باوهامه و ظنونه بل اهلش ابعد و اخسر و اجهل مشاهده

ميشوند حزب الله را در هر مدينه و ديار ملاقات نمودى از قبل مظلوم سلام برسان و

بانوار نيّر افق سمآء عنايت مقصود عالم بشارت ده اهل درخش را از قبل مظلوم تكبير

برسان بگو يا اوليائى هناك اسمعوا ندآء الله الملك الحقّ المبين انه ارتفع فى هذا

المقام الاعلى و الذروة العليا و الغاية القصوى طوبى لمن سمع و اجاب و ويل

للغافلين قد كنتم تحت لحاظ رحمة ربّكم اشكروا الله بهذا الفضل العظيم ايّاكم ان

يشغلكم شيئ من الاشيآء عن فاطر السّمآء او يمنعكم المال و الامال من المال

فى هذا اليوم الّذى فيه استوى هيكل الظّهور على عرش البيان و ينطق بما يقرّب العباد

الى الله ربّ العالمين انتم فى الوطن و مولى العالم كان اسيراً بين ايدى الغافلين

الى ان حبسوه فى هذا المقام الّذى يطوفه الملأ الاعلى و اهل الجنّة العليا طوبى

لمن سمع الندآء و اقبل بقلبه الى الافق الاعلى المقر الّذى فيه سجن المظلوم بما

اكتسب ايدى المعتدين يا حزب الله قوموا

ص ٢٠

على نصرة الامر بالحكمة و البيان و بالاعمال و الاخلاق انّه يؤيّد من يشآء فضلاً

من عنده و هو الامر العليم تالله قد ماج بحر العرفان فى الامكان خذوا منه كأسا

باسمى ثمّ اشربوا منها بذكرى العزيز البديع ايّاكم ان تمنعكم الدّنيا عن مولى الورى

ام الالوان عن ربّكم الرحمن دعوا ما سواه مقبلين اليه امراً من عنده و هو العليم

الحكيم قد اشرق النور من افق الظّهور و القوم فى وهم مبين قد تضوع عرف الآيات و

ظهرت البيّنات طوبى لمقبل وجد و فاز و ويل للمعرضين بلغت نورآء نداى مظلوم را

بشنويد بر نصرت امر قيام نمائيد و نصرت حقيقى تبليغ امر الهى بوده و هست امروز

كوثر باقى در بيان اهل بهآء مستور بايد بعنايت حق و فضلش مبذول دارند تا اهل

قبور از نفحات ظهور مهتز گردند و قيام كنند امروز روزى است كه ذكرش در زبر و كتب

الهى از قبل و بعد بوده بايد اهل حق جهد نمايند تا بنور توحيد حقيقى فائز شوند و

منوّر گردند و همچنين لوجه الله عباد را حفظ نمايند كه مبادا بمثابهء حزب شيعه

باوهام مبتلا شوند و در يوم قيام از انوار بيان مولى الانام محروم مانند در قرون

و اعصار بما عندهم افتخار مينمودند و در يوم جزا بمثابهء نمرود بل اشقى و اشر

مشاهده گشتند امروز اشجار ندا مينمايد و هم چنين اثمار و اوراق و حصاة و نواة و

جميع اشيآء و لكنّ آذان واعيه موجود نه متوكلاً على الله باحياى اموات مشغول گرديد

كه شايد زنده شوند و بحيات

ص ٢١

باقيه فائز گردند و از ظنون و اوهام قبل مقدّس شده بانوار نيّر يقين منوّر شوند يا

اوليائى هناك لا زال مذكور بوده و هستيد قدّر و مقام كلمات الهى را بدانيد از حق

ميطلبيم شما را تائيد فرمايد بر تدارك آنچه فوت شده و مقدّر نمايد آنچه را كه

باقى و دائم است عنقريب آنچه مشهود مفقود فنا كل را اخذ نمايد و لكن آنچه از قلم

اعلى جارى و نازل باقى بوده و هست طوبى للفائزين انّا نحبّكم و نكبّر عليكم و

نبشّركم باقبالى و عنايتى و رحمتى الّتى سبقت من فى السّموات و الارضين شما از اهل

درخشيد بايد اشراقات نيّر آفاق از شما ظاهر و هويدا گردد طوبى لكم و نعيماً لكن

من لدى الله مقصود العارفين و محبوب المقرّبين

يا قلمى الاعلى اهل بيرجند را ذكر نما

تا نفحات ذكر ايشانرا بافق اعلى هدايت نمايد اولياى آن ارض لدى المظلوم مذكور

بوده و هستند آنچه بر دوستان الهى وارد شده كلّ در صحيفهء حمرا از قلم اعلى مذكور

و مسطور در قدرت و عظمت مخلوقات تفكّر نمائيد خاك كه در ظاهر از جميع اشيآء احقر

و پستتر مشاهده ميشود او را مخزن ثروت و مطلع نعمت و مشرق رحمت و مصدر جود و كرم

فرموده اگر عباد ارض بانچه از قلم اعلى نازل توجّه مينمودند كلّ بملكوت غنا وارد

و بنعمت كبرى فائز ميگشتند و لكن كفر ان

ص ٢٢

نعمت و عدم توجّه بافق رحمت از علماى عصر بوده ايشانند نفوسيكه از قبل در ذكر

ايشان از قلم رحمن نازل بدّلوا نعمة الله كفرا و احلّوا قومهم دار البوار حمد كنيد

مقصود عالم را كه شما را مؤيد فرمود بر اقبال و عرفان و خضوع و خشوع در ايّامى كه

از نار ضغينه و بغضآء فرائص عالم مرتعد بود و افئدهء قوم مضطرب آنچه بر اوليا

وارد شده كنزى است مخزون عند الله و امانتى است محفوظ طوبى از براى نفوسى كه در

سبيل الهى حمل شدايد نمودند زود است مقامات هريك بمثابهء آفتاب ظاهر و هويدا گردد

يد عدل قوى بوده و هست يا اوليائى باعمال و اخلاق طيّبه تمسّك نمائيد مقصّرين را

عفو كنيد و در حق مذنبين دعا نمائيد از حق بطلبيد غافلين را آگاه فرمايد شمائيد

مطالع عزّت و شفقت و رحمت چه كه آثار و صفات حق جلّ جلاله از موقنين و انفس مطمئنه

راضيه ظاهر ميگردد طوبى از براى نفسيكه بر فراش وارد شود و قلبش مطهّر باشد از

ضغينه و بغضا و شبهات و اشارات و كدورات عالم از حق بطلبيد عباد خود را بطراز

دانائى مزيّن فرمايد اينمظلوم در ارض طا با اخوى امير آن بلاد محبّت داشته از حق

تعالى شأنه مسئلت نمائيد سركار امير را تائيد فرمايد و على ما يحبّ و يرضى موفق

دارد آنچه از قلم مظلوم جارى لله بوده و هست بلاياى متواليه و رزاياى متواتره را

لاجل اعلآء كلمهء و اصلاح عالم و اتّفاق امم قبول نموديم هر منصفى شاهد و هر خبيرى

گواه يا اوليائى هناك

ص ٢٣

حمد كنيد مقصود عالميانرا كه در ايّامش بآثار قلمش فائز گشتيد و نازل شد از

براى شما آنچه كه از افق سمآء فضل غروب ننمايد و هيچ حجابى او را ستر نكند و

هيچ سحابى مانع نشود لعمر الله اگر بثمرهء آثار قلم آگاه گرديد كلّ باجنحه ايقان و

اطمينان بجذب و انجذاب در هوا محبّت محبوب عالميان طيران نمائيد از حق ميطلبيم

حزب خود را از عنايات مكنونه و مشهوده منع نفرمايد اوست قادر و توانا لا اله

الّا هو العليّ الاعلى

يا قلم القدم و مبّشر العالم ولّ وجهك شطر احبائك فى سرجاه ثمّ اذكرهم بذكر تشتعل

به القلوب و تطير به الارواح انّ الذّكر هو نور تستضييء به القلوب و نار تشتعل به

افئدة الابرار طوبى لمن تنّور بهذا النّور و استضآء بانوار هذا الاشراق و لمن

اشتعل بهذه النار فى ايّام ربّه مالك المبدأ و المآب طوبى لكم و نعيماً لكم يشهد

قلمى الاعلى بتوجّهكم و اقبالكم فى يوم فيه اعرض عن الوجه كلّ مشرك مرتاب الّذين

اتّبعوا اهوآئهم و ارتكبوا ما ناح به سكّان الفردوس و اصحاب هذا المقام يا اوليائى

قد فتح باب الكرم على وجه العالم ايّاكم ان تمنعكم حجبات الامم عن الاسم الاعظم

ضعوا ما عند القوم مقبلين بالقلوب الى الله ربّ الارباب اذا فزتم بنفحات الوحى و

ما نزّل من قلم عناية ربّكم الرّحمن قولوا لك الحمد يا الهنا و مقصودنا بما ايّدتنا

على الاقبال الى افقك و التمسّك بحبلك و التّشبث بذيلك نسئلك بسمآء فضلك

ص ٢٤

و شمس عنايتك و بحر جودك بان تقدّر لنا ما يقرّبنا اليك فى الليالى و الايّام ثمّ

اكتب لنا خير الاخرة و الاولى و ما قدّرته للمقرّبين من عبادك الّذين اخذوا كأس

الرضآء من ايادى العطآء و شربوا باسمك الغفور الرّحيم

كذلك نطق لسان العظمة فى الليل العاشر من شهر الصيام فضلاً على الانام طوبى لمن

سمع و قال لك الحمد يا مظلوم الافاق و لك الثنآء يا مقصود العارفين و نذكر فى

هذا المقام من اقبل الى افقى و فاز بايّامى و طار فى هوائى و نطق بثنائى و هاجر

مقبلاً الى وجهى الى ان قام لدى باب عظمتى و حضر امام عرشى و سمع ندائى الاحلى و

شهد افقى الاعلى الّذى زيّنا الارض بظاهره و باطنها بجسده نسئل الله تعالى ان ينزّل

على رمسه امطار رحمته و ظهورات فضله انّه هو المقتدر على ما تشآء و هو السّامع

المجيب لله الحمد در اوّل ايّام بحق اقبال نمود بلاياى وارده او را از شطر احديّه

منع ننمود وارد شد و در سنين معدودات در ظلّ ساكن و حول مقام طائف و بعد از

انقضآء مدت و ظهور اجل قصد افق اعلى نمود عنايت حق اخذش كرد قد غفره الله فضلاً

من عنده و رحمةً من لدنه انّه هو الغفور الكريم

در اين حين لحاظ عنايت مظلوم بجذبا توجّه نمود

يا اهل جذبا نداى مظلوم را بشنويد و بما ينبغى لايّام الله تمسّك نمائيد كلمهء ئى

كه در اين ظهور اعظم انسانرا

ص ٢٥

نجات بخشد و مطمئن نمايد اين است در سمآء و انجمش ملاحظه نمائيد و همچنين در

سدره و اثمارش و ظهور و بروز و آثارش اين كلمهء از سيّد كلمات لدى الله مذكور و

محسوب در امر اين ظهور اعظم و قيامش امام امم تفكّر نمائيد شايد نور بيان رحمن

شما را منوّر نمايد و نار محبّتش مشتعل گرداند بر نصرت امر الهى قيام نمائيد نفوس

افسرده را بنار سدره مشتعل كنيد و مردگان را از كأس بيان رحمن زنده نمائيد ايّام

را غنيمت دانيد و بما ينبغى لكم تمسّك جوئيد اينمظلوم در ليالى و ايّام اولياى حق

را ذكر نموده و بما يقرّبهم اليه دعوت فرموده صراط واضح ميزان ظاهر آيات نازل

بيّنات باهر مكلّم طور امام وجوه ناطق و لكن نعمتهاى الهى را انكار نمودند و باوهام

خود مشغول بوده و عستند نفوسيكه خود را رؤس ميدانستند و بر منابر باسم حق ذاكر

و ناطق باندك امتحانى كلّ معرض بل مشرك مشاهده گشتند و كاش بانچه ذكر شد اكتفا

ميرفت اوليا خود آگاهند بر اعمال علماى شيعه و توابع ايشان يا اوليائى هناك نداى

مظلوم را بشنويد و از ما عند القوم بما عند الله توجّه كنيد عنقريب نار ضغينه و

بغضاى قلوب مشركين خاموش شود و بفنا راجع گردد از حق بطلبيد شما را تائيد فرمايد

بر آنچه ذكرش بدوام ملك و ملكوت باقى و دائم است نسئل الله ان يظهر منكم ما يقرّب

الكلّ الى الله ربّكم الرّحمن الهى الهى زيّن عبادك بطراز العرفان و قدّر لهم ما

يقرّبهم الى افقك اى ربّ تريهم مقبلين

ص ٢٦

اليك و متمسّكين بحبل عنايتك اسئلك بملكوت بيانك و سلطنتك و اقتدارك ان تقدّر

لاوليائك ما قدّرته للّذين طاروا فى هوآء حبّك و أنفقوا ارواحهم فى سبيلك انّك انت

المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت القويّ القدير و بالاجابة جدير

انّا نحبّ ان نذكر فاران والّذين زيّنوا انفسكم بطراز العرفان و فازوا بالرحيق

المختوم من يد عطآء ربّهم المهيمن القيّوم ليقرّبهم الذّكر الى مقامى المحمود يا

اهل فاران اسمعوا ندائى الاحلى و صرير قلمى الاعلى انّه لا اله الّا انا العزيز

المحبوب قد جئت لنجاة العالم و تهذيب الامم طوبى لمن وجد عرف الظّهور و آمن بالله

الفرد العزيز الودود ايّاكم ان يمنعكم اصحاب الضلال عن الغنيّ المتعال ضعوا ما

عندهم مقبلين الى الله الفرد الواحد المهيمن على ما كان و ما يكون هذا يوم فيه

فاز كلّ مقبل اقبل الى الافق الاعلى و شهد بما شهد الله انّه لا اله الّا هو مالك

الغيب و الشهود يا اهل فاران خذوا ما نزّل لكم من سمآء مشيّة ربّكم مالك الوجود

انّا ذكرناكم من قبل و من بعد طوبى لقوم يعرفون كم من قويّ منع عن بحر الحيوان و

كم من ضعيف اقبل و شرب منه باسمى العزيز المحبوب قد ارتفع النّفاق فى الافاق هذا

ما اخبرناكم به من قبل يشهد بذلك من عنده كتاب مسطور كذلك

ص ٢٧

انارت وجنة العرفان و اشرق نيّر البرهان من افق سمآء لوح ربّكم الحقّ علّام

الغيوب بلسان پارسى بشنويد در سبيل الهى وارد شد بر شما آنچه كه جز حق آگاه نبوده

و نيست مقامات خود را حفظ نمائيد در حصن متين كه بارادهء حق از عدم بوجود آمده وارد

شويد هر نفسى وارد شود از سهام بغى و فحشآء محفوظ ماند يك عمل خالص در اين يوم

افضل است از اعمال قرون و اعصار بشنويد نصح الهى را تمسّك بنمائيد بانچه كه سبب

ذكر ابدى و علت نعمت سرمدى است اگر آذان از كوثر بيان رحمن مقدّس گردد از جميع

اشيآء كلمهء مباركه اتى الحقّ استماع نمايد امروز مكنون ظاهر و محزون باهر و غيب

و شهود در يك هيكل مجتمع طوبى از براى نفسى كه خود را محروم ننمود از يد عطا

كوثر بقا اخذ نمود و آشاميد قسم بافتاب بيان كه از افق سجن مشرق و لائح است هر

نفسى بيك قطرهء آن فائز شود خود را فوق احزاب عالم مشاهده نمايد بسمع طاهر بشنويد

و ببصر مقدّس ببينيد در ليالى و ايّام قلم اعلى بذكر اوليآء مشغول هيچ منصفى آثار

اين ظهور اعظم را انكار ننمايد و گواهى دهد بر اينكه نور ظاهر آفتاب مشرق امر

لائح حجّت كامل برهان ساطع آيات محيط بيّنات مشهود از حق بطلبيد شما را مؤيد

فرمايد بر خدمت امرش و خدمت اعظم و اكبر تبليغ امر اوست بايد مبلّغين بحكمت و

بيان باين امر

ص ٢٨

خطير مشغول گردند و شرايط مبلّغين تقديس و تنزيه است و هم چنين توكّل و انقطاع

طوبى لمن تزيّن بطراز الانقطاع فى تبليغ امر الله مالك الابداع طوبى از براى عبادى

كه خالصا لوجه الله قصد بلاد نمايند لاجل تبليغ و انتشار آثار لعمر الله ارض

بقدوم آن نفوس افتخار نمايد امروز خادم امر الهى و مبلغ آياتش از اعلى الخلق در

كتاب مذكور يا حزب الله بحكمت و بيان بر نصرت امر رحمن قيام نمائيد اين كلمهء

مباركه در اكثرى از الواح نازل كه شايد عباد غافل بشنوند و باو تمسّك نمايند انّه

هو المبيّن العليم لا اله الّا هو المشفق الكريم .

انّا نذكر اوليائى فى فروغ و نبشّرهم بآياتى و رحمتى الّتى احاطت الغيب و الشهود يا

اوليائى هناك اسمعوا ندآء المظلوم انّه يدعوكم الى المقام المحمود يا حزب الله

طوبى لكم و نعيماً لكم انتم الّذين اقبلتم الى الافق الاعلى اذ اعرض عنه كلّ غافل

محجوب قد فزتم بآثار قلم مولى الورى و سمعتم ندآء الله الملك المهيمن القيّوم

انّا ذكرناكم من قبل بايات بها نطقت الاشيآء الملك لله العزيز الودود انّا نوصيكم

بالاتحاد و بما يقرّبكم الى الله مالك الوجود سبّحوا باسم ربّكم و ذكّروا العباد

باياته و بشّروهم بفضله كذلك يأمركم من عنده لوح محفوظ انّا نزّلنا

ص ٢٩

فى كلّ سنة لمن صعد الى الله ما نجذب به القلوب نشهد انّه فاز بايّامى و اقبل الى

ص راطي و اعترف بما نزّل من قلمي و ما توقّف في امري المبرم المحتوم قد سمع

و اجاب و سرع بقلبه الى الله مالك هذا اليوم المبروك انّا نوصيكم كما وصّينا

اوليائى من قبل بالاعمال و الاخلاق يشهد بذلك من عنده كتاب مسطور اذا اجتذبكم

حلاوة بيانى و اخذكم رحيق عرفائى ينبغى لكلّ واحد منكم ان يقوم و يقول مقبلاً الى

شطرى و مشرق ظهورى الهى الهى لك الحمد لعناياتك الكبرى و عطاياك يا مولى الورى

اشهد بوحدانيّتك و فردانيّتك و بانّك انت الله لا اله الّا انت لم تزل كنت مهيمناً

على الكائنات و مقتدراً على الممكنات اسئلك باستوآء هيكلك على العرش الاعظم و

بانوار وجهك يا مولى العالم و بلئالى بحر علمك و اسرار كتابك بان تنزّل عليّ من

سمآء رحمتك ما يقربنى اليك و يجعلنى راضياً بما قدّرته لى من قلمك الاعلى اى ربّ

ترانى راجياً فضلك و ناظراً الى افق الاعلى اذ اعرض عنه كبرآء الارض و اشرافها

يشهد بذلك لوح الله العزيز المحبوب

يا قلم الاعلى

ولّ وجهك شطر الّذين اقبلوا الى الله المهيمن القيّوم و اخذوا كأس البقآء من يد

عطآء ربّهم العزيز الودود و شربوا منها مرّة باسمى و اخرى بذكرى العزيز المحبوب

قل يا اهل

ص ٣٠

 القريه يذكركم مشرق الوحى بايات لا تعادلها الكنوز يا ارض القريه طوبى لك بما

ارتفع فيك ذكر الله ربّ ما كان و ما يكون و سكن فيك عباد مكرمون الّذين اقبلوا الى

الافق الاعلى و وصفهم الله فى التوراة و الانجيل و الزبور و فى الفرقان الّذى

انزله الرّحمن على محمّد رسول الله بقوله لا يسبقونه بالقول و هم يأمره يعملون

اسمعوا ندآء المظلوم انّه نزّل لكم من قبل ما فتحت به ابواب الفضل و العطآء على

من فى ناسوت الانشآء و جرى فرات الرّحمة بين البريّة يشهد بذلك من استوى على سرير

البيان فى مقامه المحمود انّا نذكر محمّدا قبل على الّذى صعد الى الله ربّ الغيب و

الشهود انّه فى الرفيق الاعلى يشهد و يرى يشهد بذلك اللّوح المحفوظ به ماج بحر

الغفران و هاج عرف عناية الرّحمن فضلاً من لدنه و هو الفضّال المشفق العزيز المشهود

انّا غفرناه بعد ما طهّرناه من فرات الرّحمة و انا المقتدر هلى ما اشآء بقولى كن

فيكون يا حزب الله هناك اسمعوا ندآء المظلوم ثمّ انصروه بالحكمة و البيان كذلك

امرتم من قبل و فى هذا اللّوح المسطور طوبى لكم بما وجدتم عرف قميصى و اقبلتم

بوجوه نورآء الى افقى و اجبتم اذا ارتفع ندائى و ذكرتمونى فى العشيّ و الاشراق و

فى الاصيل و البكور يا ورقة الفردوس ان الفردوس الاعلى قد اقبل اليك و ذكرك بما

لا ينقطع عرفه بدوام

ص ٣١

الملك و الملكوت انّا نزلنا لك من قبل و من بعد ما انجذبت به الافئدة و القلوب

كذلك اظهر بحر العرفان امواجه الرحمن ما ينبغى لهذا اليوم الموعود يا امائى

هناك اسمعن ندائى انّا وصينا كن من قبل و نوصيكنّ فى هذا المقام المرفوع بما ينبغى

لايّام الله و هذا الامر المحتوم طوبى لكنّ بما اقبلتنّ الى الافق الاعلى اذاعرض

عنه كلّ جاهل مردود و كلّ عالم مغرور كذلك تحرّك القلم الاعلى اذ كان المطلوم يمشى

فيهذا المقام الّذى فيه ينادى المناد الملك لله المهيمن القيّوم و نذكر فيهذا الحين

احبّآء الله ربّ العالمين

يا حزب الله فى البآء و الشّين اسمعوا ندآء الله الملك الحقّ العدل المبين

انّه يناديكم من الافق الاعلى و يذكركم بما لا يعادله شيئ من الاشيآء و يذكّركم

بآياته و يبشّركم برحمته الّتى سبقت كلّ صغير و كبير طوبى لكم انتم الّذين فزتم

بالاقبال فى اوّل الايّام اذاستوى الغنى المتعال على عرشه العظيم ما منعتكم شئونات

الدّنيا و لا شبهات اهل البغى و الفحشآء قد اقبلتم و سمعتم و قلتم لبّيك يا مولى

الاسمآء و لبّيك يا فاطر السّمآء و لبّيك يا من فى قبضتك زمام من فى السّموات و

الارضين انتم الّذى فزتم بذكر قلمى الاعلى و فضله الّذى احاطكم انّه هو الفضّال

الكريم قد خرقتم الاحجاب باسم ربّكم العزيز الوهّاب و اقبلتم اذ اعرض كلّ عالم

بعيد و كلّ

ص ٣٢

عارف مريب انتم حروفات كتاب الله يشهد بذلك من اتى سمآء البرهان ببيان مبين انا

نوصيكم و الّذين آمنوا بالاستقامة الكبرى فيهذا النبآء العظيم قد انتشر الجراد فى

الاشطار هذا ما اخبرناكم به من قبل اذ كان الامر مرتفعا فى الزورآء و فى ارض

السر و فى هذا المقام الكريم المقام الّذى ارتفع فيه ندآء المظلوم بما اكتسبت

ايدى الظالمين فلمّا اتى الميقات اخذنا الظالمين بقهرى من عندنا ثمّ الّذين حولهم

انّ ربّكم المختار هو المقتدر القدير لا يمنعه امر و لا تخّوفه الجنود و لا صفوف

الملوك و السلاطين قد قام على الامر بقيام ارتعدت به فرآئص المشركين كذلك

ذكرناكم فضلاً من لدنّا طوبى لمن سمع و ويل للغافلين البهآء المشرق من افق سمآء

ملكوتى عليكم يا حزب الله و اوليائه و على الّذين ما منعتهم الضوضآء عن الله رب

العالمين

انا نريد ان نذكر اوليائى فى سرايانّ الّذين آمنوا بالرحمن

اذ اتى من سمآء المشيّة برايات الآيات طوبى لكم بما اقبلتم و سمعتم ندآء الله

فالق الاصباج و فزتم بما نزّل فى كتب القبل من لدى الله مالك الاديان سمعتم

الندآء و اجبتم مولى الاسمآء و فاطر السّمآء كذلك شهد من اتى بالحجّة و البرهان

افرحوا بما ذكركم المظلوم فى السّجن الاعظم

ص ٣٣

اذ كان بين ايدى الاشرار الّذين انكروا حجّة الّتى احاطت الافاق نبذوا الههم

متمسّكين باهوآئهم الا انّهم من اهل الضلال فى كتاب الله ربّ الارباب يا محمّد طاهر

قد حضر اسمك لدى المظلوم و انزل لك ما لا تعادله خزائن الامكان قد فزت بآثار قلم

عنايته ربّك و بانوار بيانه اذ كان فيهذا المقام الاعلى انّه هو المقتدر العزيز

الوهّاب اذكر احبّائى من قبلى الّذين شربوا رحيق الوحى من ايادى عطآء ربّهم مالك

الرّقاب قل هذا يوم البيان و هذا يوم الذّكر و الثنآء و هذا يوم بشّرت به كتب الله

مالك الانام قل ايّاكم ان تمنعكم سطوة العالم عن مالك القدم او تضعفكم قوّة الّذين

كفروا بالله فى المبدء و الماب اذا اخذك سكر بيانى و قربك ذكرى و عنايتى قل

الهى الهى لك الحمد بما ذكرتنى فى افقك الاعلى و اقبلت اليّ اذ كنت بين ايدى

الاعدآء اسئلك بسراج امرك الّذى حفظته من قاصفات الظلم و الاعتساف بان تؤيّدنى فى

كلّ الاحوال و اجعلنى متشبثا متمسّكاً متوجّهاً الى انوار وجهك يا من فى قبضتك زمام من

فى الارضين و السّموات يا محمّد على هل تعرف من يذكرك يذكرك مولى العالم فى السّجن

الاعظم اشكر ربّك و قل لك الثنآء يا مولى الاسمآء بما اقبلت الى عبدك و ذكرته

بما لا ينقطع عرفه فى القرون و الاعصار اسئلك ان لا تخيبنى عمّا عندك و قدّر لى ما

يقرّبنى اليك يا ربّى الغنيّ

ص ٣٤

المتعال يا يراعتى اسمعى ندائى انّا اردنا ان نذكر اوليآء الرّحمن و احبائه فى

الكاف و الشّين ليفرحوا بعناية ربّهم فى الماب انّا ذكرناكم من قبل مرّة بعد مرّة و

هذه كرة اخرى فضلاً من عندى و انا العزيز الفضّال لا يعزب عن علم ربّك من شيئ و

هو العزيز العلّام يا محمّد قد ذكر اسمك فى هذا الحين انزلنا لك ما عجزت عن ذكره

الاقلام اذكر ما انزلناه لك من قبل ثمّ اشكر ربّك مرسل الارياح كذلك نطقت حمامة

الامر على اعلى الاغصان كبّر من قبلى على اوليائى و ذكرهم بما نزّل لهم من سمآء

مشيّتى كذلك امرناك من قبل و فى هذا الحين الّذى ينطق جمالقدم امام وجوه الانام

انّا اردنا ان نذكر فى هذا الحين اوليائى و احبّائى فى البآء و الدّال و

نذكّرهم بما نزّل من قبل و من بعد و نبشّرهم بالعناية الّتى احاطت الاقطار انتم

الّذين فزتم بندآئى و سمعتم ما نزّل من سمآء مشيّتى يشهد بذلك من عنده ام البيان

انّا امسكنا القلم فى برهة من الزمان حكمة من عندنا و رحمة من لدنّا و انا المقتدر

المختار انّه يفعل ما يشآء و يحكم ما يريد ليس لاحد ان يعترض عليه يشهد بذلك

لسان العظمة فى مقام جعله الله من اعلى المقام لا تحزنوا من شيئ انصروا ربكم

بالحكمة و البيان و ما نزّل فى الكتب و الصّحف و الالواح قد ذكرنا كلّ واحد

ص ٣٥

منكم فى الصحيفة الحمرآء من قلمى الاعلى افرحوا بهذا الفضل الّذى اذ ظهر سجدت له

الانوار انّا نبشركم بعنايتى و رحمتى مرّة اخرى ان ربّكم هو المشفق العزيز الغفّار

طوبى لكم بما آمنتم فى يوم فيه كفر كلّ جاهل مرتاب و اذا سمعتم ندائى الّذى ارتفع

فى لوحى و فزتم بنفحات آيأتى ولّوا وجوهكم الى افقى و قولوا لك البهآء يا مولى

الاسمآء و لك الثنآء يا فاطر السّمآء نشهد بقوّتك و اقتدارك و عظمتك و اختيارك

و بتوحيد ذاتك عن الاشباه و تقديس ظهورك عن الامثال اسئلك باسرار علمك و انوار

وجهك و قدرتك المكنونة فى كنائز عصمتك و اسمك الّذى به سخّرت مدنك و ديارك بان

تجعلنا من الّذين ما خوفتهم سطوة كلّ ظالم جبّار و ما اضعفتهم شئونات الفجّار و قدرة

كلّ مشرك كفّار اى ربّ قد نزّلنا ما ينفعنا فى كلّ عالم من عوالمك و يحفظنا من نعاق

كلّ ناعق و ضوضآء الّذين انكروا حقّك و نقضوا ميثاقك و جادلوا بآياتك اذ جئت من

افق البقآء بالحجّة و البرهان البهآء من لدنّا عليكم يا اوليائى و على امائى

اللّائى آمن بالله مسخّر الارياح

يا ملأ العشّاق فى عشق آباد ينطق نيّر الافاق فى يوم الميثاق

و يذكركم بما يقرّبكم الى الله مجرى الانهار قد فزتم بايّام الله و عرفان مشرق

آياته و مطلع ظهوراته

ص ٣٦

و مخزن علمه و مصدر الاوامر و الاحكام نسئل الله ان يؤيّدكم و يوفّقكم انّه هو

المقتدر الامّار طوبى لمن شرب رحيق البقآء من ايادى عطآء ربّه العزيز الغفّار

ايّاكم ان يحزنكم شيئ من الاشيآء ضعوا العالم تحت القدم مقبلين الى الله منوّر

الاشطار كذلك ارتفع حفيف سدرة المنتهى و صرير القلم الاعلى طوبى لمن سمع و ويل لكلّ

غافل مكّار

يا ارض الخضرآء اسمعى ندآء مالك الاسمآء انّه يذكرك بما لا يعادله شيئ من

الاشيآء اشكرى ربّك بهذا الفضل العظيم يا اوليائى اسمعوا ندآء المظلوم الّذى قبل

البلآء لارتفاع امر الله ربّ العالمين قد حبس فى الطآء و نفى منها الى الزورآء و

منها الى المدينة الكبيرة و منها الى ارض السرّ و منها الى عكّآء المقام الّذى يطوفه

الملأ الاعلى و سكّان الجنّة العليا ثمّ الّذين ما منعتهم جنود العالم عن التوجّه

الى صراط الله المستقيم ان الصّراط ينطق و يدع الكل الى الفرد الخبير يا اوليائى

هناك قد كنتم تحت لحاظ عناية ربّكم المشفق الكريم انّه نريكم و يسمع ما تنطق به

السنتكم انّه هو السميع البصير انّا نوصيكم بالاتّحاد ان به تستضيئ الافاق انّه هو

الناصح العليم الحكيم خذوا كتاب الله بقوّة من عنده ثمّ اعملوا بما امرتم به من

لدن عزيز عظيم يا كاظم انّا ذكرناك فى الواح شتّى و انزلنا لك ما يدع العباد الى

الله العزيز الحميد كن ناطقاً بذكرى و قائماً على خدمة

ص ٣٧

امرى هذا ما ينبغى لك فى هذا اليوم العزيز البديع قد جآء الامر المبرم من لدى

الله مالك القدم انّه امرك و الّذين آمنوا بالاتحاد و الاتّفاق انّه هو الامر الحكيم

لا تحزن من شيئ انّه معك و الّذين آمنوا بهذا النبأ العظيم كبرّ من قبلى على وجوه

اوليائى ثمّ اقرء لهم ما نزّل من ملكوتى لتجذبهم آيات ربّك و تقرّبهم الى مقام تنطق

فيه الاشيآء الملك لله مالك يوم الدين يا حزب الله افرحوا بندائى و ذكرى و توجّهى

اليكم فى هذا المقام البعيد اقرؤا آيات الله بالرّوح و الريحان ثمّ انصروا ربّكم

بالاعمال و الاخلاق هذا ما امرتم به من لدن مقتدر قدير البهآء المشرق من افق

سمآء عنايتى عليكم و على كلّ ثابت مستقيم

يا قلمى الاعلى

انا اردنا ان نختم القول بذكر الميم و الشّين و نذكر اوليائى هناك الّذين اقبلوا

بوجوهٍ نورآء و شربوا رحيق الايقان من ايادى العطآء الا انّهم من الفائزين يا حزب

الله اسمعوا ندائى انّه اتى بالحقّ لنجاة الخلق و لكنّ القوم فى حجاب مبين يسمعون

الطنين و لا يسمعون ندآء الله الملك الحقّ المبين يشربون الصديد معرضين عن فرات

الرّحمة كذلك سوّلت لهم انفسهم الا انّهم من الهائمين تمسّكوا بالاوهام معرضين عما

اشرق و لاح من افق اليقين يا اوليائى

ص ٣٨

انّا ذكرناكم من قبل مرّة بعد مرّة بما يشهد بفضلى و عنايتى و رحمتى الّتى سبقت من

فى السّموات و الارضين انتم الّذين فزتم بآثار قلمى الاعلى و اصغآء ندائى الاعلى

يشهد بذلك من عنده كتاب مبين اذكروا ربّكم بالحكمة و البيان طوبى لمن سمع ما

امر به من لدى الله الامر القديم نسئل الله ان يؤيّدكم على نصرة امره بالحكمة و

البيان و يقدّر لكم ما تقرّ به عيون المقرّبين كذلك هاج عرف البيان فى الامكان اذ

استوى الرّحمن على عرشه العظيم قد انتهت الاذكار بذكركم و الاوراق بثنائكم اشكروا

ربّكم الفضّال الغفور الرّحيم كذلك غرّدت حمامة العرش امراً من لدى الله العزيز

الجميل البهآء المشرق من افق سجنى و على الّذين ما منعهم ذكر من الاذكار و لا

امر من الامور و لا سطوة القوم و جنودهم و لا سيوف العباد و شئونهم قاموا و قالوا

قد اتى البيّنات برايات الآيات انّه هو الموعود فى كتب الله العليم الخبير

يا قلم الاعلى قد رجع البيان من لدى الرّحمن مرّة اخرى فى ذكر اهل البهآء فى

التآء تفليس و الفآء و ديار اخرى و هو العزيز الفضّال نذكر الالف و الحآء

ليفرح و يكون من الشّاكرين فى العشيّ و الاشراق يا احمد نشهد انّك فزت بآيأتى و

سمعت ندائى و اقبلت الى افقى اذ كان القوم فى غفلة و ضلال طوبى لك و لمن ذكرك

بما انزله الرّحمن فى الالواح و طوبى لمقبل ما منعه

ص ٣٩

سطوة العباد عن الله ربّ الارباب و نذكر محمّداً قبل على و نبشّره بعنايتى و فضلى

الّذى سبق العباد اسم الندآء من قلم الاعلى انّه ذكرك بما قرّت به الابصار انزلنا

لك لوحاً و ارسلناه اليك من قبل لتفرح و تكون فى وله و انجذاب و نذكر من سمّى به

محمّد قبل صادق الّذى اقبل الى الافق الاعلى اذ كان القوم معرضين عن الله رب

الارباب اشكرالله بما ذكرك لسان العظمة و كان المظلوم بين ايدى الاشرار قد شربت

كأس العطآء من يد ربّك مولى الورى و فزت بما كان مسطوراً فى الزبر و الالواح

نسئل الله ان يمدّك و يؤيّدك على الذّكر و الثنآء انّه هو العزيز العلّام

يا قلم اذكر من سمّى به محمّد قبل باقر الّذى فاز بايّام الله منزل الآيات قد اقبل

اذ اعرض عن الله من فى الاقطار قد اخذ الكتاب اذ نبذوا الّذين انكروا حقّ الله و

برهانه و كفروا بما اتّبعوا كلّ جاهل مرتاب انّا ذكرناك من قبل و فى هذا الحين ان

ربك هو المقتدر المختار و نذكر علياً قبل اكبر فى منظرى الانور يشهد له ذكر الله

بدوام اسمائه و صفاته انّه هو العزيز الغفّار انّا نوصيك و الّذين آمنوا بما انزله

الرّحمن فى الكتاب يا اوليائى هناك خذوا ما امرتم به من لدن مالك الاديان ان

المظلوم ذكر اوليائه اذ كان فى السّجن الاعظم يشهد بذلك من عنده ام الكتاب

اشكروا الله بما ايّدكم اذ كان النور مشرقاً من اعلى المقام يا قلم مالك القدم

اراد ان

ص ٤٠

يذكر اوليائه فى الشّين و الهآء شاهرود ليجذبهم الذّكر الى اعلى المقام يمح

الله ما يشآء و يثبت و هو المقتدر على ما يشآء امر من عنده و هو السّميع البصّار

انّا ذكرناكم من قبل بما فاحت به نفحات الفضل و العطآء ايّاكم ان تحزنكم اعراض

القوم الّذين نقضوا الميثاق طوبى لسامع سمع ندائى و لعالم تمسّك بما نزّل من سمآء

مشيّتى و لعين رأت الانوار انّا اخبرناكم من قبل بما كان مستوراً و عرّفناكم سوآء

الصّراط هذا يوم فيه ظهرت البيّنات و جرى فرات الرّحمة بين الاخيار نعيماً لمن تقرّب

و شرب و ويل لكلّ غافل مكّار البهآء المشرق من افق سمآء عنايتى عليكم يا اوليائى و

على الّذين ما منعهم اعراض القوم عن الله الواحد الفرد العزيز الجبّار يا ترنت هل

فيك من يحبنى و هل تشرف بمن يذكرنى فاصدقينى و لا تكونى من الصامتات اسمعى

ندائى من شطر سجنى انّه يذكرك و الّذين آمنوا بالله الفرد الخبير انّا جعلنا التراب

كنائزى و خزائنى و اظهرنا منه نعمتى و مظاهر عنايتى و انا المقتدر القدير طوبى

لك بما جعلك الله مطلع الائه و منبع نعمائه و اظهر منك ما يظهر به قدرته و عظمته

و سلطانه و منك الثروة و الغنآء و ما ينتفع به العباد اشكرى ربّك بهذا الفضل

العظيم نذكر فى هذا الحين احبّائى و اوليائى و نبشّرهم برحمتى الّتى سبقت من فى

السّموات و الارضين كذلك اظهر افق البيان

ص ٤١

نوره و سدرة العرفان اثمارها طوبى لمن شهد و فاز و ويل للغافلين

يا ارض القاف و الواو قوچان ان المظلوم يذكرك و يذكر اوليائه فيك لتقرّ به

عيون العالم و الّذين اقبلوا الى هذا الافق المنير يا اوليائى هناك اسمعوا ندآئى

انّه فى السّجن يدعوكم الى الله ربّ العالمين ضعوا ما عند القوم من الاوهام و

الظّنون متمسّكين بحبل الله العزيز الحميد قد ظهر ما كان مكنوناً فى ازل الازال و

اتى من كان موعوداً فى كتب الله ربّ الكرسيّ الرّفيع ايّاكم ان تمنعكم حجبات العالم

او تحزنكم شبهات الامم توجّهوا بالقلوب الى الله ربّ العرش العظيم انّا نوصى

اوليآء الله و اصفيائه بتقوى الله و ما يرتفع به امرنا المحكم المبين طوبى لعبد

زيّن رأسه باكليل التقوى و هيكله بطراز الاخلاق انّه من المقرّبين فى كتاب الله

مالك يوم الدّين يا اوليائى فى مرو اسمعوا ندآء من يدعوكم لوجه الله و اراد ان

يقرّبكم اليه طوبى لمن سمع و اجاب و ويل لكلّ معرض بعيد قد ذكركم عزيز الله مرّة

بعد مرّة و ارسل اسمائكم لدى المظلوم و فاز كلّ واحد منكم بآثار قلمى الاعلى يشهد

بذلك من ينطق فى كلّ شأن انّه لا اله الّا انا الذّاكر العليم خذوا كتاب الله بقوّة

من عندنا و لا تكونوا من الغافلين ايّاكم ان تمنعكم شبهات الامم و حوادث العالم

او تزل اقدامكم من سطوة الظالمين اشكروا الله بفضله

ص ٤٢

و كرمه انّه خلقكم و اظهركم فى هذا اليوم الّذى طافه الملأ الاعلى و اهل الفردوس

فى بكور و اصيل لا يعادل بذكرى ذكر العالم و لا ظهورى ظهور الاولين اسمعوا النّدآء

من الافق الاعلى و قولوا لبّيك يا مولى الاسمآء و فاطر السّمآء لك الحمد بما

عرّفتنا مشرق آياتك و مصدر امرك و مظهر احكامك نسئلك بالفردوس الاعلى و بالارواح

الّتى طارت فى هوآء قربك يا مولى الورى بان تؤيّدنا على الاستقامة على حبّك و

القيام على خدمة امرك ثمّ قدّر لنا خير الاخرة و الاولى لا اله الّا انت العليم

الحكيم اهل خا طرا بذكر حق جلّ جلاله فائز گشتند كلّ را ذكر نموديم و از حقّ از

براى هريك طلب نموديم آنچه را كه باقى و دائم است اوليآء بايد جهد نمايند و ناس

را از اوهامات حفظ كنند شايد بمثابهء حزب قبل مبتلا نگردند و همچنين كلّ را وصيت

مينمائيم بامانت و ديانت و اعمال طيّبه و اخلاق مرضيه تا عالم بطراز اخلاق (؟)

شود و نار بغضا كه در صدور ملل مختلفه مشتعل است بكوثر محبّت اوليآء و نصايح

مشفقه و مواعظ حسنه اطفا پذيرد و من على الارض يك حزب مشاهده شود اين است اصل

مقصود طوبى از براى نفوسيكه كمر هّمت را محكم نمايند از براى اين خدمت اعظم در

جميع احيان از محبوب امكان اينمقام را طلب نمائيد كه شايد عباد را مؤيد فرمايد

بر آنچه ذكر شد مكرّر نوشتيم يكنفر بصيد ماهى مشغول حضرت

ص ٤٣

روح او را صياد عالم نمود انّه هو المقتدر القدير و بالاجابة جدير البهآء المشرق

من افق سمآء عنايتى عليكم يا اوليائى و اودّائى و احبّائى انتم الّذين فزتم بما

كان مسطوراً فى كتب الله و مخزوناً فى افئدة المرسلين و الحمد لله ربّ العالمين

در خ احبّآء الله

الاقدس الاعظم

يا معشر الاصفيآء لم يدر البهآء من ايّ مصائبه يذكر لكم ايذكر ما ورد عليه من

الّذين ظلموا و ما ورد عليكم من حزب الشّيطان الّذى كفر ربّه الرّحمن انّا نكون جالساً فى

السّجن و قعدا المرصدين اللّذان بهما منعت السحاب و سعّرت النيران و اذا دخل احد باب

المدينة مقبلاً الى الله اخبرا رئيسها لهذا منعت الاحباب عن شطر ربّهم العزيز

الوهّاب كذلك يخبركم جمال القدم بعد الّذى اخذته الاحزان و اذكر اذ دخل نبيل قبل

على و اراد ان يحضر تلقآء العرش اخذه الغافلون و اخرجوه عن المدينة بذلك ناحت

الورقآء و بكت الاشيآء و اصفرّت وجوه الّذين اقبلوا الى الله العزيز المنّان فى

كلّ يوم ورد عليها منهما ما ورد على احد من قبل عند ربّك علم ما يكون و ما قد كان

اذا نرسل الواحاً يوسوسان فى الصدور

ص ٤٤

لياخذوا لوح الله و اثره لذا منع مآء الحيوان و غلقت ابواب اللّقآء على الّذين

توجّهوا الى وجه ربّهم العزيز المستعان يشاوران فى كلّ الاحيان لسفك دمى بعد الّذى

حبسنا فى السّجن بما اكتسبت ايديهما و ايدى الّذين اعرضوا عن الحجّة و كفروا

بالبرهان اذا دخلا مقرّ الحكومة قالّا انّا كفرنا بالله و اذا رايا احداً مثلهما

قالا نحن من الّذين اتّبعوا بما نزّل فى البيان تشهد كلّ الذرّات على كذب هؤلآء و

يلعنهم ملأ الاعلى انّ ربّك لهو العزيز العلّام انّا نذكر الله فى كلّ حين و نبلّغ

رسالاته على شأن لم يمنعنا اهل الاديان انّ الّذين اعرضوا بعد الّذى اتى الله على

السّحاب البيضآء بقدرة سلطان انّهم ممّن رقم فى جبينه من القلم الاعلى هذا من اهل

الخسران يا ايّها المذكور لدى العرش اذكر ربّك بين احبّآئه ليطّلعوا بما ورد عليه

من اولى الطغيان ايّاكم ان تحزنوا من شيئ توكّلوا على الله ربّكم انّه ينصر من

يشآء بقبيل من الملائكة انّه لهو المستعان ينبغى لكلّ من اقبل الى الله ان يظهر

منه ما يرتفع به ذكر الله بين العباد الا انّهم من اهل الفردوس يشهد بذلك ربّك

العزيز المتعال انّ النّاس اموات الّا من فاز بكوثر الحيوان الّذى جرى من جهة عرش

الرّحمن فى كلّ الاحيان طوبى لمن نبذه سوائى و زيّن قلبه بطراز ذكرى و وجهه بانوار

حبيّ انّه فى قباب رحمتى يطوفنّ فى حوله اهل الجنان كذلك قصصنا لك ما نريه اليوم

ص ٤٥

و نزّلنا لك فصل الخطاب و جعلناه آية لاولى الالباب

درخش احبّآء الله

هو المهيمن على ما كان و ما يكون

كتاب انزله الرّحمن لمن فى الامكان انّ الّذى اقبل اليه انّه فاز بما وعد فى الكتاب

الّذى اعرض انّه خسر فى الدّنيا و الاخرة يشهد بذلك مولى الاسمآء فى هذا المقام

يا احبّائى نوصيكم بتقوى الله و العمل بما نزّل فى الالواح كونوا مطالع الامانة و

الصدق و الوفآء و مظاهر الرّحمة و العناية و الصفآء كذلك يأمركم من يذكركم فى

اللّيالى و الايّام ان انصروا بارئكم بالاعمال الخالصة و الاخلاق الطيّبة ليبقى فى

الارض اذكاركم و آثاركم بين الانام من شرب من كأس محبّتى لا تحزنه شئونات الخلق

و لا اعمال كلّ مشرك مرتاب انّا معكم فى كلّ الاحوال و نسمع ندآئكم و نقدّر لكم ما

تقرّ به الابصار كذلك نطق القلم من لدن مالك القدم لتشكروا ربّكم العزيز الوهّاب .

امة الله بى بى جان

بسم الله الاقدس الاقدس

هذا كتاب من لدنّا الى الّتى آمنت بربها و كانت من القانتات فى لوح عزّ عظيم طوبى

لك يا امة الله بما سمعت ندآء ربّك عن جهة العرش و توجّهت اليه بقلب طاهر منير ان

اثبتى على حبّ الله انّه يكفيك عن دونه ثمّ اذكريه فى

ص ٤٦

الليالى و الايّام و انّ بذكره يستضيئ وجوه امائه المقبلات و عباده المقبلين لا

تحزنى عمّا ورد عليك و قد ورد علينا ما لا ورد على احد من العالمين لا تحزنى من

مصائبك ان ابكى لمصائبى كذلك امرناك بالحقّ من لدن عليم حكيم ثمّ اعلمى بانّ كلّ

عالم توقّف فى هذا الامر انّه اجهل الجهلآء و كلّ ذى شأن اعرض عن هذا الوجه انّه من

قوم سوء اخسرين ان العرفان منوط بعرفان نفسى و العلوم معلّق باذنى و الّذى لم يرنى

بعينى لا يعرفنى و لا ينفعه شيئ و لو يتمسّك بعلوم الاوّلين و الاخرين قولى سبحانك

اللّهم يا الهى لك الحمد بما عرّفتنى مظهر نفسك و مطلع امرك و منبع علمك و مخزن

آياتك فو عزّتك لوكان عندى ملأ السّموات و الارض من الذّهب و الفضّة و انفقتهما فى

سبيلك ما بلغت هذا المقام الّا بعنايتك و الطافك اى ربّ فاستقمنى على حبّك ثمّ

اثبتنى فى امرك بحيث لو يعترض عليّ عبادك الّذين احتجبوا بالعلوم عن اسمك القيّوم

لا يضطربنى اعراضهم عنك و اعتراضهم عليك اى ربّ فارزقنى ما رزق به اصفيائك و

اوليائك فى ايّامك ثمّ انزل على ما يطهّرنى عن ذكر دونك ثمّ استقمنى على شأن لا يمنعنى

ذوو قرابتى عن التوجّه اليك و النظر الى شطر الطافك و مواهبك و انّك انت محبوبى و

محبوب العالمين و مقصودى و مقصود من فى السّموات و الارضين ثمّ اجعل يا الهى

مرادى فانياً فيما اردت ثمّ انظرنى بلحظات اعين رحمتك و فضلك و انّك انت المقتدر على

ما تشآء لا اله الّا انت العزيز المتعالى المستعان

ص ٤٧

امة الله بنام خداوند يكتا

مظلوم در اين حين يكى از امآء الله را ذكر ميفرمايد و بفضل حق بشارت ميدهد امروز

درياى رحمت الهى موّاج و نيّر فضل از افق عالم مشرق طوبى از براى عباد و امائيكه

الوان عالم و شبهات امم ايشانرا از انوار نيّر اعظم منع ننمود و محروم نساخت حمد

كن مقصود عالميان را كه ترا تائيد فرمود و بر اقبال توفيق بخشيد قصد افق اعلى

نمودى و بآثار و كلمات حق جلّ جلاله فائز گشتى مقام اين فضل را بدان اگر اهل ارض

امروز غافل و محجوبند و تو از فضل الهى موقن و متوجّه اينمقام را چون بصر حفظ نما

لا اله الّا هو العليّ الاعلى

اخت من فاز و طاف

بنام گوينده دانا

نيكوست حال نفسيكه امروز حجبات اهل عالم او را از بحر اعظم و عرفان مالك قدم منع

ننمود و اسباب فانيه او را از نعمتهاى باقيه محروم نساخت بكمال ايقان و اطمينان

بمحبوب امكان توجّه نمود و بثنايش ناطق گشت اى امة الله حق در سجن اعظم ترا ذكر

مينمايد جهد نما تا باعانت او لذّت اين فضل را بيابى قسم بجمال قدم اگر فائز شوى

بانچه ذكر شد خود را در اعلى المقام بكمال فرح و ابتهاج مشاهده كنى اينست فضل

محبوب كه قبل از طلب عطا فرمود ان احمدى ثمّ اشكرى و اقنتى ثمّ اسجدى لله ربّك رب

من فى ملكوت السّموات و الارض و جبروت الامر و الخلق ربّ العالمين

ص ٤٨

جناب ميرزا محمّد على عليه بهآء الله

الاقدس الامنع الاعظم المبيّن العليم

كتاب نزلناه بالحقّ ليفرح به الّذين آمنوا بالله ربّ العالمين طوبى لمن تمسّك

بكتابنا الاقدس و اتّبع ما نزّل فيه من لدن عليم خبير انّ الّذين نبذوا احكام الله

ورآء ظهورهم اولئك ليس لهم نصيب من هذا الفضل العظيم قل انّا ما اردنا منه الّا

توجههم الى الله و تقرّبكم الى المقام المنيع ان افرح بما ذكر اسمك لدى العرش و

نزّل لك هذا الكتاب المبين فاسئل الله بان يرفع البراقع المندلة على وجوه العباد و

يعرّفهم مطلع امره الّذى ينطق فى العالم انّه لا اله الّا هو العليم الحكيم انّا نحبّ

الّذين اقبلوا الى الوجه و نذكّرهم بما تبقى به اسمائهم فى ملكوت ربّهم العزيز الكريم

سواد مهر مبارك بهآء الله 1292

هو الله تعالى شأنه الحكمة و البيان

يا ايّها المهاجر الى الله و المتوجّه الى انوار وجهه و النّاظر الى افقه و المقبل

الى صراطه و المتمسّك بحبله و الشارب سلسبيل حبّه يشهد القلم فى السّجن الاعظم بانّك

اقبلت الى الله و قصدت المقصد الاعلى و الغاية القصوى و الذروة العليا الى ان

حضرت و سمعت و رأيت ما كان مذكوراً فى صحف الله مسطوراً فى كتبه و مخزوناً فى علمه

قل لك الحمد يا الهى بما ايدتنى على الاقبال و عرّفتنى سبيلك و هديتنى الى افق

ظهورك و اسمعتنى ندآئك و اريتنى

ص ٤٩

ما منع عنه عبادك و خلقك اسئلك ببحر جودك و سمآء فضلك و بالانوار المشرقة عن

افق مشيّتك و الاسرار الظاهرة بارادتك بان تؤيّدنى على خدمة امرك و العمل بما

انزلته فى كتابك ثمّ اكتب لى من قلمك الاعلى خير الاخرة و الاولى انّك انت الجواد

الكريم لا اله الّا انت الغفور الرّحيم ثمّ اسئلك يا مولى العالم بالاسم الاعظم بان

تغفر لى و تؤيّدنى على ما يبقى به ذكرى فى كتابك العظيم انّك انت المقتدر العليم

الحكيم

بسمى المبشر العزيز الفيّاض

حمد خداوند يكتا و مشرق عطا را لايق و سزا كه ما بين دوستان خود الفت عنايت

فرمود و بطراز محبت مزيّن داشت يا جوان روحانى عليك بهائى و عنايتى ذكرت مذكور و

اسمت بشرف اصغآء فائز اولياى آن اطراف لا زال مذكور بوده و هستند بگو يا حزب

الله روز خدمت و قيام بر امر است لكن بحكمت و بيان خود را از بحر عطا منع

منمائيد و از تجلّيات نيّر رحمت الهى محروم مسازيد بحبل توكّل تمسّك نمائيد و بذيل

تفويض تشبّث قل يا احبّائى مكرّر در زبر و الواح شما را از فساد و نزاع منع نموديم

امروز بايد كلّ بما اراده الله بمثابهء قبل تمسّك نمايند و بحكمت و بيان بهدايت

عباد مشغول شوند اين ايّام ظنون و اوهام اكثرى را احاطه نموده و از اشراقات انوار

نيّر ايقان محروم داشته نسئل الله تبارك و تعالى ان يقدّس احبّائه عمّا عند القوم من

الخيانة و العداوة و الضغينة و البغضآء البهآء من لدنّا عليك و على من معك و

يحبّك و يسمع

ص ٥٠

قولك فى هذا الامر المحكم المتين

درخش حبيب روحانى جناب آقا محمّد حسين ابن پير روحانى

عليه بهآء الله ملاحظه فرمايند

بسم ربّنا الاقدس الاعظم العليّ الابهى

حمد و ثنا اهل انشآء ملكوت اسما اولياى فاطر سمارا لايق و سزاست كه شبهات

علما و سطوت امراً ايشانرا از افق اعلى منع ننمود مال انفاق نمودند جان انفاق

كردند هيچ شيئ از اشيآء از عزّت و ثروت و مال و احوال و ننك و نام حجاب نشد و

حايل نگشت باسم قدير حجاب را دريدند و باسم قادر سحاب را شق نمودند باسم مالك

انشآء از بهر اسمآء گذشته و ببحر معانى فائز گشتند نفاق اهل بيان ايشانرا منع

ننمود و ضوضآء عباد ايشانرا محجوب نساخت ايستادند بر نصرت امر ايستادنيكه

قاصفات مشركين و عاصفات ملحدين او را متزلزل نكرد ايشانند موصوف بالسن نبيّين و

مرسلين در كتب الهى از قبل و بعد ذكرشان بوده سبحانك يا اله الاسمآء و فاطر

السّمآء يشهد الخادم بانّك انت الله لا اله الّا انت لم يكن لك ضدّ و لا ندّ و لا

شريك و لا نظير قد شهدت الاشيآء بوحدانيّتك و الملأ الاعلى بفردانيّتك اسئلك

بظهورات قدرتك و شئونات عظمتك و بسراج امرك و بما كان فى علمك بان تؤيّد اوليائك

و احبائك على خدمة امرك و قدّر لهم بمشيّتك المحيطة و ارادتك النافذة ما يقرّبهم

اليك فى كلّ الاحوال انّك انت

ص ٥١

مولى العباد فى المبدء و المعاد لا اله الّا انت الغنى المتعال و بعد كنت جالساً

فى محلّى و متفكّراً فيما ورد فى السّجن الاعظم على مولى العالم و مالك القدم من

ملأ البيان الّذين سبقوا حزب الفرقان فى الخسران قلوا ما لا قاله احد من قبل و

من بعد و ارتكبوا ما لا ارتكبه الجبابره و لا الفراعنة حينئذ بلغنى كتابكم فتحت

و قرات وجدت منه عرف حبّكم مقصودنا و مقصودكم و مقصود من فى السّموات و الارض فلمّا

عرفت ما فيه قصدت المقام الّذى لا يوصف بوصف و لا يذكر بذكر و لا يعرف بالقلم و

المداد الى ان حضرت امام وجه ربّنا مالك الايجاد اذاً نطق لسان العظمة ما فى يمنيك

عرضت قد القى اليّ كتاب من احد اوليائك الّذى حمل الشدائد فى سبيلك فامرنى

بالقرائة فلمّا قرات نطق لسان الرّحمن فى ملكوت البيان بما لا يقدر احد ان يحصيه

رأيت نفسى عاجزة و قلمى متوقفاً الى ان قال روح من فى ملكوت الامر و الخلق فداه

فى الجواب قوله عزّ بيانه و جلّ برهانه بسمى الّذى به جرى فرات البيان فى الامكان

يا حسين اسمع صرير قلمى الاعلى انّه ارتفع عن يمين بقعة النّورآء من سدرة المنتهى

امام وجوه الورى انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد العليم الحكيم قد خلقت الاذان

لاصغآء ندائى و العيون لمشاهدة آثارى و آيأتى و الايادى لاخذ كتابى المبين

لعمر الله ما ظهر شيئ الّا لنفسى و ما ماج بحر البيان الّا بذكرى و ما اشرقت شمس

البرهان الّا بامرى المحكم المتين طوبى لمن سمع الندآء و قام على خدمة الامر

باستقامة مازلّتها شبهات العالم و لا ضوضآء

ص ٥٢

الامم الّذين انكروا آيات الله و برهانه متمسّكين بما عندهم من كلّ غافل بعيد قل

افتحوا الابصار ان البحر امام وجوهكم و النور يديهكم الى الصّراط الله المستقيم

هذا يوم فيه نطق القلم الاعلى و انار افق العالم بنيّر الاسم الاعظم و شهد كلّ ذى

لسان و ذى دراية قد اتى اليوم و القوم فى غفلة بما اتّبعوا اهوائهم الا انّهم من

الاخسرين انظر ثمّ اذكر ما ارتكبه حزب القبل الّذين يدخلون المساجد لذكر اسم ربّهم

الرحمن الرّحيم و كانوا ان يصعدوا المنابر لارتفاع كلمة لله ربّ العالمين و كانوا

ان يروا انفسهم اعلم الاحزاب وافقهم كلّما جآء الوعد و اتى الموعود افتوا عليه

بظلم بكت به عيون العظمة فى مقام رفيع فكّر فى اقوالهم و اعمالهم فى يوم الجزآء

بذلك يظهر لك الامر و تجد نفسك مستقيماً على هذا الامر العظيم قل يا ملأ البيان

اتّقوا الرحمن و لا تتّبعوا الّذين انكروا آيات الله و حجّته و اعرضوا عنه اذ اتى

بسلطان مبين هذا هو الّذى اخذ نقطة الاولى عهده قبل اخذ عهد نفسه يشهد بذلك من ينطق

فى كلّ شأن انّه لا اله الّا انا الفرد الخبير تالله ما تحرّك قلمه الّا على ذكرى و

ما قام من مقامه الّا ان يستمدّ باسمى اتّقوا الرّحمن يا ملأ البيان و لا تكونوا من

الظالمين ان النقطة تطوف حولى و لا يعادل بما نزّل من سمآء مشيّتى كتب القبل و

البعد يشهد بذلك لسان العظمة فى هذا الافق المنير كذلك اظهر الكنز لئالى علمه و

النور ظهوره و اشراقه طوبى لبصير شهد و رأى و ويل لكلّ غافل بعيد ذكّر اوليائى و

احبّائى من قبل و كبر على وجوههم و بشّرهم بما نزّل من سمآء فضلى و قدّر لهم من قلمى

و انا المقتدر

ص ٥٣

القدير قد حضر العبد الحاضر و عرض لدى لمظلوم ما ارسلته وجدنا من كلماتك عرف

الاستقامة فى هذا الامر الّذى به ذلّت اقدام العلمآء و اضطرب افئدة الفقهآء و

انكسر ظهر كلّ صنم مشرك مريب طوبى للسان نظق بذكرى و لقلم شهد بما شهد به قلمى

الاعلى فى ملكوت الابهى و لعين رأت ما ظهر من لدن آمر قديم قل الهى الهى اشهد

بوحدانيّتك و فردانيّتك و بما اظهرته بقدرتك و سلطانك اى ربّ قد اخذنى سكر كوثر حبّك

على شأن نسيت نفسى و شئوناتى اى ربّ ترى كبدى ذاب من هجرك و قلبى احترق من فراقك

طوبى لارض تشرّفت بنفحاتك و لمقام فاز بقدومك اى ربّ ترى عبراتى و تسمع زفراتى فى

بعدى عن مقام استقرّ فيه عرش ظهورك و تضوّعت فيه نفحات وحيك اى ربّ اسئلك برؤس

قطعت فى سبيلك و بصدور تشبّكت لرضائك و بقلوب جعلتها مخازن ودّك بان تكتب لاوليائك

من قلمك الاعلى اجر لقائك انا الّذى يا الهى قصدت مقامك لاقوم لدى باب عظمتك و اسمع

ندآئك الاحلى وارى افقك الاعلى اسئلك ببحر جودك و شمس فضلك و سمآء كرمك بان لا

تمنع اذنى من ندآئك ولو بحرف وجدها ولا تجعلنى يا محبوبى محروماً من ظهورات فضلك

و شئونات عنايتك و بما قدّرته لاصفيائك انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا

انت الغفور الكريم انتهى

الحمد لله بذكر مولى العالم فائز شدند ذكرى كه بيك حرف آن معادله نمى نمايد آنچه

مشاهده ميشود بايد آن جناب حسب الامر بهمت كامل بر خدمت قيام نمايند كه شايد

كذبهاى

ص ٥٤

قبل تجديد نشود و مدن و ديار اوهاميّه بايادى جعليّه تعمير نيابد يك خرابى از صد

هزار اين تعميرات افضل و اشرف ملاحظه نمايند آن بى انصافها چه مفتريأتى بميان

آوردند و بايادى كذبه چه مدنها تعمير نمودند آن گفته هاى انفس كذبه به هيئت سيف

ظاهر و بر سيّد عالم وارد شد آنچه كه عين امكان گريست آن اكاذيب سبب شد كه جميع

علمآء و تبعه در سنين اوليه بسب و لعن معبود حقيقى خود مشغول و بالاخره بر قتلش

فتوى دادند سبحان الله چه سكرى اخذ نمود كه جميع علماى شيعه بر ضلالت بودند و

بيكقطره از درياى علم فائز نه چه كه كلّ بر اين بودند كه اگر نفسى بر كون آن جوهر

وجود در اصلاب قائل شود و كافر و قتلش واجب چنانچه كشتند سبحان الله چه عمل سبب

شد كه از صدر اسلام تا حين يكى از علماى شيعه بر اين مطلب آگاه نه لعمر محبوبنا

و محبوبكم سبب و علّت جزاى اعمال و اقوال بوده يا حبيبى مجدّد اهل بيان بهمان

اوهامات تمسّك جسته اند و بهمان اسما ناطقند هّمت نمائيد و از حقّ بطلبيد شايد عباد

از اين اوهامات فارغ شوند و بانوار توحيد حقيقى فائز گردند كجايند مقدران مضمار

معانى و فارسان ميدان بيان رحمانى ايشانند نفوسيكه جز حق مقصودى ندارند و غير

او را موجود ندانند از اسما گذشته اند بر شاطئ بحر معانى خيمه افراخته اند

ضوضآء اهل بيان و نفاق ايشان قادر بر منع نباشد ايشانند فارغ و آزاد بحريّت

حقيقى فائزند و از ما سوى الله منقطع طوبى لهم و لهم حسن ماب بارى آنچه در

اعمال حزب قبل و ثمرات آن تفكّر نمايند و القا كنند سبب استقامت عباد ميگردد و

ديگر

ص ٥٥

باسمآء از خالق آن محروم نميمانند و گفته هاى هزار و دويست سنه را كأن لم يكن

ميشمرند آيات عالم را احاطه نموده و بيّنات اظهر من الشّمس ظاهر و هويدا معذلك

گفته اند آنچه را كه هيچ ظالمى نگفته و عمل نموده اند آنچه را كه هيچ حزبى عمل

ننموده اينكه در بارهء اذن مرقوم داشته اند در ساحت امنع اقدس اعلى بشرف اصغآء

فائز قوله تبارك و تعالى يا ايّها المتوجّه الى الوجه و النّاظر الى افقى الاعلى قد

اتى الرّحمن من سمآء البيان برايات البرهان انّه هو السرّ المكنون و الغيب المخزون

قد اظهر نفسه فضلاً من عنده و فتح باصبع يفعل ما يشآء على وجه من فى الارض و

السّمآء باب اللقآء و لكنّ المشركين حالوا بينه و بين اوليائه و ارتكبوا ما منع

القاصدين عن الغاية القصوى و الذروة العليا و الحضور امام كرسيّ ربّك مالك

الاسمآء كذلك سوّلت لهم انفسهم و هم اليوم فى خسران مبين يا ايّها المقبل اين

مظلوم را از جميع جهات اعدا احاطه نموده آنچه از خارج رسيد اكثرى شنيده اند حال

اهل بيان بكمال ضغينه و بغضآء ظاهر شده اند بگو اى مشركين و اى غافلين در سنين

معدودات كجا بوديد و خلف كدام حجاب مستور اكثر اهل عالم گواهند كه اينمظلوم وحده

من غير ستر و حجاب امام وجوه عباد ندا نمود و كلّ را بحق دعوت فرمود در آن ايّام

فرآئص كلّ از سطوت مرتعد و قلوب مضطرب و چون فى الجمله نور ساطع و لائح از خلف

حجبات با سيف و سنان بيرون آمدند و قصد مقصود عالميان نمودند اين است شأن نفوس

غافله و بحيله تمام در اضلال انام ساعى و

ص ٥٦

و جاهدند يا ايّها الشّارب رحيق البيان اين حزب و احزاب مختلفه سبب و علّت منع بوده

و هستند و لكن محض فضل و عنايت اذن ميدهيم آنجناب بشطر مقصود توجّه نمايند و لكن

بتوجّه تتوجّه به الممكنات الى مشرق آيات ربّها مالك الاسمآء و الصفات اينفقره بدو

امر منوط و معلّق اوّل بحكمت و روح و ريحان واقع شود و ثانى سكون و استقرّار اين

ارض فاسئل الله ان يقرّبك اليه و يرزقك لقائه ان فزت به انّه مطلع الامال و سيدها

و ان يكتب بك من قلمه الاعلى اجر اللقآء انّه هو المقتدر على ما يشآء بقوله كن

فيكون انتهى الحمد لله اشراقات انوار آفتاب اذن از افق اراده حق جلّ جلاله اشراق

فرمود فى الحقيقه اهل بيان ارتكاب نمودند آنچه را كه هر صاحب بصرى گريست و هر صاحب

قلبى نوحه نمود العجب كلّ العجب مقصوديكه معادل كتب قبل و بعد از سمآء مشيّتش

نازل و حال موجود و هم چنين آنچه از بعد ظاهر از قبل از قلم اراده اش بكمال

تصريح نازل معذلك از او اعراض نموده اند و بهواهاى خود مشغول معلوم نيست كه از

بيان چه ادراك كرده اند و از ظهورات نبيا چه فهميده اند بچه حجّت مستدلند و بچه

دليل متمسّك افّ لهم و للّذين اتّبعوهم اينكه در بارهء مشرق الاذكار مرقوم داشتند عرض

شد قوله جلّ بيانه و عزّ برهانه يا حسين نعم ما عملت كن متمسّكاً بالحكمة قد انزلنا

حكمها فى الزّبر و الالواح انّا قبلنا بيتك و زيّناه بطراز القبول قل لك الحمد يا

مولى العالم و لك الثنآء يا مالك الرّقاب كن قائماً على خدمة امرى و ناطقاً

ص ٥٧

بثنائى و آخذاً كتابى و متمسّكاً بحبل امرى و متشبّثاً باذيال ردآء ربّك العزيز الوهّاب

وصّ العباد بما امرناك و بما انزلناه فى الزبر و الالواح ذكرهم بآياتى و علّمهم ما

نزّل من قلمى و عرّفهم سوآء الصّراط بايد در جميع احوال آنجناب بحكمت ناظر باشيد و

بمقتضيات آن و تبليغ امر مشغول طوبى لك و لابيك الّذى سمّيناه پير روحانى انّ ربّك

هو العزيز الفضّال انّا نذكره هذا الحين بذكر لا ينقطع عرفه بدوام اسمآء ربّك

العزيز العلّام يا قلمى الاعلى اذكر عبّاس قبل قلى الّذى صعد الى الرفيق الاعلى

ليبقى ذكره بدوام اسمائى الحسنى و صفاتى العليا قل اوّل نور سطع و لاح من افق

سمآء المعانى عليك يا پير روحانى اشهد انّك اقبلت الى الله و شهدت بما شهد الله

قبل خلق الارض و السّمآء انّه لا اله الّا هو لم يزل كان مقدّساً عن وصف من فى ملكوت

الانشآء و لا يزال يكون بمثل ما قد كان و اشهد انّك فزت بايّام ربّك الرّحمن اذ

ارتفع الندآء عن يمين البقعة النورآء خلف قلزم الكبريآء انت الّذى ما منعتك فى

الله كلّ لومة لائم و سطوة كلّ امير و لا شبهات كلّ عالم طوبى لك بما فزت بكلمة بلى

فى ايّام ربّك مالك الاسمآء قد كنت موقناً بايات الله ربّك و متوجّهاً الى وجهه و مصدّقاً

ما نزّل من عنده فى ايّام فيها ناحت الاحزاب من خشية الله ربّ الارباب اشهد انّك

شربت رحيق البيان الّذى جرى من قلم ربّك الرّحمن و فزت بما فاز به الملأ الاعلى و

سكّان الفردوس الابهى نعيماً لك و طوبى لك و لمن ذكرك و ذكر ايّامك و ما ورد عليك

فى سبيل الله موجدك و خالقك و رازقك و محييك و مغيثك انّه كان معك فى كلّ الاحوال

يسمع و يرى و هو العزيز

ص ٥٨

الفضّال و الشاهد فى المبدء و المال انتهى لله الحمد بحر غفران موّاج و پير

روحانى بكمال روح و ريحان قسم بافتاب افق معانى كه در حين نزول زيارت جميع ملأ

اعلى و الملائكة و الرّوح و ارواح نفوس موقنه عاليه راضيه مرضيّه مطمئنه كلّ لاجل

اصغآء امام عرش ربّ حاضر زمام فضل در دست قدرت اوست و ازمنه بمشفقت و عنايت در

يمين رحمت او بيك كلمهء عليا ثرى را از ثريّا بگذراند اوست مقتدريكه از مشت خاك گوهر

پاك پديد آورد و خسارت را بربح تبديل فرمايد در ليالى و ايّام اين عبد از براى خود و اوليا فضلش را ميطلبد و عنايتش را

ميجويد تا كلّ من غير سحاب و حجاب بافقش ناظر

باشند و بر خدمت امرش قائم الامر بيده يفعل ما يشآء و يحكم ما يريد و هو العزيز

الحميد اينكه در بارهء حقوق مرقوم داشتند بشرف اصغا فائز قوله تبارك و تعالى يا

حسين آنچه حقوق بر ذمّه عبدى پير روحانى و شما بوده كلّ را عفو نموديم اطمئن بفضل

مولاك و كن من الشّاكرين انّا قبلنا منكم ما عملتم و ما فات عنكم فضلاً من عندنا و

رحمة من لدنّا قد ورد عليكم فى سبيلى ما ناحت به ايادى امرى انّا كنّا معكم فى كلّ

الاحوال لا يعزب عن علم ربّك من شيئ و هو الحقّ علّام الغيوب انتهى ثمّ الحمد لله

بنعمت كبرى فائز شديد و بعنايت حق مزيّن طوبى لكم و لمن يحبّكم لوجه الله ربّنا و

ربّكم و مقصودنا و مقصودكم و مقصود من فى السّموات و الارضين مطلب ديگر آنكه آنچه

بجناب حاجى احمد عليه بهآء الله از بابت حقوق و غيره رسيده كلّ باينخادم فانى

رسيد يشهد الخادم بامانته و ديانته اسئل الله تعالى ان يؤيّده و يوفقه و يجعله من

الراسخين اينكه در بارهء

ص ٥٩

ص وم مرقوم نموديد صوم همان است كه بود يعني صوم بيان چنانچه در كتاب اقدس بصريح

ذكر شده و امّا صلوة بشأنى نازل شده كه اگر انسان يكبار با قلب فارغ تلاوت نمايد

البته خود را از عالم فارغ مشاهده كند و لكن تا حين لاجل حكمت مستور و امر بعمل

آن نشده و آنچه در صوم رمضان شنيده اند در اين ارض چون بعضى از اصحاب خارج از

حكمت عمل نمودند و غافلين و معتدين آگاه شدند لذا حكمة امر از سمآء قدم نازل بر

اخذ صوم رمضان لئلا يرتفع ضوضآء الغافلين در هر حال بايد بحكمت ناظر بود چنانچه

نفس حقّ جلّ جلاله در عراق بجامع تشريف ميبردند و هم چنين بزيارت كاظمين قبل از

ارتفاع امر تمسّك بما يتقرّب به النفوس لازم چه اگر ناس بتفصيل مطلع شوند و آگاه

گردند فصل اكبر واقع شود و بعد احدى تقرب نجويد تا كلمهء الهى را اصغا نمايد و

بسبيل مستقيم تمسّك جويد و اين حكم مخصوص اين ارض بوده يعنى ارض سجن بارى بايد

عباد كلّ بمقتضيات حكمت ناظر باشند تا ضوضآء مرتفع نشود و ضعفا متزلزل نگردند در

امر خاتم انبيا روح ما سواه تفكّر نمائيد در سنين معدودات كه در نفس مكّه تشريف

داشتند حكم قبله تغيير نيافت و بعد از ارتفاع امر در يثرب حكم ظاهر و قبله معلوم

يسئل الخادم ربّه بان يؤيّد العباد على الاقبال اليه و يعلّمهم ما يقرّبهم الى ساحة

قدسه قسم بافتاب حقيقت كه خود عباد سبب ضرّ و ذلّت و خسارت خود بوده و هستند حقّ جلّ

جلاله بقدرت قلم اعلى خرق حجبات نمود و من غير ستر و حجاب امام وجوه نطق فرمود

تا آنكه انوار نيّر اعظم از هر بلدى ظاهر و لكن اهل بيان بر اعراض قيام نمودند و

بكمال

ص ٦٠

ضغينه و بغضآء ظاهر شدند اگر اين اختلاف نبود حال جميع عالم بنور توحيد منوّر و

مزيّن از حق بطلب انصاف عطا فرمايد و ناس را آگاهى بخشد نفوسيكه از اين امر

اطلاعى نداشته و ندارند و چون فى الجمله سكون مشاهده نمودند از سور اين بيرون دويدند

بارى از حقّ منيع سائلم كه آن نفوس را هدايت فرمايد و از بحر فضلش محروم نسازد

و لكن بسيار مشكل است چه كه عمل نمودند انچه را كه فراعنه و جبابره عمل ننمود يا

ليت القوم يعلمون ما عملوا و يعرفون ما ارتكبوا ذكر قرر عيون نورالله و ضيآء

الله عليهما بهآء الله را نموده بودند امام وجه ربّ عرض شد و بشرف اصغآء فائز و

هر يك بذكر قلم اعلى مفتخر قوله تبارك و تعالى بسمى الناطق المبين يا نور الله قد

ماج بحر البيان و يذكرك المقصود بايات لا يعادلها ما عند الملوك و السلاطين و

يبشرك بفضل الله و عنايته و بما يقرّبك اليه ان ربّك هو المقتدر القدير قل الهى

الهى قد اقبلت الى افقك الاعلى فى اوّل ايّامى اسئلك بمظاهر قدرتك و مشارق آياتك و

مطالع بيناتك بان تقدر لى من قلم العطآء ما ينبغى لك يا مالك الاسمآء و فاطر

السّمآء لا اله الّا انت المقتدر العليم الحكيم يا ضيا يذكرك المظلوم بما تجد منه

عرف بيان ربّك الرّحمن طوبى لك و لمن سمع و قال لك الحمد يا مقصود العالمين اذا فزت

بآياتى اقرئها انّها تقرّبك لى بحر بيان ربّك العليم الخبير كذلك اظهر لسان العظمة

بيانه و المشيّة عنايتها لتفرح و تكون من الشّاكرين قل لك الحمد يا الهى بما

عرفتنى و هديتنى و قرّبتنى و رزقتنى و جعلتنى ناطقاً بذكرك و مقبلاً اليك انّك انت

الغفور الكريم

ص ٦١

يا حسين قد ذكرنا النّور و الضيا فضلاً من عندنا فى هذا اليوم الّذى اعترض علينا

علمآء الارض و فقهائها انّك اذا فزت و قرئت قل لك الفضل يا مولى العالم و لك

الجود يا مقصود العارفين البهآء المشرق من افق سمآء مشيّتى عليك و على اهلك و على

كلّ ثابت مستقيم الحمد لله العليّ العظيم انتهى

عالم را دخان اوهام از مالك انام محروم ساخته در الواح منزله در عراق و ارض سرّ و

اوّل ورود در اين ارض كلّ را اخبار فرمودند بظهور ناعقين در اطراف بايد آنجناب ناس

را حفظ نمايند و بعنايت حق مسرور دارند اليوم حزب الله اگر بر ضلالت حزب قبل و

اقوال و اعمالشان آگاهى يابند بر صراط امر خود را مستقيم مشاهده كنند انسان

متحير است كه سزاى كدام عمل علماى ايران و تابعين را اخذ نمود كه در سنين اوليّه

يكنفر بطراز قرب فائز نگشت و بانچه هم نطق مينمودند در فقره قائم روحنا فداه كلّ

كذب چنانچه حق ظاهر فرمود اگر قدرى تفكّر نمائيد صيحه زنند و گوش را از امثال آن

اذكار مطهّر نمايند بارى از حق توفيق ميطلبم آنجناب را مؤيد فرمايد بر تبليغ امرش

انّه على كلّ شيئ قدير دوستان آن ارض را تكبير برسانيد بگوئيد انشآء الله شما

نباشيد از نفوسيكه با ادعاى استقامت بكلمهء ناعق از حق محروم گشتند بايد در امر

مقصود عالميان بمثل جبال ثابت و راسخ باشيد امروز روز خدمت امر است و روز ذكر و

ثنا طوبى للسّامعين و طوبى للعاملين البهآء و التّكبير و الثنآء عليكم و على

اوليآء الله هناك و رحمته و عزّه و شرفه و عنايته و كرمه و فضله

خ ا دم فى شهر جمادى الثانى 1303

ص ٦٢

محبوب فؤاد جناب جوان روحانى عليه بهآء الله الابدى ملاحظه فرمايند

بسم ربّنا الاقدس الاعظم العليّ الابهى

سبحان الله مقام آذان بدرجهء مرتفع گشته كه از وصف و ذكر خارج است چه كه در هر

حين شهادة الله را ميشنود و همچنين مقام بصر از حصر مقدّس چه كه بمشاهدهء مشرق

آيات و مطلع بيّنات فائز است آيا اين فضل و اين رحمت و اين نعمت را چه سزاوار

بوده و هست لعمر محبوبنا اثمن الاشيآء عالم و خزائن و كنوزش و ظاهر و مستورش در

اينمقام قابل ذكرنه جلّت عظمته ربّنا و علت قدرته و اقتداره سبحانك يا من تحيّر

اللّسان فى ايّامك و لم يدر بايّ ذكر يشتغل امام ظهورات انوار وجهك و عزّتك يا

مقصودى و مقصود العالم و محبوبى و محبوب الامم كلّ فصيح كليل و كلّ بالغ صغير و كلّ

قادر عاجز و كلّ قويّ ضعيف لولا عنايتك لا ينفعنى شيى من الاشيآء و لا ذكر من

الاذكار و لا وصف من الاوصاف اسئلك يا منوّر آفاق القلوب بنور معرفتك بان تؤيّد

اوليائك على خدمة امرك خدمةً ترتفع به اوامرك و يعلم ذكرك و ما اردته بفضلك اى رب

ترى و تعلم العمل الّذى قصد مقامك و حضر لدى بابك و سمع ندائك و رجع بامرك و تمسّك

فى السّبيل بما ارتفع به ذكرك بين عبادك و خلقك اى ربّ قدّر له ما يقرّبه اليك فى كلّ

الاحوال و يكون له معيناً و مؤنساً و صاحباً انّك انت العطوف الغفور لا اله الّا انت

العزيز الودود نامهء آن محبوب بتاريخ بيست و چهارم ربيع الاخرى بود عرف وصال از

آن متضوع فى الحقيقه ايّام حضور و لقا را جلوه داد اين از نعمت بزرگ حق جلّ

ص ٦٣

جلاله است اگر قرب ظاهر نظر بحكمت بالغه چندى در ستر و خفا ماند ابواب مرأسلات

را بر وجه عباد خود مفتوح فرموده اگر بتمامه نار فراق را چاره ننمايد و لكن نور

وصال را بقدريكه قلب از فرح بالكليّه باز نماند و ضيآء سرور مستور نگردد عنايت

فرموده له الحمد و له الفضل و له الرّحمة و له العناية و له الجود و له الكرم و

له الافضال فى المبدء و المال لا اله الّا هو الغنيّ المتعال و بعد از قرائت و

مشاهده و ملاحظه قصد افق اعلى نموده امام وجه مولى الورى حاضر بعد از اذن تمام

نامه عرض شده و بشرف اصغا فائز گشت هذا ما نطق به لسان ربّنا الرّحمن فى ملكوت

البيان قوله عزّ بيانه و جلّ برهانه

هو السّامع المجيب

لله الحمد حاضر شدى و امواج بحر بيان را بچشم ظاهر مشاهده نمودى و براى هر آنى

از حضور صدهزار شكر و حمد لازم چه كه مع اعراض اهل عالم و ظلم و اعتساف اكثر امم

و منع مانعين و عناد معاندين يد اقتدار باسباب لا نهايه ترا بمقصد اعلى و غاية

قصوى راه نموده و حاضر فرمود جلّ سلطانه و عظم اقتداره قوّه ادراك از تحديد اين

فيض اعظم عاجز و قاصر است اولياى الهى را از قبل مظلوم تكبير برسان بگو جهد

نمائيد شايد از فرات رحمت نامتناهى كه از قلم الهى جارى است مردگان وادى غفلت را

زنده نمائيد و نهالهاى پژمرده را تازه كنيد لعمر الله ظاهر شده انچه لا زال در كنز

عصمت ربّانى و خزيّنه حكمت الهى مستور و مصون بوده بتبليغ امر الله تمسّك نمائيد لله

الحمد بحرارت كلمهء مشتعلى و بنورش مزيّن و از ظهور و ارتفاعش آگاه بايد در ليالى

و ايّام بتصرف افئده و قلوب بجنود معارف و حكمت و بيان مشغول باشى بلسان سرّ و جهر

باين

ص ٦٤

كلمهء ناطق ملكا معبودا مسجودا محبوبا اين عباد خود را بايادى قدرت و ذراى قوّت

از طين جهل و نادانى نجات بخشيدى بر كسر اصنام جنود اوهام اعانت فرما بشأنيكه

اوهامات قبل و قبل قبل و همچنين شبهات ملحدين و اشارات ناعقين كلّ از ميان برخيزد

و انوار نيّر تقديس و تنزيه و انقطاع عالم را مطهّر و منوّر سازد اى رحيم عبادت را

از سمآء فضل و در ياى كرم محروم منما بيك اراده نار را بنور و جهل را بعلم و ظلم

را بعدل تبديل نمائى توئى آن مقتدريكه ظلم مشركين و منع مانعين ترا منع ننمود يا

مالك الملوك و سلطان الجبروت ما اجساديم تلقآء وجهت و مردگانيم امام عرشت ما را

بروح بديع زنده نما و بطراز جديد مزيّن فرما هم نار جنّت را سائليم و هم نور فضلت

را طالب امطار سحاب كرمت را از عبادت منع مكن و فيوضات سمآء فضلت را باز مدار

توئى بخشنده و مهربان لا اله الّا انت العزيز المنّان بگو امروز روز نصرت و روز

خدمت است نفس و هوى را باسم مولى محو نمائيد و هيكل تقوى را بر فراز عرش دل

ماوى دهيد قسم بافتاب حقيقت نور تقوى ناصر و معين بوده و هست از حق ميطلبيم كلّ را

ظاهر فرمايد باعمال و اخلاقى كه سبب نظم عالم و اتحاد امم است هنيئاً للعاملين و

ويلٌ للتّاركين الحمد لله ربّ العالمين انتهى فضل محسوس عنايت مشهود در هر كلمهء از

كلمات الهى بحر رحمت موّاج و از هر بيانى از بياناتش مائده معنوى از سمآء حقيقى

نازل از حق ميطلبيم اشتهاى اين نعمت را در هر نفسى ظاهر فرمايد تا كلّ بجان و

روان بشتابند و فائز گردند اين نعمت باقيه روح ابدى عنايت فرمايد و جان سرمدى

بخشد سبحان الله مع آنكه نور بيان امكان را

ص ٦٥

فرا گرفته و حجّت و دليل در هر حين ظاهر و باهر معذلك معرضين بيان باوهام قبل

مشغول و از انوار يقين محروم اُفٍّ لوفائهم بعينه بمثل حزب قبل ظاهرند مع آنكه آن

حزب در يوم جزا عند الله از جميع احزاب عالم اخسر و ارذل و اظلم و اضلّ و اغفل

مشاهده گشتند يا محبوب فؤادى عيونيكه جسارت حزب قبل را مشاهده كرده معذلك بان

سبيل متمسّك و بان اوهام متشبّث اين نابالغهاى عالم قابل ذكر نبوده و نيستند كجاست

مقام آن نفوس و مقام منقطعين كه از ما سوى الله چون برق گذشته اند و معدوم صرف

ميدانند ايشانند فارسان اين مضمار عليهم صلوات الله و رحمته و فضله در هر حال آن

محبوب و اينخادم و ساير اوليآء بايد از حقّ جلاله بطلبيم آنچه را كه سبب دانائى

و علّت آگاهى است شايد آن نفوس محجوبهء غافله آگاه شوند و بثمرهء وجود فائز گردند

ان ربّنا و ربّ العرش و الثرى فضّال غفّار يشهد بفضله و رحمته و عنايته كلّ عارف خبير

و كلّ عالم بصير اينكه در بارهء ديون ورقه مباركه ورقة الفردوس عليها بهآء الله

الابهى و اداى آن حسب الامر مرقوم داشتند بعد از عرض در ساحت امنع اقدس اين بيان

از مشرق برهان مشرق و لائح قوله تبارك و تعالى يا جوان روحانى عليك بهآء الله

الابدى حق در جميع محافل و منازل و بلاد با تو بوده يشهد بخدمتك و ذكرك و ثنائك

و ترويج امره العزيز البديع للهٍ الحمد بخدمت فائز شدى و لدى المظلوم مقبول اشكر

ربّك بهذا الفضل العظيم از حق ميطلبيم مبلّغين را تائيد فرمايد بر آنچه سبب ارتفاع

كلمهء و تقديس و تنزيه امر اوست از جميع اشطار عباد ابرار طلب احكام و اوامر

نمودند تا آنكه از مشرق اراده

ص ٦٦

اشراق نمود آنچه كه سبب تقديس و تنزيه و عزّت باقيه و ثروت سرمديّه و ارتفاع و

ارتقآء نفوس بوده و چند سنه هم در اظهار آن توقف رفت تا بالاخره محض عنايت و فضل

ارسال شد و امر حقوق از قلم اعلى جارى و نازل مع آنكه اين امر در جميع كتب الهى

از احكام محكمه مذكور و از قلم اراده مسطور اوليا را امر نموديم مطالبه ننمايند

چه كه ثمر اين فضل اعظم بخود عباد راجع و هر نفسى اراده نمايد بايد بطيب خاطر و

كمال روح و ريحان ادا نمايد كذلك حكم مولى العالم فضلاً من عنده على الامم بايد

مقبلين بعزّ امر الله ناظر باشند و بانچه كه سبب ارتفاع امر الله است طوبى لعملك فى

سبيلى و لاظهارك امرى المبرم المتين آنچه بورقة الفردوس عليها بهائى و عنايتى و

رحمتى رسيد لدى العرش مقبول طوبى للعالمين جناب عامل الّذى سمّى بالركن الأوّل من

اسمين ربّه مكرّر عمل نموده بآنچه را كه بطراز قبول فائز گشته انّا نكبّر عليه من

هذا المقام الاعلى و نذكره كما ذكرناه من قبل انّ ربّك هو المشفق الكريم انتهى

الحمد لله عمل شما مبرور و سعى شما مشكور فى الحقيقه فائز شديد بانچه كه از لسان

عظمت ذكر قبول آن باصغآء اهل ملكوت رسيد فضلاً عن الّذين حضروا تلقآء الوجه و

طافوا حول العرش ذلك من فضل الله يؤتيه من يشآء انّه على كلّ شيئ قدير ذكر جناب

آقا محمّد رضا ابن مرحوم الّذى فاز و صعد عليهما بهآء الله را نمودند بعد از عرض

امام وجه مقصودنا و مقصود من فى الارض و السّمآء اين آيات از مشرق علم الهى مشرق

و لائح قوله عزّ بيانه و جلّ ذكره جناب محمّد قبل رضا مكرّر بذكر مالك ملكوت اسمآء

فائز گشته چندى قبل ارسال شد آنچه كه عرفش

ص ٦٧

عالم را احاطه نموده از حق ميطلبيم او را تائيد فرمايد بر آنچه سزاوار ايّام اوست

ان اباه فاز بما قرّ به عيون الحكمة و البيان فيض حضرت فيّاض حين صعود او را احاطه

نمود لعمر الله عجزت الاقلام عن ذكره و ثنآئه و النفوس عن ادراكه طوبى له و

للفائزين انتهى اينكه مرقوم داشتند بعد از ورود ضوضآء مرتفع ليس هذه اوّل غفلة

ظهرت و لا اوّل شرك برز ولا اوّل طغيان تكدّرت به افئدة المخلصين بايد معرضين بيان

را اخبار نمود كه مع اين سيئآت شيعه و علمايش كه عالم روح را مكدّر نموده اراده

نموده اند كه مجدد چنين حزبى برپا نمايند اعاذنا الله و حضرتك من شرّ هؤلآء و

نسئل الله ربّنا و ربّكم و ربّ العرش و الثرى بان يؤيّدهم على خرق الحجبات الّتى منعتهم

عن التقرب الى الله مظهر البيّنات فى الحقيقة انسان متحير و عالم متحير حزبى كه خود را اعلم و افضل ميشمردند اخسر و احقر

احزاب عالم مشاهده گشتند در جميع احوال

بايد تائيد طلب نمائيم و توفيق بخواهيم ان ربّنا هو الفضّال الكريم اينكه ذكر عروج

مرفوعين مبرورين مرحومين عليهما بهآء الله و عنايته و رحمته را مرقوم داشتند بعد

از عرض در ساحت امنع اقدس اعلى از لسان عظمت مولى الورى نازل قوله جلّ بيانه و

عظم برهانه هو الغفور الكريم يا قلمى الاعلى اذكر البديع الّذى صعد الى الرفيق

الاعلى فى ايّام الله ربّ العرش و الثرى لتجذبه نفحات الوحى و يستضيئ من انوار

نير عناية ربّه المشفق الكريم لعمر الله حين الذّكر نزّلت عليه من سمآء الفضل و

العطآء ما عجزت عن ادراكه افئدة العارفين افرح يا بديع مرّة اخرى بعنايتى الكبرى

قد اقبلنا اليك من شطر السّجن و انزلنا لك ما يقرئه اهل

ص ٦٨

الفردوس الاعلى بربوات المنجذبين بندائى ماج بحر العناية و بذكرى هاج عرف الله

ربّ العالمين و بنور بيانى بدّلت الاحزان بالفرح الاعظم و الدّخان بضيآء رحمتى

الّتى سبقت من فى السّموات و الارضين و باقبالى اقبلت طلعات الجنّة العليا من

الغرفات لاصغآء هذا الندآء العزيز البديع نعيماً لك يا بديع طوبى لك يا بديع انا

نهنّئك بهذا الفضل الاعظم كما بشّرناك بذكرى المبين عليك بهآء الله و نوره و رحمته

و الطافه و فضله الّذى احاط العالم انّه هو الغفور الرّحيم جميع منتسبين بايد اين

آيات را تلاوت نمايند و بفرح تمام بذكر حق جلّ جلاله مشغول گردند حال در فردوس

اعلى نغمات مرتفع و فرح و سرور اعظم اتم كامل ظاهر انّه هو الفضّال و هو البذّال و هو

العزيز الحكيم يا جوان روحانى عليك بهائى و عنايتى انّ القلم الاعلى اراد ان

يذكر اخاك الّذى سمّى بزين العابدين نشهد انّه فاز بالاقبال اذ انكرنى عباد جاهلون

و تمسّك بالاثبات اذ اعترض عليّ مظاهر النفى و اقبل الى الافق الاعلى اذ اعرض عنه

اكثر الورى و شرب رحيق البيان اذ منع عنه عباد الارض الّا من شآء الله العزيز

الوهّاب طوبى لك يا زيّن العابدين بما انزلنا لك من سمآء الوحى ما لا يعادله

العالم انّ ربّك هو العزيز الفضّال نسئل الله ان ينزل عليك فى كلّ حين من سمآء فضله

رحمةً و من افق عنايته نوراً و من خزآئن جوده ما يفرح به قلبك و تقرّ به عينك و عيون

المنتسبين الّذين سمعوا و اقبلوا و اجابوا اذ ارتفع الندآء من الله ربّ الارباب

سبحانك يا مجيب السائلين و ملجآء المكروبين اسئلك بانوار وجهك و

ص ٦٩

بندائك الاحلى فى الافق الاعلى و بامواج بحر رحمتك بان تزيّن من ورد عليك فى كلّ

يوم بطراز فضلك و جودك و كرمك انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت الغفور

الكريم انت الّذى لا تمنع عطاياك جنود الاعراض و لا تصدّ فضلك اشارات الّذين كفروا

بالمبدء و الماب البهآء المشرق الظّاهر من مطلع العناية و الالطاف و النّور

اللّامع السّاطع من افق الاقتدار عليك يا ايّها المؤمن بالله و آياته و المتمسّك

بحبل فضله و المتشبّث بذيل كرمه انّا نشكر الله من قبلك و نحمده على فضله عليك انّه

طهّرك حين صعودك و غفرك رحمة من عنده و هو العزيز العلّام انتهى لله الحمد هر

يك از مرفوعين فائز شد بانچه كه حزن قلوب را بسرور تبديل فرمايد بلكه اگر ناس

بيايند و عرفش را ادراك كنند كلّ مسرور شوند و بذكر و ثنايش ناطق گردند له الحمد فى

كلّ الاحوال از اوّل امر الى حين لحاظ عنايت متوجّه بآن محبوب و اخوان و اهل عليهم

بهآء الله بوده من يقدر ان يشكر او يحمده على ما ينبغى لعزّه و جلاله وجوده الّذى

احاط الوجود اينكه در بارهء فاران مرقوم داشتند و استدعاى ذكر خير بخصوص اولياى

آن ارض نمودند بعد از عرض در ساحت امنع اقدس اعلى اين آيات باهرات نازل قوله جلّ

جلاله و عمّ نواله يا اوليآء الله فى فاران اسمعوا ندآء المظلوم انّه ذكركم و

انزل لكم ما لا ينفعه بدوام الملك و الملكوت قد فزتم باذكار لا يعتريها المحو و

لا ياخذها الفنآء و لا يغيرها طول القرون و الاعصار افرحوا بعناية الله و فضله ثمّ

انصروه بذكره و ثنآئه و تبليغ امره المحكم المتين احفظوا ما اوتيتم باسم ربّكم

كذلك يأمركم فضلاً من عنده و هو الحق

ص ٧٠

مالك الغيب و الشّهود لا تحزنوا من حوادث العالم قد فزتم بما لا فاز به اهل

ملكوت الاسمآء الّا من شآء الله ربّ الارباب خذوا كتابى بقدرتى انّه يقرّبكم و يلقى

عليكم ما يحفظكم من شرّ الّذين كفروا بالله العزيز الحميد قد مرت الجبال و انفطرت

السّمآء و انشقّت الارض و القوم اكثرهم لا يعرفون كذلك نطق القلم الاعلى فى ايّام

احاطته الاحزان من كلّ الجهات بما اكتسبت ايدى كلّ جاهل مرتاب امروز روز ذكر و

بيان است جهد نمائيد و باصلاح عالم و تهذيب امم مشغول شويد و لكن بحكمت و بيان در

جميع احوال بان ناظر باشيد هذا ما حكم به المظلوم فى الزّبر و الالواح لله الحمد

فائز شديد بانچه كه از براى آن از عدم بوجود آمده ايد اهل عالم را شئونات فانيه

از تقرّب منع نموده متمسّكند بانچه كه خود بر زوال و فناى آن شهادت ميدهند يا

اوليآء الله جهد نمائيد شايد فائز شويد باعماليكه سبب هدايت ناس گردد اكثر خلق

در گرداب اوهام معذّب و متحيّر شايد باسم حق ايشانرا نجات دهيد و بانوار آفتاب

حقيقت منوّر داريد اسم كلّ مذكور و عمل كلّ مشهود طوبى لنفس فازت بما ينبغى لايّام

الله ربّ العالمين البهآء من لدنّا عليكم و على الّذين ما منعتهم ضوضآء الظالمين

انتهى

اينكه ذكر حبيب روحانى جناب آقا شاه خليل الله و جناب آقا محمّد هاشم و جناب

استاد على اكبر عليهم بهآء الله را نموده بودند در يوم اربعا 26 رجب چهارساعت از

روز گذشته در افق اعلى حاضر و بعد از عرض اسمآء مخصوص هر يك لوح امنع اقدس از

سمآء مشيّت مولى الورى نازل انشآء الله فائز شوند بانچه كه عرف عنايت از آن

متضوّع و از بحر آيات بياشامند

ص ٧١

و مؤيد گردند بر آنچه كه سبب بقآء وجود است لله الحمد اسامى مذكوره مع اولياى

فاران طرا بذكر مقصود عالميان فائز گشتند طوبى لهم و نعيماً لهم نسئل الله ربّنا و

ربّ العرش و الثرى بان تؤيّدهم على ما يحبّ و يرضى انّه على ما تشآء قدير و

بالاجابة جدير اينفانى لا زال طلب نموده و مينمايد آنچه را كه سبب علوّ و سموّ است

ان ربّنا هو السّامع المجيب عرض ديگر آنچه اسامى حزب الله آن محبوب از قبل بساحت

اقدس ارسال نمودند مخصوص كلّ الواح منيعه مقدّسه نازل و ارسال شد و همچنين جواب

عرايض كه با آن محبوب بوده لله الحمد نيّر عنايت مشرق بحر فضل ظاهر

كيست آن گمگشته كش فضلش نجست چندى قبل نامه مفصلى كه حاوى آيات الهى و بيّنات

ربّانى بود ارسال شد انشآء الله الى حين رسيده مع كثرت تحرير كه خود آن محبوب

مطلع و آگاهند و عدم فرصت و كمى وقت الحمد لله مخصوص كلّ از سمآء عنايت نازل شد

آنچه كه عين ابداع شبه آنرا نديده از حق اينخادم فانى مسئلت مينمايد از آثارش

عالم را تربيت فرمايد و از انوارش كلّ را منوّر دارد ذكر اخوان و اهل بيت و قرر

عيون عليهم بهآء الله در افق اعلى عرض شد و اين لئالى از بحر بيان الهى ظاهر

طوبى للفائزين قوله تبارك و تعالى هو النّاظر الناطق العليم الخبير يا جوان

روحانى عليك بهائى و عنايتى از قبل و بعد ذكرت از قلم اعلى جارى و هم چنين اخوان

بآثار فائز هريك را از قبل مظلوم تكبير برسان لله الحمد انّه رحيق حبّ الهى

آشاميدند و از بيانش در يوم قيام قسمت بردند اين نعمت عظيم است و از بخشنده بى

نياز ظاهر و آشكار نذكر فيهذا المقام و رقتى و نبشّرها برحمتى و نسئل الله ان

يؤيّدها

ص ٧٢

و يوفّقها على ما يحبّ و يرضى كبّر عليها من قبلى طوبى لها و لكلّ امةٍ آمنت بربّها و

فازت بآثارها انّه هو العزيز الكريم يا قلم اذكر من سمّى بنور الله ليؤيّده الذّكر

على ذكرى العزيز الجميل قد حضر اسمك لدى المظلوم و انزلنا لك هذا اللّوح المنير

ليأخذك السّرور فى ايّام مكلّم الطّور و يقرّبك اليه انّه هو العزيز الحميد

يا ضيآء الله طوبى لاسمك و لمن سمّاك به افرح بذكرى منه تضوّع عرف عنايتى الّذى

احاط الامكان انّا انزلنا لك ما يكون باقياً ببقآء الملكوت ان ربّك هو العزيز

الوهّاب البهآء عليك و على ابيك و امّك و على الّذين ما حركتهم قواصف الاشارات و

لا شبهات الّذين كفروا بالله العزيز العلّام يا جوان روحانى مكرّر ذكر مينمائيم و

امر ميكنيم اولياى آن ارض را از قبل مظلوم تكبير برسان آيات الله را تلاوت نما

تا آذان فائز شود بانچه كه از براى آن ظاهر شده و از عدم بوجود آمده اسم هريك از

قلم اعلى در صحيفهء حمرآء مذكور و مسطور هنيئاً لهم و مرئياً لهم انتهى امواج بحر

عنايت فرا گرفته آثار و ضيآء آفتاب حقيقت احاطه نموده له الحمد و له الشكر و له

الثنآء و له البهآء لا اله الّا هو ربّنا و ربّ العرش و الثرى البهآء و الذّكر و

الثنآء على جنابكم و على من معكم الّذين آمنوا بالله الفرد الواحد العليم الخبير

و الحمد لله ربّنا و ربّ الكرسى الرفيع خ ا د م فى 28 شهر رجب 1305

محبوب فؤاد حضرت جوان روحانى عليه بهآء الله الابدى ملاحظه فرمايند

بسم ربّنا الاقدس الاعظم العليّ الابهى

حمد و ثنا و شكر و بهآء مخصوص ذات امنع اقدس حضرت مقصودى است كه ظلم ظالمين و

ص ٧٣

و اعراض و اعتراض منكرين معرضين و مفتريات مفترين او را از اراده باز نداشت

مشيّتش نافذ و اراده اش غالب بشانيكه من غير ناصر و معين در سجن عكّآء امرش را

مرتفع نمود بقسمى كه حال در مجالس ملوك عالم و وزرآء و علمآء و عرفا اين ذكر

بوده و هست كلّ را حيرت اخذ نمود جلّ سلطانه و عظمت آياته و عزّ برهانه در هر حال

از غنيّ متعال ميطلبم كه اولياى خود را بطراز صبر و سكون مزيّن دارد و بنور و

اصطبار منوّر و از حق بطلبند حضرات ملوك را كه مظاهر قدرت و شوكت اويند بر كلّ

مهربان فرمايد و همچنين توفيق عطا نمايد تا مابين مصلح عالم و مفسدان تميز دهند

انّه هو المؤيّد الحكيم المعلّم الخبير يا محبوب فؤادى دستخط حضرت عالى مكرر رسيد

و لكن توقف در جواب معلق است بعفو آن حضرت و دستخط آخر آن محبوب كه تاريخ غره شهر

جيم بود خاطر افسرده را بهجت تازه بخشيد از قبل گفته اند ياد ياران يار را ميمون

بود و بعد از مشاهده و قرائت قصد ذروهء عليا و ملكوت اعلى نمود امام وجه مولى

الورى عرض شد و بشرف اصغآء فائز قوله جلّ جلاله و عظم سلطانه و احاطت حجّته و

برهانه انا المنادى امام وجوه الورى فى سجن عكّآء يا ايّها الطائر فى هوائى

والحاضر امام عرشى و الشارب رحيق بيانى اسمع ندائى انّه لا اله الّا هو الفرد

الواحد العليم الخبير يا جوان روحانى ان النقطة بشّر النّاس باستوآء مكلّم الطّور

على عرش الظّهور فلمّا ظهر و استوى اعرض عنه الورى الّا من شآء الله ربّ العرش

العظيم قل يا قوم اتّقوا الله قد اتى من كان موعوداً و ظهر من كان مكنوناً و برز من

كان مخزوناً و بظهوره

ص ٧٤

ارتفع الندآء من كلّ الجهات الظّهور لله الملك لله العظمة لله الفرد الواحد

العزيز الجميل قل هل رأيت عين الابداع شبه ما ظهر بالحقّ و هل سمعت الاذان شبه

ما نزّل من سمآء الفضل و لا و نفس الله القائمة على الامر بسلطان مبين قل يا

معشر البشر ضعوا ما عندكم و خذوا ما امرتم به فى اللّوح انّه يحفظكم و يرفعكم و

يقرّبكم الى العليم الخبير قل ارفعوا رؤسكم عن فراش الغفلة ان الشّمس اشرقت من

افق سمآء العطآء و بحر الفضل ماج باسم ربّكم الابهى ايّاكم ان تمنعوا انفسكم عن

فضل الله ربّ العالمين قل هل الاوهام تنفعكم لا و نفسه الحقّ و هل الظّنون تهديكم لا

و اسمه العزيز العظيم كسروا الاصنام باسم مالك الايّام انّه ينجيكم بالفضل و يخلّصكم

من عذاب اليم قد اتّخذوا ملأ البيان لانفسهم ما اتّخذه حزب القبل كذلك سولت لهم

انفسهم و جعلهم من الاخسرين قل قد اتى من فدى فى سبيله المقرّبون و ظهر من كان

مذكوراً فى كتب الله و لكنّ النّاس اكثرهم من الغافلين انّا انزلنا لهم من سمآء

الجود ما قرّت به عيون العارفين يا جوان روحانى عليك بهائى و عنايتى حق جلّ جلاله

بشأنى ظاهر كه هيچ صاحب سمع و بصرى انكار ننمود و نمى نمايد من غير صفوف و الوف

امرش را نصرت نمود نصرتى كه حال در هر مجلس و محفلى مذكور و معروف جلّت قدرته و عظم

اقتداره و لا اله غيره لله الحمد فساد و نزاع را از كتب محو نموديم و امر الله

را بمعروف بر كرسى ظهور مقر معين فرموديم سبحان الله عجب در آن است كه جميع اهل

بيان بر ظلم و كفر و شرك و نفاق حزب قبل آگاه شدند معذلك مجدّد بعضى تعصبهاى

مجعوله و اقوال مفتريهء آن قوم تمسّك نموده اند الويل لهم ثمّ الويل لهم بما اتّخذوا

لانفسهم الاوهام

ص ٧٥

ارباباً من دون الله الا انّهم من الظالمين فى كتابى المبين اولياى آن ارض را ذكر

مينمائيم ذكرى كه سبب اشتعال و علّت انقطاع است يا ايّها المتغمّس فى بحر حبّى در

قدرت الهى تفكّر نما و نفوذ كلمهء اش امرش را نصرت فرمود و بلند نمود از اوّل ايّام

الى حين امام وجوه كلّ قائم و ناطق تباع جهلاى ايران كه اسم علم بر خود بسته اند

ضوضاى عوام آن بلاد مالك ايجاد را از اظهار امر باز نداشت در جميع احوال

باينكلمهء عليا متكلّم قد اتى المالك و الملك لله المهيمن القيّوم بگو يا حزب الله

سمعتم الندآء و صبرتم ام كنتم من الراقدين يا جند الله اوجدتم عرف الله و سكنتم

ام كنتم من الغافلين در اكثرى از الواح مقصود از جند را ذكر نموديم تا عالم از

فساد و نزاع محفوظ ماند در اينظهور اعظم علم عنايت صرفه و رأيت رحمت مسبوقه

مرتفع عسكر الهى اخلاق طيّبه و لشكرش اعمال مرضيّه يا جوان روحانى اگر چه در اين

سنه مفتريات مفترين و ظلم ظالمين از هر جهتى احاطه نمود و لكن بفضل الله و منّه

فرح اكبر در جميع احيان ظاهر و مشهود و علّت آن تمسّك اوليا بعروة اوامر الهى است از

اول ورود در عراق كلّ را از نزاع و جدال و فساد و قتل و نهب منع نموديم قريب چهل

سنه ميشود احدى از امر الله تجاوز ننمود در هر بلد ظالمهاى عالم بر حزب الله وارد

آوردند آنچه را كه صخره صمّا جارى شد و اكباد اهل وفا محترق آنچه بر ايشان وارد

شد حسب الامر بحبل صبر تمسّك نمودند و بذيل اصطبار تشبّث كشته شدند و نكشتند گواه

شاهد اين فقره واقعاتيكه در آن ارض عمل نمودند آنچه را كه هيچ ظالمى عمل

ننمود معذلك حزب الله تعرّض ننمودند بلكه از ظالمين و قاتلين شفاعت

ص ٧٦

نمودند هنيئاً لهم و مريئاً لهم از حق ميطلبيم ايشانرا موفّق فرمايد بر اتّحاد و

اتفاق معذلك اهل علم متنبّه نشدند قل الهى الهى طهر عبادك من ذفر الظّلم و زيّنهم

بطراز العدل اى ربّ بدّل ارض الاعتساف بكرسيّ الانصاف ايربّ كحّل عيونهم بكحل النّور

لينظروا فيما ظهر بعين العدل انّك انت مالك الفضل و بيدك زمام الامور من الاولين

و الآخرين النّور السّاطع اللائح من افق سمآء ارادتى عليك و على اهلك ومن معك و

يحبّك لوجه الله ربّ العالمين انتهى

يا محبوب فؤآدى انسان متحير است كه چه ذكر نمايد ابصار كلّ عالم تغيير كرده قوهء

باصره مفقود شده و قوّه سامعه معدوم گشته امرى كه ظهورش از آفتاب سبقت گرفته و

بحرى كه امواجش عالم را احاطه نموده آنرا انكار نموده اند اين انكار گواه بر بى

بصرى است و اين عدم اصغا شاهد بر بى سمعى سبحان الله آيا اسباب منع چه بوده و

هست و شكى نبوده و نيست كه جزاى اعمال است كه كلّ را محروم نموده و حال جز عجز و

ابتهال بدرگاه حضرت بارى چارهء نه الهى الهى ترى عبادك اعرضوا عنك مقبلين الى

مظاهر الاوهام و الظّنون اسئلك يا سلطان الوجود باسمك الّذى به سخّرت الغيب و

الشهود ان تغسّل عبادك عن غبار الاوهام و طرّزهم بانوار الايقان انّك انت مالك

الاديان لا اله الّا انت الغفور الكريم ذكر برادران مكرّم و دوستان معظم حضرا ت

اخوان عليهم بهآء الرّحمن را فرمودند بعد از عرض در ساحت امنع اقدس اعلى اين آيات

باهرات از مشرق بيان مقصود عالميان اشراق نمود هذا ما نزّل لجناب محمّد عليه بهآء

الله قوله عزّ بيانه و جلّ

ص ٧٧

برهانه هو الذّكر و هو المذكور يا محمّد افرح بما حضر اسمك فى مقام جعله الله مطاف

المقربين اشكر بما تضوّع منك عرف محبّة الله ربّ العالمين احمد بما اقبل اليك

المظلوم من شطر السّجن و نزّل لك ما انجذب به الملأ الاعلى و سكّان الجنّة العليا

و اهل خبآء المجد من ملكوت الابهى و اشرق من افق كلّ كلمة نيّر العطآء من لدى

الله مالك الملكوت الاسمآء يا محمّد ان المظلوم يذكرك اذ احاطته البلايا بذكر

اذا نزّل خضعت له كتب العالم يشهد بذلك مالك القدم فيهذا المقام الرّفيع انّه لا

تمنعه الجنود و لا ظلم فراعنة الارض قد ظهر و اظهر ما اراد بسلطان غلب من فى

السّموات و الارضين اذا اخذك جذب الندآء اقبل الى الافق الاعلى و قل لك الحمد يا

الهى بما سقيتنى من قدح عطائك كوثر بيانك اسئلك باللئالى المكنونة فى كنز عظمتك و

بآياتك المخزونة فى سمآء مشيّتك و اسرار اسمك الاعظم الّذى احاط العالم ان تكتب لى

من قلم فضلك ما يقرّبنى اليك و يجعلنى منقطعاً عن دونك انّك انت المقتدر على ما تشآء

لا اله الّا انت العزيز الفضّال و هذا ما نزّل لجناب على عليه بهآء الله

هو فى الافق الاعلى

يا على أاخذك جذب بيان ربّك اشربت رحيق الانقطاع من يد عطائه ام كنت من

السّاكنين نسئل الله ان يزيّنك بالربح الاعظم فى هذا التجارة الّتى اشتغل بها الملأ

الاعلى و ينور رأسك بتاج الوفآء و يجعلك من فوارس مضمار الحكمة و البيان فيهذا

اليوم الّذى فيه استوى مكلّم الطّور على عرش الظّهور رغماً لكلّ عالم مريب و كلّ

ص ٧٨

عارف بعيد قل يا ملأ البيان زيّنوا رؤسكم باكليل ذكر مبشّرى قال و قوله الحقّ و قد

كتبت جوهرة فى ذكره و هى انّه لا يستشار باشارتى و لا بما نزّل فى البيان ايّاكم يا

ملأ البيان ان تستدلّوا بما عندكم لعمر الله لا ينفعكم اليوم كتب العالم الّا بهذا

الكتاب الّذى يمشى و ينطق انّه هو الله لا الله الّا هو المقتدر العليم الحكيم قل

لا تنجيكم همزات الهادى و الّا المهدى الّذى تكلّم بما ناح به اهل سرادق العظمة و

الكبريآء فى ايّام الله العزيز الحميد قل ان المبشر بشّركم و اخبركم و قال كلّ

البيان كخاتم فى اصبعه انتم نبذتم امر الله ورائكم مالكم يا معشر الظالمين كذلك

نطق لسان العظمة فيهذا المقام الرّفيع النّور و الرّوح و البهآء عليكم يا حزب الله

من هذا الحين الى ما كانت الشّمس طالعة من افق ارادة الله ربّ الكرسيّ الرفيع

و هذا ما نزّل لجناب حسن عليه بهآء الله

بسمى الّذى به ماج بحر العطآء

يا حسن عليك بهائى آيات الهى عالم را احاطه نموده و از سحاب عطا عوض امطار لئالى

حكمت و بيان باريده نداى طور مرتفع و بقد ظهر الظّهور ناطق و لكن مظاهر تقليد و

مطالع تحديد از جميع فيوضات يوم الله محروم و ممنوع معرضين بيان هزار كرّه از

معرضين فرقان اعظمترند يرون القدرة و ينكرونها و يسمعون الآيات و يعرضون عنها

بحر امام وجوه ظاهر و لكن آن نفوس غافله از عدم بصر از يمين و يسار سائل كه شايد

غدير منتن بيابند و بان تمسّك جويند بحر را حوت بايد و فضا را نسر طائر شايد ضب

قادر بر تغمّس

ص ٧٩

در بحر نبوده و نيست بگو اى اهل بيان بعدل و انصاف نظر كنيد و تكلّم نمائيد اگر

اين ظهور اعظم انكار شود احدى بر اثبات مظاهر قادر نه يشهد بذلك هذا الامر

المبين و هذا النبأ العظيم البهآء من لدنّا على اوليائنا الّذين اخذوا كتاب الله

بقدرةٍ عجزت عن منعها قدرة من فى السّموات و الارضين انتهى

هر منصفى شهادت داده بر عجز عباد از احصآء فضل و عنايت حق جلّ جلاله در جميع

اوقات از سمآء منزل آيات نازل شده آنچه كه علّت مدد حيات اهل عالم است و لكن امم

اكثرى غافل و بيخبر از براى دو يوم زندگانى از حيات ابدى و نعمت سرمدى گذشته اند

افّ لهم و لادراكهم ينبغى ان اقرء فيهذا المقام ما انزله الرّحمن فى الفرقان بقوله

تعالى ذرهم فى خوضهم يلعبون و نتمسّك بذكر الاوليآء امام وجه مولى الورى لينزل

لكل واحد منهم ما يكون باقياً ببقآء اسمائه و صفاته انّه هو المشفق الكريم هذا

ما نزّل لجناب احمد الّذى حضر و فاز قوله جلت حجّته و عظم برهانه و عزّت آياته بسمى

الّذى به سطع النور من افق العالم هذا يوم فيه استوى امّ الكتاب فى ملكوت البيان

على سرير العرفان و يقول يا ملأ الارض اتّقوا الله و لا تتّبعوا الّذين كفروا

ببرهانه اذ ظهر و نبذوا اياته اذ نزّلت و بحجّته اذ كلمت و برحمته اذ سبقت و

بعنايته اذ احاطت كذلك فتح باب النصح طوبى لنفس سمعت و فازت و ويل لكلّ غافل بعيد

هذا كتاب من لدنّا لمن اقبل و فاز و شرب رحيق العرفان من كأس عناية الرّحمن مرّة

بعد مرّة و ذكرناه فى الواح شتّى بذكر لا ينقطع

ص ٨٠

عرفه بدوام ملكوت الله العزيز الحميد يا ايّها النّاظر الى الوجه انّا رفعنا

الامر بسلطان غلب العالم و اظهرنا ما كان مستوراً امام وجوه الامم منهم من انكرو

منهم من اعرض و منهم من كفر و منهم من سمع و اقبل و قال لك الحمد بما اظهرت نفسك

يا اله من فى السّموات و الارضين خذ المفتاح الاعظم باسمى ثمّ افتح به ابواب القلوب

بذكرى العزيز الحكيم قد فزت بما لا ياخذه الفنآء يشهد بذلك مولى الورى فى سجنه

الاعظم انّا وصّينا العباد بالامانة و الديانة و الصدق و الوفآء و هم عملوا ما

ناح به القلم الاعلى الّا من شآء الله المشفق الكريم كبّر من قبلى على وجوه

اوليائى و ذكّرهم بآياتى و نوّرهم بنور معرفتى ان ربّك هو الناصح الذاكر العليم

الخبير البهآء المشرق من افق سمآء فضلى عليك و على من معك و على الّذين سمعوا و

اجابوا موليهم القديم

و هذا ما نزّل لجناب عين بهآء الله هو السّامع المجيب

يا على عليك بهائى قد اتى امر الله و ظهر البرهان الاعظم و لكنّ الامم اعرضوا الا

من شآء الله المهيمن القيّوم قد ظهر الكنز المكنون و السرّ المخزون و القوم اكثرهم

لا يفقهون نبذوا كوثر التوحيد و اخذوا النّبيد الا انّهم لا يشعرون انظر فى

العلمآء و تفكر فى اعمالهم يصعدون على المنابر و يقولون ما تجرى الدموع عن

العيون قد خلقوا لنصرتى و لكن نصروا اعدآئى الا انّهم لا يعقلون نبذوا الدّليل و

اعرضوا عن السّبيل سوف يرون جزآء اعمالهم امام كرسى عدل الله مالك الغيب و الشهود

قد نقضوا ميثاق الله و عهده و اكلوا اموال النّاس بالباطل يشهد بذلك عباد مكرمون

قد احاطت

ص ٨١

الآيات كلّ الجهات و ظهر من بشّرت بظهوره كتب الله العزيز الودود انّا ذكرناك من

قبل فى الواح شتّى طوبى لعبد فاز بذكرى و نطق بثنائى و تمسّك بحبل الممدود نسئل

الله ان يؤيّدك على ما يتضوّع عرفه بين العباد بدوام الملك الملكوت سيفنى الدّنيا و

يبقى ما نزّل لك لعمرى لا ينقطع اثاره فى الملك يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ

البهآء المشرق من افق سمآء عنايتى عليك و على من معك و آمن بالله مالك الوجود

و هذا ما نزّل لجناب با عليه بهآء الله مالك الاسمآء

بسمى الّذى به سطع نورالله ربّ العالمين

كتاب نزّل بالحقّ لمن اقبل الى صراط الله المستقيم يا با اسمع الندآء من شطر عكّآء

انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد العليم الخبير قد فتح باب السّمآء و اتى مالك

الاسمآء بامر لا يقوم معه جنود السّموات و الارضين انّك اذا شربت رحيق العرفان من

كؤس عطآء ربّك الرّحمن قل لك يا الهى بما اظهرت لى ما كان مستوراً عن عبادك و

عرفتنى ما كان محزوناً فى علمك اسئلك بآثارك الكبرى و انوار وجهك يا مولى الورى

و باسمك الّذى اذ نطق سجدت الاسمآء و بنورك الّذى اذ سطع خضعت الانوار ان تجعلنى

فى كلّ الاحوال ناظراً الى افقك و ناطقاً بثنائك و ناصراً لامرك بالحكمة و البيان اشهد

يا الهى بوحدانيّتك و فردانيّتك و رحمتك الّتى سبقت عبادك و خلقك اى ربّ انا عبدك و

ابن عبدك ترانى متمسّكاً بحبلك و راجياً بدايع فضلك اسئلك ان لا تخيبنى عمّا قدرته

لاصفيائك و اوليائك انّك انت الّذى بامرك ظهرت الاسمآء و اتّصلت الكاف بركنها

النون لا اله الّا انت المهيمن على ما كان و ما يكون

ص ٨٢

و هذا ما نزلنا لجناب ميرزا محمد على عليه بهآء الله

بسمى الّذى به اشرقت نيّر البيان

ذكر من لدنّا لمن شرب رحيق العرفان فى ايّام الله مالك يوم الماب انّا اقبلنا اليه

من شطر السّجن و انزلنا له ما انجذبت به حقائق الاشيآء فيهذا اليوم الّذى فيه

نادى المناد من شطر عكّآء الملك لله ربّ الارباب يا محمّد قبل على احمد الله بما

ايّدك و قرّبك و سقاك كوثر الظّهور من يد عنايته مالك يوم الظّهور و هداك الى هذا

الامر الّذى به زلّت الاقدام الّا من شآء الله مالك الانام وصّ عبادى من قبلى و

ذكّرهم بآياتى ثمّ اقرء ما انزلناه لك بالرّوح و الريحان هذا يوم فيه ذابت الاكباد

و ناح العباد بما ورد على المظلوم من الّذين انكروا حجّته و برهانه و نقضوا ما

امروا به فى امّ البيان قل اتّقوا الله يا معشر المعرضين تالله قد اتى مالك يوم

الدين بسلطان غلب من فى الارضين و السّموات قد حضر اسمك لدى المظلوم و انزلنا لك

ما انجذبت به افئدة العباد الّذين سمعوا و اجابوا اولئك من اهل هذا المقام عند

الله مالك الانام خذ الكتاب بامرى و قل لك الحمد يا مقصود العالم بما ايّدتنى على

الاقبال و ذكّرتنى بما نا ح به عرف القميص فى البلاد اى ربّ ترى بحر الفقر اراد

بحر غنائك و يسئلك باسمك الاعظم الّذى به سخّرت الامم ان تنزل على من سحاب فضلك و

سمآء جودك ما يجعلنى منقطعاً عن دونك و متمسّكاً بك و بآياتك و بكلّ ما ظهر من عندك

اى ربّ قد اخذنى الضعف فى ايّامك اسئلك ان تجعلنى قوياً بقوتك و اقتدارك لا اله

الّا انت الفرد الواحد العليم الحكيم

و هذا ما نزّل لجناب ميرزا داود عليه بهآء الله

ص ٨٣

بسمى الّذى به انار افق البيان

د آ و آيات الهى از هر شطرى نازل و بيناتش بمثابهء امطار از سحاب فضل هاطل آنچه

مسطور اليوم مشهود و مكلّم طور من غير ستر و حجاب امام وجوه ناطق نفس زبور مترنم

و ندا از افق اعلى مرتفع طوبى از براى نفسيكه سدّ يأجوج او را منع ننموده و اين

يأجوج علماى ايرانند كه از اوّل ايّام الى حين عباد را از شريعة الله منع نموده

اند نعيماً لنفس ما منعته ضوضائهم و ما اضعفته قوّتهم و ما خوفته سطوتهم اولئك

عباد انزل الله ذكرهم فى كتبه و زبره و الواحه يا داود انشآء الله بقوّت و قدرت

حق جلّ جلاله حجبات غافلين را خرق نمائى و كلّ را بنبآء عظيم بشارت دهى شايد از

بحر عطا محروم نمانند جهد نما و از حق مسئلت كن تا عباد خود را از فيوضات ايّامش

منع نكند اوست غفّار ذنوب و اوست مقلب قلوب انّا ذكرناك من قبل و عرفناك صراط الله

رب البيت و مالك هذا المقام الرفيع البهآء المشرق من افق سمآء رحمتى عليك و

على الّذين شهدوا بما شهد به الله و اعترفوا بما نزّل من القلم الاعلى فى كتابه

العزيز البديع

و هذا ما نزّل لجناب ميرزا محمّد امين عليه بهآء الله

هو المبين العليم

يا امين عليك بهائى المبين طوبى از براى نفسيكه بنور امانت منوّر و بطراز ديانت

مزيّن است در اكثر الواح عباد را باعمال طيّبه و اخلاق مرضيّه امر نموديم و لكن بعضى

نصح الهى را نشنيدند و بهواهاى خود تمسّك نمودند و بر هيكل امانت از نفوس غافله

ظالمه وارد شد آنچه كه عين انصاف گريست اينمظلوم

ص ٨٤

در ليالى و ايّام عباد الله را بما يقرّبهم و ينفعهم وصيّت نمود و لكن آذان آلوده

باصغآء فائز نشد العجب كلّ العجب كه از ما ينفعهم غافلند و بما يضرّهم و يهلكهم

متمسّك عنقريب بساطهاى عالم پيچيده شود و هيكل عدل بر سرير انصاف مقرّ يابد و مقام

كلمهء مباركه اعطآء كلّ ذى حقّ حقّه ظاهر و هويدا گردد از حق ميطلبيم كلّ را بانوار

نيّر عدل منوّر فرمايد و از دونش منقطع سازد اوست قادر و اوست مقتدر البهآء عليك

و على الّذين تمسّكوا بحبل النّصح من لدى الله ربّ العالمين

و هذا ما نزّل لجناب يعقوب على عليه بهآء الله

بسمى الّذى بنوره اشرقت الارض و السّمآء

يا يعقوب يوسف الهى در بئر ظالمين ساكن و در هر آن بر او وارد شده آنچه كه اهل

مدائن عدل و انصاف نوحه نمودند بامانت امر نموديم بخيانت تمسّك جستند بانصاف وصيّت

كرديم باعتساف تشبّث نمودند بما عندهم از ما عند الله غافل و محجوب اما يرون

يموتون و فى اللّحود يسكنون و اما يرون يذهبون و لا يرجعون سبحان الله غفلت

بمقامى رسيده كه قلم و مداد از ذكرش عاجز مشاهده ميشود كانوا ان ينتظروا ايّامى

فلمّا اتت اعرضوا و افتوا عليّ بظلم عظيم قد منعتهم اهوآئهم عن التقرّب الى الله

الفرد الخبير نسئل الله ان يؤيّدك و اوليائه على نصرة امره بالحكمة و البيان و

يمدّكم بجنود الاعمال و الاخلاق انّه هو المقتدر القدير قل الهى الهى ترى عبادك

المقبلين بين عبادك المعرضين و ترى الذئاب احاطت الاحباب اسئلك بانوار نيّر

عرفانك و بالاسرار المودعه فى الواحك ان توفقهم على الرّجوع اليك و التقرّب الى

بساط قربك و القيام لدى باب عطائك انّك انت

ص ٨٥

المقتدر العليم الحكيم انتهى

الحمد لله الّذى اذهب عنا الحزن و اظهر لنا آياته و انزل علينا نعمائه مائده و

نعمت بيان در كلّ حين نازل از حق ميطلبيم عباد را مؤيد فرمايد تا بان فائز شوند

و محروم نمانند يا من بيدك الفضل العطآء ارحم عبادك بالرّحمة الّتى سبقت الوجود

ثمّ اكشف لهم بكرمك يا ودود يتوجّهوا الى انوار وجهك و يستظلّوا فى ظلّ عنايتك

اشهد انّك انت الفضّال فى كلّ الاحوال لا اله الّا انت الغنيّ المتعال ذكر قرر عيون

نورالله و ضيآء الله عليهما بهآء الله را فرمودند بعد از عرض در ساحت امنع اقدس

اين اذكار از مشرق وحى مختار نازل قوله عزّ بيانه و جلّ برهانه بنام دوست مهربان

يا نور الله در اين حين كه مظلوم عالم در سجن اعظم مشى مينمايد بتو توجّه فرموده

و ترا ذكر مينمايد از حق ميطلبيم نهالهاى بستان عرفان را از امطار فضل و عطا سيراب

نمايد تا بمقام بلوغ كه مقام ظهور اثمار است برسند اوست سامع و اوست مجيب انشآء

الله در ظلّ عنايت مخصوصه حق جلّ جلاله ساكن باشى و بانوار ظهور مكلّم طور منوّر لله

الحمد پدر بمنظر اكبر فائز و حضورش بقبول مزيّن قد سمع الندآء فى يوم فيه منع عن

الاصغآء اكثر الورى و شرب رحيق البيان من يد عطآء ربّه الرّحمن طوبى له و لك و

لمن معكم فى هذا اليوم المبارك العزيز البديع البهآء من لدنّا عليك و على كلّ

مقبل فاز بهذا الامر العظيم

و هذا ما نزّل بضيآء الله عليه بهآء الله

بنام خداوند يكتا يا ضيآء عليك بهآء الله مالك الاسمآء حمد كن مقصود عالميانرا

كه ترا از عدم بوجد و از نيستى بطراز هستى مزيّن نمود در ايّامى كه از براى آن

شبيه و نظير نبوده و نيست تو و محبة

ص ٨٦

الله فى الحقيقه توام بوجود آمده ايد طوبى لصلب فاز بهذا الذّكر البديع لحاظ

عنايت لا زال متوجّه بوده و هست لك الحمد يا الهى بما نورت افئدة المقبلين بنور

معرفتك و انطقت السنهم بذكرك و ثنائك و اظهرت لهم ما كان مستوراً عن اكثر عبادك

اى ربّ قرّبهم بجودك ثمّ ارزقهم كوثر بيانك انّك انت المقتدر القدير و انّك انت

المشفق الكريم يا جوان روحانى عليك بهآء الله الابدى اهل و منتسبين طراً را از

قبل مظلوم تكبير برسان و كلّ را بتجلّيات انوار نيّر فضل و عطا بشارت ده قل طوبى

لكم بما فزتم بايّام الله ربّ العرش العظيم و الكرسيّ الرفيع اولياى آن ارض طراً را

ذكر نموده و مينمائيم قل يا اوليآء الله و حزبه نسئله ان يجرى منكم باسمه ما لا

تنقطع آثاره بدوام ملكه نعيماً لكم و رحمة عليكم انتم الّذين ما منعكم ضرّ الظّالمين

و لا اعراض المعتدين انّا نوصيكم بالحكمة حكمت اعمال و افعالى است كه سبب آگاهى

غافلهاى عالم است و همچنين علّت تقرّب ايشان است بحزب الله عباد بيچاره را ارباب

عمائم باوهام تربيت نموده اند بايد حكماى ارض بكمال رأفت و محبّت عباد را بشريعت

الله و مشرق عنايتش دعوت نمايند اگر بطراز آگاهى فائز شوند كلّ طائف حولى گردند يا

حزب الله از حق ميطلبم استقامت از شما ظاهر فرمايد استقامتى كه شبه و مثل نداشته

حزب قبل را ظنون و اوهام از مشرق وحى الهى محروم نموده خود را اربح عالم

ميدانستند و در يوم ظهور اخسر عالم مشاهده گشتند قل اعاذنا الله و ايّاكم يا حزب

الله من ظنونهم و اوهامهم و اعمالهم و افعالهم و اقوالهم و عقائدهم چه اگر اعمال

و عقايد مطابق بود البتّه باقبال فائز

ص ٨٧

ميگشتند و بعرفان حق جلّ جلاله مرزوق ميشدند مكرّر ذكر شد جزاى اعمال آن فئه ظالمه

را از مطلع عدل الهى و مشرق رحمتش محروم نمود قصص كاذبه اولى ناس را از نبآء

عظيم كه در كتب الهى از قبل و بعد مذكور است منع كرد الهى الهى ايّدهم على الرجوع

اليك و على التّدارك على ما فات عنهم عند تجلّيات شمس ظهورك قد شهدت بفضلك

الكائنات و برحمتك الممكنات اتمنع عبادك من بحر عطائك الّذى يسمع من امواجه الملك

و الملكوت لله ربّ العالمين البهآء مشرق من افق الظّهور عليكم يا اوليآء الله و

احبّائه و على اوّلكم و آخركم و ظاهركم و باطنكم و رحمة الله و بركاته انتهى

اينكه در باب صلوة ذكر نمودند صلوتيكه حكمش در كتاب اقدس نازل شده آن صلوة مع

آثار زيادى از سجن بمقر ديگر ارسال گشته و صلوة جديده كه بعد نازل كبير آن معلق

است باوقاتيكه انسان در نفس خود حالتى مشاهده نمايد فى الحقيقه بشأنى نازل لو

تلقى على الصّخرة لتتحرّك و تنطق و على الجبل ليمرّ و يجرى طوبى لمن قرء و كان من

العاملين و هر يك قرائت شود كافى است هر آيه از آيات و هر كلمهء از كلمات را اگر

داراى عدل و انصاف ملاحظه نمايد از ما عنده و عند القوم بگذرد و بما عند الله

ناظر گردد و امّا ما ذكرتم فى ذبيحة الميتة حكمها حكم القبل كذلك حكم به الربّ

فيهذا الحين و آنچه از سمآء و كواكب سئوال نموده اند از قبل از قلم اعلى در اين

مراتب نازل شده احتياج بذكر مكرّر ندارد و در بارهء اذن توجّه كه مرقوم داشتند بعد

از عرض اينحكم محكم از لسان عظمت ظاهر هر هنگام اسباب موجود شود و حكمت اقتضا

نمايد توجّه نمايند اينكه ذكر جناب آقا ميرزا ابراهيم عليه البهآء و رحمته

المسبوقه را نمودند بعد از عرض اينكلمات مشرقات از افق اراده اشراق نمود

ص ٨٨

قوله تبارك و تعالى يا جوان روحانى الحمد لله الّذى ايّده على ادآء ما كان عليه

من حكم الله المهيمن القيّوم كبرّ من قبلى عليه و بشره بقبول عمله نسئل الله ان

يفتح على وجهه ابواب الفضل و العطآء و يقدّر له ما يكون نوراً له و يمشى امام

وجهه فى كلّ عالم من عوالمه انّه وليّ الّذين آمنوا به و عملوا ما امروا به فى كتابه

المبين انتهى اين عبد هم تكبير ميرساند و از حق جلّ جلاله از براى ايشان

ميطلبد آنچه را كه باقى و دائم است اوراق وصول هم مشاهده شد و بطراز قبول امام

وجه مزيّن گشت و بقيّه وجه بايد بمحبوب فؤآد حضرت امين عليه بهآء الله برسد چه كه

مبلغ پنجاه تومان باو حواله شده كه در ارض صاد ببعضى برساند هنيئاً للعاملين و

للعارفين ذكر جناب ملّا حسين عليه بهآء الله را نمودند و هم چنين ذكر صنعت

ايشانرا بعد از عرض در ساحت امنع اقدس اين آيات باهرات مخصوص او از سمآء مشيّت

مالك اسمآء و صفات نازل قوله عزّ بيانه و جلّ برهانه

هو السّامع العليم

كتاب امام وجوه احزاب نطق ميفرمايد و ميگويد يا ملأ ارض قدّر يوم الله را بدانيد

و خود را از فيوضات لا متناهى الهى محروم مسازيد اين يوم را شبه و مثلى نبوده و

نيست نعمت بيان و مائدهء عرفان از سمآء عنايت محبوب امكان نازل طوبى از براى

نفسيكه اقبال نمود و فائز گشت و ويلٌ للغافلين يا حسين بعد ملّا مولى الورى از شطر

سجن بتو توجّه نمود و ترا ذكر مينمايد و نزد متبصّرين و اهل فردوس اعلى ثروت عالم

و كنوز امم باينذكر معادله ننمايد قل لك الحمد يا مولى العالم و لك الثنآء يا

بهآء من فى السّموات و الارضين صنعت شما امام وجه حاضر و بلحاظ عنايت فائز در علوّ

بحر فضل الهى تفكّر نما

ص ٨٩

لعمرى اشيآء عالم طراً در ساحت اقدس قابل ذكر نبوده و نيست و لكن صنعت شما چون به

محبت ظاهر شده و جوان روحانى ارسال داشته بطراز ذكر مقصود عالميان مزيّن و بنور

قبول منوّر انّه هو الفضّال العزيز الحكيم و الحمد له اذ هو محبوب العارفين و

مقصود المخلصين انتهى

لله الحمد بحر فيض بامواج فوق امواج ظاهر ذره از اعمال كه در سبيلش ظاهر شده و

ميشود در ساحتش بمثابهء آسمان مرتفع و ظاهر آيا احدى بر احصآء اين فضل قادر لا و

سلطانه الظّاهر اگر چه شكر و ثناى اين عبد بذيل اين نعمت نرسيده و نميرسد مگر

انكه فضلش اخذ نمايد و رحمتش قبول فرمايد قد شهد كلّ شيئ من الاشيآء بعلوّه و

سموّه و فضله و عطائه و عنايته و افضاله لا اله الّا هو الغفّار العطّاف الفرد

الواحد العليم الخبير اولياى آن ارض از صغير و كبير را ذكر مينمايم و از فضل و

رحمت سلطان يفعل ما يشآء اميد آنكه در آن بهمت نور تسليم و رضا اشراق نمايد و كلّ

فائز شوند بانچه كه در الواح الهى از سمآء مشيّت نازل گشته فى الحقيقه آنچه

اليوم حسب الامر لازم بايد كلّ تمسّك نمايند باعماليكه سبب توجّه اهل ارض گردد از

حقّ ميطلبيم كلّ را على ما امروا به فى الكتاب تائيد فرمايد و موفق دارد انّه هو

الكريم ذوالفضل العظيم لا اله الّا هو العزيز العليم البهآء و الذّكر و الثنأ

على حضرتكم و على من معكم و على كلّ مقبل اقبل و فاز بهذا الذّكر الحكيم و الامر

العظيم خ ا د م فى 27 رمضان المبارك 1307

جناب آقا سيد اسدالله

الاظهر الابهى

ترى يا الهى اشراق شمس كلمتك من افق سجنك بما ارتفع فيه ذكرك بلسان مظهر ذاتك و

مطلع نور

ص ٩٠

احديّتك و بذلك تضوّعت نفحات محبوبيّتك فى بلادك و احاطت اهل مملكتك يا الهى لمّا

اظهرت فضلك لا تمنع عبادك عن التوجّه اليه لا تنظر يا الهى الى مقاماتهم و شئونهم

و اعمالهم فانظر الى عظمتك و مواهبك و قدرتك و الطافك و عزّتك لو تنظر بعين العدل

كلّ يستحقّون غضبك و سياط قهرك خذ يا الهى ايادى الخلق بايادى فضلك ثمّ عرّفهم ما هو

خير لهم عمّا نطق فى ملكوت الانشآء نشهد يا الهى بانّك انت الله لا اله الّا انت

لم تزل كنت و ما كان احد دونك و لا تزال تكون و ما يكون غيرك اسئلم بالابصار

الّتى يرونك مستقراً على عرش التوحيد و كرسيّ التفريد بان تنصر احبّتك باسمك الاعظم

ثمّ ارفعهم الى مقام يشهدون بذواتهم و السنهم بانك انت الواحد الفرد الاحد الصّمد

ما اتّخذت لنفسك شريكاً و لا شبيهاً انّك انت العزيز المستعان

در امة الله بنت بى بى عليها بهآء الله

هو الباقى الدائم

انّا نذكر الّذين توجّهوا الى الوجه و تؤيدهم على ما هم عليه من حبّ الله و مظهر

امره انّه لا يضيّع اجر العالمين انّا دعونا الكلّ الى الله من النّاس من سمع النّدآء

و اقبل و منهم من سمع و اعرض و منهم من لم يسمع كذلك فصّل الامر فى لوح مبين قد

خسر الّذين انكروا حجة الله و برهانه و توجّهوا الى كلّ مشرك بعيد نعيماً لكلّ امةٍ

شربت رحيق الحيوان فى ايّام ربّها الرحمن و ويل للّتى غفلت عن الله ربّ العالمين

كذلك نطق لسان العظمة اذ كان

ص ٩١

مقرّ العرش فى سجنه العظيم

جناب ص و ر عليه بهآء الله

بسمى المهيمن على الاسمآء

ص و ر اسمع ندآء مالك الايجاد انّه اتي برايات الآيات من مشرق عناية ربّك المقتدر

القدير انّه يجذبك الى الافق الاعلى المقام الّذى فيه ارتفع حفيف سدرة المنتهى و

نطق لسان العظمة اذ كان مستوياً على سرير البرهان طوبى لمن سمع و اقبل و ويل لكلّ

غافل مريب قد جآء الوعد و اتى الموعود و ظهر ما كان مسطوراً فى كتب الله ربّ

العالمين و قام امام وجوه العالم و دعا الكلّ الى الفرد الخبير من النّاس من سمع و

اقبل و منهم من سمع و اعرض و منهم من تقرّب و اخذ و شرب و قال لك الحمد يا مقصود

العالمين و منهم من توقّف و منهم من كفر و منهم من افتى بما ناح به سكّان الفردوس

الاعلى و الّذين طافوا العرش فى كلّ بكور و اصيل قل يا ملأ الارض اتّقوا الرّحمن و

لا تتّبعوا اهوآء الّذين انكروا حجّة الله و برهانه و اعرضوا عن وجه طافه الرّوح

الامين انّا ذكرناك بما لا يعادله شيئ من الاشيآء انّك اذا سمعت ذكرى و وجدت

نفحات بيانى قم بين عبادى بالحكمة و البيان و قل يا ملأ الامكان تالله قد اتى

الرحمن بسلطان لا يقوم معه من فى السموات و الارضين اتّقوا الله يا قوم و لا

تنكروا الّذى اتاكم بملكوت الآيات و جرى من قلمه فرات المعانى و البيان قوموا عن

رقد الهوى مسرعين الى مولى الورى كذلك يأمركم ام الكتاب امراً من لدنه انّه هو

العزيز العلّام كن ناطقاً

ص ٩٢

بين عبادى و ذاكرا ما نزّل من ملكوت بيانى لتجذبهم آيات ربّك و تقرّبهم الى مقام لا

يرى فيه الّا نيّر عناية موليك العزيز الوهّاب ايّاك ان تمنعك سطوة العالم عن ذكر

مالك القدم او شبهات العلمآء عن مالك الاسمآء قم باسمى على خدمة امرى ان ربّك

يؤيدك فضلاً من عنده و هو المقتدر العزيز الفضّال قد اسمعناك اللغة الفصحى نريد ان

نسمعك لسان عجميّ مبين جميع عالم از براى عرفان حضرت مقصود از عدم بوجود آمده و

چون اصبع اراده سبحات را شق نمود و اشراقات انوار ظهور از افق فضل تجلّى فرمود كلّ

معرض و منكر مشاهده گشتند الّا من شآء الله سبحان الله در يوم جزا حزب شيعه اخسر

احزاب عالم ديده شدند عمل نمودند آنچه را كه هيچ ظالمى عمل ننمود در سنين اوّليّه

طرّاً بر اعراض قائم و بعد بر سفك دم اطهرش فتوى دادند تفكّر در اعمال آن حزب و

افعالشان در ايّام قبل و بعد لازم سالها باصنام اسما متمسّك و بر منابر بلعن

يكديگر مشغول و بگمان خود خود را اعلم و ارفع امم ميشمردند و چون نيّر امتحان از

افق سمآء حكمت مقصود عالميان اشراق نمود كلّ بسقر راجع حال هم چون معرضين بيان

در تربيت حزبى بمثابهء حزب شيعه مشغولند قل هذا يوم الله لا يذكر فيه الّا هو

آنجناب بايد بدو پر يعنى توكّل و انقطاع در هواى محبت رحمن طيران نمايند و بنصرت

امر الله مشغول گردند جهد نما ليظهر منك ما يبقى بدوام ملكوت ربّك المهيمن القيّوم

بگو اى عباد آذان را از اصغآء صرير قلم اعلى و حفيف سدره منتهى محروم منمائيد

تا زود است در تدارك مافات قيام كنيد اينست امر مبرم ربانى كه از افق سمآء قلم

ص ٩٣

اعلى اشراق نموده و ثبت گشته ايّاكم ان تمنعكم حجبات العالم و سبحات الامم ضعوا

ما عند القوم مقبلين الى الله مالك ما كان و ما يكون البهآء من لدنّا عليك و

عليهم و على الّذين اقبلوا الى الله العزيز الودود

درخش جناب ص د عليه بهآء الله

بسمى الشاهد العليم

هذا يوم فيه يسمع من حفيف سدرتى المنتهى قد اتى الوعد و ظهر مالك الاسمآء و من

سكّان الفردوس الاعلى قد كشف الحجاب و ... افق الظّهور بانوار وجه و ينطق مكلّم

الطّور انّه لا اله الّا هو العزيز الوهّاب يا ايّها المذكور لدى المظلوم ان اسمع

الندآء من شطر البقعة البيضآء انّه لا اله الّا هو الواحد المختار قد ظهر و

اظهرنا اراد بسلطان القدرة و الاقتدار ان افرح بهذا الذّكر الاعظم ثمّ اقرء اللّوح

انّه ينفعك فى كلّ الاحوال قد كنتم تحت لحاظ عنايتى و ذكرناكم من قبل ان ربّكم الرحمن

لهو العزيز الفضّال قم على خدمة الامر بالحكمة و البيان ثمّ اذكر ربّك على شأن

ينجذب به العباد سيفنى ما تراه اليوم و يبقى لك ما نزّل من لدى المظلوم فى اعلى

المقام كذلك فتحنا على وجهك باب الفضل بمفتاح الحكمة ان ربّك لهو العزيز العلّام

البهآء المشرق من افق ارادة الله عليك و على الّذين نبذوا الاوهام متمسّكين بحبل

الايقان فى ايّام ربّهم مالك الانام

جناب ص د ر عليه بهآء الله

بسمه المشفق الكريم انّا ذكرناك من قبل و بشّرناك بعناية الله ربّ العالمين اسمع

الندآء

ص ٩٤

من شطر عكّآء انّه لا اله الّا هو الفرد الخبير قد ظهر و اظهر ما اراد فضلاً من

عنده و هو الفضّال الكريم انّك اذا وجدت نفحات الوحى و شربت رحيق الفضل قل الهى

الهى لك الحمد بما كشفت لى و هديتنى الى صراطك و عرّفتنى امرك الاعظم و نبأك

العظيم و سقيتنى من كأس العطآء و كوثر البقآء ترانى يا الهى مقبلاً الى افقك

الاعلى و معرضاً عن الّذين اعرضوا عنك يا مولى الورى و ربّ العرش و الثّرى و اشهد

بوحدانيّتك و فردانيّتك و بقوّتك و قدرتك و سلطانك اسئلك بالافق الّذى تنوّر بانوار

وجهك و المقام الّذى تشرّف بلقائك و بصرير قلمك و بايات عظمتك بان تقدّر لى ما

يقرّبنى اليك و ينفعنى فى كلّ عالم من عوالمك انّى لا اعلم ما كان مكنوناً فى

علمك و انت اعلم بى منّى اسئلك باسمك الّذى به هديت الامم الى صراطك الاعظم بان

لا تخيّبنى عمّا قدّرته لاصفيائك انّك انت المقتدر على ما تشآء و فى قبضتك زمام

الاشيآء لا اله الّا انت العليم الحكيم

جناب ميرزا على نايب

بسم الله الاقدس الامنع الاعلى

سبحانك يا من اقرّ كلّ ذى قدرة بالعجز عند ظهورات قدرتك و اعترف كلّ ذى علم

بالجهل عند ظهورات علمك انت الّذى طرّزت ديباج كتاب الانشآء بطراز اسمك الابهى و

زيّنت وجنة الوجود من الغيب و الشهود بطراز النقطة البارزة عنها الهآء ليتمّ ما

نزّل من عندك على مظهر نفسك العليّ الاعلى فلمّا فصّلت النقطة بالبآء و استقرّت

ص ٩٥

على الهآء بسلطنتك و اجلالك فزعوا بريّتك و خلقك الّا من رقم على على جبينه من

قلمك الاعلى هذا مالك ممالك البقآء و الحاكم على الاشيآء و هذا لهو الرّاكب على

فلك البهآء فتعالى هذا الفضل الّذى اختصصته لاحبّائك و قدّرته لاصفيائك و ما كان

ذلك الّا من فضلك و الطافك و جودك و مواهبك من دون استحقاق احد بذلك لانّك يا

الهى لو تنظر بلحظات عدلك ليستحق كلّ غضبك و سخطك اسئلك بان تنظر الينا بلحظات

اعين فضلك و احسانك اذاً نستحق رحمتك و عنايتك و مكركتك و احسانك اى ربّ نحن

عجزآء و انت القويّ ذو القدرة العظيم و نحن فقرآء و انت الغنيّ ذو الكرم العميم

يا كوثر من ضمأ فى عشقك و هواك و يا مأمن من هام فى برّية البحر و الفراق اسئلك

باسمك الّذى به ذلّت الاعناق لسلطنتك و اقتدارك و خضعت لوجود اشراق انوار وجهك

بان تحفظنا من شرّ اعدائك الّذين كفروا بنعمتك و اعترضوا على مظهر نفسك بعد الّذى

اتى فى ظلّ البيان بظهور معانى المكنونة فى الواحك و به ثبت ما شهدت لنفسك بنفسك

و حقّق ما وصفت ذاتك بذاتك اى ربّ طهّرنا عن دونك و قدّسنا عن ذكر ما سواك لتكون

خالصاً لوجهك و ناصراً لدينك و ناشراً لاثارك و ناطقاً بثنائك فاحفظ يا الهى

هؤلآء الضعفآء فى ظلّ قوّتك و هؤلآء الفقرآء فى سرادق غنائك اى ربّ كينونة

القدرة تشهد بضعفها عند ظهورات قوّتك و كينونة العلم تشهد بجهلها عند تجلّيات

عملك و ذاتيّة العلوّ تعترف بدنوّها عند ظهورات علوّك و استعلائك و مع علمنا بذلك

لم ندر بأيّ ذكر نذكرك و بأيّ وصف نصفك

ص ٩٦

و بأيّ قدرة نرتقى الى سمآء امرك فوعزّتك ان ضعفنا بحقيقة يستدعى قوتك و انّ و انّ

فقرنا بذاتيته يطلب غنائك اى ربّ قد اتيناك منقطعاً عمّا سواك و سرعنا الى شاطئ

رحمتك و افضالك و بحر عظمتك و اقتدارك لا تحرمنا عمّا عندك و نسئلك بمحبوبك

الابهى بان تحفظ البهآء من شرّ اعدائك فوعزتك ابتلا بينهم على شأن لا يذكر

بالبيان و انّك الرّحمن لا اله الّا انت العزيز المستعان

جناب ميرزاى نايب

بسم الله العليّ الابهى

نار الرّحمن من سدرة الانسان فى قطب هذا الرضوان على الحقّ موقوداً و ينطق كلّ جذوة

من جذواتها بانه لا اله الّا هو و انّه قد كان عن العالمين غنيّاً و بها تحدث حرارة

حبّ المحبوب فى القلوب و يستجذب الحبيب الى مقرّ قدس منيعا و بها تشتعل اكباد

العشّاق و ينقطعون عن الافاق كذلك كان الحكم من قلم الاعلى على لوح البيضآء

بالحقّ مرقوما و قد علم الله بانّك اشتعلت بهذه النّار و كنت من نغمات الله مجذوبا

ان احفظ النّار لئلّا تخمدها مياه الاشارات من الّذينهم كفروا بالله و كانوا من

نفحات القدس محروماً قم على امر الله ثمّ بلّغ النّاس هذا النبآء الّذى منه فزع من فى

السّموات و الارض الّا من عصمه الله بسلطان مبينا قل ياقوم قد جائكم الامتحان من

شطر ربّكم الرحمن و المشركون حينئذ فى اضطراب عظيماً قل الفتنة فتنة للّذين

ص ٩٧

و ما شربوا منها لا تزلّ اقدامهم من شيئ اولئك هم الّذين اتّخذوا فى ظلّ الرحمن

لانفسهم مقاماً اميناً لا تحرّكهم عواصف الامتحان و لا قواصف الافتتان و هم فى كنف

الحفظ محفوظاً اولئك يصلينّ عليهم اهل الفردوس فى كلّ بكور و اصيلا كذلك القيناك قول

الحقّ و انزلنا اليك ما يفرح به قلبك و افئدة كلّ موقن بصيرا فالق التكبير من قبل

الله على وجوه الّذينهم امنوا بالله و كانوا على الامر مستقيماً ان ادخل النّاس فى

دين الله و لا تصبر اقلّ من حينا و هذا شرف لعبد فى هذا اليوم الّذى فيه اتى الله

بامر بديعاً ان اجتمع احبّائى و كن لهم فى الامور معينا و البهآء عليك و على ابنك و

بنتك من لدن عليم حكيما و الحمد لله ربّ العالمين جميعا

درخش جناب ميرزا على عليه بهآء الله

هو السّامع المجيب

يا على عليك بهائى تو از نفوسى هستى كه در اوّل ايّام اقبال نمودى و از كأس عرفان

نوشيدى و بعد حوادث عالم و حجبات امم حايل شد بشنو نداى مظلوم را و در اسم قيوم

الهى تفكّر نما اوست قائم و قادر و مقتدر و غالب نفوسى كه بر اعراض قيام نموده

اند بمثابهء اطفال بلعب مشغولند سوف يأخذهم الله امراً من عنده و يحقّق آياته و

يظهر امره و يثبت برهانه رغماً لهم و للّذين جادلوا بايات الله ربّ العالمين بايست

بر خدمت امر توفيق و تائيد در قبضه اقتدار حق جلّ جلاله بوده و خواهد بود قل

سبحانك يا من باسمك

ص ٩٨

اخذت الزلازل قبائل الارض كلّها بان توفّقنى على خدمت امرك فى ايّامك و تؤيّدنى على

ما يبقى به ذكرى فى كتابك اسئلك يا غفّار العالم و معين الامم و الظاهر بالاسم

الاعظم بان تغفر لى و الّذين اقبلوا الى افق الاعلى و تمسّكوا بحبل عنايتك يا

فاطر السّمآء ثمّ اكتب الى خير الاخرة و الاولى انّك انت مالك العرش و الثرى لا

اله الّا انت الغفور الرّحيم

جناب ميرزا على نايب عليه بهآء الله

هو السميع البصير

يا على انّا ذكرناك بما لا تعادله اذكار العالم و نذكرك فى هذا الحين بكلمة اذ

نزّلت خضعت لها الآيات و اردنا ان نسمّعك آيأتى و نظهر لك بيّناتى و نلقى عليك ما

يجذبك الى افق عنايتى كذلك نطق لسان العظمة فى هذا المقام الّذى جعله الله اعلى

المقام اسمع ندائى و قم بين عبادى و ذكّرهم بآياتى و نوّر قلوبهم بنور بيان ربّك

مالك الايجاد قل يا حزب الله اليوم يومكم انصروا ربّكم الرّحمن بالحكمة و البيان و

لا تتّبعوا الّذين نقضوا عهدك و ميثاقه و ارتكبوا ما ذابت به الاكباد قل قد فتح

باب السّمآء و ماج بحر الكرم امام وجوه العالم و اشرق نيّر البرهان من افق سمآء

البيان اتّقوا الله و لا تتّبعوا كلّ غافل مرتاب ايّاكم ان تمنعكم زخارف الدّنيا عن

مولى الورى او سطوة اهل الطغيان عن الله مالك الاديان ضعوا الاوهام ورائكم ثمّ

اقبلوا بوجوه بيضآء الى مقام تنطق فيه الذرّات الملك لله ربّ الارباب انّك اذا فزت

بآياتى و وجدت عرف عنايتى قل الهى الهى ايّدنى على ذكرك و ثنائك و خدمة امرك

ص ٩٩

نسئلك يا مالك الوجود و مربّى غيب و الشهود بلئالى بحر علمك و اسرار كتابك و

انجم سمآء بيانك و بامرك الّذى سخّرت به بلادك و عبادك بان تجعلنى قائماً على خدمتك

بحيث لا تمنعنى زخارف العالم عن التوجّه اليك يا مالك القدم و لا تخوفنى ضوضآء

الامم و لا تضعفنى قوّتهم و شوكتهم و اقتدارهم انّك انت المقتدر على ما تشآء لا

اله الّا انت القوى الغالب القدير

درخش جناب على

بسمى الاعظم الاقدم الاكرم

قل اللهم انّك انت مظهر المظاهر و مصدر المصادر و مطلع المطالع و مشرق المشارق

اشهد باسمك تزيّنت سمآء العرفان و تموّج بحر البيان و شرعت الشرائع لأهل الاديان

اسئلك ان تجعلنى غنيّاً عن دونك و مستغنياً عمّا سواك ثمّ انزل عليّ من سحاب جودك ما

ينفعنى فى كلّ عالم من عوالمك ثمّ وفّقنى على خدمة امرك بين عبادك على شأن يظهر منى

ما يثبت به ذكرى بدوام ملكوتك و جبروتك اى ربّ هذا عبدك الّذى قد توجّه بكله الى

افق جودك و بحر فضلك و سمآء الطافك فافعل بى ما ينبغى لعظمتك و اجلالك و موهبتك

و افضالك انّك انت المقتدر القدير و بالاجابة جدير لا اله الّا انت العليم الخبير

جناب آقا ميرزا على نايب

هو الظاهر المستور

قل انّا لمّا سافرنا من مشرق البقآء الى مغرب العمآء وجدنا قوماً من الطّوريون كانوا

ص ١٠٠

على ارض الاشارات موقوفاً اذاً اظهرنا لهم من سرّ الاعظم فى هذه الكلمة الاكبر على

الرمز الخفى رمزاً اقلّ من ان يحصى اذاً انصعقوا على التّراب كانّهم ما خلقوا فى

الارض و كذلك قضى الامر من مهيمن قيوما و انّك انت قم على استقامة كبرى ثمّ انصر

ربّك انّه يؤيّدك بسلطان كان على الحقّ قويّاً

درخش جناب ميرزا باقر عليه بهآء الله

هو السّامع البصير

كتاب انزلناه بالحقّ انّه فى كلّ الاحيان ينادى من فى الامكان و يدعوهم الى صراط

الله المستقيم هذا يوم فيه ظهر امّ الكتاب و نزّل من ملكوت البيان ما خضعت له كتب

القبل يشهد بذلك هذا الكتاب الّذى ينطق بالحقّ انّه لا اله الّا هو الفرد الواحد

العليم الخبير قم بالاستقامة الكبرى على شأن لا تحزنك شئونات الخلق و لا يخوّفك

ظلم الظالمين الّذين نبذوا كتاب الله عن ورآئهم بما اتّبعوا كلّ عالم بعيد ان اشكر

الله بهذا الذّكر الاعظم لعمرى لا يعادله ما عند الامم ان ربّك لهو المشفق الكريم

خذا اللّوح بقوّة من عندنا ثمّ اقرأه بربوات اهل الفردوس ان ربّك لهو السّامع العليم

كذلك زيّنا افق اللّوح بشمس ذكر ربّك المقتدر القدير ان اجهدى فى ايّام ربّك ليظهر

منك ما يجد منه المخلصون عرف محبة الله ربّ العالمين البهآء عليك و على الّذين

فازوا بهذا الذّكر الحكيم

ص ١٠١

جناب ميرزا باقر عليه بهآء الله الّذى فاز بتحرير الآيات

هو النّاظر من افقه الاعلى

يا باقر كن مستعداً لاصغآء ندآء ربّك انّه يذكرك من شطر سجنه الاعظم المقام الّذى

فيه استوى مالك القدم على عرشه العظيم ايّاك ان تمنعك ضوضآء البشر عن مالك القدر

او تحجبك حجبات الغافلين الّذين اذ ارتفع الندآء بين الارض و السّمآء وضعوا

اصابعهم فى آذانهم و اذ اقبل اليهم مولى الورى اعرضوا و قالوا ما ناح به سكّان

مدائن المعانى و البيان يشهد بذلك ربّك الرّحمن فى هذا المقرّ المنير قل يا قوم

اتّقوا الله و لا تتّبعوا باهوآء الّذين كفروا بيوم الدّين هذا يوم فيه ماج بحر

البيان فى الامكان و غرّدت حمامة البرهان على الاغصان الملك لله العزيز الحميد

طوبى لناطق نطق بثنآء ربّه و لاذن فاز باصغآء ندآئه و لعينٍ رأت آثاره و ليدٍ

اخذت كتابه و لقلمٍ فاز بتحرير آياته و لقلب تزيّن بنور معرفته و برجل سرع الى

ص راطه المستقيم البهآء من لدنّا عليك و علي الّذين تشبّثوا بذيل العناية و تمسّكوا

بحبله المتين

قاين جناب ميرزا باقر

هو المقتدر فى جبروت البقآء

ذكر الله من سدرة القدس على بقعة الفردوس قد كان على الحقّ مشهودا فسوف ينفطر

السّمآء و يأتى الغلام على براق الحمرآء و يقضى الامر من مقتدر قديراً اذاً تجد

المشركين يهربون عن اليمين و اليسار قل اليوم لا مهرب لاحد الّا من انقطع عن كلّ

من فى السّموات و الارض

ص ١٠٢

و استقرّ فى ظلّ كان فى ازل الّا زال ممدودا كذلك القيناك لتكون ثابتاً على الامر و

مقبلاً الى حرم الّذى كان عن جهة العرش مرفوعا يا باقر سمعنا ندآئك و راينا اقبالك

ذكرناك بما يبقى بدوام الملك و الملكوت ذكرناك من قبل و فى هذا الحين لتشكر ربّك

مالك الوجود انّا انزلنا لمن اراد لوجه ما يبشّره بعناية ربّه الّذى اتى من افق

الاقتدار بامر لا يقوم معه شيئ من الاشيآء يشهد بذلك من طاف العرش فى هذا

المقام المحمود

امآء الله فى درخش

الابدع الابهى

هذا كتاب من لدنّا الى اللائى آمنّ بالله الواحد المختار ليقرّبهنّ البيان الى مطلع

آيات الرّحمن و يذكرهنّ بهذا الذّكر الّذى زيّن به الابداع يا امآء الله ان استمعن

الندآء من السّدرة المرتفعة على البقعة النّورآء انّه لا اله الّا هو المقتدر العزيز

المنّان ان اشهدن كما شهد الله ثمّ اذكرنه فى العشى و الاشراق انتّن اوراق سدرة

امرى تمسّكنّ بها باسمى الّذى به لاحت الوجود و قرّت الابصار كن طائرات فى هوآء

التقديس و ساجدات لوجه الله العزيز المتعال قد خلقتنّ للعصمة كذلك قضى الامر من لدن

مالك البرية فى الزبر و الالواح ان افرحن بما ذكرتن من قلم الامر الّذى منه جرى

سبيل الحيوان فيهذه الايّام الّتى فيها تجلى الرحمن على من فى الامكان لو ترين تجلّيا

من تجلّيات

ص ١٠٣

الّتى اشرقت من افق الوجه لتقطعن اكبادكنّ بايديكنّ و تقلن ان هذا الّا محبوب من فى

الارضين و السّموات طوبى لكنّ بما ذكرتنّ لدى العرش و اقبلتنّ الى مطلع الانوار ان

اذكرن الله فى كلّ الاحيان و سبّحن بحمده انّه مع امائه القانتات و عباده الاخيار

انّما البهآء عليكنّ و على اللّائى آمن بالله الواحد الجبّار

امآء الله ق

باسم محبوب آفاق

حمد محبوبى را سزا كه ناظر بعنايت كبرى طلعت ابهى را مخصوص حيات اهل عالم فدا

فرمود نيكو است حال كسيكه در اين ظلمات بمثابهء مصباح برافروزد جان عالم ميفرمايد

اى كنيزانم ملاحظه ملاحظه رحمتم نمائيد شما در محافل خود آرميده ايد و جمالقدم با

جمعى دوستان و اهل حرم در دست اعدا مبتلا در اين سجن كبرى بذكر دوستان حق مشغول

لذا بر شما لازم كه بشرايط حبّ عمل نمائيد و بحقّ ناظر و البهآء عليكم

امة الله

هو المقتدر على ما يشآء باسمه المهيمن على العالمين

انّ الورقة ينادى على السّدرة انّه لا اله الّا هو العليم الحكيم طوبى بورقة تمسّكت

بها على شأن ما سقطت من ارياح الافتتان انّها من خيرة الامآء لدى الله مالك

الاسمآء يشهد بذلك كلّ عالم بصير امتى انّا وجدنا عرف حبّك ربّك و نزلنا لك هذا

الكتاب الّذى به انار افق

ص ١٠٤

العالم و توجّه كلّ مقبل الى الله ربّ العالمين اذا فزت بكتاب ربّك ان اشكريه بشكر

يتجذب به اهل الفردوس انّ ربّك لهو الامر العليم انما البهآء على الّذين آمنوا و

على اللائى آمنّ بالله المقتدر القدير

در خ ش جناب جواد

بسم الله الفرد الواحد الاحد

ان المذكور يذكرك فيهذا اللّوح المبين و المقصود يناديك من شطر هذا السّجن العظيم

و المعبود يدعوك بالحقّ و يذكرك على لحن به طار الامكان شوقاًً لربّه الرّحمن و

انجذب افئدة ملأ العالين لا تحزن بما رأيت فى سبيلى قد كنّا شهدآء على ما ورد

عليكم فيهذا الامر الّذى به ملئت القلوب من خشية الله ربّك و ربّ العالمين ان صبروا

فى الله ثمّ استقرّوا بالله انّه ينصر من يشآء بقدرة من عنده و سلطان من لدنه انّه

لهو المقتدر القدير قد خسر الّذين نبذوا العدل و اتّخذوا الظلم الا انّهم من

الهالكين طوبى لمن فاز بما لافاز به اكثر الخلق الا انّه من المخلصين يذكره

الرّحمن فى اعلى الجنان هذا لهو الفضل الكبر و المقام الرّفيع انّما البهآء عليك

و على من اقبل الى الوجه منقطعاً عن السّموات و الارضين

جناب كربلائى ملّا حسين عليه بهآء الله

بسمى المشرق من افقى الاعلى قد قال قائل هل القيامة قامت قل اى و نفسى العليم

ص ١٠٥

الحكيم و هل السّاعة اتت قل بل و ربّ العرش العظيم و هل الآيات نزّلت تالله انّها

ملئت الافاق ان انت من العارفين و هل الميزان نصب تالله انّه ينادى و ينطق بين

العالم يشهد بذلك كلّ عارف بصير يا اهل الارض اتّقوا الله و لا تتّبعوا اهوآئكم ان

اتّبعوا من اتاكم بسلطان مبين انّك انت اشكر ربّك بما اقبل اليك من شطر سجنه الاعظم

و ذكرك بما لا تعادله اذكار العالم و ما عند الامم ان ربّك هو المبيّن العليم ايّاك

ان يمنعك شيئ من الاشيآء عن مالك الاسمآء كن ناطقاً بذكرى و قائماً على خدمة

امرى و متشبّثاً بذيلى المنير البهآء من لدنّا عليك و على من تمسّك بحبل الله

المقتدر القدير

جناب كربلائى ملّا حسين عليه بهآء الله

بسمى الّذى به تضوع عرف البيان فى الامكان

كتاب انزله المظلوم لمن آمن بالله المهيمن القيّوم ليقرّبه بيان الرّحمن الى مقام

لا يرى فيه الّا تجلّيات انوار وجه ربّه العزيز الودود تالله قد ارتفع صرير قلمى

الاعلى و حفيف سدرتى المنتهى طوبى لاذن سمعت و ويل لكلّ غافل محجوب انّا سمعنا

ندآئك ناديناك من يمين البقعة النورآء المقام الّذى فيه نطق مالك الاسمآء بما

قرّت به العيون يا ايّها النّاظر الى الوجه اسمع آيأتى و فكّر فيما ظهر من عندى و قل

يا ملأ البيان تالله قد اتت سمآء العرفان بشموس مشرقات اتّقوا من اتاكم برايات

الآيات من لدى الله مالك هذا المقام المرفوع قل لا تغنيكم اليوم علومكم و فنونكم

ضعوها ورائكم مقبلين الى بحر العلم الّذى ماج بهذا الاسم

ص ١٠٦

الّذى به لاحت الوجود قل يا ملأ الارض انصفوا فيما ظهر بالحقّ و لا تعترضوا على

الّذى به اقبل الوجود الى الله ربّ ما كان و ما يكون كذلك نزّلنا الآيات و ارسلناها

اليك لعمر الله قد ستر فى كلّ حرف من حروفاتها بحر المعانى و البيان لو كان النّاس

هم يعرفون انّه اتى الاصلاح العالم و لكنّ القوم هم لا يشعرون البهآء المشرق من

افق ملكوتى عليك و على الّذين قالوا الملك لله المهيمن القيّوم

در جناب جلال عليه بهآء الله

بسمه المهيمن على الاسمآء

سبحان الّذى نزّل الآيات بالحقّ و اظهر البيّنات لعل النّاس يدعن ما عندهم و يتوجهنّ

الى وجهه المشرق من هذا الافق المبين قل قد ظهرت حجّة الله و برهانه و برز ما هو

المكنون فى كتابه المحكم العزيز البديع من النّاس من راى آيات الله و اعرض عنها و

منهم من سمع النّدآء و قال انى احب الآفلين و منهم من نبذ الدّنيا عن ورآئه مقبلاً

الى الله ربّ العالمين قل يا قوم ان انصفوا فى انفسكم و لا ترتكبوا ما نهيتم عنه

فى الصحف الله و الواحه و لا تتّبعوا كلّ غافل مريب توجّهوا الى البحر الاعظم انّه

ينطق فى قطب الابداع انّه لا اله الّا انا العليم الحكيم قد خلقت السّموات و الارض

لعرفان الله و امره و لكنّ النّاس اكثرهم من المتوهمين يتّبعون كلّ ناعق و يعقّبون كلّ

متوهّم الا انّهم من الهائمين قل يا قوم دعوا ما عندكم و توجّهوا الى الله هذا ما

ينفعكم

ص ١٠٧

ان انتم من العارفين تالله لا يغنيكم اليوم كتب العالم و لا صحف الاوّلين انّك يا

ايها العبد ان اشكر الله بما عرّفك ما هو المذكور فى الالواح و هديك الى صراط

مستقيم تمسّك بحبل الله معرضاً عن الّذين كفروا بالرّحمن اذ اتى بالبرهان و انكروا

قدرة الله اذ ظهرت بسلطان احاط من فى السّموات و الارضين

جناب سيّد جلال عليه بهآء الله

هو الناطق فى ملكوت البيان

كتاب انزله لمن اقبل الى الله المهيمن القيّوم لتجذبه نفحات الوحى الى مطلع الامر

و تريه ما منع عنه اكثر العباد كذلك نطق الحقّ علّام الغيوب خذ الكتاب امراً من

عندنا بقوّة لا تمنعها شبهات العلمآء و لا سطوة الّذين كفروا بالشّاهد و المشهود

قد حضر اسمك لدى المظلوم ذكرناك بما يقرّبك الى الله العزيز الودود كن قائماً على

خدمة الامر و مقبلاً الى مطلع آيات ربّك مالك الوجود كذلك نطق القلم الاعلى اذ كان

المظلوم بين ايدى كلّ غافل محجوب البهآء المشرق من افق سمآء بيانى على الّذين ما

نقضوا ميثاق الله و عهده قاموا و قالوا الله ربّنا و ربّ العرش و الثرى و مالك

الاخرة و الاولى انّهم اهل البهآء فى لوحى المحفوظ

در جناب ميرزا محمّد تقى

بسم الله الاقدس الابهى قد تبدّلت الامور على شأن ترى الذّياب فى القصور و مالك

ص ١٠٨

الملكوت فى اخرب البيوت كذلك قضى الامر من لدن ربّك العزيز المختار قد جعل الله

قصورهم قبورهم طوبى لاولى الابصار انّ الّذين فتحت ابصارهم بالهدى فى ايّام ربّهم

الابهى اولئك ما يرون الاشيآء الّا و قد يرون فنائها قبلها لعمرى بهم تنبت الارض

و تمطر السّحاب ان الدّنيا فى كلّ الاحيان تنادى الانسان و تقول هل تريد الوفا منّى

فبئس ما ظنت سوف ترى نفسك فى ذلّة و خسران طوبى لمن نبذها من ورآئه مقبلاً الى

مطلع الانوار قل الدّنيا هى ما يمنعكم عن الله العزيز الوهّاب من النّاس من يجعل

دينه و دنياه و يمنعه عن سوآء الصّراط و منهم من يجعل زهده دنياه و هو فى غفلة و

ضلال و منهم يجعل فقره نفس الدّنيا و هو غافل عمّا عليه كذلك فصّلنا الامر فى الزبر

و الالواح ان اخرقوا الاحجاب هذا ربّ الارباب قد اتى بملكوت الآيات من النّاس من

تمسّك بالطاغوت معرضاً عن الملكوت قل ويل لك يا ايّها المشرك المرتاب انّا اظهرنا

الامر على شأن ذلّت له الرّقاب من شرب هذه الكأس لا يحجبه نعيق الّذين كفروا و لا

سبحات الاشارات كم من حكيم منعته عن الشّمس سحاب الاوهام و كم من صبيّ خرق الاحجاب

كم من عاقل تحيّر فى نفسه و كم من غافل اقبل الى ان دخل ملكوت الله العزيز

المتعال قل الفضل بيد الله ليعطيه من يشآء من خلقه انّه لهو العزيز الغفّار طوبى

لمن اقبل اليه ويل لكلّ متكبر جبار كذلك القيناك و نزّلنا عليك آيات لا يعادلها ما

فى الارضين و السّموات لتأخذك نفحات الوحى فى هذه الايّام الّتى فيها غنّت الورقا

ص ١٠٩

و نعق الغراب و البهآء عليك و على كلّ موقن صبّار

جناب يعقوبعلى عليه بهآء الله

هو السّامع المجيب

شهد الله انّه لا اله الّا هو و الّذى ينطق انّه هو الاسم الاعظم و كان مكنوناً فى

ازل الازال من اقبل اليه قد فاز بما فاز به المقرّبون و الّذى اعرض انّه من

المشركين فى كتاب مبين سبحان الّذى اظهر ما كان مخزوناً فى العلم و مستوراً فى

افئدة المرسلين قد اتى بالحقّ و ظهر ما اراد انّه هو الفرد الواحد المقتدر القدير

انّا نذكر الّذين اخذهم جذب بيان ربّهم الرّحمن الرّحيم ليقرّبهم الذّكر الى مقام انقطع

عنه وصف الواصفين و ذكر الذّاكرين قل لك الحمد يا الهى بما سقيتنى كوثر بيانك و

انزلت لى ما يقرّبنى اليك اسئلك ببحر عطائك و شمس فضلك بان تقدّر لى خير الاخرة و

الاولى و تكتب لى ما كتبته بعبادك المقرّبين انّك انت المقتدر القدير لا اله الا

انت القويّ الغالب العليم الحكيم

در جناب نظر قبل على

هو العزيز الوهّاب

هذا كتاب نزّل من لدن عزيز وهّاب لمن خضع و اناب اذ اتى الربّ على السحاب انّه لربّ

الارباب هذا لوح مستطاب نزّل بالايجاز مقدّساً عن الاطناب انّه لفصل الخطاب قل قد

احاط الفضل و ما سواه محاط اغفلتم من امرى هذا شيئ عجاب قل يا قوم اما تنتهبون

ص ١١٠

و رجلكم فى الرّكاب اما ترون الذهاب اما اخبرناكم بالاياب يوم الماب هذا ذاك

اليوم يا اولى الالباب قل اليوم يومئذٍ يا اهل الكتاب هذا ربّكم و الملائكة

باباريق و اكواب ان افرح انّك لدى الباب تحت لحاظ مالك الرّقاب ان شربوا يا قوم

هذا لهو الشّراب انّه كوثر الحيوان للاصحاب الّذين اقبلوا الى الوجه بالاداب و

الّذى اعرض انّه من اهل العذاب سوف يجد نفسه فى نار و التهاب يقول اليوم يا ليتنى

كنت تراب ان افتخر بذكره بين الالباب قد زيّنا رأسك باكليل الذكر بين الاحباب هذا

يكفيك عمّا ظهر و غاب طوبى لمن خرق الاحجاب و اذا سمع الندآء اقبل و اجاب انّه

موفى الوعد هذا يوم الحساب و المقبلون تقرّبوا و الشّياطين طردوا بالشهاب لا

تحزنوا عمّا ورد علينا من اهل النقاب لعمرى لم يكن الّذين اعرضوا عند ربّك الّا

كالحباب و ما يخرج من افواههم كطنين الذباب قد يرون ما عملوا انّ ربّك لبالمرصاد

ياخذ من كفر انّه شديد المحال

در جناب نظر على عليه بهآء الله

هو المهيمن على من فى الارض و السّمآء

كتاب نزّل بالحقّ و به يهدى الله من يشآء انّه لهو الغفور الكريم و به انار افق

المعانى و نطق البيان الملك لله الفرد العليم الخبير تنطق الاشيآء باسمه

المهيمن على الاسمآء و لكنّ القوم فى حجاب مبين انّ الّذين قتلوا و ما قتلوا اولئك

من اهل البهآء فى لوح حفيظ انّا نأمر احبّائنا بالمعروف لتطمئنّ به افئدة

المضطربين انّ الّذين فسدوا

ص ١١١

و افسدوا اولئك غلبت عليهم اهوآئهم نشهد انّهم من الاثمين خذوا يا احبّائى لوح

الله بقدرةٍ من عنده ثمّ اقروه فى الليالى و الايّام انّه لهو السّبيل المستقيم

درخش جناب نظر على خ ا عليه بهآء الله

يا نظر توجّه اليك لحاظ المظلوم من شطر السّجن و ذكرك بذكر سطعت منه الانوار انّه

اقبل الى من اقبل اليه و ذكر من ذكره بين الانام هذا يوم فيه ظهر ما كان مكنوناً

و اتى من كان موعوداً فى الزبر و الالواح من النّاس من اعرض عنه و منهم من اعترض

عليه و منهم من افتى بظلم ناحت به الاشيآء و عن ورآئها اهل الفردوس فى العشيّ و

الاشراق قد كفروا بنعمة الله بعد انزالها و عملوا بما صاحت به الصّخره و ذابت

القلوب و الاكباد و اكثر اعدائنا علمآء الارض يشهد بذلك من عنده امّ الكتاب قد

تمسّكوا بالظّنون و ظنوا انّهم مظاهر العلم فى العالم قل تبّاً لكم يا معشر الجهلآء

تالله انّ العلم يتبرء منكم فى كلّ الاحيان ان افتحوا ابصاركم ثمّ ارفعوا رؤسكم ان

الشّمس اشرقت فى وسط الزّوال طوبى لعالم نبذ ما عنده و اخذ ما امر به من لدى الله

ربّ الارباب كذلك انار افق البرهان بنيّر البيان طوبى لمن راى و ويل لكلّ غافل مكّار

البهآء من لدنّا على الّذين تمسّكوا بحبل عناية ربّهم مالك الايجاد

جناب نظر على خ ا عليه بهآء الله

بنام خداوند يكتا نقطه اولى ميفرمايد اگر نفسى ظاهر شود و يك آيه بياورد تكذيب

مكنيد

ص ١١٢

حال معادل كتب قبل آيات نازل و لكن نابالغهاى عالم تكذيبش نمودند و گفته اند آنچه

را كه هيچ مشركى نگفت و هيچ ظالمى نطق ننمود امروز اهل فردوس اعلى نفوسى هستند

ما سوى الله را معدوم دانند و مفقود شمرند قصص اولى ايشانرا از افق اعلى منع

ننمايد و اسما از شاطئ بحر معانى محروم نسازد و در جميع احوال بر كرسى اطمينان

جالسند و بر سرير ايقان مستريح بكمال سكينه و وقار بر نصرت امر قيام نمائيد و

بجنود حكمت و بيان مدائن افئده را تصرف كنند بگو اى اهل بيان انصاف دهيد و بعدل

تكلم نمائيد نباشيد از نفوسيكه بعد از مشاهده انكار نمودند و هم چنبن از نفوسى

كه مقصود امكان در فرقان ميفرمايد كم من آية يمرّون عليها و هم عنها معرضون طوبى

از براى نفسيكه محروم نشد و بآثار قلم اعلى فائز گشت انّك اشكر ربّك بهذا الفضل

العظيم و قل لك الحمد يا من فى قبضتك زمام من فى السّموات و الارضين

در جناب على عليه بهآء الله

بسمه المقتدر على من فى السّموات و الارض

انّا نذكر من توجّه الى مشرق الفضل و نؤيده فضلاً من لدنّا و انا الفضّال الكريم قد

ارتفع ندآء الرّحمن بين الامكان و لكنّ النّاس اكثرهم من الميّتين نعيماً لمن اهتزّ من

نسمة الوحى و قام على خدمة موليه الّذى اتى بامره البديع ايّاكم ان تخوّفكم سطوة

العالم و تحزنكم مقالات المنكرين كذلك طرّزنا ديباج المعانى بنور الحكمة و البيان

طوبى لمن اقبل و ويل للغافلين

ص ١١٣

د ر خ ش جناب جمال

بسمه المقتدر على الاشيآء

ذكر من لدنّا لمن شرب رحيق البلآء من كأس القضآء فى سبيل الله مالك الاسمآء

ليفرح بما نزّل له من جبروت الله المقتدر العليم الحكيم انّ الّذين اخذتهم الباسآء

فى سبيل الله هذا من فضله عليهم انّه لهو الفضّال الغفور الكريم ايّاك ان تخمد نار

محبّتك امياه الشّدائد و الضرّآء توكّل على الله ربّك العليم الخبير سوف يسقون الّذين

ظلموا من كأس الّتى سقوا احبّتى ان ربّك هو العادل الحكيم قد ورد علينا اعظم ما ورد

عليكم و نذكركم بالفضل فيهذا السّجن العظيم هذا ليكفيكم و ربّ العالمين هذا

ليبقى لكم فى ملكوت ربّكم العزيز المنيع ان اقرؤا آيات الرّحمن بالروح و الريحان

انّها تجذبكم الى مقام لا تحزنكم ما ورد عليكم من جنود الظالمين انّه يحمد من صبر

فى قضائه و حمل فى سبيله ما حمله المقرّبون من اصفيائه و المخلصون من اودّائه انّه

لهو السّميع البصير

درخش آقا جمال

هو النّاطق فى ملكوت البيان

اين يا جمال يذكرك الغنيّ المتعال فى المال لتحدث فيك النّار و تنجذب بها القلوب

انّا ذكرناك من قبل و نذكرك فيهذا اللّوح لتشهد بما شهد الله لا اله الّا انا

المهيمن القيّوم قد نزّلت المائدة على شأن ما بقى لها قدّر بين النّاس الّا لمن

اوتى البصر الحديد من لدى الله مالك الوجود ان المخلصين لا يسكن عطش اشتياقهم

و لو سقيهم بحور الارض كلها يشهد بذلك من ينطق فيهذا المقام

ص ١١٤

المحمود لو عرف النّاس فضل هذا الذّكر الاعظم لجاهدوا باموالهم و انفسهم لتنزل لهم

كلمة من هذا القلم الّذى جعله الله مطلع العلوم ان اعرف قدّر آيات الله ثمّ اعمل

ما ينبغى لايّام ربّك الله انّه ينصحك بالحقّ و يذكرك بما يبقى به اسمك فى ملكوته

العزيز الممنوع

جناب على عليه بهآء الله

بسم الله الاقدس الابهى

سبحانك اللهم يا الهى ترانى اليوم فى السّجن بين اعدائك و الابن على التّراب امام

وجهك اى ربّ هذا عبدك الّذى نسبته الى مطلع ذاتك و مشرق امرك اذاً ولد ابتلى

بالفراق بما جرى عليه حكم قضائك و اذا شرب رحيق الوصال ابتلى بالسّجن بما آمن بك

و بآياتك و كان يخدم جمالك الى ان ورد فى هذا السّجن الاعظم اذاً يا الهى فديناه

فى سبيلك و ترى ما ورد على احبّائك فيهذه المصيبة الّتى ناحت القبائل و عن ورائها

اهل ملأ الاعلى اى ربّ اسئلك به و غربته و سجنه بان تنزل على احبّائه ما تسكن به

قلوبهم و تصلح به امورهم انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت المقتدر

القدير

جناب اسدالله عليه بهآء الله

هو الباقى بعد فنآء الاشيآء

قد نصب علم القدم بالاسم الاعظم على طور العالم طوبى لمن سرع اليه بالقلوب ان

الّذين غفلوا اليوم اولئك ليس لهم نصيب من هذا الرحيق المختوم قد اشتعلت البحار

من نار

ص ١١٥

كلمة القهّار و لكنّ الاشرار لا يشعرون قد ارتعدت فرآئص الوجود من خشية الله و لكنّ

القوم لا يفقهون يلعبون باهوآئهم و يفرحون بما عندهم و يحسبون انّهم مخلصون سوف

تأخذهم عدلاً من عندنا و انا المقتدر الغيور كذلك اعطيناك رحيق البيان ان شرب

باسم ربّك المهيمن القيّوم قل يا ايّها المتوقّفون ليس هذا يوم الوقوف ان سرعوا بقلوب

نورآء الى شطر رحمة ربّكم العزيز المحبوب ان اعرفوا قدّر الايّام و لا تتّبعوا كلّ

عالم محجوب كذلك ذكرناك و ارسلنا اليك نفحة الرحمن بهذا اللّوح بهذا اللّوح

المسطور

سر جاه نجفعلى

الاقدس الابهى

كتاب مبين نزّل من الله ربّ العالمين لمن تمسّك بحبله المحكم المتين يذكر فى السّجن

عبده ليفرح بايات الله ربّ العرش العظيم ايّاك ان يمنعك ما فى الدّنيا عن مالك

الاسمآء ان اشرب كوثر الحيوان باسمى العزيز البديع قل يا الهى ترانى مقبلاً الى

حرم وصلك و كعبة امرك اسئلك بجمالك المشرق المنير بان تجعلنى ثابتاً على حبّك على

شان لا يخوّفنى سطوة الظالمين

سر چاه محمّد حسن

الاطهر الابهى

قم و قل يا ملأ البيان اتّقوا الرّحمن اتعترضون على الّذى جعله الله مطلع قدرته و

سلطانه و جعل البيان هديّة لنفسه اتّقوا الله و لا تتّبعوا كلّ مشرك مرتاب هذا هو

الّذى نزّل الكتاب لذكره و جعله

ص ١١٦

الله ورقة لرضوانه الّذى ينطق كلّ ورقة منه قد جآء الميثاق و اتى مالك يوم الطّلاق

طوبى لمن وفى بالعهد فيهذا اليوم الّذى قام المشركون بالنّفاق

ب ي ر جناب آقا محمّد علي

هو الاقدس الابهى

يا الهى لك الحمد بما طلع فجر عيدك الرّضوان و فاز فيه من قبل اليك يا ربّنا

الرّحمن كم من احبّائك يا الهى يركضون فى برية الشّام شوقاً لجمالك و منعوا عن

الورود فى ساحة عزّ احديتك بما اكتسبت ايادى اعدائك من الّذين كفروا بك و بسلطانك

اى ربّ فانظر طغاة بريّتك بلحاظ قهرك و عزّتك قد بلغوا فى الظلم الى مقام لا يقدر احد

ان يحصيه الّا نفسك العليم قد رضوا احبّتك بالسّجن و الدّخول فيه و هم لا يرضون بذلك

بغياً على مظهر امرك طوبى لبصير يرى فى كلّ ما يرد عليه فى سبيلك علوّ مقامه و

اعلآء امرك يا اله العالمين و عزّتك لو يجتمعنّ من على الارض كلّها على ضرّ احد من

اهل البهآء لا يقدرنّ لانّ كلّ ما يرونه ضرّاً لاصفيائك انّه نور لهم و نار لاعدائك

لولا استقرّ مطلع قيوميّتك فى السّجن الاعظم كيف ينتشر امرك و يظهر سلطانك و يعلن

اقتدارك و تبرهن آياتك يا ليت حملت كلّ البلايا على نفسى حبّاً لك و لخلقك اى ربّ

فافتح عيون عبادك ليروك فى كلّ الاحوال مستوياً على عرش عظمتك و مهيمناً على من فى

ارضك و سمائك انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت المقتدر القدير

ص ١١٧

قاين قد نزّل لمحمّد قبل على الّذى كان فى ارض الطآء بحبّ الله معروفا

هو الباقى القديم

ان استمع يا عبد ما يوحى اليك عن شطر القدس و لا تلتفت الى الّذينهم كفروا و

اشركوا فاكف بربّك ثمّ انقطع عن العالمين جميعاً انّه يحرسك عن رمى الشّيطان و يقرّبك

الى شاطئ قدس محموداً ذكّر نفسك فى كلّ حين لئلّا يحجبك الاشارات و كذلك يأمرك قلم

الامر من هذا الاصبع الّذى خرج عن جيب القدرة بسلطان مبينا ان اتّحد مع احبّآء الله

و كن ناصراً لامره و لا تغفل عنه اقلّ من حينا و لقد ارسلنا اليك من قبل لوحاً و

من قبله لوحاً ثمّ هذه الورقة الّتى جعلها الله عن غصن القدس مشهودا و اذا بلغت

اليك خذها بروح و ريحان ثمّ اقرؤها بنغمات عزّ بديعا و انّها لقميصى قد ارسلناه اليك

لتجد منه روايح عزّ محبوبا قل على الامر بحكمة من لدنّا لئلا تحدث الفتنة و يرجع

الضرّ الى اصل الشجرة و كذلك امرت من لدن عزيز حكيما خذ كأس الحيوان من انامل

الرحمن و لا تلتفت الى مظاهر الشيطان فيهذه الايّام الّتى قام على مكر جديداً تالله

تحيّرت عن مكره سكّان السّموات و الارض و كان الله على ذلك شهيدا ثمّ ذكّر من لدنّا

عباد الّذينهم آمنوا بالله و آياته و ما منعهم همسات الشّيطان عن جمال الرّحمن و

كانوا على الامر مستقيما و من دون هؤلآء لم يكن لهم من شأن عندالله دع ذكرهم

لان يومئذ لم يكن اسمائهم عند ربّك مذكورا كذلك القيناك قول الحقّ لتتّبع امر مولاك

و تتّخذ لنفسك اليه سبيلا و لقد نزّلنا لاخيك لوحاً و ارسلناه اليه لتقرّ به عيناه

و يكون على الامر مستقيماً

ص 118 جناب محمّد علي

بسمى البهى الابهى

هو الباقى فى عزّ بقائه

ان استمع لما يوحى اليك عن شطر القدس برية العرفان مقر الّذى يوقد و يضيئ نار

الرّحمن من سدرة الانسان و ينطق فى عليّ قطب الامكان بانّى انا الله لا اله الا

انا المقتدر المهيمن القيّوم و انّك يا عبد ذكّر حين الّذى دخلت فاران الحبّ من غير ان

تلتفت اليه و شربت كوثر العرفان عن يد المنّان من قبل ان تعرفه كذلك يمنّ الله على

من شآء من عباده و يجزى الّذينهم آمنوا و يلقى التقى فى صدور الّذينهم يفقهون

فهنيئاً لك بما عرفت ربّك قبل عرفان الموجودات اذاً فاسع فى نفسك لتزداد فى عرفانك

و تكون ثابتاً عليه لانّ هذا اعظم عن خلق السّموات و الارض و لا يثبت عليه الا

المخلصون اذا فاشكر الله بما اختصّك لحبّه و ارسل اليك ما يقلّبك الى يمين البقآء و

يقرّبك الى مقام عزّ محمود خذ شجرة الامر ثمّ ذق من اثمارها و لا تلتفت الى الدّنيا و

ما عليها و عمّا يقول المشركون ثمّ اعلم بانّ الدّنيا حب اعدائى و الاعراض عن جمالى

المقدّس المنير المحبوب كذلك الهمك الورقا من آيات ربّك العزيز المشهود

جناب ميرزا محمّد على عليه بهآء الله

هو الله تعالى شانه العظمة و الاقتدار اهل يقين را گمان آنكه حوادث عالم نزد

حزب

ص ١١٩

الهى معدوم و مفقود است و حال مشاهده ميشود بعضى از كلمات بعضى و برخى از اعراض

و اقبال نفوس مضطرب ميشوند نفوس مقبله كه امروز باصغاى نداى الهى فائز شدند و از

بحر آگاهى قسمت برده اند جميع عالم را معدوم ملاحظه كنند كأن لم يكن شيئا مذكورا

اى دوستان بشنويد نداى مظلوم را نظر بايد از اسباب ظاهره و حوادث محدثه برداشت و

بافق اعلى متوجّه ساخت بشأنيكه آنچه واقع شود سبب منع و اضطراب نشود نيكو است حال

نفسيكه در جميع احوال بخدمت قائم بوده و هست ايّام معدوده و ظهورات فانيه اصحاب

لجّه بحر احديّه را منع ننموده و نخواهد نمود با يقين كامل در اصلاح وجود جهد

نمائيد شايد علمهاى عالم بطراز آگاهى مزيّن شوند و بانوار آفتاب دانائى منوّر وقت را

غنيمت شمار و اوليا را بذكر حق جلّ جلاله مسرور دار البهآء عليك و على من فاز

بعرفان الله و عمل بما امر به فى كتابه المبين

جناب آقا احمد

بسمه الباقى بعد فنآء الاشيآء

شهد الله انّه لا اله الّا هو و الّذى ظهر انّه لهو الموعود فى كتابى المكنون و ما

عند النّاس من صحفى و زبرى و كتبى المقدّسة المباركة الّتى انزلناها على النبييّن و

المرسلين من فاز به قد فاز بكل الكتب لانه الصحيفة العليا لمن فى الانشآء و

كتابى الاعظم بين الامم و لوحى المحفوظ فى علمى المهيمن على ما كان و ما يكون و

انّه لبحر البيان لمن فى الامكان من شرب منه قد فاز برحيق الحيوان و من اعرض انّه

ممّن منع عن هذا الرّوح الّذى يلقى فى كلّ الاحيان من آيات الله المهيمن القيّوم

ص ١٢٠

خ جناب آقا على اخ جناب نبيل عليهما بهآء الله

هو المهيمن على من فى الارض و السّمآء

هذا يوم فيه ذرفت عين العالم بما ورد على الله مالك القدم انّه لهو المبين العليم

انا سمّينا هذا السّجن بالسّجن الاعظم تفكّروا فى ذلك و لا تكوننّ من الغافلين قد

ورد علينا فى هذه الارض ما لا ورد على احد يشهد بذلك كلّ منصف بصير فى كلّ يوم ذقنا

من كأس البلا ما لا اطّلع بها الّا الله الخبير ان اصبر كما صبر مولاك ثمّ اشكره بما

ايّدك على هذا الامر العظيم الّذى زلّت منه اقدام العلمآء و العرفآء الّا من شآء

ربّك القدير طوبى لمن حمل البلا فى حبّ الله انّه من اهل هذا المقام الكريم لا تحزن

من شيئ قل يا اهل البهآء اذ اخذتكم الاحزان فى ارض عليكم بارض اخرى انّها وسعة

من لدى الله العزيز الحكيم البهآء عليك و على من فاز بفضيان هذا البحر الّذى ما

قدر له من اوّل و لا من آخر ان ربّك لهو المتكلّم الصّادق الامين

خ جناب عباس عليه بهآء الله

بسمى الحكيم

قد ورد علينا فى سبيل الله ما لا ورد على احد من قبل بحيث حكم علينا من لم يكن

لائقاً ان يخدم الحيوان فى العالم تفكّروا فى الدّنيا و شأنها لعمر الله لو كان لها

شأن و منزلة على مقدار سم الابره لمّا اخترنا ما ترونه اليوم من تعدّيات الامم ان

الّذين ظلموا سوف يأخذهم العذاب من كلّ الجّهات يشهد بذلك اللّوح و عن ورائه القلم

قد غرّتهم الدّنيا على شأن اعرضوا

ص ١٢١

عن الله مالك الورى و قتلوا من ناح بالعلم و العلم قد نبذوا امر الله عن ورائهم

و اخذوا ما امروا به من كلّ جاهل اعرض و ظلم هنيئاً لك بما فزت بعرفان الله و شربت

رحيق البقآء من يد ربّك مالك القدم

جناب عباس عليه بهآء الله

هو الاقدس الاعظم

ذكر من لدنّا لمن اقبل الى الوجه و آمن بالله اذ اعرض عنه اكثر العباد انّه لهو

الشاهد العليم يشهد لسان العظمة لمن اقبل الى افقه الاعلى رغماً للّذين كفروا بربّ

العالمين انّ الّذين اعرضوا اولئك منعوا عن نسائم رحمتى و حرّمنا عليهم المائدة

التى انزلناها من سمآء فضلى انّا كنا قادرين قد فتح باب السّمآء و نزّلت الملائكة

و الرّوح فى كلّ حين انّا ذكرناك من قبل و نذكرك فضلاً من لدنّا ان ربّك لهو الغفور

الكريم هذا يوم فيه تنطق الاشيآء بما نطق جمال القدم اذا استوى على عرشه الاعظم

و لكنّ النّاس اكثرهم من الغافلين طوبى لك بما وفيت بعهد ربّك و آمنت بما انزله لك

انّ ربّك لهو المعطى الكريم ثمّ اعلم ان ابنك قد سافر الى ان دخل الفردوس و قام

امام وجه ربّه المتعالى العليم و آويناه فى ظلّ الشجرة فضلاً من عندنا ان اطمئن و كن

من الشّاكرين البهآء عليك و عليه و على من معك فيما انت عليه انّ ربّك لهو العليم

الخبير

ص ١٢٢

ب ي ر جناب كربلائي عباس

الاعظم الابهى

ان استمع النّدآء من شطر الكبريآء فى البقعة المقدّسة البيضآء من السّدرة المنتهى

انّه لا اله الّا هو ربّ الاخرة و الاولى اذا اقبلت و سمعت عن جهة البهآء ندائه

الاحلى قم باسم ربّك بين عباده و ذكّرهم بهذا الامر الّذى منه اضطرب افئدة اولى

النّهى ايّاك ان يصدّك ما فى الاكوان عن التوجّه الى الله ربّك الرحمن ان اغتنم ايّامه

ثمّ اتّبع ما نزّل عن يمين عرش ربّك فالق الحب و النوى كذلك القيناك لتفرح فى نفسك

و تكون مستقيماً على امر الله ربّك العليّ الابهى لعمرى لو يتوجّه من على الارض الى

الكلمة الّتى يتكلّم به لسان العظمة و الاقتدار لتجذبهم الى الله طوبى لمن يتذكّر و

يخشى

قاين كربلائى عباس

باسم ربّنا العليّ الاعلى

فسبحان من نزّل الآيات و جعلها سراجاً منيراً يا قوم ان استضيئوا بضيائه و لا

تجعلوا انفسكم من انوار الامر محروماً ان ارتقبوا فى كلّ حين فضل الله و رحمته و

انّ رحمته كانت على العالمين مسبوقا ثمّ اعلم يا ايّها العبد ان الّذينهم آمنوا بالله

و آياته و ارادوا الوجه انّا نبعث ارواحهم على احسن الجمال بين يدى العرش حين

غفلتهم عن ذلك و انّا كنّا على كلّ شيئ مقتدراً قديراً و نتجلّى عليهم من انوار

الجمال و نسمعهم نغمات البدع و نرزقهم بفواكه علم منيعا و انّك

ص ١٢٣

انت يا عبد فاعرف فضل الله و رحمته عليك و على الّذين تمسّكوا بعروة عزّ متينا

بير جناب كربلائى عباس عليه بهآء الله

هو الله تعالى شانه الكرم و الاحسان

قد فاض بحر العلم و غاض غدير الوهم اذ انار افق اليقين باسمى العظيم انّ الّذين

توجّهوا الى الله و تمسّكوا بما نزّل من عنده انّهم رجال عاقلون و الّذين نبذوا احكلم

الله ورآء ظهورهم اولئك قوم لا يفقهون نشهد بانّهم ما سمعوا ندآء الله و ما وجدوا

حلاوة البيان الا انّهم لا يعلمون قد غرق النّاس فى بحر الظّنون الّا الّذين تمسّكوا

بالحبل الاعظم و توجّهوا الى الله المهيمن القيّوم لو تسئل الذرات عن منزل الآيات

تقول قد اتى بملكوته المقدّس العزيز الممنوع فاسئل الله بان يطهّر الاذان ليستمع

النّاس ندآء ربّهم الرحمن و يسبّحنه فى القيام و القعود طوبى لمن خرق الاحجاب و

احرق السبحات الّتى منعته عن الله ربّ الغيب و الشّهود كن قائماً فى خدمة موليك و

توكّل عليه فى كلّ الامور لعمرى من يتفكّر فى القرون الاولى لا تحزنه اشارات الورى

و تجذبه نفحات الوحى و يجد نفسه منقطعة عن الّذين كفروا بالله موفّى العهود ان

السّراج ينادى و يقول قد خلقتهم للنّور الى متى تهربون و لا تشعرون هذا يومى الاكبر

و فيه ينطق مالك القدر الملك لله ربّ ما كان و ما يكون قم باسمى على خدمة امرى لعلّ

النّاس ينتبهنّ و يتوجهنّ الى المقام المحمود ان احفظ لوح الله ثمّ اقرأه انّه يبلّغك

الى بحر السّرور كذلك زيّنا الكتاب برشحات قلمى الاعلى هذا من فضلى عليك لتشكر ربّك

ص ١٢٤

العزيز الودود

كربلائى عباس عليه بهآء الله

بسمى المهيمن على من فى الارض و السّمآء

انّ البيان كان مكنوناً فى ملكوت علمى فلمّا اظهرت نفسى اظهرته و انزلته على من

يشآء من عبادى و انا المنزل القديم قد كان مزيّناً بذكرى كتب الله من قبل يشهد

بذلك كلّ عالم بصير قد حضر فى السّجن الاعظم لدى الوجه من سمّى باحمد الّذى زار بيت

الله العليم الحكيم انّه زار بيتاً بناه الله بايادى قدرته قد شهد بذلك قلمى

الاعلى فى مقامه الرفيع طوبى له و لابنه قد فاز او زارا من انكره الظالمون

الّذين نبذوا امر الله عن ورائهم و كفروا بالّذى اتى بسلطان عظيم يا عباس انّا

ذكرناك من قبل و نذكرك فيهذا المقام و نبشّرك باجر مبين انّ ابنك محمّد يخدمنى انّه

فاز بما لا يعادله شيئ فى الارض ان اشكرالله ربّك الغفور الكريم ان اصبر فى الله

ثمّ استقم على الامر كذلك نصح المظلوم اوليائه من قبل و انا الشّاهد العليم

البهآء عليك و على الّذين تشبّثوا باذيال عناية ربّهم الرحيم

ضلع جناب عباس عليهما بهآء الله

بنام يكتا خداوند دانا

يا امتى امروز حق جلّ جلاله شاهد و گواه است از براى نفوسيكه بافق اعلى توجّه

نموده اند و بعرفان مالك اسمآء و فاطر سمآء فائز شده اند هر يك از اوراق و

امآء كه امروز بحقّ اقبال نموده اند از مقرّبان در كتاب الهى مذكور و مسطورند قسم

بافتاب افق معانى كه آن امآء از ملكه هاى ارض اعظم و اعلى

ص ١٢٥

بوده و هستند كم من ملكة سئلت ربّها و ارادت منه لقآء ظهوره فى ايّامه فلمّا

ظهر وجدها من الغافلات كذلك مضت الايّام و قضى الامر و لكنّ النّاس اكثرهم الغافلين

اسم ملكه صادق است از براى امائيكه بعرفان حق فائز گشته اند و فى الحقيقه ملكه

هاى ممالك ملكوت بوده و هستند اگر اينمقام مفصّل ذكر شود اكثرى منصعق مشاهده

گردند يا امتى ان اشكرى بعناية الله و فضله ابنت محمّد عليه بهائى طائف عرش بوده

و هست البهآء عليك و عليه و على كلّ عبد آمن و كلّ امة آمنت بالله الفرد الخبير

جناب ابوالحسن الّذى فاز

بسمى المهيمن على الاسمآء

يا ابا الحسن لعمرى قد فتح باب السّرور بمفتاح اسمى الغفور فى ايّام فيها اراد

المشركون ان يطفؤا نورالله ربّ العالمين قل انّه لا يشغله شأن عن شأن و لا تمنعه

عمّا اراد سبحات العالم و لا حجبات المريبين انّا فتحنا على وجهك و وجه ابيك باب

اللّقآء تبارك الله مولى الاسمآء و فاطر السّمآء الّذى ايّدكما الى ان وردتما

فى البقعة النّورآء المقام الّذى نطق مولى الورى الملك لله الواحد الفرد العليم

الحكيم كبّر من قبلى على وجوه احبّائى و بشّرهم بعنايتى و رحمتى و انا الفضّال

الكريم قد انزلنا لكم من ملكوت البيان ما لا يعادله ما ترونه اليوم يشهد بذلك من

عنده كتاب مبين البهآء عليك و عليهم و على الّذين نصروا دين الله مالك هذا اليوم

البديع

ص ١٢٦

سرچاه جناب على ابن من فاز

بنام دوست يكتا

يا على مبارك است اين حين و محبوب است اين يوم و عزيز است اينوقت كه حق جلّ جلاله

بر عرش مستوى و بآيات نطق ميفرمايد و ترا ذكر مينمايد چه بسيار از نفوس كه منتظر

اين يوم بودند و بكمال تضرّع و ابتهال از غنيّ متعال لقايش را طلب مينمودند و لكن

از او محروم و ممنوع گشتند و تو بايات الهى كه حرفى از آن اعزّ از عالم است فائز

شدى در جميع احوال باو متمسّك باش و بر او توكّل نما انّه معك يشهد و يرى و هو

السّميع البصير انّا نكبّر من هذا المقام عليك و على امّك و اخيك و على الّذين آمنوا

بالله العزيز الحميد قد حضر ابوك ينطق لسان العظمة بايات بيّنات و تنادى الذرات

الملك لله مقصود العارفين

جناب عباسقلى خ ا عليه بهآء الله

هو السّامع من افقه الاعلى

قد اتى من كان مكنوناً فى كنز العلم و مخزوناً فى خزائن العصمة و القدرة و مسطوراً

من القلم الاعلى فى كتب الله ربّ العالمين قل يا معشر الامرآء اسمعوا ندآء الله

انّه اتى لتهذيب انفسكم اتّقوا الله و لا تكونوا من الغافلين انّه ظهر لاصلاح

العالم يشهد بذلك الاسم الاعظم الّذى استوى على العرش بسلطان مبين ايّاكم ان

تمنعوا انفسكم من كوثر البيان اقبلوا بوجوه نورآء و خذوا الكؤس بايادى التّسليم

و الرضا ثمّ اشربوا منها باسم ربّكم الفضّال الكريم لا خير فيما ملكتموه اليوم لكم

ان تدعوا ما عند القوم

ص ١٢٧

متوجّهين الى افق الله مقصود العارفين انّك ذا فزت بلوحى و وجدت عرف عنايتى قل

الهى الهى لا تدعنى بنفسى قوّ جوارحى على خدمتك و بصرى لمشاهدة انوار وجهك و اذنى لاصغآء ندائك و يدى لاخذ كتابك العظيم اى

ربّ اسئلك بقدرتك و قوّتك و

اقتدارك و بعزّتك و عظمتك و سلطانك بان تؤيّدنى على ذكرك بين عبادك بحيث لا تمنعنى

جنود العالم و اعراض الامم انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت القويّ

القدير

هو الشاهد السّميع

يا محمّد ان افرح بما يذكرك المظلوم من شطر السّجن فى ايّام فيها ارتفع حنين

الاصفيآء من سجن الطّآء و ديار اخرى بما اكتسبت ايدى الظالمين ان الظالم قام

على الاعراض و ارتكب ما ناح به سكّان الفردوس و صاحت الاشيآء يشهد بذلك من اتى من

مطلع البرهان برايات العرفان طوبى لمن رأى و سمع و ويل للغافلين ايّاك ان تحزنك

شئونات الخلق ان افرح بظهور الحقّ و الطافه الّتى احاطت من فى السّموات و الارضين

سوف يمح الله آثار الّذين كفروا و يظهر مقام كلّ عبد اقبل الى الله و كان من

الموقنين ناطقاً بثنائى و قائماً على خدمة امرى و عاملاً بما امرت به فى كتابى البديع

ان اذكر احبّائى من قبلى قل انتم تحت لحاظى و قدّر لكم من القلم الاعلى بارادتى ما

قرّت به عيون المخلصين ان احفظوا هذا المقام الاعلى باسمى كذلك زيّنا كتاب اسمائكم

بنيّر ذكرى العزيز المنيع البهآء عليك و عليهم من لدى الله ربّ العالمين

ص ١٢٨

خوسف جناب يوسف عليه بهآء الله

بسمى العزيز الحكيم

يا يوسف قل سبحانك يا مولى العالم و مقصود الامم و الظّاهر باسمك الاعظم اسئلك

بظهورات فضلك و بروزات عنايتك و شئونات قدرتك و اقتدارك بان تجعلنى فى كلّ

الاحوال مستقيماً على امرك ثابتاً فى حبّك اى ربّ ارى عبادك معرضين عنك و قائمين

على اطفآء نورك و اخماد نار سدرتك بالقدرة الّتى احاطت الاشيآء و بامرك المهيمن

على من فى الارض و السّمآء بان تنزّل من سمآء فضلك على اوليائك ما يحفظهم من شر

اعدآئك ثمّ ايدهم على الاستقامة على امرك على شأن لا تزلّ اقدامهم من سطوة طغاة

عبادك و لا من ظلم الّذين انكروا ببرهانك و كفروا بسلطانك و جادلوا بآياتك ثمّ

اسئلك يا اله الاسمآء و فاطر السّمآء بان تقدّر لى من قلمك الاعلى ما ينفعنى فى

كلّ عالم من عوالمك انّك انت المقتدر على ما تشآء و انّك انت المهيمن العليم

الخبير

الابهى الابهى

يا الهى انر ابصار القلوب بنور وجهك يا محبوب من فى الارضين و السّموات ثمّ استقم

عبادك على شأن لا يمنعهم الاحجاب عن التوجّه الى شطر اسمك الوهّاب كم من عباد يا

الهى قصدوا القصور و ما بلغوا بما اكتسبت ايدى الفجّار اى ربّ قدّر لكلّ مقبل ما

قدّر للّذين فازوا بلقائك و زاروا جمالك و سمعوا آياتك بعد الّذى منعت عنها الاذان

ترى يا الهى ما حملته لعتق عبادك و نجاتهم اسئلك باسمك الاعظم بان تقرّبهم الى

ما اردت لهم بجودك و احسانك انّك انت المقتدر العزيز الفضّال ثم

ص ١٢٩

اكتب لكلّ واحد منهم خير الدّنيا و الاخرة اشهد ان فى قبضتك ملكوت كلّ شيئ و فى

يمينك جبروت الاقتدار

من اهل قاين فى الطّا

قد نزّل من جبروت الفضل للذى سمّى احمد ليكون بالطاف الله مسرورا

هو البهى الابهى

هذا كتاب من لدى البهآء الى الّذى آمن بالله و آياته و اتّخذ الله لنفسه حبيباً

انّ الّذينهم آمنوا بالله فى تلك الايّام اولئك بلغوا ذروة الفضل من لدن عزيز

عليما و الّذينهم كفروا بالله و بمظهر نفسه اولئك يلعنهم كلّ الذرّات و كان ذلك عن

اعين الغافلين مستوراً قل يا قوم اما اخبرناكم بيوم يأتى الله على ظلل النّور اذاً

لن ينفع نفساً ايمانها و كذلك كان الامر من اصبع الفضل على الالواح مرقوما فلمّا

اتى بالحقّ كذبتم و كفرتم به و فرطتم فى جنبه و كنتم عن شطر الانصاف بعيد تالله

الحقّ لن ينفع يومئذ نفساً ايمانها الّا بأن يدخل فيهذا الظلّ الّذى كان بالحقّ

ممدودا انّك انت ان استقم على امر ربّك ايّاك ان لا تشرك به و انّه كان اثماً كبيرا

ان اقرء فى كلّ يوم ما نزّل من جبروت الامر له فضلك بالحقّ و يجعلك على الصّراط

مستقيماً ثمّ اعلم بان مثل الآيات كمثل الرّوح و بها يحيى الله الّذينهم آمنوا و

اقبلوا اليه و كذلك كان الامر مقضيا انّ الّذين هم جعلوا انفسهم محروماً عنها اولئك

اموات غير احيآء و ما كان اسمائهم لدى العرش مذكورا قل الاموات هم الّذين ما

بعثوا اليوم من نفحات الرّحمن و ما شربوا خمر الآيات من كأس عزّ بديعا كذلك فصّل الله

بين السعيد و الشقيّ

ص ١٣٠

و النور و الظلمة بكلمة الّتى كانت من امّ الآيات مقصودا البهآء اليك ان تكون

ثابتاً على امر الّذى كان من افق القدس مشهودا

خ جناب احمد

بنام مقصود عالميان

اى احمد ندايت شنيده شد و توجّهت لدى المظلوم مذكور آمد يعنى بلسان ملأ اعلى در

سبيل حق بلاياى متعدّده ديدى و رزاياى كثيره حمل نمودى حرفى از دهن خارج نميشود

مگر آنكه آذان داعيهء علم الهى آن را اصغا مينمايد و عملى در عالم احداث نه مگر

آنكه صورت آن در مرآت علم مشاهده شود پس بيقين مبين بدان آنچه بر تو و برادر تو

در سبيل حق وارد شده در كتاب اسما از قلم اعلى ثبت گشته شايد آسمان ظاهر منفطر و

معدوم شود و لكن ذكرى كه از قلم قدم جارى فنا آنرا اخذ ننمايد و بدوام اسمآء

الهى باقى و دائم خواهد ماند طوبى لك بما ايّدك الله على ذلك و فزت بهذا اللّوح

الّذى فيه شهد الرّحمن باقبالك اليه انشآء الله مؤيد شوى بر آنچه لدى الحقّ محبوب

است ان اذكر ربّك و قل لك الحمد يا من ايّدتنى على ما ورد عليّ فى سبيلك و الاصطبار

فى امرك انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت العليم الحكيم البهآء

عليك و على اخيك الّذى فاز بايّام ربّك و آمن بالفرد الخبير

بيرجند جناب احمد الّذى فاز

هو الغفور الرّحيم ذكر من لدنّا لمن قصد المقام الاعلى و قطع البرّ و البحر الى ان

ورد فى قبّة نورآء

ص ١٣١

المقام الّذى ارتفع فيه ندآء مالك الاسمآء و فاطر السّمآء لعمر الله دخل و فاز

بما كان مذكوراً فى الكتب و مسطوراً من القلم الاعلى فى الزّبر و الالواح يا احمد

ان احمد الله بما ايّدك و وفقك و رزقك لقائه الّذى لا يعادله ما فى الملكوت و لا

ما فى الجبروت يشهد بذلك لسان الرّحمن فى ملكوت البيان نشهد انّك حضرت و سمعت و

عرفت ما منع عن عرفانه اكثر العباد قد انزلنا لكلّ من ذكرت لدى الوجه لوحاً شهد

بفضل الله و عنايته طوبى لك و لكلّ عبد ما منعتم ظلم الّذين كفروا بالمبدء و

المعاد قد اريناك افقى و اسمعناك ندائى و ايدناك على عمل خضعت له الاعمال لا

تحزن عمّا ورد عليك قد ورد علينا فى سبيل الله ما صاحت به الصّخرة و ناحت به

الاشجار انّا كنا معه حين صعوده لعمرى قد استقبله الاملأ الاعلى و وجدوا منه عرف

ربه الابهى كذلك قضى الامر من لدى الله ربّ الارباب انّه وفى بميثاق الله و عهده و

شهد بما شهد الله قبل الاشيآء انّه لا اله الّا هو الواحد المختار النور المشرق من

افق سمآء الفضل و النفحة المتضوّعة من قميص مطلع العدل عليك يا من آمنت بالله و

آياته و هاجرت فى سبيله الى ان فزت بما كان مكنوناً فى علم الله و مسطوراً فى كتبه

يشهد بذلك من عنده امّ الكتاب نشهد انّك سمعت النّدآء و اجبت موليك و اقبلت اليه

رغماً للّذين نبذوا الآيات ورآئهم و كفروا بالله اذ اتى بقدرة سلطان عليك بهائى و

بهآء من فى ملكوتى و بهآء من فى سرادق عظمتى و بهآء كلّ مستقيم ما اضعفته قدرة

الامرآء قاموا و قالوا الله ربّنا و ربّ الارضين و السّموات يا احمد حمد كن محبوب

عالميان را ترا مؤيد فرمود بر آنچه در كتابش مذكور و از قلم اعلى مسطور در اوّل

ورود سجن غصنى از اغصان را فدا نموديم لامر ما اطّلع به الّا الله ربّك دنيا قدرى

نداشته و ندارد و آن غصن

ص ١٣٢

در اوّل جوانى جان را نثار نمود و قصد مقام ديگر فرمود قسم بافتاب افق معانى اگر

اقلّ از سمّ ابره مقام ابنك الّذى صعد الى الله ظاهر شود كلّ از فرح منصعق شوند عالم

از براى امم غافله بايد گذاشت مقاميكه كلّ اشيآء بر فناى او شهادت داده اند قابل

توقف نبوده و نيست مخصوص ارواح مجرّده مطمئنه طاهره در كلّ حين ارادهء طيران دارند

و لكنّ بمقتضيات حكمت بالغه چند يومى را صابرند الامر بيده و الحكم فى قبضته محزون

مباش حق با تو بوده و هست بكمال فرح و سرور اين ايّام فانيه را بخدمت حق مشغول

باش انّه يقول الحقّ و يهدى السّبيل و هو العزيز الجميل دوستانرا تكبير برسان و

بعنايت حق مسرور دار الواح موعوده با جناب امين يعنى ابوالحسن عليه بهآء الله

ارسال شد انشآء الله اهلش باو فائز شوند و از بيان رحمن كوثر حيوان بياشامند

طوبى لك و نعيماً لك امروز يوم حزن نيست وقت از دست مده ذكرت در ساحت اقدس بوده و

هست وصيّت مينمائيم اولياى خود را بحكمت با ناس غافل مدارا نمائيد رحمت حق سبقت

گرفته بر غضبش بمقتضا تكلّم كنيد ناس بمثابهء ارضند بعضى جرز و بعضى مبروك اگر

اراضى طيّبه يافت شود غرس نهال معانى و بيان جائز و الّا الصّمت اولى البهآء

الظّاهر اللائح المشرق من افق سمآء عنايتى عليك و على اوليائى الّذين تمسّكوا

بحبلى المتين

قاين جناب كربلائى احمد

هو الذّاكر النّاظر العليم

يا احمد از قبل از قلم اعلى ذكرت ظاهر و جارى شد قسم بنيّر اعظم كه از افق عالم

طالع است معادله

ص ١٣٣

نمى نمايد باو آنچه را خيال احاطه نمايد و يا مدرك ادراك كند پس شكر كن مالك قدم

را كه ترا باين فضل بزرگ فائز فرمود از شئونات و اختلافات دنيا مكدّر و محزون

مباش تفكّر در قرون اولى نما كه در احيان ظهور مظاهر حق چه گفته اند و چه كرده

اند اى احمد امر بزرگست و مقام استقامت بسيار عالى انشآء الله باو متمسّك باشى و

بياد دوست يكتا ليالى و ايّام را مصروف دارى ميفرمايد جميع عالم از براى آن است

كه يكبار در ساحت اقدس مذكور آيد انّه نطق بالحقّ و القوم لا يفقهون انّه قد ظهر

بالعدل و النّاس لا يشعرون انّه ينادى باعلى الندآء و الاحزاب لا يسمعون الّا من

شآء الله المهيمن القيّوم البهآء عليك و على اهلك و على الّذين فازوا بهذا الامر

المحتوم

سرچاه جناب كربلائى احمد

الاقدس الامنع

هذا كتاب كريم نزّل من جبروت مشيّة ربّك العليّ العظيم و فيه كوثر الحيوان تحيى به

افئدة العارفين ان الّذى هزّته نفحات قميصى يجد من كلّ كلمة من كلمات الله فوحات

ربّه الرّحمن الا انّه من الموقنين قل يا قوم ان اتركوا البغى و الضّلال انّا خلقناكم

لعرفانى و ذكرى ان انتم من العارفين قل هل ينفعكم الهوى لا و ربّ الاسمآء انّه

يدعوكم الى الفحشآء انّا ندعوكم الى الهدى ايّ الامرين احق ان انصفوا و لا تتّبعوا

كلّ مشرك مريب قدّسوا انفسكم لعرفانى و قلوبكم لحبّى و السنكم لذكرى البديع انّى فى

السّجن ما اريد لكم الّا ان نقرّبكم الى الله العزيز الفريد سوف يفنى ما اشتغل به

اهل الهوى و يبقى الملك لله فاطر الارض و السّمآء انّ الّذى اعرض عن الهدى

ص ١٣٤

انّه فى ضلال بعيد تمسّك بكتاب ربّك ثمّ اقرأه فى الليالى و الايّام انّه يحفظك بالحقّ

و يقرّبك الى المنظر الاكبر ان ربّك لهو الحاكم على ما يريد كن مستقيماً فى حبّ

مولاك على شأن لا يضطربك ما يحدث فى الارض قل اى ربّ اقبلت بكلّى الى مطلع امرك و

مشرق وحيك و اجعلنى خالصاً لوجهك بحيث لا اريد الّا ما اردت و لا اشآء الّا ما شئت

اى ربّ وضعت ارادتى و اخذت ارادتك فاكتب لى ما ينبغى لجودك و كرمك انّك انت ارحم

الرّاحمين لك الحمد يا اله العالمين

الابهى

لا تحزن فى اخيك لعمرى انّه فى فنآء رحمة ربّك العزيز العليم يقول يا ليت القوم

عرفوا هذا المقام المنيع انّه فى جوار عناية ربّه لا يرجع النّظر الى من على الارض

كذلك يخبركم العليم الخبير لتعرف ربّك و تشكره و تقول لك الحمد يا اله من فى

السّموات و الارضين ثمّ اذكر من لدنّا من فى حولك ان ربّك لهو الغفور الرّحيم

سر جناب كربلائى احمد عليه بهآء الله

بسمى المهيمن على الاسمآء

كم من عبد اشتغل بالدّنيا غافلاً عن فنائهاو كم من عبد تركها مقبلاً الى موليه

القديم و كم من عبد منعه المال عن المال و كم من عبد انفقه فى هذالسبيل الواضح

المستقيم و كم من عبد اشتغل بها امراً من عندنا انّه ما يمنعه شيئ عن الله ربّ

العالمين ما يمنعكم عن الله انّه هو الدّنيا

ص ١٣٥

ان اجتنبوا منها بامرى المبرم المبين قد خلقت الدّنيا للّذين اقبلوا الى الافق

الاعلى انّهم يتنعمون بها باسم ربّهم و انّها لا تمنعهم عن هذا الذّكر البديع ان

اذكر الله فى اللّيالى و الايّام انّه يذكر من اقبل اليه بوجه طاهر لميع انما

البهآء عليك و على الّذين وجدوا عرف الرّحمن من هذا الشّطر الواضح المبين

سر چاه امة الله ضلع جناب احمد الّذى فاز

هو الغفور الرّحيم

يا زهرا حمد كن مالك اسما را كه ترا بعرفانش موفق فرمود و بيكى از موحّدين بخشيد

ان اعرفى مقامه و كونى من الشاكرات فى لوحى العظيم جميع عالم بكلمهء الهى معادله

نمى نمايد و چه مقدار از ملوك و مملوك و مالك و ملكه كه منتظر ايّام الله بودند و

بعد از ظهور يوم الهى كلّ بهواى خود مشغول و از او محجوب و تو باشراقات انوار

آفتاب حقيقى فائز شدى و از بحر عرفانش آشاميدى طوبى لك و لكلّ امة فازت بهذا

المقام الرفيع يا امتى لا تحزنى من شيئ توكّلى فى كلّ الامور على الله ربّ

العالمين البهآء عليك و على امائى فى هناك اللائى سمعن و اجبن موليهن القديم

سر جناب على اكبر اخ احمد عليه بهآء الله

هو المقتدر المهيمن القيّوم

كتب نزّل بالحقّ لمن توجّه الى الافق الاعلى و آمن بالله ربّ العالمين قل قد ظهر امّ

الكتاب و ينطق فى يوم الماب انّه لا اله الّا انا العليم الحكيم قد خلقت الخلق

لعرفانى فلمّا اظهرت

ص ١٣٦

نفسى كفروا و اعرضوا الّا من شآء الله الملك العليم الخبير قد انتظر الكلّ ايّام

الوصال فلمّا اتى الغنيّ المتعال اعرضوا عنه و اتّبعوا كلّ جاهل بعيد تنطق الاشيآء

كلّها فى ذكر مالك الاسمآء و لكنّ النّاس اكثرهم من الراقدين طوبى لمن انتبه من

ندآء الله و نبذ الورى مقبلاً الى الفرد الواحد العزيز الحميد كن على شأن لا

يحجبك احجاب العالم و لا تمنعك سبحات الامم عن هذا المنظر الكريم كذلك يعلمك من

علّم آدم الاسمآء كلّها انّ ربّك لهو المقتدر القدير

سر چاه جناب ملّا على اكبر

الامنع الاقدس

هذا كتاب من لدنّا الى من تقرب الى الله المهيمن القيّوم طوبى لك بما وجدت عرف

القميص و اتخذت لنفسك مقاماً فى ظلّ هذا المقام المحمود انّ الّذين انقطعوا فى حبى

من سوائى اولئك من خيرة الخلق لدى الحقّ و اولئك هم المخلصون و الّذين توقّفوا بعد

ما جائتهم البيّنات قد قدّر لهم عذاب غير مردود انّ الّذين انكروا الغيب اولئك قوم

منكرون قل انّه من هذا اللّسان يدع الامم الى اسمه الاعظم طوبى لقوم يعرفون ايّاك

ان يحزنك اشارات النّاس او يمنعك كلمات الّذين كفروا بالشاهد و المشهود ان اطمئن

بفضل ربّك و توكّل عليه فى الامور انّه مع من اراده و ينصر الّذين نبذوا الهوى و

اقبلوا الى العزيز المحبوب كذلك القيناك قول الحقّ و نزّلنا لك فى السّجن ما تفرح

به القلوب

ص ١٣٧

سر چاه جناب ملّا على اكبر عليه بهآء الله

هو الله تعالى شأنه الحكمة و البيان

يا على قبل اكبر انّ المظلوم يذكرك من شطر منظره الاكبر و يأمرك بالصبر الجميل انّ

ربّك هو الصبّار المقتدر العزيز الحكيم لا تحزن من حوادث الدّنيا قد قدّر لمن اقبل

ما لا رأت عين الابداع ان ربّك هو الغفور الرّحيم قد قدّر لاوليائى فى الفردوس الاعلى

ما لا تعادله خزائن الارض كلها يشهد بذلك من عنده كتاب مبين قد احاطتنى الاحزان

من كلّ الجّهات بما اكتسبت ايدى الظالمين الّذين نبذوا الكتاب ورائهم متمسّكين

بالاوهام و التماثيل انّك اذا سمعت ندآء المظلوم و شربت الرحيق المختوم باسم الله

المهيمن القيّوم قل الهى الهى لك الحمد بما جعلتنى فائزا بآثار قلمك الاعلى و

ذكرتنى بلسان مشرق آياتك و مظهر نفسك اذ كان بين ايادى الاعدآء اسئلك يا مالك

القدم و مربّى الامم بالاسم الاعظم بان تجعلنى ثابتاً على امرك و راسخاً فى دينك بحيث

لا يمنعنى ضوضآء الجهلآء و لا سطوة الّذين انكروا حجتك و برهانك و نقضوا عهدك و

ميثاقك ثم قدّر لى يا مالك الوجود ما قدرته للمقرّبين من ارقائك انّك انت المقتدر

على ما تشآء لا اله الّا انت العزيز العظيم

سر چاه جناب ملّا على اكبر اخ من فاز

بنام خداوند يكتا

جناب احمد فائز و عملش لدى الله مقبول جميع عالم بشهادتيكه در اين لوح از قلم

اعلى جارى شده معادله نمى نمايد انشآء الله مؤيّد شود بر اموريكه لايق ايّام الله

است و اينمقام اعلى را

ص ١٣٨

باسم مالك ورى حفظ نمايد يا على قبل اكبر فضل و عنايت الهى در بارهء شما بوده و

آنچه در سبيلش وارد شد بر شما آنچه كه لسان عظمت آنرا ذكر فرمود محزون مباش بكمال

روح و ريحان بذكر حقّ مشغول باش لا و نفسه الحقّ از براى نفوس مقبله مستقيمه مقاماتى

است كه قلم و لسان و بيان از او عاجز و قاصر است دو حرف از شما بكتاب راجع و دو

طير باشيان اعلى و دو نفس بوطن ابهى توجّه نمودند لعمر الله انّهما فى الرّفيق

الاعلى ينظران و يسمعان ما نطق به لسان الفضل فيهذا الحين لو ينظر احد مقامهما

لينصعق ان افرح بهذا الفضل العظيم و نذكر فيهذا المقام اخاك الّذى سمّى بمحمّد قبل

على و صعد الى الله نشهد انّه اقبل الى الافق الاعلى و اجاب مولى الاسمآء و نادى

من ملكوت البيان انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم قد كنّا معه حين صعوده و

ستقبله قبيل من الملائكة المقرّبين البهآء عليه و على من ذكره بما نطق به قلمى

فيهذا المقام الرفيع لا تحزن من شيئ انّ ربّك معك انّه ايّدك على الاقبال و عرفك ما

غفل عنه ابطال الرجال انّ ربّك لذو فضل على اوليائه و لكنّ النّاس اكثرهم من

الغافلين لله الحمد بفضل عظمى فائز شديد چه كه رحمت حق و عنايتش شما را احاطه

نموده و آثار آن بمثابهء شموس مشرقه از آفاق الواح مشرق و لائح از براى حرفين

محزون مباش دو حرف بودند از كتاب محبت الهى و بام الكتاب راجع گشتند در اين فضل

تفكر نما كه علماى عصر مع آنكه در قرون و اعصار منتظر ظهور حق بوده اند چون فجر

يوم الله طالع و عالم از انوار آفتاب حقيقت منوّر كلّ بحجبات اوهام محروم ماندند و

از درياى كرم ممنوع و اطفال شما بمقامى فائز كه از قلم اعلى ذكرشان جارى

ص ١٣٩

رغماً لأنفهم و انف الّذين كفروا بما وعدوا فى كلّ كتب و كلّ صحف و كلّ زبر و كلّ

لوح عظيم انّا ذكرناك من قبل و فيهذا الحين ثمّ الّذين معك و الّذين سمعوا و اجابوا

موليهم المظلوم الغريب

سرچاه ابن جناب احمد عليه بهآء الله

هو المبيّن العليم الحكيم

شهدالله انّه لا اله الّا هو و الّذى ينطق بالحقّ انّه لامّ الكتاب فى ملكوت الامر و امّ

البيان فى جبروت البقآء و هيكل القدم فيهذا الاسم المبين من توقّف فيه اقل عمّا

يحصى انّه اتّبع الهوى و اعرض عن مولى الورى يشهد بذلك هذا القلم الامين طوبى لمن

توجّه الى بحر رحمة الله و اقبل الى افقه المنير ايّاك ان توفقك شئونات الملك دع

الدّنيا عن ورائك و قم على خدمة موليك القديم الّذى يذكر احبّآء الله فى سجنه

الاعظم و يدعوهم الى المقام الرفيع اقرء آيات الله فى الليالى و الايّام لعمرى

انها نجذب المخلصين الى الله ربّ العالمين

بيرجند جناب محمّد رضا ابن احمد الّذى فاز

هو السّامع المجيب

نامه شما در ساحت امنع اقدس بشرف اصغا فائز از حق ميطلبيم شما را از فيوضات ايّام

خود محروم نفرمايد و در كلّ احوال عنايتش مدد نمايد و از كوثر حيوانش سقايه

فرمايد رحمتش جميع موجودات را احاطه نموده انّا كنّا مع اخيك اذ صعد الى الله و

ذكرناه بما يبقى به ذكره بدوام الملك و الملكوت و ارسلنا الى ابيك الّذى فاز

بلقائه و شرب رحيق الوصال من ايادى عطائى لوحاً لاح من

ص ١٤٠

من افقه شمس فضل ربّك الباذل الكريم دوستان آن ارض را از قبل مظلوم تكبير برسان

بايد كلّ بكمال استقامت بافق اعلى وحده ناظر باشند امروز توحيد حقيقى اينست

لعمر الله هر نفسى فائز شد او بدوام اسمآء الهى در جنّت عليا و فردوس اعلى ساكن و

طائر طوبى لاخيك انّه فاز بالعناية الكبرى يشهد بذلك ام الكّتاب فيهذا المقام

الرفيع الواح آنجناب امين عليه بهائى داده شد برساند قد حضر لدى المظلوم ما ارسل

من قبل من شطر الطا و فاز بالقبول ان اشكر بهذا الفضل العظيم البهآء المشرق من

افق سمآء عنايتى عليك و على ابيك و امّك و على الّذين معكم و على اوليائى هناك

انّا نذكرهم و نبشرهم برحمة الله الّتى سبقت من فى السّموات و الارضين اين ايّام

توجه بشطر مقصود جائز نه چه كه ملحدين و منافقين بر منع قيام نموده اند ان اصبر

انّه يحب الصابرين

سرچاه جناب محمّد رضا ابن من فاز

بسمه المقدّس عن الامثال

شهد الله فى كتبه و صحفه لمن اتى بالحقّ باسم انار به العالم و اسودت وجوه الامم

الّا من تمسّك بالعروة الوثقى و توجّه الى الافق الاعلى المقام الّذى فيه تنطق سدرة

المنتهى انّه لا اله الّا هو المهيمن القيّوم يا محمّد قبل رضا انّا سمعنا ذكرك

ذكرناك و وجدنا عرف حبّك ارسلنا اليك هذا اللّوح لتجد منه عرف عناية ربّك مالك

الوجود طوبى لابيك الّذى قصد المقصد الاقصى و الذروة العليا و سلك البرّ و البحر

الى ان ورد السّجن الاعظم الّذى فيه استقرّ مالك القدم على عرش الاعظم ان ربّك لهو

المؤيّد العزيز الودود قد دخل و حضر و سمع ندآء الله ربّ ما كان و ما يكون طوبى لك

بما اقبلت الى الله

ص ١٤١

اذ اعرض عنه الخلق الّا من شآء الله مالك الغيب و الشّهود طوبى لقلم يكتب آيأتى و

للسان ينطق بثنائى و لوجه توجّه الى مقامى المحمود و البهآء عليك و على ابيك و

عمّك و على امّك و اخويك و على الّذين اعرضوا عن الاوهام و الظّنون متمسّكين بعناية

الحقّ علّام الغيوب

سرچاه جناب آقا محمّد رضا عليه بهآء الله

هو المشرق من افق البيان كتاب انزله الرّحمن لمن فى الامكان ليجذبهم الى مقام

يسمع من حفيف اشجاره ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان انّ الّذين سمعوا النّدآء و

اجابوا يصلين عليهم اهل الفردوس الاعلى فى العشى و الاشراق ايّاكم ان تمنعكم

حجبات الاسمآء عن مالكها و سلطانها دعوا ما عندكم و خذوا ما اوتيتم به من لدى

الله العزيز الوهّاب ان استمع ندائى انّ الظلوم يذكرك من شطر السّجن و يدعوك

مطلع الآيات تمسّك بحبل الاستقامة ثمّ اشرب رحيق المعانى باسم ربّك مالك العباد

سرچاه جناب محمّد قبل رضا عليه بهآء الله

هو الشاهد الخبير

يا محمّد قبل رضا انّا ذكرنا اباك الّذى فاز بلقائى و قام امام وجهى و سمع ندائى

و ذكرناه فى اوّل بيانى و اردنا ان نذكر اخاه الّذى سمّى بعلى قبل اكبر ليفرح

بذكره اياه ان ربّك هو العزيز العلّام يذكر من يشآء امراً من عنده انّه هو المقتدر

الفضّال طوبى لك بما اقبلت الى امرى اذ اعرض عنه عبادى و خلقى الّذين كانوا ان

يذكره نى فى العشى و الاشراق اسمع ندآئى من ملكوت بيانى انّه يقرّبك

ص ١٤٢

الى سمآء رحمتى و شمس فضلى الّذى احاط من فى الارضين و السّموات ايّاك ان يحزنك شيئ

من الاشيآء فى امر الله مولى الورى ضع ما عند القوم متمسّكاً بحبل عناية ربّك موجد

الامكان انّك اذا فزت بآياتى و سمعت ندائى قل الهى الهى آياتك جذّبتنى و بيناتك

هزّتنى و فراقك احرقنى و هجرك اماتنى و بعدك اهلكنى اسئلك يا اله العالم و مالك

القدم بكوثر عنايتك و سلسبيل فضلك و رحيق عرفانك بان تجعلنى فى كلّ الاحوال ثابتاً

على امرك و راسخاً فى حبّك و ناطقاً بذكرك و ثنائك فاه آه يا مولى الورى فاه آه يا ربّ

العرش و الثرى كيف ارى نفسى فى البيت و اسمع ندآئك من شطر السّجن و عزّتك يا

مقصودى و منائى قد انقطع عنى الفرح و السّرور عند ذكر بلاياك بين عبادك و رزاياك

بين خلقك و عزّتك قد جعل حزنك ايّام المخلصين كالليل الحالك و عيشهم كالمصيبة

الهائل و الرزية المهلكة لم ادر يا الهى و سيدى و سندى ما قدرت لعبدك الّذى تمسّك

بحبلك و تشبّث بذيل عطائك هل قدّرت له يا الهى ما اراد من بحر فضلك و شمس جودك او

توقف فى ذلك قلمك الاعلى و ان منعته ظهورات مشيّتك و شئونات ارادتك قدّر له من قلمك

الاعلى اجر لقائك و الحضور امام عرشك ثمّ اكتب له يا اله الاسمآء و فاطر السّمآء

خير الاخرة و الاولى انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت العليم الحكيم

خ جناب محمّد رضا عليه بهآء الله

هو الذاكر و هو المعين و هو المشفق و هو الكريم

يا محمّد قبل رضا عليك بهآء الله مولى الورى نامهء آنجناب كه باقا محمّد عليه بهائى

ارسال داشتند

ص 143 - 145

بديع الله بحضور آورد و باصغآء فائز شد لله الحمد از هر كلمهء آن عرف محبّت الهى

متضوّع و از افق هر حرفى نور مودت ساطع يا محمّد قبل رضا عليه بهآء الله مالك

الاسمآء بيقين مبين بدان فائز شدى بانچه كه شبه و مثل نداشته و آن كلمة الله

بوده و هست مكرّر از خزانهء قلم اعلى مخصوص اوليآء لئالى حكمت و بيان ظاهر هر نفسى

بان فائز شد و بر امر مستقيم ماند او بكل خير فائز است سوف يرفع الله ذكره فى

العالم و اسمه بين الامم انّا ذكرناك اباك من قبل بما فاحت به رايحة قميص البيان

فى الامكان بذكرى ايّاه ماج بحر الغفران و اشرق نيّر العفو و الكرم من افق العالم

اشكر الله ربّك بهذا الفضل العظيم و ذكرنا اخاك فضلاً من لدنّا ان ربّك هو الفضّال

الغفور الرّحيم از قبل مظلوم منتسبين را تكبير برسان هر يك بتجلّيات نور نيّر عنايت

حق جلّ جلاله فائزند بشرهم من قبلى و ذكّرهم بآياتى اولياى آن ارض لدى المظلوم

مذكورند لعمر الله قد قدّر لهم ما لا تعادله الخزائن و الكنوز ان ربّك هو الحقّ

علّام الغيوب قل يا حزب الله اليوم يومكم كونوا كالنّار فى حبّ المختار و كالنّور فى

ذكر مكلّم الطّور و كالجبال فى الثبوت و الرّسوخ و كالكوثر فى احيآء الاموات هذا ما

ينبغى لمن تمسّك بهذا الحبل المتين اين ايّام نامهء جوان روحانى عليه بهائى و

عنايتى و رحمتى رسيد و هم چنين نامه احمد عليه بهائى و فضلى و باصغآء فائز نسئل

الله ان يمدّهما و يوفقهما على نصرة امره بالحكمة و البيان و ينزّل لهما من سمآء

العطآء ما يقرّبهما اليه فى كلّ الاحوال انّه هو الغنّى المتعال قل لعبد الله احمد

اسمع ندائى من شطر سجنى انّه لا اله الّا هو العليم الحكيم وصيّت مينمائيم ترا

بمدارا اگر از اخوى كلمات نالايقى شنيده شد بايد ستر نمائيد و

ص ١٤٦

عفو را بر انتقام مقدّم داريد در آنچه بر او وارد شده در اين امر تفكّر نمائيد انّه

سمع فى سبيل الله ما ناح به اهل الفردوس در هر حال در بارهء او صمت و سكوت اولى و

احبّ هذا ما حكم به المظلوم فى سجنه الاعظم ذكر جناب على و امش عليهما بهآء الله

را نمودى لوحى مخصوص او از سمآء عنايت نازل باو برسانيد ليفرح و يكون من الشّاكرين

اگر حقوق الله در آن ارض يافت شود يكواحد بامّ و يا بابن برسانيد البهآء

المشرق من سمآء رحمتى عليكم و على عبادى و امائى الّذين شربوا رحيق الوحى من هذا

البحر المبين

سرچاه حبيب روحانى جناب آقا محمّد رضا عليه بهآء الله ملاحظه فرمايند

بسم ربّنا الاقدس الاعظم العليّ الابهى

حمد مقصود عالم و مولى الامم را لايق و سزاست كه اسرار مكنونه محزونه را محض فضل

ظاهر فرمود و بيان را رونق جديد بخشيد و كتابرا طراز بديع كلمهء اش عالم بيان را

روح معانى داد و عالم الفاظ را نفوذ حقيقى قدرتش را قدرت عباد منع ننمود و سطوت

من فى البلاد از اراده اش باز نداشت بنفسه امرش را نصرت نمود صور معنوى كلمهء اش

بوده هم منصعق نمود و هم حيات بخشيد و آگاهى داد صراط از او ظاهر ميزان از او

باهر در هر حرفى از حروفات بحر عرفان مستور و كوثر ايقان مكنون و اين كوثر و بحر

مخصوص اوليا بوده و هست يعنى نفوسيكه شبهات و شئونات اهل عالم ايشانرا منع ننمود

از كأس صبر نوشيدند هنگامى كه سمّ بلا را چشيدند ايشانند مظاهر اصطبار و جواهر

اخيار عليهم صلواة الله و عناياته و رحمة الله و مواهبه سبحانك

ص ١٤٧

يا مولى الاسمآء و فاطر السّمآء اسئلك بانوار عرشك و امواج بحر رحمتك و اشراقات

نيّر فضلك بان تؤيّد اوليائك على خدمة امرك و ذكرك و ثنائك بين عبادك ثمّ وفّقهم على

الحكمة الّتى نزّلتها فى زبرك و الواحك ثمّ اسئلك يا مالك الوجود و مربّى الغيب و

الشهود بان تغفر من صعد اليك ارفعته الى افقك الاعلى بقدرتك و قوّتك و سلطانك و

لمنتسبيه ما يقرّبهم اليك انّك انت المقتدر العزيز المختار لا اله الّا انت الفرد

الواحد العزيز الوهّاب و بعد نامهء آن حبيب روحانى رسيد در ايّاميكه جناب جوان

روحانى عليه بهآء الله الابدى در سجن ساكن و در ظلّ موجود و مزيّن بود بذكر و ثناى

مقصود عالميان لذا عالم عالم سرور دست داد و بعد از مشاهده و اطلاع قصد افق اعلى نموده تلقآء وجه عرض شد هذا ما انزله

المقصود فى الجواب قوله تبارك و تعالى

بسمى الذاكر العليم قد حضر كتابك لدى المظلوم و عرضه العبد الحاضر وجدنا منه

عرف حبّك و خضوعك و خشوعك و اقبالك الى الافق الاعلى و اصغائك حفيف سدرة المنتهى

و استقامتك على هذا الامر الّذى به زلت الاقدام انّا انزلنا لكم من قبل ما نطق

بفضلى و عنايتى و شهد برحمتى و عطائى كذلك قضى الامر من قلم الله مالك الرّقاب و

كان فى كتابك ذكر من صعد الى افقى و توجّه الى الفردوس الاعلى و الذروة العليا

انزلنا له ما انجذبت به افئدة الاخيار يا قلمى الاعلى اذكر من سمّى باحمد الّذى

انقطع عن سوائى و اقبل الى افقى و حمل الشدائد فى سبيلى و سمع شماتة الاعدآء لنفسى

فى ايّامى و قصد المقصد الاقصى و الافق الاعلى و قطع السبيل للقآء الجليل و اصغآء

الحجّة و الدّليل من لسان ربّه العزيز الجميل الى ان ورد

ص ١٤٨

فى السّجن و قام لدى الباب و سمع الندآء باذنه و رأى الافق الاعلى بعينه نشهد انّه

فاز بما انزله الرّحمن فى كتب القبل و بشّر العباد به بالفضل و اخذ كأس اللقآء

باسم مولى الورى و كوثر الوصال بامره البديع طوبى له و نعيماً له و هنيئاً و مرئياً

له انّه حضر و فاز و سمع و اجاب انّا طهرناه حين صعوده و غفرناه فضلاً من عندنا

نسئل الله ان ينزّل عليه فى كلّ حين نعمة من عنده و رحمة من لدنّه انّه هو ارحم

الراحمين و اكرم الاكرمين و هو الفضّال القديم طوبى لمن زاره بما نطق به قلمى فى

سجنى و جرى من لسان عنايتى انّه من اهل هذا المقام الرفيع يا محمّد رضا عليك بهآء

الله فاطر السّمآء قد ذكرنا اباك بما لا يعادله ذكر من الاذكار اشكر ربّك بهذا

الفضل الّذى به انارت الافاق انّا نأمرك والّذين معك بالصبر الجميل و انا الصبار

الحكيم لعمر الله لو يظهر ما قدّر له اقل من سم الابره لتطير الارواح و تهتزّ

الاجساد انّ ربّك هو الناطق فى الماب بلسان پارسى بشنو الحمد لله فائز شد بانچه

كه در كتب الهى از قبل و بعد مذكور و مسطور است شنيد و ديد آنچه را كه از براى

او عدم بوجود آمد قبل از صعود و بعد بآثار قلم اعلى فائز گشت قد ذكره بذكر لو

يلقى على التراب يهتزّ و يقول لك الحمد يا مولى الاسمآء و لك الثنآء يا فاطر

السّمآء ترا وصيت مينمائيم بصبر و اصطبار و عمل خالص و پاك چه كه او در مقامى

است كه ميشنود و ميبيند هيچ امرى از امور شما نزد او مستور نيست يسمع و يرى

انّ ربّه هو السميع البصير دوستان آن ارض را مكرّر ذكر نموديم مخصوص در اين ايّام از

براى هر مدينه و شهر و قريه نازل شد آنچه كه عرفش قطع نشود و بافصح بيان اوليا

را ذكر نمايد طوبى للفائزين الحمد

ص ١٤٩

لله ربّ العالمين انتهى لله الحمد قبل از صعود بحضور فائز و بعد از صعود فائز

شدند بانچه كه مقام ملك و ملكوت باقى و دائم است و در حين نزول زيارت ملأ اعلى

بهنيئاً ناطق و بمرئياً ذاكر فى الحقيقه اين ايّام ايّام صعود است چه كه فائز ميشود

انسان بانچه كه شبه و مثل نداشته و ندارد بارى در هر حال حقايق الفضل و العطآء

و زمام الذّكر و الثنآء در قبضهء قدرت اوست انّه هو الفرد الواحد المشفق الباذل

الكريم لا اله الّا هو العليم الحكيم اينكه مرقوم داشتند مدتهاست خبرى از ساحت

مقصود نرفته يك سنه قبل بل ازيد كه آن مرحوم بطراز حيات ظاهره مزيّن بود جواب

نامه آن حبيب مكرم را اين عبد نوشته و لكنّ نظر بظلم ظالمى كه بر سرير حكومت اين

ارض ساكن در ارسال آن تأخير رفت چه كه آن ظالم هر يوم در صدد بود بعد از تغيير و

تبديل او آن نامه ارسال شد اميد هست تا حال رسيده باشد الحمد لله در ساحت امنع

اقدس مذكور بوده و هستيد تأخير جواب را حوادث ايّام سبب بوده و هست چندى در اين

ارض منكرين و معرضين بكلمات نالايقه ناطق اگر در ارسال تأخير رفت و لكن حق جل

جلاله را از اظهار امر هيچ شيئ از اشيآء نه از بأسآء و نه از ضرآء و نه اعراض

معرضين و نه انكار معتدين و نه سطوت ظالمين منع ننموده و نخواهد نمود انّ ربّنا و

ربّكم و مقصودنا و مقصودكم هو المقتدر القدير در اين حين نامه كه بحبيب روحانى

جناب آقا محمّد عليه بهآء الله ارسال نمودند بسال اقدس ارسال نمودم و امام وجه

بشرف اصغا فائز و از براى مرحوم مرفوع عليه بهآء الله و رحمته و فضله طلب آمرزش

نمود و هم چنين از براى منتسبين مرحوم ذكر بديع مسئلت كرد مجدّد هر يك بذكر

ص ١٥٠

مقصود عالميان و عنايت و رحمتش فائز گشتند واحداً بعد واحد لدى الوجه مذكور اين

خادم فانى از حق ميطلبد از براى كلّ خير دنيا و آخرت را مقدّر فرمايد و اينكه

مذكور نمودند رمس مطهّر يعنى قبر را شكافتند لله الحمد بعد از صعود هم بر او وارد

شد آنچه كه ملأ اعلى بذكرش ناطق اين اعمال شنيعه است كه سبب محرومى عباد و نزول

بلايا از قبل و بعد شده بعد از عرض اين فقره در ساحت امنع اقدس اعلى فرمودند از

اين فقره محزون مباش قسم بافتاب عدل كه از افق سمآء امرش اشراق نموده آثار اين

عمل از دفتر عالم و صحف الله محو نخواهد شد مشركين حضرت قدوس را بعد از شهادت

سوختند و نقطه اولى روح ما سواه فداه را بعد از ارتقآء روح من غير كفن و ستر

عمل نمودند آنچه كه آثار شقاوت و قساوت آن نفوس بدوام ملك و ملكوت باقى و دائم

است يا محمّد رضا از ظلم فراعنهء ارض و جبابرهء عصر ظاهر شده آنچه كه اهل مدائن عدل

و انصاف نوحه مينمايند جميع بلايا كه از اوّل امر تا حين باينمظلوم رسيده چون لله

و فى سبيل الله بوده و هست مجدد منتسبين را از جانب مظلوم ذكر نما و تسلى ده و

بگو اگر بلاياى واردهء بر نفس حق ذكر شود عالم وجود رجاى عدم نمايد ان ربّكم هو

الصبار و هو الستار و يأمر احبائه بالستر الجليل و الصبر الجميل منتسبين جناب

محمّد الّذى فاز و طاف و يكون حاضراً لدى الوجه را از قبل مظلوم تكبير برسان انّا

ذكرناه من قبل بذكر جعله الله مالك الاذكار البهآء من لدنّا عليكم و على من تمّسك

بحبل الله ربّ الارباب انتهى امواج بحر رحمت پى در پى بكمال اوج ظاهر طوبى از

براى نفوسيكه اين ايّام صعود نمودند چه كه فائز شدند بانچه كه شبه و مثل نداشته و

ندارد بارى اينخادم كلّ را تكبير ميرساند

ص ١٥١

و از براى هر يك تائيد ميطلبد تا فائز شوند بانچه كه ذكرش در كتاب الهى مخلد شود

انّ ربّنا الرّحمن هو العزيز الفضّال والسلام و الذّكر و البهآء على عباد الله الّذين

ما منعتهم ضغائن الاشرار عن التوجّه الى الله مالك الرّقاب خ ا د م 10 شوال 1304

جناب آقا ابوالحسن

هو البهى الابهى

كتاب نزّل بالحقّ و منه يمرّ عرف القميص لأهل التقديس و نسمة الرّحمن لمن فى الامكان

و انّه لحجّة الله من فى السّموات و الارضين لو تنظرون بعينى لترونه مطلع اسمائى

الحسنى و مظهر صفاتى العليا و كلّ ما سمعتموه من القيمة و شروطها كذلك ينبئكم من

عنده لوح حفيظ تمسّك بحبل الاستقامة فى سبيل الله و تشبث بذيله المنير قل يا

ملأ البيان اتّقوا الرّحمن و لا تعلموا ما يرتفع ضوضآء الامم ان اعملوا ما امرتم

به فى لوحى البديع انّا نهينا الكل عن شئونات النفس و الهوى و امرناهم بما ينفعهم

فى الاخرة و الاولى يشهد بذلك ما نزّل فى كتب المهيمن العزيز الحميد

جناب آقا محمّد رضا

هو المقدّس عمّا كان و ما يكون

قد نزّلت الآيات اذ ظهرت العلامات و الرّوح ينطق بين العالم و يبشّر الامم بالاسم

الاعظم الّذى به اضآء من فى السّموات و الارضين طوبى لجاهل اقبل الى الافق الامر

و ويل لعالم اعرض عن الله ربّ العالمين من عرف الله و مطلع امره انّه من العلمآء

و لو كان اجل الجاهلين و الّذى اعرض

ص ١٥٢

انّه من الجهلآء و لو يأتى بعلوم الاولين و الاخرين كذلك يذكّركم قلمى الاعلى

لتذكّر ربّك بخضوع مبين ايّاك ان يحزنك شيئ او تحجبك حجبات الّذين نبذوا الهدى و

اتّبعوا هوآء كلّ غافل بعيد انما البهآء لأهل البهآء الّذين تمسّكوا بالفلك

الحمرآء و تقرّبوا الى الله الفرد الخبير

بسمه العليّ الاعلى

سبحانك اللهم يا الهى تشهد السن الممكنات على سلطنتك و اقتدارك و على فقرى و

افتقارى عند ظهورات غنائك اذاً يا الهى فانظر هذا العاصى الّذى طرفه لم يزل كان

ناظراً الى شطر عفرانك و قلبه متوجّهاً الى افق فضلك و مواهبك و انّى يا الهى من اوّل

يوم الّذى خلقتنى بامرك و احييتنى من نسمات جود رحمانيّتك ما توجّهت الى احد دونك و

قمت فى مقابلة الاعدآء بسلطنتك و اقتدارك و دعوت الكلّ الى شاطئ بحر توحيدك و

سمآء عزّ تفريدك و ما اردت فى ايّامى حفظ نفسى من طغاة خلقك بل اعلآء ذكرك بين

بريتك و بذلك ورد على ما لا حمله احد من خلقك و كم من ايّامٍ يا الهى كنت فريداً بين

المذنبين من عبادك و كم من ليالى يا محبوبى كنت اسيراً بين الغافلين من خلقك و فى

موارد البأسآء و الضرآء كنت ناطقاً بثنآء نفسك و ارضك و ذاكراً ببدايع ذكرك فى

ملكوت امرك و خلقك و لو ان كلّ ما ظهر منّى لا ينبغى بسلطان عزّ وحدانيّتك و لا يليق

لشانك و اقتدارك فو عزّتك يا محبوبى لم اجد لنفسى وجوداً تلقآء مدين عزّك و كلّ ما

اريد ان اثنى نفسك بثنآء يمنعنى فؤادى لأنّ دونك لم يقدر ان يطير فى هوآء ملكوت

قربك او ان يصعد الى سمآء جبروت لقائك فوعزّتك اشاهد بانّى لو اسجد لكفّ من

التراب

ص ١٥٣

الى آخر الّذى لا آخر له لنسبته الى اسمك الصّانع لاجد نفسى بعيداً عن التقرّب اليه

و اشاهد بانّ عملى ينبغى له بل كان محدوداً بحدودات نفسى ولو اخدم احداً من عبادك

بحيث اقوم بين يديه بدوام ملكوتك و بقآء جبروتك لنسبته الى اسمك الخالق فوعزّتك

لاجد نفسى مقصّراً عن ادآء خدمته و محروماً عمّا يليق له لانّ فيهذا المقام لا يرى الّا

نسبتهم الى اسمائك و صفاتك ان الّذى كان شأنه ذلك كيف يقدر ان يذكر الّذى باشارةٍ من

اصبعه خلقت الاسمآء و ملكوتها و الصّفات و جبروتها و باشارة اخرى ركبت الكاف

بالنّون و ظهر منها ما عجز من عرفانه اعلى افئدة المقرّبين من اصفيائك و ابهى

مشاعر المخلصين من اودّائك فوعزّتك يا محبوبى صرت متحيراً فى مظاهر صنعك و

مطالع قدرتك و اشاهد نفسى عاجزا عن عرفان ادنى آيتك و كيف عرفان نفسك اذا اسئلك

يا الهى باسمك الّذى به طيرت العاشقين فى هوآء ارادتك و اهتديت به المشتاقين الى

رضوان قربك و وصالك بان تهبّ من رضوان عنايتك روايح الاطمينان على المضطربين من

احبّائك فى تلك الايّام الّتى احاطتهم ارياح الافتتان من كلّ الجهات بحيث اضطربت

النفوس من سطوة قضائك و تزلزلت اركان الوجود عمّا نزّل عليهم من سمآء تقديرك و بلغت

اضطرابهم الى مقام تكاد ان تخمد فى مشكاة قلوبهم سراج حبّك و ذكرك و انّك انت

المقتدر على ما تشآء و انّك انت الغفور الكريم فيا الهى و سيّدى تسمع ضجيج محبّيك و

ص ريحهم من كلّ الاقطار بما ورد عليهم من الّذين كانت قلوبهم محروماً عن نفحات حبّك و

ليس لهم من معين ليعينهم و لا من ناصر لينصرهم و كذلك ليس لاعدآئهم من مانع

ليمنعهم عن ضرّ هولآء

ص ١٥٤

لذا يفعلون ما يريدون و يعملون ما يشآؤن اذاً فانصر يا الهى ببدايع نصرك احبّائك

الّذين ما استنصروا من غيرك و ما توجّهوا الى دونك و كانت عيونهم منتظرة لبدايع

مواهبك و الطافك ثمّ ارحمهم يا الهى ببدآيع رحمتك ثمّ ادخلهم فى حصن حمايتك و

عنايتك و انّك انت الّذى يا الهى لم تزل كنت مامن الخائفين و ملجآء المضطرّين

اسئلك بان لا تحرم هؤلآء الضعفآء عن بدايع جودك و افضالك و لا تدعهم بين ايدى

الّذين ما خلقت كينوناتهم الّا من نار غضبك و قهرك و ما وجدوا روايح الرّحم و الانصاف

و عزتهم الدّنيا لغرورها الى شأن انكروا برهانك و اشركوا بنفسك و كفروا بآياتك و

سفكوا دم احبّائك و امنائك فوعزّتك يا محبوبى ارتكبوا مالم يرتكبه احد من قبل و

بذلك استحقّوا غضبك و سياط قهرك خذهم بسلطانك ثمّ سلّط عليهم من لا يرحمهم الّا بان

يرجعوا اليك و يدخلوا فى ظلّ عنايتك و يتوبوا اليك و انّك انت لم تزل كنت قادراً و

لا تزال تكون مقتدراً و انّك انت المقتدر المتعالى العادل الحكيم سبحانك اللّهم يا

الهى فانظر هذا المظلوم الّذى ابتلى بين الظالمين من خلقك و المشركين من اعدائك

بعد الّذى ما تنفّس الّا باذنك و امرك قد كنت يا الهى راقداً على المهاد و مرّت على

ارياح فضلك و الطافك و ايقظتنى بها بسلطانك و مواهبك و اقمتنى بين عبادك

بثنآء نفسك و اعلآء كلمتك اذاً اعترض عليّ اكثر بريّتك فوعزّتك يا الهى ما ظنت فى

حقّهم ما ظهر منهم بعد الّذى انّك بشّرتهم بهذا الظّهور فى صحائف امرك و الواح قضائك

و ما نزّلت من عندك كلمة الّا و قد اخذت

ص ١٥٥

عهد هذا الغلام من خلقك و بريتك اذاً صرت متحيراً يا الهى و لم ادر ما افعل بين

هؤلآء و كلّما اصمت عن بدايع ذكرك ينطقنى الرّوح بين سمائك و ارضك و كلّما اسكن

يهتز فى ما تهبّ عن يمين مشيّتك و ارادتك و اجد نفسى كورقة الّتى تحرّكها ارياح

قضائك و تذهبها كيف تشآء بامرك و اذنك و بما ظهر منّى يوقن كلّ بصير بان الامر ليس

بيدى بل بيدك و لم يكن زمام الاختيار فى قبضتنى بل فى قبضتك و اقتدارك مع ذلك يا

الهى اجتمعوا عليّ اهل مملكتك و ينزلنّ فى كلّ حين ما تفزع به حقائق اصفيائك و

امنائك اذاً اسئلك يا الهى باسمك الّذى به اهتديت العاشقين الى كوثر فضلك و الطافك و

استجذبت المشتاقين الى رضوان قربك و لقائك بان تفتح ابصار بريّتك ليشهدنّ فيهذا

الظّهور عزّ فردانيّتك و طلوع انوار وجهك و جمالك ثمّ طهّرهم يا الهى من الظّنون و

الاوهام ليجدنّ روايح التقديس من قميص ظهورك و امرك لعلّ لا يردّن على ما تمنع به

انفسهم من نفحات شئون رحمانيّتك فى ايّام ظهور مظهر نفسك و مطلع امرك و لا يرتكبنّ

ما تجعل به ذواتهم مستحقاً لظهورات قهرك و غضبك و انت تعلم يا الهى بانيّ كنت بين

ملأ البيان كاحدٍ منهم و عاشرت معهم بالشّوق و الاشتياق و دعوتهم الى نفسك فى

العشيّ و الاشراق ببدايع وحيك و الهامك و ورد عليّ منهم ما عجزت عن ذكره سكّان

مدائن انشائك فوعزّتك يا محبوبى ما اصبحت الّا و قد صرت هدفاً لسهام غلّهم و ما

امسيت الّا و قد ورد عليّ رماح بغضهم و مع ما جعلتنى عالماً بما فى انفسهم و قادراً

عليهم

ص ١٥٦

سترت و صبرت ناظراً الى ميقاتك فلمّا جآء الوعد و تمت الميقات حرّكت ذيل الستر

اقلّ من ان يحصى اذاً فزع من فى جبروت الامر و الخلق الّا الّذين خلقتهم من

نار حبّك و هوآء شوقك و مآء عنايتك و تراب فضلك اولئك يصليّن عليهم اهل ملأ

الاعلى و سكّان مداين البقآء فلك الحمد يا الهى بما عصمت الموحّدين و اهلكت

المشركين و فصّلت بين الكلّ بكلمة اخرى الّتى خرجت من فم مشيّتك و ظهرت من قلم ارادتك

و بذلك اعترض عليّ عباد الّذينهم خلقوا بكلمة امرك و بعثوا بارادتك و بلغوا فى

الاعراض الى مقام كفروا بك و بآياتك و حاربوا بنفسك فوعزّتك يا محبوبى لن يقدر

القلم ان يذكر ما ورد منهم على مظهر امرك و مطلع وحيك و مشرق الهامك فلك الحمد

فى كلّ ذلك و انّى فوعزّتك يا الهى قد كنت مشتاقاً لمّا قدّر فى سمآء قضائك و ملكوت

تقديرك لانّ ما يرد على فى سبيلك هو محبوب ذاتى و مقصود نفسى و هذا لم يكن الا

بحولك و قوّتك انا الّذى يا الهى بحبّك استغنيت عن كلّ من فى السّموات و الارض و به لن

اجزع و لو يرد عليّ ضرّ العالمين فيا ليت كان حينئذ حين الّذى فيه يسفك دمى على وجه

الارض بين يديك و تشهدنى على حالة الّتى بها شهدت المقرّبين من عبادك المصطفين من

خيرة خلقك فلك الحمد يا الهى على ما قضيت بسلطان قضائك و تقضى بتقديرك و امضائك

اسئلك يا محبوبى باسمك الّذى به رفعت اعلام امرك و اشرقت انوار وجهك بان تنزّل عليّ و

على المخلصين من عبادك كلّ خير قدّرته فى الالواح ثمّ اجعل لنا مقعد صدق عندك يا من

بيدك ملكوت كلّ شيئ و انّك انت المقتدر

ص ١٥٧

العزيز الرّحمن

آقا على اصغر

هو الاقدس الابهى

هذا كتاب كريم نزّل من لدن عزيز عليم انّه لرحمته من عندنا و ذكرى للعالمين يا قوم

اجيبوا من يدعوكم الى الله و لا تتّبعوا كلّ مشرك عنيد ان استعدوا لاصغآء كلمة

الله لعمرى بها انجذبت قلوب المقربين و اضطرب افئدة الّذين كفروا بربّ الارباب الا

انّهم اهل السعير قد قضت السّاعه بالحقّ و انشقّ القمر من اصبع ارادة ربّكم العزيز

الحميد قد نصب الصّراط انّه لصراط الله ان انتم من العارفين يا قوم دعوا الهوى هذا

الهكم اتى من سمآء القضآء بسلطان عظيم انّ الّذين يدعونكم الى الطّاغوت قلوبهم

غلف و هم من اصحاب الجحيم هل لاحد من عاصم او لنفس من مناص لا و ربّكم العزيز

الحكيم ان اسرعوا اليه بقلوبكم انّه يحفظكم من الّذين كفروا و يقرّبكم الى مقام لو

ترونه لتخرّون باذقانكم سجّداً لله العزيز الجميل ان افرح بما جرى اسمك من القلم

الاعلى انّ هذا الفضل كبير سبّح بحمد ربّك فى الليالى و الايّام و قل لك الحمد لك يا

محبوب العالمين و مقصود من فى السّموات و الارضين

سر جناب م على اصغر عليه بهآء الله

هو المقتدر العليم الحكيم

قد شهدت الذرّات لسلطنة الله و اقتداره و لكنّ النّاس اكثرهم من الميّتين قد قام اهل

ص ١٥٨

القبور بما ظهرت القيمة الكبرى و الّذين يمشون على مناكب الارض نريهم من الغافلين

قد ترشّح بحر البيان بين الامكان و لكنّ القوم فى جهل مبين قد انار افق العلم بشمس

الحكمة و العرفان طوبى لمن توجّه اليها ويل للمعرضين نعيماً لك بما اقبلت الى

المقصود اذ اعرض عنه كلّ جاهل بعيد تشبث بذيل عناية ربّك و تمسّك باسمه العزيز

البديع كذلك تجلّت شمس الوحى لتستضيئ منها و تكون من القائمين على خدمة هذا

الامر العظيم

جناب ملّا على اصغر عليه بهآء الله

هو الذاكر فى الليالى و الايّام

كتاب انزله الرّوح الامين من لدى الله ربّ العالمين من آمن به انّه فاز بكلّ الخير

و الّذى كفر انّه من اصحاب السعير يا معشر الخآء اسمعوا ندآء الله مالك الاسمآء

انّه يدعوكم و يأمركم بالاستقامة الكبرى فى هذا الامر الّذى به زلّت اقدام العارفين

قد فتح باب السّمآء راكباً على السحاب بسلطان عظيم قل انظروا انظروا يا معشر

العلمآء و لا تكونوا من الظالمين انصفوا بالحقّ و لا تكونوا من الّذين يرون

الآيات و ينكرونها الا انّهم من المعتدين يا على اصغر قد حضر ما ارسلته قبلناه

فضلاً من عندنا لتشكر و تكون من الحامدين قل لك الحمد يا اله العالم و مالك الامم

بما ذكرتنى فى سجنك الاعظم و قبلت منّى ما ارسلته اليك لا اله الّا انت الغفور

الكريم انّا ذكرناك و ضلعك اذ كان القلم الاعلى متوجّهاً الى ارض الخآء فى السنة

الماضية انّ ربّك لا يعزب عن علمه من شيئ و هو الفضّال القديم

ص ١٥٩

سرچاه جناب ملّا على اصغر عليه بهآء الله

هو الشاهد الخبير

يا احبّآء الله يا اسرآء الارض وارد شد بر شما آنچه كه سبب حزن ملأ اعلى گشت

يا على قبل اصغر قسم بمالك قدّر كه در منظر اكبر ناس را بافق اعلى دعوت ميفرمايد

اگر ناس غافل اقلّ از سمّ ابره آگاه شوند جميع خود را فداى يكى از مقبلين الى الله

مينمايند عجب در اينكه مقبلين هم از مقامات خود غافلند چه كه فضل بمقامى است در

بارهء ايشان اگر پرتوى از آن ظاهر شود ارض غير ارض مشاهده گردد اسمت لدى المظلوم

حاضر و انزلنا لك ما يبقى به ذكرك ان اشكر و كن من الحامدين بر خدمت امر قيام

نما باستقامتى كه هر مضطربى از آن مطمئن شود و هر متحرّكى ساكن گردد بگو اى اهل

بها ظلم امراً شما را از مالك اسما منع ننمايد لعمرى انّ الظّالم اراد ان يطفئ

و لكنّ الله اوقده بالحقّ و اراد ان يخمد و لكن اشعلته يد القدرة و اراد ان يضيّع

امر الله و لكن عمل بما ارتفع به امره انّ الظّالم فى وهم و ربّك على يقين مبين

دوستان ارض را از قبل مظلوم تكبير برسان زود است كه مكافات اصفيآء و اوليا ظاهر

شود و هر يك اسم خود را در كتاب الهى مشاهده نمايد انّه هو الغفور الرّحيم البهآء

عليك و على من معك من الّذين اقبلوا الى الافق الاعلى فيهذا اليوم البديع

ص ١٦٠

سر چاه جناب آقا على اصغر عليه بهآء الله

هو الظاهر النّاطق المشهود

قد شهد قلمى الاعلى انّه لا اله الّا هو و شهد اللسان فى مقامه الابهى قد ظهر

الوعد و اتى الموعود بسلطان مبين قد شهدت الاشيآء بما شهد به مالك الاسمآء

و لكنّ القوم اكثرهم من الغافلين يسموعون الآيات و ينكرونها و يرون انوار وجه و

يسترونها بما اتّبعوا كلّ عالم مريب كم من عالم احتجب و كم من جاهل اقبل الى الله

رب العالمين قل سبحانك يا من بك هدرت حمامة الامر على الاغصان و باسمك ارتفعت

الاديان اسئلك بان تجعلنى مستقيماً على امرك على شأن لا تمنعنى شبهات العلمآء و

اشارات العرفآء انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت الغفور الكريم

جناب ملّا على اصغر عليه بهآء الله

بسمى الّذى به ماج بحر العرفان فى الامكان

سبحان الّذى انزل الآيات و اظهر البيّنات و القوم هم لا يفقهون تالله قد اتى اليوم

و ظهر القيّوم الّذى باصبعه فكّ ختم الرحيق المختوم و لكنّ النّاس لا يشعرون يرون آيات

الله و ينكرونها و يسمعون بيان الرّحمن و هم لا يفقهون انّا سمعنا ذكرك ذكرناك

لتشكر ربّك مالك الوجود تالله قد جرى فرات الرّحمة و ماج بحر الحكمة و اشرقت الشّمس

من افقها و لكنّ القوم اكثرهم لا يعرفون اخذوا اهوائهم معرضين عن الله ربّ ما كان و

ما يكون يا

ص ١٦١

ملأ الارض اسمعوا ندآء المظلوم الّذى ارتفع من شطر السّجن و لا تكونوا من الّذين

كفروا بنعمة الله اذ نزّلت بالفضل بما اتّبعوا كلّ غافل محجوب قل صفوا سبل الاحزاب

انّها ولدت من الاوهام ثمّ اسرعوا الى صراط الله مالك الغيب و الشهود على شأن لا

تمنعكم الجبابره و لا تخوفكم سطوة الفراعنه الّذين نقضوا ميثاق الله و عهده و قالوا

ما لا قاله الاولون اولئك افتوا عليهم بظلم ناح به اهل الفردوس كذلك ارتفع حفيف

سدرة المنتهى طوبى لقوم سمعوا و قالوا لك الحمد يا مولى العالم و لك الثنآء يا

سلطان الظّهور البهآء من لدنّا على الّذين ما منعتهم ضوضآء اهل البيان عن الله

مالك ما كان و ما يكون

قائين قد نزّل لعبد الله آقا بابا ليقرء آيات ربّه و يكون من الفائزين

هو العليّ الاعلى

ذكر رحمة ربّك عبده ليكون من المتذكرين و تقر من اثر الله ربّه عيناه و يكون من

الّذينهم فازوا بعرفان الله و مظهر نفسه و ما منعهم من الّذينهم كفروا و اشركوا و

كانوا من الغافلين ان يا عبد نور بصرك من آيات ربّك و قلبك بذكر اسمه العليّ

العظيم و لا تحرم نفسك عن فضل الّذى سبق الممكنات و كان ان ينتظر ظهوره هياكلّ

الامر فى قرون الاولين قل انّه قد ظهر على هيكل الانسان فتبارك الله مظهر هذا

المنظر الكريم ايّاك ان تحزنك شيئ و لا يمنعك امر عن سبيل الله المرتفع المستقيم

و لا تلتفت الى الدّنيا و ما خلق عليها ثمّ اتّبع ما قدّر عند ربّك و انّه يكفيك و

يكفى العالمين ان اشرب كوثر الحيوان من عين الّتى

ص ١٦٢

جرت فيهذا الرّضوان ليجذبك الى وجه ربّك و انّه لهو العزيز الكريم انّه لن يمنع

نفساً من بدايع فضله و لن يقطع عن العباد امطار رحمته انّه مامن اله الّا هو يفعل

ما يشآء و يحكم ما يريد كذلك نزّل الامر من سمآء القدم لتتّبع امر ربّك و تكون من

المحسنين انّ الّذينهم كانوا فى غفلة من لقآء ربّهم و اعراض عن جماله اولئك لن

يرحمهم الله فى الدّنيا ابداً و فى الاخرة لهم عذاب عظيم فسوف يرجعهم ملائكة

العذاب الى مثويهم فبئس مثوى المعرضين كذلك فصّلنا لك الآيات و صرّفناها فضلاً من

لدنّا عليك لتكون من الشّاكرين و الرّوح و البهآء عليك و على عباد الله مخلصين

جناب ملّا آقا بابا

هو الاقدس الاعظم الاعلى

ذكرى من توجّه الى وجهى و اقبل الى افقى و سمع ندائى و اجاب موليه اذ اعرض عنه كلّ

غافل بعيد انّا دعونا الكل الى الله و لكنّ النّاس اعرضوا و انكروا الّا من شآء الله

ربّ العالمين كم من عبد ناح فى الفراق و اذا اشرقت شمس الوصال من افق الظّهور كفر

بالله الفرد الخبير طوبى لذى شمّ وجد عرفى و لذى بصر راى افقى و لذى لسان نطق

بثنائى و لذى علم سرع الى بحر علمى العزيز القديم يا ايّها النّاظر الى الوجه انا

ذكرناك فضلاً من عندنا و نذكر الّذين سرعوا الى رحيق البيان فى ايّام الرّحمن و

كانوا من الفائزين

ص ١٦٣

طوبى لنفس وجدت عرف قميصى و قامت على خدمة امرى و نطقت بثنائى الجميل انّا نوصى

الكلّ بالاستقامة الكبرى و نسئل الله بان يؤيّدهم على ما اراد و يكتب لهم من قلم

التقدير ما ينبغى لسلطانه العظيم طوبى لغنّى افتقر فى سبيل الله و لقويّ اخذه

الضّعف بما ورد عليه من جنود الظالمين طوبى لمن صبر فى الباسآء و الضرآء حبّا لله

يشهد قلمى الاعلى بانّه من المخلصين لا تحزنوا عمّا ورد عليكم ان افرحوا بهذا

الذّكر الحكيم انّه يذكركم بما تضوّع به عرف المحبوب فى العالم يشهد بذلك اسمى

الاعظم الّذى ينطق انّه لا اله الّا هو الفرد الغفور الكريم كذلك دلع الدّيك و نطقت

حمامة الامر و لكنّ القوم اكثرهم من النائمين البهآء عليك و على ابيك الّذى اقبل و

على اخوانك الّذين فازوا بعرفان الله فى يوم فيه فزع من فى السّموات و الارض الا

من اتى الله بنور مبين و بشّرهم بذكرى ايّاهم ليأخذهم الفرح الاكبر فى ايّام ربّهم

العزيز الفريد

سر چاه جناب ملّا آقا بابا

العليّ العظيم

طوبى لك بما نزّلت لك من جهة السّجن آيات ربّك هذا من فضلى عليك لتكون من الشّاكرين

انّه فى بحبوحة البلآء يدع الاحبّآء الى الله مالك يوم الدين ان اتّحدوا فى الامر

ان الّذى تجدونه فى معزل من الغفلة ذكّروه بالحكمة فى ايّام معدودات ان اعرض و تولى

بعد ما جائه الهدى فاعرضوا عنه و اقبلوا بقلوبكم الى الله ربّ العالمين قد سبقت

رحمتى غضبى

ص ١٦٤

ان اقتدوا ربّكم فى الاخلاق هذا خير لكم عمّا فى السّموات و الارضين قل ان اجتنبوا

كبائر الاثم و لا تقربوا الّذى يدعوكم الى النّار اتقوا الله و كونوا من المتّقين

سر جناب آقا باب عليه بهآء الله

بسمه المستقر على العرش

كتاب نزّل بالحقّ لمن فاز بنور الله المهيمن القيّوم ليأخذه الفرح على شأن يقوم على

نصرة امر ربّه و يقول يا قوم اتّبعوا من اتيكم بسلطان شهود انّ الّذين احتجبوا من

انوار العرش اولئك لا يشعرون قد خسروا فى تجارتهم و هم قوم هائمون قم على ذكر

ربّك بين العباد لعلّ يتوجهنّ الى الله العزيز المحبوب طوبى لمن اقبل اليوم و ويل

لكلّ معرض اتّبع كلّ مشرك مردود ان فزت بلوح الله ضعه على رأسك قل لك الحمد يا

الهى بما تحرّك على ذكرى قلمك الاعلى اشهد انّك انت الكريم الغفور

جناب ملّا آقا بابا عليه بهآء الله

بنام خداوند دانا

نفحات وحى عالم را احاطه نموده و لكن عباد از آن غافل و محجوب آنچه در كتب از قبل

از قلم اعلى مسطور كلّ ظاهر و هويدا و لكن شبهات مريبين و اعراض منكرين ناس را از

تقرّب منع نمود و از عرف بقا محروم ساخت امروز هر نفسى باشراقات انوار آفتاب ظهور

فائز شد او از مقرّبين لدى الله مذكور قل لك الحمد يا الهى بما

ص 164 مكرر

بما دللتنى و هديتنى و رزقتنى الى صراطك و لقائك و قربك و وصالك اسئلك بان

تجعلنى ثابتاً فى حبّك و راسخاً على امرك و قائماً على خدمة اوليائك انّك انت الفيّاض

الكريم لا اله الّا انت الغفور الرّحيم

سرچاه جناب ملّا آقا بابا عليه بهآء الله

ص حيفة الله المهيمن القيّوم

هو المنادى امام وجوه العالم

يا آقا بابا عليك بهآء الله الابهى هل تعلم من يناديك قلم الله الاعلى و هل

تعرف من اى افق من هذا الافق المشرق المنير افرح بعناية ربّك بما تحرّك على ذكرك

يراعة البيان من لدى الرّحمن ليقرّبك الى مقام تسمع من الذرّات الملك لله رب

العالمين قد جرى فرات الرّحمة عن يمين العرش و ماج بحر الفضل فضلاً من لدى الله

العزيز الحميد طوبى لمن نبذ ما عند القوم فى يوم الله و اخذ كأس البقآء باسمى

الابهى و شرب منها رغماً لكلّ عالم مريب انّا سمعنا ندائك مرّة فى الليل و اخرى فى

اليوم و تارة فى الاسحار ان ربّك يسمع و يرى و هو الفضّال العليم الخبير لا يعزب

عن علمه من شيئ يفعل ما يشآء بسلطان من عنده و يحكم ما يريد و هو المقتدر

القدير انظر ثمّ اذكر ما ورد على المظلوم اذ كان فى السّجن تحت السّلاسل و الاغلال

و نصره الله بجنود الغيب و الشهادة و اخرجه بسلطان تحيّرت منه افئدة العارفين

فلمّا خرج اقبل الى الزّورآء و لمّا بلغ ظهر ما انزله الرّحمن فى الفرقان

ص 164 مكرر

و نفخ فيه اخرى و انصعق الطّوريون الّا من شآء الله ربّ العرش العظيم و خرقنا

الاحجاب باصبع الاقتدار و كشفنا ما كان مستوراً فى كنز عصمة الله الفرد الواحد

العزيز العظيم كذلك انزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتجد منها عرف عناية ربّك

المشفق الكريم اذا بلغت و قرئت ولّ وجهك شطر السّجن و قل لك الحمد يا من فى قبضتك

زمام الامم و من نفحات وحيك تعطّر العالم اسئلك باسمك الّذى به سخّرت القلوب و نوّرت

الغيب و الشّهود ان تؤيّدنى على ما يتضوّع به عرف رضائك اى ربّ ترانى مقبلاً الى

سمآء عطائك و متشبثاً بردآء جودك و كرمك اسئلك بالّذى به ارتعدت فرائص الظّالمين

و احترقت افئدة المعتدين و به بعث من فى القبور و ظهرت خافية الصدّور ان ترفعنى

باسمك بين عبادك و تقيمنى على خدمة امرك بين خلقك فانصرنى يا الهى بالحكمة و

البيان انّك انت المقتدر العزيز المنّان يا ايّها النّاظر الى الوجه طوبى لك و نعيماً

لك قد فزت بما لا فاز به اكثر العباد ندا را شنيدى و بكلمهء مباركه لبّيك لبّيك يا

مقصود العالمين فائز شدى مقصود از عالم سمع و بصر مشاهده و اصغآء نداى الهى و

افق ظهور بوده و هست و لكن عباد غافل رحمت و فضل الهى را انكار نمودند و بنعمت

عرفان و مائدهء ايقان كافر شدند و سبب منع عباد و علّت آن علماى عصر بوده اند

سبحان الله مع آنكه بصد هزار نوحه و ندبه و ناله از مقصود عالميان ظهور موعود و

لقائش را مسئلت مينمودند و چون ظاهر شد عمل كردند آنچه را كه طراز

ص ١٦٥

اوّل و طلعت اوّل بر رماد مقر اختيار نمود يا ايّها المنجذب بآياتى و الطائر فى

هوآء حبيّ جهد نما شايد بمثابهء حزب قبل عباد باوهام مبتلا نشوند طوبى از براى

نفسيكه خود را از قصص مذكورهء بين عباد مطهّر نمود از براى اصغآء كلمهء عليا قل

الهى الهى ايّد عبادك على ما يقرّبهم اليك و يطهّرهم عمّا لا ينبغى لايّامك و يوفّقهم

على ما امرتهم به فى كتابك ايرب لا تدعهم بانفسهم و لا تخيّبهم عن باب فضلك و لا

تحرمهم عن بحر بيانك انت الّذى شهدت الذرات بجودك و عطائك و بقدرتك و اقتدارك

وّفقهم يا الهى على الاستقامة على امرك و الرجوع الى بساط عزّك و الانابة امام

وجهك انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت الفضّال ذو الفضل العظيم و

الفيّاض ذو الفيض العميم اوليا را از قبل مظلوم تكبير برسان شايد نفحات تكبير

ايشانرا سرمست نمايد و بما ينبغى تمسّك جويند مستى كه از باده معرفت حاصل شود

عالم وجود را بنشاط آرد و انبساط بخشد بايد اوليآء رغماً للاعدآء بحكمت و بيان عباد

جاهل را ببحر علم و حكمت الهى راه نمايند سبحان الله آثار قدرت در هر شيئ از

اشيآء موجود و آيات بمثابهء امطار نازل و هاطل و مكلّم طور من غير ستر و حجاب بر

عرش ظهور مستور معذلك بكلمهء على كندى و ابن ذئب و امثالهما از مشرق وحى الهى و

مطلع نور صمدانى محروم گشته اند و اهل بيان از كلّ غافلتر و محتجبتر مشاهده ميشود

لعمرى عرف يوم الله را نيافته اند بمراتب از حزب شيعه محجوبتر و بعيدتر بوده و

هستند طوبى از براى اهل بها كه اگر نقطه اولى را در امرش متوقف ببينند در ما ظهر

من عنده توقّف نمايند اينست مقام استقامت استقامت كبرى

ص ١٦٦

قد ذكرت كلّ ما ينبغى لامرى و ظهورى و طلوعى و استوائى انّ ربّك هو الشّاهد العليم و

النّاظر الحكيم جناب محمّد عليه بهائى مكرّر ذكر شمارا نموده و نامهء آنجناب را

بساحت مظلوم ارسال داشته و عبد حاضر عرض نمود و اين لوح امنع انور اعلى از سمآء

عطا نازل لتشرب منه باسمى القيّوم رحيقى القيّوم و تقول لك الحمد يا مولى العالم و

لك الشكر يا مقصود الامم بما ذكرتنى فى سجنك الاعظم اذ كنت فى بحبوحة الاحزان بما

اكتسبت ايادى اهل الطغيان طوبى للسانك بما شهد بما شهد به الله و لقلبك بما تنوّر

بنور العرفان نسئل الله تبارك و تعالى ان يقدّر لك نوراً يمشى امام وجهك فى كلّ

عالم من عوالمه انّه هو المقتدر العزيز الوهّاب قد اتى فى هذا الحين ما كان مكنوناً

عن الانظار و مستوراً عن الادراك بما اراد مشرق عناية ربّك ان يفتح باب الغفران

لابيك و اخيك لعمرى بذكرى ماج بحر العفو و العطآء من لدى الله مولى الورى و

مالك ملكوت الاسمآء قد احاطهما فيهذا الحين فضل ربّك و نطق قلمى الاعلى و قال

البهآء عليكما و النّور عليكما و الرّوح عليكما و نفحات الوحى عليكما و فوحات

القميص نسئل الله ان ينزل عاليكما فى كلّ الاحيان رحمة من عنده و عناية من لدنه و

يجعلكما من الّذين عاشروا مع اصفيائه و انبيائه فى الفردوس انّه هو منزل الآيات و

مظهر البيّنات و مالك الاسمآء و الصفات يا ايّها المذكور قد فزت بما لا تعادله

الاشيآء اشكر ربّك مولى الاسمآء انّه ذكرك بما اشرق نور البيان من افق الامكان و

دلع ديك العرش و قال البهآء المشرق من افق هذا البها عليك و على من

ص ١٦٧

معك و يسمع ذكرك فيهذا الذّكر الاعظم و النبأ العظيم ان البحر اراد ان يظهر

بامواج اخرى ليبشّر اوليآء الله برحمته و فضله و عطائه انّه مامن اله الّا هو

يفعل ما يشآء و يحكم ما يريد و هو الامر الحكيم طوبى لعبد فاز بذكر الله

الاعظم و شرب رحيق الوحى من بيان ربّه المشفق الكريم يا على قبل اصغر قد فزت بذكر

الله مالك القدر من قبل هذه مرّة اخرى اشكر ربّك بهذا الفضل المبين طوبى لك و لمن

تمسك بالتقوى فى ايّام الله مولى الورى و اعرض عن الهوى انّه من المخلصين فى كتابى

العظيم قد انزلنا الآيات و فيها اوامرى و احكامى الّتى بها حفظنا عبادى و نصرناهم

بالحق و لكنّ القوم اكثرهم من الغافلين خذ كتابى بقدرة من عندى وضع ما عند الّذين

انكروا رحمة الله و كفروا بما نزّل من عنده الا انّهم من الصاغرين البهآء من

لدنّا عليك و على الّذين اخذوا كأس فضلى من يد عنايتى و شربوا بهذا الاسم الّذى به

ارتعدت فرائص المشركين يا محمّد قبل حسن صيّادهاى بيوفا قصد مقام اعلى نموده اند

و ظالمهاى ارض با اسياف بغضآء ارادهء هيكل بقا كرده اند ارادوا ان يطفؤا نورالله

بمفترياتهم و لكن مظلوم من غير ستر و حجاب امام احزاب قائم لم تمنعه سطوتهم و لا

ص فوفهم ينطق بما امر به من لدن آمر حكيم سبحان الله مع آنكه كلّ ندا را شنيده اند و

آثار الله را ديده اند معذلك بر اعراض و انكار قائم لن يصيبنا الّا ما كتب الله لنا

سوف يرون جزآء اعمالهم عدلاً من لدن حاكم خبير لا تحزن من شيئ ستفنى الدّنيا و سطوة

امرائها و ضوضآء علمائها و يبقى الملك لله العزيز الحميد البهآء من لدنّا عليك

و على الّذين

ص ١٦٨

شربوا رحيق الاستقامة فى هذا الامر المحكم المتين يا قلمى الاعلى اذكر من سمى

به محمّد قبل حسين الّذى اقبل الى الله فيهذا اليوم المبارك العزيز البديع قد

احاطت العالم نفحات وحى مالك القدم و لكنّ الامم فى ريب مبين قل الهى الهى لك

الفضل بما ايقظتنى و لك الثنآء بما عرّفتنى و لك البهآء بما علّمتنى صراطك

المستقيم اسئلك يا مالك القدم باسمك الّذى به سخّرت الكائنات و امرك الّذى به اظهرت

ما كان مكنوناً فى علمك و مخزوناً فى خزآئن حكمتك ان تؤيّد اوليائك على ما يرفعهم

بين عبادك باسمك قدّر لهم كلّ خير قدرته فى كتابك انّك انت المقتدر على ما تشآء لا

اله الّا انت المهيمن على من فى السّموات و الارضين كذلك زيّنا سمآء اللّوح بكواكب

الحكمة و البيان امراً من لدنّا و فضلاً من عندنا طوبى للعارفين و طوبى للمتفرّسين

يا آقا بابا عليك بهائى انّا اردنا ان نختم كتابك بذكر من احبّنى و تمسّك بحبلى و

نطق بثنائى و فاز بلقائى و شرب رحيق الوحى من كأس عطائى و قام على خدمة امرى بين

عبادى و سمّى بجوان روحانى فى كتابى العزيز البديع حسب الامر صورت اين صحيفهء

مباركه و آنچه بان اطراف ارسال شده و ميشود نزد جناب نورانى يعنى جوان روحانى

عليه بهآء الله الابدى ارسال دارند ليفرح و يكون من الشّاكرين

سرچاه جناب ملّا محمود عليه بهآء الله

بسمى المظلوم الغريب

يا محمود ان المظلوم يذكرك بفضله و يذكّرك بايات الله ربّ العالمين و يبشّرك بما

قدر

ص ١٦٩

لك من لدى الله المقتدر الفضّال الكريم سمعنا ندائك ذكرناك و اقبالك اقبلنا

اليك من هذا الشّطر البعيد و نوصيك بالاستقامة الكبرى فيهذا الامر الّذى به ارتعدت

فرائص الاسمآء و انا النّاصح العليم قد اعرض ملأ البيان عن منزله و سلطانه و

كفروا بالله العزيز الحميد الّا الّذين سمعوا الندآء من الافق الاعلى و قالوا لك

الحمد يا مولى الورى و ربّ العرش و الثرى بما ايدتنا على الاقبال اذ اعرض عنك

اكثر خلقك ايربّ ترانى مقبلاً اليك و متمسّكاً بحبلّ الطافك اسئلك بلئالى بحر بيانك و

بانوار نيّر برهانك بان تجعلنى منقطعاً عن دونك و ناطقاً بذكرك و ثنائك بحيث لا

يمنعنى شيئ من الاشيآء عن التوجّه الى انوار وجهك يا مولى الورى لا اله الّا انت

المقتدر العليم الحكيم

سرچاه جناب محمود عليه بهآء الله

بسمه المهيمن على الاسمآء

كتاب نزّل بالحقّ و يبشّر الكلّ بكتاب ينطق فى العالم و يدع الامم الى الله المهيمن

القيّوم انّا رأينا اقبالك اقبلنا اليك من هذا المقام الّذى ينطق لسان العظمة انّه

لا اله الّا انا العزيز الودود ان اشكر الله بما ذكرت من قلمى الاعلى فيهذا المقام

المحمود قد ارتفع النعيق و ظهرت الواح النّار هذا ما اخبرنا الكلّ به من قبل يشهد

بذلك عباد مكرمون ضع الاوهام لاهلها ثمّ اقبل الى الافق اليقين باسم ربّك مالك

الوجود كذلك نطق اللسان فى ملكوت البيان طوبى لمن سمع و ويل لكلّ غافل محجوب

ص ١٧٠

بسم ربّنا الاقدس الاعظم العليّ الابهى

الهى الهى ترانى قائماً على خدمة امرك و جالساً امام وجهك محرراً آياتك و مرتفعة

يد رجائى الى سمآء عطائك و وجهى متوجّهاً الى افق جودك اسئلك يا مالك الوجود و

مربّى الغيب و الشهود بالكلمة الّتى بها احييت عبادك و هديتهم الى صراطك بان تؤيّد

من اقبل اليك و شرب رحيق الوحى من يد عطائك انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله

الّا انت الغفور الرّحيم

هو المؤيّد

مرسله جناب ملّا محمود عليه بهآء الله دو توب برك بواسطه جناب آقا محمّد كاظم عليه

بهآء الله بخادم رسيد فى سنه 1304

خ سر چاه جناب آقا محمود عليه بهآء الله ملاحظه فرمايند

بسم ربّنا الاقدس الاعظم العليّ الابهى

امروز حديقه ثنا باسم اولياى الهى مزيّن يعنى نفوسيكه ما عند النّاس ايشانرا از ما

عند الله منع ننمود شقاوت ملحدين و نعاق مشركين و ضوضآء معتدين ايشانرا از بحر

اعظم محروم نساخت امروز هر نفسى بافق اعلى ناظر و بعروة عنايت ابهى متمسّك او از

حزب الله محسوب بايد جميع دوستان جهد بليغ مبذول دارند تا باين لقب اكبر و كلمهء

عليا ما بين اهل انشآء فائز و مفتخر باشند ببصر حقّ در حق نظر نمائيد غدير اسما

را از براى عبدءه اسما بگذاريد كه شايد

ص ١٧١

بدرياى معانى كه امام وجوه است واصل شويد لا زال اين عبد فانى دوستان الهى را

بقدر مقدور در ساحت اقدس ذكر نموده و از براى هريك خالصاً بوجهه تائيد طلبيده

اميد هست كه حزب الله بتوحيد حقيقى در اين ايّام كه منسوب بحقّ است فائز شوند جز

حقّ نبينند و جز حق نشنوند چه كه در اين يوم جز حق مذكور نه سبحانك يا اله الغيب

و الشهود و المستوى على عرش اسمك الودود و اسئلك بانوار وجهك و مشارق وحيك بان

تؤيّد حزبك على الاستقامه على امرك على شأن يضعون العالم تحت اقدامهم متصاعدين

الى اسمك الاعظم و متوجّهين اليه بوجوههم و قلوبهم و صدورهم و عيونهم و عروقهم

لئلا يبقى فى الامكان اسم غيرك يا رحمن و وصف دونك يا من بك اشرق نيّر البرهان من

افق الايقان اى ربّ خذ ايادى اوليائك بايادى قدرتك ثمّ احفظهم من شرّ اهل البيان

الّذين اعرضوا عنك و عمّا عندك انّك انت المقتدر على ما تشآء و انّك انت الغفور

الرّحيم و بعد نامهء آنجناب رسيد و هم چنين نامه قبل آنجناب بعد از قرائت و

اطلاع و قصد مقام مالك الرّقاب نموده بعد از اذن امام وجه عرض شد و بشرف اصغآء

فائز قوله جلّ جلاله و عّم نواله هو المنادى فى السّدرة باسمه الابهى ذكر من لدنّا

لاحبّائى و اوليائى الّذين نبذوا العالم شوقاً لقربى و لقائى و عرفانى العزيز العظيم

يا محمود يذكرك الودود من مقامه المحمود ليجذبك بيان ربّك الرّحمن الى افق العرفان و

يسمعك ما سمع ابن عمران اذ دخل برّية الايقان و سمع الندآء انّه لا اله الّا انا

العليم الخبير انّا نذكر الّذين آمنوا من قبل و من

ص ١٧٢

بعد يشهد بذلك لسان العظمة فيهذا المقام الرفيع هذا يوم فيه من كلّ كلمة من كلمات

الله ارتفع الندآء بين الارض و السّمآء لعمر الله لكلّ واحدة منتهى لسان و للسانها

لسان لو نفصّل هذا المقام على ما هو عليه لينصعق من على الارض الّا من شآء الله

العليم الحكيم يا حزب الله ضعوا ما سواه انّه اتى بالحقّ و دعا الخلق الى افق اشرق

منه نيّر هذا الظّهور الّذى به ظهرت السّاعه و اشراطها و مرّت الجبال امراً من لدن

مقتدر قدير ايّاكم ان يمنعكم نعيق كلّ ناعق او نهيق كلّ ناهق او شبهات كلّ عالم

افتى على الله ربّ العالمين بلسان پارسى نداى الهى را بشنويد در جميع قرون و اعصار

سبب اعراض و اغماض علمآء و فقهاى ارض بوده اند چه كه مشارق ظهور و مطالع امر در

اوّل جميع من على الارض را در يكمقام و يكشأن مشاهده مينمايند و كلّ را از ما عندهم

بما عندالله ميخوانند اين فقرات مخالف است با عزّت و رياست علماى ظاهر لذا بر

اعراض و نزاع و جدال قيام مينمايند چنانچه نموده اند و اكثرى بفتواى آن نفوس

ظالمه بشهادت فائز گشتند جميع فساد عالم از آن نفوس بوده و خواهد بود عيسى ابن

مريم با برهان از جانب مقصود عالميان آمد جميع علماى يهود و علماى اصنام فتوى بر

قتل آن حضرت دادند در خاتم انبيا روح ما سواه فداه تفكّر نمائيد علماى نصارى و

يهود و اصنام بر آن حضرت قيام نمودند در اوّل ظهور نقطه بيان روح من فيملكوت

الامر فداه ملاحظه نمائيد رئيس علماى ايران طرا در آن ايّام شيخ محمّد حسن نجفى

بوده او در اوّل ايّام بر اعراض قيام نمود و بعد علماى بلاد و مرده غافله بر اعراض

قيام نمودند و بر

ص ١٧٣

روس منابر بسبّ و لعن سيّد عالم مشغول گشتند و بالاخره بفتواى آن نفوس آن حضرت را

شهيد نمودند و اينفقره را كلّ ميدانند چه ديده اند چه شنيده اند چه كه چند نفر

كاذب غافل ناس را باوهامات تربيت نمودند و از ثدى ظنون شير دادند و ظهور آن حضرت

را از جابلقا و جابلسا معيّن نمودند بقسمى كه اگر نفسى بر تولّد تكلّم مينمود فى

الحين بر قتلش فتوى ميدادند بارى آن اوهامات سيف جفا بود و بر مشرق وفا وارد شد

حال هم بعضى از اهل بيان از ارباب عمائم و غيرهم آن اوهامات را تجديد نموده اند

حقّ عبادش را حفظ فرمايد در حزب شيعه تفكّر نمائيد قرنها و عصرها خود را اعظم و

اعلم و افقه عباد ميشمردند ثمرهء اعمال در يوم جزا آن بود كه بسب و لعن و قتل مولى

العالم قيام نمودند يا حزب الله خود را باسم حق جلّ جلاله حفظ نمائيد بگيريد كأس

انقطاع را باسم مالك ابداع بنوشيد از او باستقامتى كه جميع عالم قادر بر منع

نباشند در آنچه از قلم اعلى جارى شد تفكّر نمائيد كه شايد نفوس غافله شما را از

اشراقات انوار آفتاب توحيد منع ننمايند بلكه قادر بر تكلّم نباشند امروز آب رحمت

جارى و آفتاب حقيقت مشرق و بحر علم موّاج هر نفسى فائز شد او از اعلى الخلق لدى

الحقّ مذكور مكرّر اين بيانات از قلم مظهر اسما و صفات جارى تا كلّ ظبط نمايند و

حفظ كنند لعلّ از وساوس خنّاس و شياطين ارض محفوظ مانند شياطين در اوّل بلباس

دوستى درآيند و به محبّت انسانرا بسقر برند اعاذنا الله و ايّاكم من شرّ هؤلآء يا

احبّائى فى سرچاه يذكركم مولى العالم فى سجنه الاعظم و يبشّركم بما نزّل لكم

ص ١٧٤

فى كتاب الله ربّ الارباب ايّاكم ان تمنعكم سبحات الجلال عن الغنى المتعال الّذى

اتى من سمآء الفضل بجنود الوحى و رايات الالهام طوبى لمن يقوم و يقول يا ملأ

البيان خافوا الله و لا تدحضوا الحقّ بما عندكم اتّقوا الرّحمن الّذى اتى بقدرة و

سلطان ايّاكم ان تعملوا بمثل ما عملتموه فى اوّل الايّام ضعوا الظّنون و الاوهام قد

انار افق الظّهور بنيرّ الايقان قد عملتم فى اوّل الايّام ما ناح به سكّان الفردوس

الاعلى والّذين طافوا العرش بالغدوّ و الاصال و نذكر اهل القاف الّذين شهدوا بما

شهد الله فى اوّل الامر اذ كان النور مشرقاً من افق العراق قد ظهر ما وعدناكم به

فى الزّبر و الالواح انما نوصيكم بالاستقامة الكبرى على هذا الامر الّذى به زلّت

الاقدام و بالامانة و الدّيانة و بما يرتفع به امر الله بين العباد انّا ذكرناكم من

قبل بذكر اذ ظهر سجدت له الاذكار كونوا كالجبال فى امر الله كذلك امركم من قبل و

من بعد من عنده امّ الكتاب يا حزب الله هناك ايّاكم ان تمنعكم شبهات العلمآء او

سطوة الامرآء دعوا العالم متوكّلين على الله مالك الرّقاب البهآء المشرق من افق

سمآء رحمتى عليكم و على الّذين قاموا و قالوا الله ربّنا و ربّ الارض و السّمآء و

مالك المبدء و الماب انتهى اينكه اين عبد را وكيل نمودند در طواف و زيارت لله

الحمد از قبل آن جناب و اولياى آن ارض مطاف مقرّبين و مخلصين را طواف نموده و

زيارت هم بعمل آمد حق تعالى شانه سائل اجر آن را در دنيا و آخرت عطا فرمايد

امروز آنچه عند القوم مقدّم است و از اعلى الاعمال محسوب استقامت بر امر بوده و

هست انشآء الله

ص ١٧٥

بان فائز شويد و اينكه مرقوم داشتيد نامه هاى متعدده ارسال داشته اند و جواب

ارسال نشده عدم ارسال را سبب كثرت تحرير بوده و هست حق شاهد و گواه هر وقت فرصت

يافت شده اينفانى بخدمت دوستان و جواب نامهء ايشان مشغول گشته از جميع اطراف

عرايض و مرأسلات ميرسد و از كثرت اشغال بسا ميشود يك سنه دو سنه در عهده تأخير

ميماند اوليآء حق بايد از تأخير آن دلتنگ نشوند چه كه عذرم اين خادم بمثابهء شمس

ظاهر و روشن است معذلك عفو ميطلبم و از حق جلّ جلاله توفيق ميخواهم تا از عهدهء

اين امر خطير برايم الامر بيده يفعل ما يشآء و يحكم ما يريد و اينكه نوشته

بودند اوليآء در آن ولا از نرسيدن خبر از ساحت امنع اقدس اعلى مخمود و مكدّرند

اين فقره بعد از عرض در مقام كان الله و لم يكن معه من شيئ بشرف اصغا فائز قوله

تبارك و تعالى اولياى حق جلّ جلاله كلّ مذكورند و از قلم اعلى مسطور فيوضات فيّاض

حقيقى در كلّ حين ظاهر و نازل بايد اوليا در هر ديار بحكمت و بيان در محافل و

مجالس جمع شوند و آيات الهى را قرائت نمايند چه كه آيات محدث نار محبّت است و

مشعل آن و لكن در جميع احوال بحكمت ناظر باشند و اجتماع هم از پنج الى نه كافى است

و محل هم بايد متعدّد باشد چه اگر در يك محل قرار دهند غافلين آگاه شوند و سبب

ضوضآء گردد لله الحمد در جميع مدن و ديار آثار الهى موجود و مشهود اوست محيى

عالم و مفرّح افئده مخلصين و مقربين طوبى لمن تمسّك بها و فاز بقرائتها و كان من

ناصرى امرها و حافظى زمامها انتهى آنچه از قلم اعلى جارى شد كافى بوده و هست

بمبينّ و مفسّر محتاج نه اينخادم فانى خدمت جميع دوستان سلام و تكبير عرض مينمايد

ص ١٧٦

و از براى كلّ از حق منيع استقامت مسئلت ميكند امروز روز ذكر و ثناست چه كه محبوب

عالم مشهود و امروز روز استقامت است چه كه ناعقين غير معدود و امروز روز توحيد

حقيقى است هر نفسى بانوارش فائز شد او از مقرّبين در كتاب مبين مكتوب جهد نمائيد

شايد بانچه مقصود است فائز گرديد و از كأس باقيه بنوشيد و از قدح ابدى بياشاميد

و آن عرفان مقصود عالم و استقامت بر امر اوست البهآء و الثنآء على جنابكم و

على اوليآء الله هناك و فى الاطراف و على كلّ رجل ما زلّ رجله عن الصّراط الحمد لله

رب الارباب و مالك المبدء و الماب خ ا د م فى 4 شهر محرم الحرام سنه 1303

جناب ملّا محمّد حسن عليه بهآء الله

هو الناطق من افق الاعلى

قد اتى الكريم و يقول اليّ اليّ يا اهل العرفان قد اتى الرّحيم و يقول اسرعوا

اسرعوا يا اهل الاديان و الغفور ظهر بالحقّ و يقول تعالوا تعالوا يا ملأ الفرقان

و يا ملأ البيان و القيّوم قام و قال تالله قد اتى من كان موعوداً فى كتب الله و

ظهر من كان مقصود المقرّبين و محبوب النبيينّ و المرسلين اتّقوا الله يا ملأ الارض

و لا تتّبعوا هوآء الّذين كفروا بالبرهان اذ اتى الرّحمن بسلطان مبين كذلك ارتفع صرير

قلمى و حفيف سدرتى و خرير مآء عنايتى و هزيز ارياح مشيّتى ان انتم من السّامعين

هل من ذى لسان ليقرء ما نزّل من لدى الله العزيز العظيم و هل من ذى بصر ليرى افقى

المنير هل من ذى سمع ليسمع ما نزّل فيهذا الحين من لدن مبيّن عليم انّك اذا شربت

كوثر الحيوان من

ص ١٧٧

قلم الرّحمن قم على خدمة الامر بالحكمة الّتى انزلناها من قبل لتجد نفسك على فرح

مبين كذلك نصح القلم و نطق اللسان نعيماً للسّامعين و ويل للغافلين الحمد لله ربّ

العالمين

سر چاه همشيرهء جناب نبيل قبل على عليه بهآء الله

الاقدس الابهى

سبحانك يا الهى لك الحمد بما بلّغت امرك و اظهرت سلطنتك و اقتدارك و ارسلت الى كلّ

رئيس ما تعرفه سبيلك و علوّ ما اردته لبريّتك بعد الّذى كنت مسجوناً بايدى الغافلين

من خلقك اشهد يا الهى بانّك انت المقتدر على ما تشآء و لا يمنعك الظلم عمّا اردته

بمشيّتك تحكم ما شئت بامرك و تفعل ما تريد بسلطانك اسئلك يا الهى بهذه القدرة

التى غلبت الاشيآء بان تنصر الّذين اقبلوا اليك و نصروا مظهر نفسك ثمّ اجعلهم من

الرّاسخين الّذين ما منعتهم احجاب البشر عن النظر الى المنظر الاكبر انّك انت

المقتدر العزيز الحكيم

اخت من فاز و طاف

بنام دوست يكتا

انشآء الله لم يزل و لا يزال از كوثر عرفان محبوب امكان بياشاميد و در ظلّ سدرهء

امر ساكن باشيد اى امة الله چه بسيار از علمآء و عرفا بهواهاى نفسيّه و غرور در

علوم ظاهره از شطر احديّه محروم ماندند و تو بعرفان سدره منتهى كه اليوم ما بين

ارض و سمآء ندا مينمايد فائز شدى از بحر عرفان آشاميدى و از رحيق محبت رحمن

چشيدى ان اشكر ربّك بهذا الفضل العظيم قسم بافتاب

ص ١٧٨

حقيقت كه ذكر شما در كتاب الهى از قلم جلى ثبت شده و نزد ملأ اعلى و سكّان فردوس

ابهى مذكورى چه كه در سبيلش ديدى و شنيدى آنچه را كه قانتات در اعصار قبل ديدند

و شنيدند زود است كه نام ظلم كنندگان از عالم محو شود و اسامى شما بمثابهء ستارهء

سحرى از آفاق سمآء بيان لائح و منير مشاهده گردد والبهآء عليك و على اللّواتى

ما منعتهنّ الشئونات عن منزل الآيات و تركن ما عندهنّ و اخذن ما امرن به من لدى

الله ربّ العالمين

سرچاه جناب ملّا احمد عليه بهآء الله

بسمه المتعالى عن ذكر ما كان و ما يكون

قد نزّلت الآيات على شأن لا يحصيها احدا الّا الله العليم الخبير قد يجول القلم

الاعلى فى مضمار الذّكر و الثنآء طوبى لمن سمع و آمن بالله ربّ العالمين قد اثّرت

الكلمة فى الاحجار و جرت منها الانهار و لم تؤثر فى الّذين عميت عيونهم عن النّظر

الى الافق الاعلى و صمّت آذانهم عن اصغآء هذا البيان المبين انّا ندع الكلّ الى ما

ينفعهم و هم يسرعون الى الطّاغوت و لا يكوننّ من الشاعرين انّا نريهم النور الّذى

يلمع فى العالم و هم يقصدون النّار الا انّهم من الهائمين طوبى لمن نبذوا الاوهام و

اخذ ما نزّل من ملكوتى العزيز المنيع كذلك آويناك فى ظلّ سدرة البيان فضلاً من الرّحمن

اشكر و قل لك الحمد يا مقصود العالمين

سرچاه جناب ملّا احمد

الاقدس الابهى سبحان الّذى نزّل الآيات بالحقّ و من قبلها البيان ليستعدّ من فى

السّموات والارض

ص ١٧٩

لهذا الظّهور الّذى طلع و اشرق من افق مشيّة ربّك الرّحمن و جآء بملكوت البرهان و

يدعو من فى الامكان الى الله العزيز الحكيم قل يا ملأ البيان هل وجدتم فيما نزّل

على عليّ قبل نبيل ما لا يكون مزيّناً بطراز اسمى لا و ربّ العالمين لولا ذكرى ما

نزّل البيان و لولا نفسى ما اشرقت شمس التبيان عن افق المعانى و البيان و يشهد

بذلك كلّ منصف عليم انّه جعل كلّ البيان هدية منه لنفسى و ورقة من رضوانى فما لكم

اعرضتم عن الّذى فدى نفسه فى سبيلى الواضح المستقيم تالله حين الّذى علّقه المشركون

فى الهوآء يستنشق نفحات قميصى و كان بصره متوجّهاً الى وجهى و قلبه متذكّراً بذكرى

المنيع قل أَاتخذتم امر الله هزواً مالكم اعرضتم عن الّذى به ينطق كلّ شيئ بما نطقت

سدرة الالهية انّه لا اله الّا انا العزيز الكريم قل الكليم قد استمد من هذا الاسم

العظيم و الرّوح كان مؤيداً بهذا الذّكر العظيم ان نسيتم كتب القبل فانظروا البيان

لعلّ تعرفون ما اراد الله لكم و لا تكوننّ من الّذين صاحوا فى الفراق و اذا هبّت

روايح الوصال عن شطر الله الغنيّ المتعال نقضوا الميثاق و كفروا بمالك يوم الطّلاق

اذ اتيهم بسلطان مبين قل لو يقرء احد ما فى البيان لينوح لضرّى و ما ورد على نفسى

لعمرى انّ منزله ما قصد فيه الّا امرى و ذكرى و ثنائى خافوا عن الله يا ملأ

المحتجبين كذلك القيناك لتذكّر النّاس فى ايّام ربّك لعلّ يضعون الهوى و يأخذون كأس

التّقى بهذا الاسم العزيز البديع ان امنع النّاس عمّا منعوا عنه فى الكتاب ثمّ امرهم

بما امروا به من لدن ربّك العزيز الحميد قل الى متى تشتغلون بالدّنيا اما رأيتم

فنائها اين آبائكم و اسلافكم كلّهم رجعوا الى الترّاب و انتم ترجعون كما رجعوا

هذا وعد محتوم ان انتم من العالمين طوبى لمن نبذ الدّنيا عن ورآئه حبّا لله و اقبل

بقلبه الى مولى العالمين

ص ١٨٠

انّه اهل سرادق عظمتى و خبآء مجدى و قباب فضلى عليه صلواتى و الطافى و انّى انا

الغفور الرّحيم و الحمد لله مالك هذا اليوم العظيم

سر چاه جناب محمّد قبل حسين عليه بهآء الله

هو السّامع المجيب

يا محمّد قبل حسين قد حضر لدى المظلوم من اقبل الى افقى و توجّه الى وجهى الّذى سمى

باحمد فى كتابى و ذكرك ذكرناك فضلاً من عندنا و انا الفضّال الكريم انّه ذكر من

ذكره و يذكر من اراده و يجيب من ناديه و هو العزيز الحكيم هذا كتاب من لدنّا

اليك و نسئل الله بان يجعله ذخرا لك و سراجا وهاجا يكون معك فى كلّ عالم من عوالم

ربّك انّه لهو المقتدر القدير ان المشركين ارادوا ان يطفؤا نور الله بأفوآئهم

اطردهم الله امراً من عنده و جعلهم من الاخسرين كم من عالم منع عن ايّامى و ما

وجد عرف قميصى و ما سمع ندائى الاحلى الّذى ارتفع بين الارض و السّمآء و انت اقبلت

و عرفت و فزت بهذا الامر العزيز البديع الّذى به زلت الاقدام و ناحت الاصنام و

اضطربت اركان كلّ جاهل بعيد ان اعرف مقام الاقبال ثمّ احفظه باسم ربّك الغالب

القدير البهآء عليك و على الّذين نصروا الله بالاعمال و الاخلاق الا انّهم من

الفائزين فى كتاب الله ربّ العالمين

محمّد حسين عليه بهآء الله

هو السّامع و هو المجيب يا حسين آيا اهل عالم اليوم بچه متمسّكند و بچه حجّت و

برهان

ص ١٨١

بهذا الامر العزيز البديع الّذى به زلّت الاقدام و ناحت الاصنام و اضطربت اركان كلّ

جاهل بعيد ان اعرف مقام الاقبال ثمّ احفظه باسم ربّك الغالب القدير البهآء عليك و

على الّذين نصروا الله بالاعمال و الاخلاق الا انّهم من الفائزين فى كتاب الله ربّ

العالمين

محمّد حسين عليه بهآء الله

يا حسين آيا اهل عالم اليوم بچه متمسّكند و بچه حجّت و برهان اثبات حقّ خود

مينمايند و اظهار ايمان ميكنند اگر حجّت آيات است انّها ملئت العالم و اگر بيّنات

است انّها اشرقت من افق ارادة مالك القدم بگو اى قوم بترسيد از خداوند يكتا در

سور منزله نظر نمائيد و قرائت كنيد و تفكّر نمائيد انهّا تهديكم الى صراط الله

المستقيم و تعرّفكم ما غفلتم عنه اتّقوا الله و لا تكوننّ من الظالمين يا اهل الارض

از ايّام الهى غفلت منمائيد و بر تدارك آنچه از شما فوت شده قيام نمائيد اينست

نصيحت قلم اعلى كه در سجن عكاء ظاهر گشته خذوا ما امرتم به و ضعوا ما عند القوم

امراً من لدى الله الامر القديم

جناب ملّا عبد العليّ

هو العليم الحكيم

كتاب نزّل من لدى المقصود الى الّذى آمن بالله ربّ العالمين ليأخذه سكر خمر البيان

ص ١٨٢

على شأن ينطق بين العالم بالاسم الاعظم لعلّ ينتبهنّ الّذين رقدوا فى مهاد الاوهام

و كانوا من الغافلين ينبغى لكلّ نفس ان يبلّغ امر الله بالحكمة و البيان و كذلك نزل

الامر فى اكثر الالواح طوبى للعاملين ان افرحوا بظهور الله و سلطانه على شأن لا

يحزنكم نعاق المشركين انّا نذكركم فى كلّ الاحيان فضلاً من لدنّا و انا الذّاكر

الخبير لو تجدون حلوة ذكر ربّكم الرّحمن لترون انفسكم فى انقطاع مبين كذلك نطق

مولى العالم لتفرحنّ و تكوننّ من الشّاكرين و الحمد لله ربّ العالمين

سرچاه حبيب روحانى جناب آقا محمّد رضا عليه بهآء الله ملاحظه فرمايند

بسم ربّنا الاقدس الاعظم العليّ الابهى

حمد و ثناى اهل بقا بملكوت اسما را لايق و سزاست كه ذيل اطهرش از مفتريات اهل

بغضا مقدّس و مبّرا بوده و هست آنچه از افواه مغلين ظاهر بساحت عزّش راه نداشته و

ندارد اين خلق جاهل بيوفا مقام يفعل ما يشآء را ادراك ننمودند و بنفس و هوى

ناطق و ذاكر تقدّس ذكر ربّنا من همزاتهم و همساتهم و فوهاتهم و دعواتهم و مناجاتهم

جلّت عظمته و علت سلطنته و لا اله غيره نامه آن حبيب مكرّم رسيد آنچه در آن

مذكور علت سرور گشت چه كه نفحات حبّ مالك ظهور از آن متضوّع و بعد از قرائت قصد

مقام احديّه نموده امام وجه مالك بريّه عرض شد و بشرف اصغا فائز گشت هذا ما نطق به

لسان العظمة اذ كان مستوياً على العرش فيمقام سمّى بجبينى قوله عزّ بيانه و جلّ

برهانه و لا ظهور الّا ظهوره

ص ١٨٣

بسمى المظلوم الغريب

يا رضا عليك بهآء الله مالك الاسمآء قد حضر كتابك و عرضه العبد الحاضر لدى

العرش فى حين احاطتنى الاحزان من كلّ الجهات ان الميم اتّبع الميم فى بغيه و ظلمه

نبذ المولى و اتّبع من لا ذكر له فى ساحة عزّ الله فاطر السّمآء قد خسر فى عمله و

ضلّ فى سعيه سوف يرى نفسه فى ذّله و خسران اسمع الندآء من شطر عكّآء انّه ينادى فى

ناسوت الانشآء و يأمر الكلّ بالبّر و التقوى و بالامانة و الدّيانة و الصّدق و

الوفآء طوبى لمن سمع و عمل بما امر به من لدى الله مالك الرّقاب نعيماً لك و

لابيك الّذى اتخّذ لنفسه مقاماً فى ظلّ عناية ربّه العزيز الوهّاب انّا ذكرناه بآيات لا

ينقطع عرفها و لا تغيّرها حوادث العالم يشهد بذلك كتاب الله فى هذا المقام

البهآء من لدنّا عليه و عليك و على الّذين فازوا و صعدوا بنور العرفان الى الله

رب الارباب بلسان پارسى بشنو منتسبين طرّاً را از قبل مظلوم تكبير برسان اوليا

لا زال مذكور بوده و هستند جناب جوان روحانى عليه بهائى و عنايتى لا زال مذكور و

لدى العرش مشهود نامه ايشان از قبل رسيد و جواب هم در عالمى كه مقدّس از الفاظ

است نازل و لكن الى حين از عالم معانى قصد عالم الفاظ ننموده بيقين مبين بدانيد

اولياى حق از نظر نرفته و نميروند و لحاظ عنايت لا زال متوجّه بوده و هست دوستانرا

وصيّت مينمائيم بحكمت و باعماليكه سبب انجذاب افئده و اقبال عباد است در ارض عين

و شين از ظالمين وارد شد آنچه كه عالم فرح را بهم تبديل نمود سبحان الله در

امثال اينمقام

ص ١٨٤

سرور اعظم و همّ مبرم هر دو ظاهر فاعتبروا يا اولى الابصار لله الحمد كه كشته

شدند نكشتند بوصاياى الهى عمل نمودند قد اتّخذوا الصبر لانفسهم معيناً فى سبيل

الله ربّ العالمين از حق ميطلبيم كلّ را تائيد فرمايد تا در جميع احوال بنصايح و

مواعظش ناظر باشند انچه در ماه محرم در ظهور مبشّر و نبآء عظيم واقع شده جز اهل

حقّ بر آن آگاه نبوده و نيستند لذا فرح آن ايّام سبب انقلاب و ضغينه و بغضاى عباد

ميگردد و حكمت اظهار فرح و سرور در آن ايّام را تصديق نمينمايد يا اوليآء الرّحمن

فى البلدان خذوا ما تنجذب به افئدة العباد و يقرّبهم الى الله مالك الايجاد اولياء

طرّاً را ذكر مينمائيم و بتجلّيات انوار نيّر عنايت الهى بشارت ميدهيم يا حزب الله

همّت لازم اميد آنكه نهالهاى وجود از كوثر بيان شما بمقام بلوغ و رشد فائز شود و

از اثمار و آثارش من على الارض مرزوق گردند امر نبآء اعظم عظيم است امرآء و

علمآء معرض و قوم هم تابع حكماى عباد بايد بانچه كه سبب تطهير وجود است از مرض

جهل و نادانى تمسّك نمايند در هر حال اعمال طيّبه طاهره و اخلاق نورانيّه مرضيّه

ناصر و معين امر است طوبى للمتمسّكين جناب احمد ابن من قام فى ظلّ عناية ربّه

مذكورند و نامه هاى ايشان مكرّر رسيده نسئل الله تبارك و تعالى ان يؤيّده على ما

يرتفع به ذكره بين خلقه انّه على كلّ شيئ قدير قل يا قوم بر مباركى اين ايّام كتب

الهى از قبل و بعد شهادت داده چه كه آفتاب حقيقت امام وجوه مشرق و لائح و نور

بيان ساطع و لامع و فرات رحمت

ص ١٨٥

جارى و سارى و نسمة الله در هبوب اگر نفسى در مقام عنايتى كه ببرگى از شاخسار

متوجّه است تفكّر نمايد مادام الحيات بأنت الرّحيم و انت الكريم ناطق شود البهآء

المشرق من سمآء عنايتى عليكم يا اهل البهآء و على كلّ ثابت مستقيم و كلّ راسخ

امين انتهى

نفحات وحى الهى عالم معانى و بيان را اخذ نموده و لكن عباد غافل در هر حين بر منع

آن مشغول هذه من سنة قد خلت من قبل در جميع ايّام ظهور بر اطفآء نور احديّه و

اخماد نار سدره ساعى و جاهد بوده و هستند يسئل الخادم ربّه ان يزيّن عباده بما

ينبغى لايّامه انّه هو الغفور الكريم ذكر جناب محمّد قلى خ ا عليه بهآء الله را

نموده اند و همچنين عمل مبرور ايشان را لله الحمد بعد از عرض عملشان بعز قبول

فائز و يك لوح امنع اقدس از سمآء مشيّت ربانى مخصوص ايشان نازل وارسال شد انشآء

الله بان فائز شوند هنيئاً له بما عمل فى سبيل الله و هم چنين ذكر اولياى خوسف

عليهم بهآء الله الملك العزيز العطوف الرّؤف و ساير اوليا عليهم بهآء الله امام

وجه مولى الورى بعزّ اصغا فائز هذا ما نزّل لجناب محمّد عليه بهآء الله قوله جلّ

جلاله و عزّ بيانه هو الذاكر العالم الخبير يا محمّد قد ورد علينا فى السّجن الاعظم

ما ناح به حقائق الوجود قد اشتعل الظالم بنار الحرص و الهوى و اكل اموال النّاس

بالباطل الا انّه من اهل الطاغوت نبذا التقوى و اخذ الهوى و ارتكب ما ذرفت به

الدّموع من العيون انّا سمعنا ندائك نايناك من طور العرفان

ص ١٨٦

الله لا اله الّا هو المهيمن القيّوم احفظ آيات ربّك ثمّ اقرئها بربوات تنجذب بها

القلوب ثمّ اشرب باسمى من كأس بيانى رحيقى المختوم البهآء من لدنّا عليك و على

الّذين آمنوا بالله مالك الغيب و الشهود و هذا ما نزّل لجناب ملّا على عليه بهآء

الله الابدى قوله تبارك و تعالى هو العليّ الاعلى يا على ذئاب ارض اغنام الهى را

احاطه نموده و سبع عالم قصد اولياى اسم اعظم كرده اند جبابره از هر جهتى متجاهر

بظلم و فراعنه از هر سمتى باعتساف مشغول و لسان عظمت در چنين حالتى بذكر اوليا

ناطق چه كه اين يك شبر خاكى نزد حق و اوليايش معدوم و مفقود لعمر الله زماجير

عالم نزد اصحاب وفا بمثابهء طنين ذباب و عمار و آبادى آن بمثابهء بيت عنكبوت بل

احقر از آن اوليا را از قبل مظلوم تكبير برسان عنقريب ايّام باخر رسد جهد نمائيد

شايد فائز شويد بانچه كه بعزّ قبول فائز گردد و بطراز ابدى مزيّن شود يوم يوم عمل

است بأمانت ناظر باشيد و بديانت متمسّك انّه نصح عباده و ينصحههم بما يرفعهم انّه

هو الفيّاض الكريم و هذا ما نزّل لجناب على خ ا عليه بهآء الله قول الربّ تعالى و

تقدّس هو الاقدس الاعظم يا على عليك بهائى ظالم عالم باب نصيحت گشوده قل يا غافل

ينبغى ان تنصح اولاً نفسك لعمر الله قد سفك الدّمآء و نهب الاموال و قام بالظّلم و

ارتكب ما ناح به الاشيآء و اهل الفردوس و الّذين طافوا العرش

ص ١٨٧

فى العشيّ و الاشراق قد اخذ بذنبه و لكن ما استشعر فى نفسه سوف يرى جزآء عمله من

لدى الله المنتقم القهّار انّ الطاغى اتّبع الطاغى فى ظلمه و كتب ما صاح به الاصحاب

و اشتعل بنار البغضآء على شأن ارتعدت به حقائق الوجود و ذرفت دموع الابرار نسئل

الله ان يحفظ عباده من شرّه انّه هو المقتدر المختار قد حضر اسمك لدى المظلوم ذكرك

بذكر طارت به الاحجار البهآء عليك و على الّذين ما منعهم ظلم الظالمين عن التوجّه

الى ربّ الارباب يا اوليائى فى الخاء و الواو خوسف اسمعوا ندائى انّه

يقرّبكم الى الافق الاعلى و يهديكم الى مطلع الرّشاد لا تمنعوا انفسكم عن مشرق الوحى

ضعوا ما عند القوم متمسّكين بما امرتم به من لدى الله مالك الجهات انّا ذكرناكم من

قبل فى الواح شتّى بذكر منه تنوّرت الافاق انتهى له الحمد و الثنآء و له الشكر و

البهاء قد ذكر اوليائه بما يبقى به اسمائهم بدوام اسمائه الحسنى و صفاته العليا

انّ ربّنا هو المقتدر العزيز الوهّاب از حق ميطلبيم جميع را فائز فرمايد بانچه كه

سبب انتشار آثار اوست ما بين عباد و اين انتشار در الواح منزله سبب و علتش اعمال

طيّبه و اخلاق مرضيّه بوده و هست چه كه اعمال و اخلاق كه فى سبيل الله ظاهر شود

جذاب افئده و قلوب است و جذب سبب تقرّب است و تقرّب علت و آگاهى و مقام انتشار

انشآء الله كلّ بان فائز شوند ذكر عمّ مكرّم جناب ملّا على اكبر عليه بهآء الله را

نموده بودند هذا ما نزّل له من سمآء عناية

ربّنا الابهى قوله جلّ جلاله و عزّ بيانه بسمى المنادى من الافق الاعلى يا اكبر بعد

على امورات

ص ١٧٨

عجيبه ظاهر و آثار غريبه باهر ذئب غنم الله را نصيحت مينمايد و ميگويد خون مخور

و حيوان مدر ثعبان حوت را ببرد بارى وصيّت ميكند و دب و ديك را و هيكل ظلم بهيكل

عدل ميگويد ظلم مكن مال مردم را مبر از خدا بترس فى الحقيقه عالم تغيير نموده

بغى و فحشآء بر و تقوى را موعظه ميكند و بپرهيزكارى امر مينمايد خدعه و مكرى در

عالم ظاهر شده كه شبه و مثل نداشته و ندارد نفسى كه بيك فلس عالم تقديس را

ميفروشد ادعاى خدمت عالم و محبّت امم مينمايد لعمر الله بيك دينار اخيار را بدست

اشرار و فجّار ميسپارد حبّ وطن ذكر مينمايد و دَم سلطان سرّ و علن را ميريزد عبدهء

دينارند و از اخيار خود را ميشمارند ينبغى ان ندع اذكارهم و نذكرك بما اقبلت

الى امر اعرض عنه من فى البلاد الّا الّذين انقذتهم ايادى الاقتدار من لدى الله مولى

العباد انّا ذكرناك من قبل و فيهذا الحين بايات اذ نزّلت اشرقت بها شمس العلم و

اضائت بها البلاد اولياى آن ارض را از قبل مظلوم تكبير برسان بگو در حينى كه ما

بين اعدا مبتلا و از يمين و يسار حيّات مشهود بايات ناطق و شما را ذكر مينمايد

جهد نمائيد شايد فائز شويد بعملى كه اليوم لايق و سزاوار است البهآء من لدنّا

عليك و على الّذين نسبهم الله اليك من الذكور و الاناث انّ ربّك هو العزيز الفيّاض

انتهى ايّام ايّام عظيم و بزرگيست بسيار حيف است بغفلت بگذرد يا اوليآء الله و

احبائه جهد لازم شايد فائز شويد بعملى كه در كتاب الهى باقى و پاينده ماند انّه

هو الكريم و هو الرّحيم و هو العزيز العظيم

ص ١٨٩

منتسبين آن حبيب مكرّم مكرّر از لسان عظمت ذكرشان ظاهر عنايات الهى خارج از احصآء

عباد است ان تعدّوا عناياته لا تحصوها و لكن خلق غافل عامل شدند آنچه را كه هيچ

ظالمى در هيچ عهدى عمل ننموده تشهد بذلك اعمالهم امام الوجوه سوف يرون جزائها من

لدن عادل حكيم ذكر ابن عم عليه بهآء الله را فرمودند بعد از عرض در ساحت عزّ

احديّه اين آيات بديعه منيعه نازل قوله تبارك و تعالى هو الذاكر العليم

يا محمّد امروز جميع اشيآء بظهور مالك ملكوت اسما در جذب و وله و شورند و با

يكديگر تهنيت ميگويند و بكلمه قرّت عيوننا ناطق طوبى از براى هر نفسيكه بمقام

ايّام عارف شد و بحمد و ثناى مقصود عالميان مشغول گشت امروز عالم را نورى ديگر و

بحر را موجى ديگر و سدره طور را نغمه ديگر است طوبى لذى اذن و لذى بصر سمع وراى

و ويل للغافلين قل لك الحمد يا الهى بما نوّرت قلبى بنور عرفانك و اذنى باصغآء

ندآئك و بصرى بمشاهدة آثارك اسئلك بملكوتك و اسراره و سمآء بيانك و انجمها ان

تكتب لى ما يرفعنى بين عبادك و يقرّبنى اليك و يرزقنى مائدة سمآء فضلك انّك انت

المشفق الكريم البهآء عليك و على امك و اخوانك و اختك من لدى الله ربّ من فى

السّموات و الارضين انتهى ذكر والده و ضلع و غلامين الموسومين بغلامحسين و حبيب

الله عليهم بهآء الله را نمودند بعد از عرض امام وجه مولى الورى اين آيات

مباركات از سمآء فضل نازل قوله جلّ جلاله و عمّ نواله يا محمّد قبل رضا لله الحمد

بكوثر بيان مقصود عالميان فائز شدى و از رحيق مختوم آشاميدى و منتسبين از ام و

ضلع و ابنين كلّ بذكر مالك اسمآء فائز گشتند باينذكر معادله نمينمايد اذكار

عالم و ما عند الامم چه كه ذكر الهى در لوح بدوام ملكوت باقى و دائم است و ما

دونش بفنا راجع

ص ١٩٠

هر يك را از قبل مظلوم تكبير برسان و بتجليات انوار نيّر عنايت بشارت ده لا زال

اوليآء تحت لحاظ فضل بوده و هستند يشهد بذلك من عنده امّ الكتاب عظيم و نذكر فى

هذا الحين اخاك الّذى سمّى بعلى لتجذبه الذّاكر الى الافق الاعلى و تسقيه يد

العطآء كوثر البقآء طوبى لمن فاز بفيوضات الايّام و ويل للغافلين يا على عليك

بهائى قل الهى الهى لك الحمد بما هديت الظمان الى بحر رحمتك و الجوعان الى

مائدة سمائك و الفقير الى شمس كرمك و العاصى الى سمآء غفرانك اسئلك يا من

باسمك جرى كوثر العطآء من قلمك الاعلى ان تقدّر لى ما يرفعنى و يحفظنى و ينفعنى

فى كلّ عالم من عوالمك تعلم ما عندى و لا اعلم ما عندك و انّك انت المقتدر العزيز

الوهّاب يا محمّد قبل رضا البهآء من لدنّا عليك و على اخيك و نبشّركما بما نزّل لكما

من لدن عليم حكيم و انزلنا لمن شرب كوثر اللقآء و فاز بما كان مسطوراً فى كتب الله

العزيز الحميد و اشرقت به شمس عناية الرّحمن و ماج بحر الغفران و هاج عرف رحمة

ربّه الغفور الرّحيم انّ الّذين صعدوا فى ايّامى اولئك فازوا بما لم يفز به احد من

قبل يشهد بذلك ما نزّل من لدن عزيز عظيم و نذكر اوليائى هناك ان المظلوم فى بحبوحة

البلايا و الاحزان يذكرهم بما لا تعادله كنوز العالم ليفرحوا و يكونّوا من الشّاكرين

كبّر من قبلى على وجوههم و ذكّرهم بما نزّل لهم من سمآء عناية ربّهم الكريم يا اوليآء

الله هناك شبه اين ايّام ديده نشده يوم يوم عمل و استقامت است بايد كلّ باصلاح

ناظر باشند و بنور محبت با عموم اهل عالم مجالس و معاشر الّا من اعرض عن هذا

النبآء الاعظم الّذى كان لقائه امل المقرّبين متمسّكين باين حبل بايد از عالم

منقطع باشند از عالم اسم بگذرند تا فائز شوند بمقامى كه مقدّس است از شبه و مثل و

ريب و ظنون و اوهام عباد بيقين مبين بدانيد هر نفسى اليوم بكلمهء فائز شد او از اهل

ملأ اعلى

ص ١٩١

در كتاب الهى مذكور يا اوليآء الله همّت نمائيد شايد بحكمت و بيان نفوس غافله را

آگاه سازيد و از كوثر استقامت بنوشانيد مقام استقامت مقامى است كه اگر ما سوى

الله كلّ اراده نمايند نفسى ر ا از صراط مستقيم منع كنند خود را عاجز مشاهده

نمايند اينست مقام اعلى و ذروهء عليا و سدرهء حمرا طوبى لمن نبذ العالم و اخذ ما

امر به من لدن آمر قديم

يا محمّد قبل حسين يا كفاش در فضل و عنايت حق تفكر نما كفاش از صراط گذشت و علما

ميدند تو بكوثر عرفان فائز شدى و رسيدى و فقها در هيمآء اوهام متحيرّ قل لك

الحمد يا اله من فى السّموات و الارضين و لك الشّكر يا من فى قبضتك زمام الاولين و

الاخرين قد هديت من اردت و ارادك و تركت من قصد غيرك اشهد انّك تفعل ما تشآء و

تحكم ما تريد لا اله الّا انت العزيز الحميد يا حسين يا زارع طوبى از براى تو چه

كه حجاب وهم را بتائيد الهى دريدى و سبحات حائله را بعنايتش خرق نمودى از حق

بطلب استقامت عطا فرمايد چه كه ناعقين در كمين بوده و هستند و متوهّمين بر مراصد

منتظر قل الهى الهى زد فى نور معرفتى ثمّ احفظنى بقدرتك الّتى غلبت الكائنات لئلّا

يزلّ قدمى من شبهات المريبين و نعاق الناعقين الّذين نقضوا ميثاقك و ارادوا ان

يمنعوا عبادك عن فرات رحمتك و سبيلك الظاهر الواضح المبين انتهى ذكر مسئلت

زيارت و طواف كه بوكالت اينخادم فانى نموده بودند در اين يوم كه ششم شهر ربيع

الثانى است شش ساعت از روز گذشته از قبل آن حبيب روحانى زيارت بعمل آمد و بعزّ

قبول فائز گشت هنيئاً لى

ص ١٩٢

و لجنابك و لمن فاز بهذا الفضل الاكبر و الفيض العظيم ذكر محبوبى جناب حاجى محمّد

كاظم عليه 669 نموده بودند و همچنين اخبار ايشانرا در آنچه در مدينه كبيره واقع

شده سبحان الله حرص و طمع آن نفوس را از شاطئ بحر امانت و ديانت و عدل و انصاف

محروم نموده ايكاش باينفقره ختم ميشد لا والله هر يوم بافترائى ناطق و بكذبى متمسّك

نفسيكه ببغى و فحشآء معروف و از تقوى معرض در اين ارض بوده محض عنايت و حفظ او را

امر بخروج فرمودند بمدينه كبيره رفته مع مثل خودى متحد گشت و بمفتريأتى تمسّك

جستند كه فزع اكبر از جميع اشيآء ظاهر و عدل و انصاف بنوحه و ندبه مشغول هذه من

سنّة القوم و لن تجد لسنّتهم تبديلا حاجى محمّد كريم خان كرمانى در هر سنه كتاب ردّى

نوشته و هم چنين شعراى عصر بعضى گفته اند آنچه را كه جزايش نزد عادل حكيم ثابت و

محقّق و جزاى اين عصيان انتها نيابد و تمامى نپذيرد و همچنين سپهر صاحب تاريخ نوشته

آنچه كه قلم از شرش بحق پناه برده بارى اين امور در باطن سبب اعلآء كلمهء و انتشار

امر الله بوده و هست يسئل الخادم ربّه ان يزيّن عباده بما يقرّبهم اليه و ينطقهم

بالعدل و الانصاف انّه ولّينا و مقصودنا و هو التوّاب الكريم حبيب روحانى جناب آقا

محمّد عليه بهآء الله و عنايته نامه هاى شما را باين عبد داده و در ساحت امنع اقدس

هر يك عرض شد فى الحقيقه آن نامه ها سبب ظهور فضل گشت هنيئاً لمن فاز بكأس بيان ربّه

الرّحمن يشهد الخادم انّه من المقرّبين فى كتاب الله ربّ العرش العظيم خدمت اولياى آن

ارض از صغير و كبير اناث و ذكور تكبير و بها ميرسانم و از براى هر يك طلبيده و

ميطلبم اجر ابدى و خير سرمدى را و اسئله تعالى ان

ص ١٩٣

يحفظهم بجوده و يسقيهم كأس الاستقامة من ايادى عطائه انّه هو الجواد الكريم

اغصان سدرهء الهيه روحى لتراب قدومهم الفدا آن حبيب روحانى و منتسبين و اولياى

مذكورين عليهم بهآء الله را ذكر ميفرمايند و از براى هر يك نعمت باقيه و مائده

سمائيّه از حق جلّ جلاله مسئلت مينمايند انّه هو الله لا اله الّا هو مظهر ما كان

مكنوناً فى العلم و مستوراً عن الابصار انّه هو المؤيد المختار ذكر جناب حاجى ملا

باقر و حاجى رضا و آقا محمّد حسين و آقا على عليهم بهآء الله را نموده بودند بعد

از عرض امام وجه مخصوص هر يك نازل شد آنچه كه بحيات ابدى بشارت ميدهد طوبى

للفائزين هذا ما نزّل لجناب حاجى ملّا باقر عليه بهآء الله قوله عزّ بيانه و جلّ

برهانه هو الذاكر العليم الحكيم

يا محمّد قبل باقر اسمع ندآء المظلوم انّه ظهر بالحقّ و نطق امام وجوه الامر لله

المقتدر المهيمن القيّوم قد تمت حجة الله على خلقه و برهانه و على عباده و لكنّ

القوم اكثرهم لا يشعرون قد فاضت عين الحيوان امام وجوه الاديان و جرى فرات

الرّحمة من قلم الله ربّ ما كان و ما يكون هذا يوم فيه سطع نور البيان من آفاق

سمآء الواح ربّك مالك الوجود طوبى لعين فازت بالآثار و لاذن سمعت ندآئه

الاحلى و ليد اخذت كتابه المحتوم انصر ربّك بالحكمة و البيان ثمّ افتح ابواب

القلوب باسمه العزيز الودود و كذلك اوقدنا مصباح البيان فى مشكوة حكمة الله مالك

الغيب و الشهود قد سمع الله ندائك و انزل لك ما قرّت به بعيون البهآء من لدنّا

عليك و على الّذين فازوا برحيقنا المختوم

و هذا ما نزّل لجناب حاجى رضا عليه بهآء الله

بسمى الّذى به هاج عرف العرفان فى الامكان يا رضا قد حضر اسمك فى المنظر الابهى

ذكرناك

ص ١٩٤

بما فاح به عرف عناية ربّك مالك الانام قل لعمر الله ان البحر ماج امام الوجوه و

هاج عرف الله ربّ الارباب طوبى لمن شاهد و وجد و ويل لمن انكر ما نزّل من سمآء

عطآء الله مالك المبدء و الماب انّك اذا فزت بقرائة آيأتى و مشاهدة آثارى قل

الهى الهى اشهد انّك اظهرت نفسك لمن فى الامكان و جرى فرات رحمتك بين الاديان

اسئلك بانوار عرشك الاعظم و اسرار امرك يا مالك القدم ان تجعلنى منقطعاً عن دونك

و متمسّكاً بحبل فضلك اى ربّ ترى اوليائك بين الظالين من عبادك و اصفيائك بين

المنكرين الّذين اشتعلوا بنار البغضآء فى ايّامك اسئلك بقدرتك الّتى احاطت

الكائنات ان تحفظهم بجودك و تنصرهم بقدرتك انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله

الّا انت العزيز الوهّاب و هذا ما نزّل لجناب محمّد حسين عليه بهآء الله

بسمى الّذى به نادى المناد بين الارض و السّمآء يا محمّد قبل حسين اينمظلوم بين

ايادى اعدا بتو توجّه نموده و ترا ذكر مينمايد كه شايد بحرارت ذكر الهى مشتعل شوى

اشتعاليكه شبهات اهل بغى و فحشآء ترا از افق اعلى منع ننمايد جميع اهل عالم

منتظر بوده و هستند و چون نيّر ظهور از افق سمآء طور اشراق نمود كلّ اعراض نمودند

الّا من شآء ربّك حمد كن مقصود عالم را كه ترا بر اقبال تائيد فرمود و ترا ذكر

نمود باياتيكه مخلّد است در كتاب مبين ينبغى ان تقول فى هذا المقام لك الحمد يا

مقصود من فى السّموات و الارضين

و هذا ما نزّل لجناب عليه بهآء الله بسمى الّذى به اشرقت الارض و السّمآء يا على

عليك بهائى امروز ابر رحمت الهى در كلّ حين عطا ميفرمايد آنچه را كه سبب و علت

انبات سنبلات معارف و معانى است

ص ١٩٥

آفتاب كرم رحمانى امام وجوه عباد مشرق و لائح و لكن قوم غافل و محجوب الّا من

انقذته يد اقتدار ربّك الفيّاض الكريم از حق ميطلبيم اولياى خود را تائيد فرمايد

بر ادراك بخششهاى لا يحصايش لعمرى اگر اهل ارض فائز شوند بعرفان يك كلمهء از

كلماتش و آثار آن در ملك و ملكوت هر آينه كلّ از ماعندهم بما عند الله تمسك

نمايند قل الهى الهى لا تمنعنى من فيوضات ايّامك و لا تجعلنى محروماً عمّا قدرته

لاصفيائك اشهد انّك انت الكريم ذو النبآء العظيم انتهى قد اشرق نيّر الجود و

الكرم و تجلّى بانواره على اوليائه و اصفيائه و احبّائه طوبى لمن تنوّر به منقطعاً

عن دونه انّه من الفائزين فى كتب الله و زبره و الواحه فى الحقيقه عنايت و عطا

بمقامى رسيده كه قطره مقام بحر را رجا نموده و ذرّه مقام شمس را اينخادم فانى

لا زال عرض مينمايد الهى الهى لا تحرم عبادك من كوثر الاستقامة على امرك بحيث لا

تمنعهم الاسمآء عن مالكها در اينمقام حكايتى بنظر آمد عرضش محبوب است و آن

اينكه سيد تقى نامى چند سنه قبل بحضور فائز مدتى در اين ارض ساكن و بعد از رجوع

در عرض راه بحسين معروف بسوخته رسيد سئوال از او نمود از كجا ميائى ذكر نمود از

عكّا گفت چرا بجزيره نميروى ميرزا يحيى وصّى نقطه است باينكلمهء جميع مراتبش از

استقامت و ايمان و اقبال بر باد رفت و بعد بجزيره رفته بايران مراجعت نمود با يك

كتاب كذب سبحان الله چگونه ميشود مدّعى محبّت الهى بيك كلمهء از صراط مستقيم ربانى

منحرف شود و حال آنكه خود آن شخص آگاه بود كه حسين مذكور از جائى اطلاع نداشته و

ندارد بارى جزاى اعمال است كه انسانرا باوهام راه مينمايد و از نور يقين محروم

ميسازد امروز اهل بها از خليج اسما گذشته اند و قصد بحر معانى نموده اند

ص ١٩٦

جميع عالم را زير قدم گذارده اند و قدم آخر بر مقام اعلى الامر بيد الله ربّنا ربّ

الارض و السّمآء نفسى هم از جذبا چند سنه قبل بكرمان رفته و در آنجا بيك كلمهء

مجعوله از امّ الكتاب محروم گشته و كاش باينقدر كفايت مينمود بخدعه و تزوير و كذب

و افترا پرداخت يكى از مكاتيب اين عبد را كه نزد يكى از اوليا ارسال شده بود

بحيله و مكر اخذ نموده و سواد آنرا اراده كرده نزد معاندين ارسال دارد اينعبد

عرض ميكند الهى الهى عبادت را حفظ نما از شرّ معرضين و منكرين و ناعقين و كلّ را

تائيد فرما بر عدل و انصاف لينظرون آثارك بعيونهم و يسمعوا آياتك باذانهم انّك

انت على كلّ شيئ قدير هر حركتى از حركات مقصود عالميان حجّتى است واضح و برهانى

است لائح و لكن غرض حجاب شده يومى از ايّام لسان عظمت باين كلمهء عليا نطق فرمود كه

كبد را گداخت قوله جلّ جلاله و عزّ سلطانه يا عبد حاضر كاش معرضين بيان اينقدر

تأمل مينمودند كه ما اين امر را ما بين اهل ايران ثابت و راسخ مينموديم و بمقام

اعلى و رتبه عليا ميرسانديم آن هنگام هر نفسى قابل بود باو ميسپرديم هر يوم بعد

از زحمتهاى لا تحصى كه امر فى الجمله مرتفع شد نفوسى محض بغضا ارتكاب نمودند

آنچه را كه سبب تضييع امر الله بوده در ايّام شداد كل خلف حجاب مستور و چون نور

ساطع و امر ظاهر با اسياف ميتاختند و عمل مينمودند آنچه را كه هيچ ظالمى عمل

ننموده حال بعضى با عمامه و ردا مثل حزب قبل بوسوسه مشغول انّا نشهد و نرى و نستر

و انا الستّار العليم الحكيم انتهى اينخادم لا زال طلب حفظ نموده و مينمايد و لكن

عباد از اصل امر آگاه نبوده اند ادّعاى آگاهى نموده اند و سبب اضلال ناس شده و

ميشوند در هر حال از فضل و بخشش او اميد هست اولياى خود را مقدّس

ص ١٩٧

فرمايد از آنچه سزاوار نيست اوست قادر و توانا لا اله الّا هو العليّ الابهى ذكر

جناب آقا ميرزا قوشيد خ ا عليه بهآء الله را مرقوم داشتند بعد از عرض در ساحت

امنع اقدس اين آيات محكمات از سمآء عنايت حق جلّ جلاله نازل قوله عزّ بيانه و جلّ

سلطانه هو الحاكم على ما يشآء

قد حضر اسمك لدى المظلوم ذكرك بايات اشرقت من افق كلّ كلمة منها شمس عناية الله

رب العالمين هذا يوم فيه تنطق الشّمس الملك لله العزيز الحكيم و ينادى البحر

العظمة لله مقصود العارفين طوبى لعبد سمع الندآء من الاشيآء فى ذكر الله مولى

الورى و ويل لكلّ غافل بعيد نسئل الله تبارك و تعالى ان ينورك بنور العرفان و

يشعلك بنار محبّته انّه هو الكريم و فى قبضته زمام من فى السّموات و الارضين اذا

فازت عينك بآثار قلمى الاعلى قل الهى الهى لك الحمد بما ذكرتنى و اسمعتنى و

اريتنى و لك الثنآء بما عرّفتنى سبيلك الواضح المبين و امرك الظّاهر المحكم

المتين اسئلك بجودك الّذى احاط الوجود ان تجعلنى مستقيماً على امرك لئلا يزل قدمى

من شبهات المعرضين عن صراطك المستقيم انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الا

انت العليم الحكيم انتهى و هم چنين بعد از عرض ذكر جناب حاجى محمّد حسن عليه

بهآء الله اين آيات كبرى از ملكوت مشية الله نازل قوله جلّ جلاله و عزّ برهانه هو

الظاهر القائم امام الملوك و المملوك كتاب ينطق بالحقّ و يدعوا الخلق الى الافق

الاعلى المقام الّذى فيه ارتفع النّدآء و ظهر ما كان مسطوراً من قلم الوحى فى كتب

الله ربّ العرش العظيم قد اتى من كان موعوداً من لسان العظمة و ظهر من كان مرقوماً

من قلم الله العزيز الحميد طوبى لنفس سمعت و اقبلت

ص ١٩٨

و فازت و ويل لمن اعرض عن هذا الفضل المبين يا محمّد قبل حسن سمعنا ندائك ذكرناك

بما لا تعادله اذكار القوم لتنصر ربّك بالحكمة و البيان و تكون من الموقنين خذ

كوثر الاستقامة من يد عطآء ربّك ثمّ اشربه باسمه المهيمن على الاسمآء انّ ربّك هو

الامر الناصح العليم ايّاك ان تمنعك همزات اهل العمائم عن البحر الاعظم و ايّاك

ان تحجبك اشارات عبدة الاسمآء عن هذا الافق المشرق المنير قل يا قوم هذا يوم

الله لو انتم تعلمون و هذا يوم بشّرت به كتب الله من قبل و من بعد لو انتم تعرفون

قد اتى من كان مكنوناً فى العلم و موعودا من لدى الله المهيمن القيّوم قل اتّقوا

الله يا ملأ الارض ضعوا ما عندكم و خذوا آثار الله بقدرة من عنده ثمّ اقرؤها

بنغمات الفردوس الاعلى انّها تهديكم و تقرّبكم الى مقامه المحمود من كان موقناً

باقتداره و اختياره لا تزلّه شبهات العباد و لا اشارات الّذين كفروا باليوم

الموعود قل الهى الهى لا تمنعنى عن الاستقامة الكبرى فى امرك يا مولى الورى و لا

تجعلنى من الّذين آمنوا بحجتك ثمّ انكروها بما اتّبعوا مظاهر الاوهام و الظّنون قوّنى

يا الهى لاخرق الحجبات كلّها باسمك القويّ الغالب المهيمن على ما كان و ما يكون كذلك

تضوّع عرف الوحى و تعطر الامكان من نفحات بيان ربّك الرحمن اشكر و قل لك الثنآء

يا مولى الاسمآء و لك البهآء يا مقصود الافئدة و القلوب ثمّ اعلم قد انزلنا فى

كتابنا الاقدس فى اوّل ورودنا فى السّجن الاعظم ما ظهر فى ارض الكاف و الرّآء و

اخبرنا النّاس بما يظهر فيها انّ ربّك هو الحقّ علّام الغيوب نسئل الله ان يؤيّدك و

يجعلك مستقيماً على امره بحيث لا تمنعك و اوليائه همزات من اعرض عن الحقّ انّه هو

المقتدر على ما اراد و فى قبضته زمام الامور

ص ١٩٩

نسئل الله تعالى ان يؤيدك على خدمة امره و ذكره بين عباده انّه هو المؤيد الغفور

العطوف البهآء عليك و على الّذين سمعوا و قالوا لك الحمد يا مالك الملك و

الملكوت انتهى اميد آنكه نفحات الهى عالم را اخذ نمايد و اولياى خود را از

امورات واقعه در حزب قبل متنبّه سازد تا باسمآء از مالك آن محروم نمانند و وساوس

هر ملحدى را نپذيرند بيقين مبين بر خدمت قيام نمايند كه شايد ارض بنور حكمت الهى

منوّر گردد انّ ربّنا هو السميع البصير و بالاجابة جدير مجدّد ذكر مينمايم اوليا هر

يك را باذكار قلبيه متذكر بوده و هستم و از براى كلّ از بحر عطا عطا ميطلبم و از

شمس بقا بقا انّه وليّ المحسنين و مقصود الطّالبين البهآء و الذّكر و الثنآء على

جنابك و على من معك و على اوليآء الله و احبّائه هناك و فى كلّ الجهات و الحمد لله

اذ هو مقصود من فى السّموات خ ا د م فى 4 ج ا 1307

ص ورت آنچه ارسال شده اگر بارض جذبا و با و شين و بعض جهات اخري ارسال شود محبوب

است دو فرد قالى كه از قبل ارسال داشتند رسيد و بعزّ قبول فائز حسب الامر آنچه

بآن اطراف ارسال ميشود به محبوب فؤآد جناب جوان روحانى عليه بهآء الله و عنايته

و فضله و رحمته برسد سواد بردارند و بصاحبش برسانند اينخادم فانى خدمت حضرت

روحانى عليه بهآء الله الابهى و قرّة عين و بصر جناب احمد تكبير و بها و ثنا

ميرسانم لا زال ذكرشان در ساحت اقدس بوده و هست مخصوص در اين حين لسان عظمت

باينكلمهء عليا ناطق يا عبد حاضر انشآء الله جواب جناب روحانى عليه بهائى و

عنايتى ارسال ميشود و همچنين جواب جناب احمد عليه بهائى

ص ٢٠٠

هنيئاً لهما و مريئاً لهما من لدى الله موليهما انتهى

حبيب مكرّم جناب حاجى احمد الّذى هاجر الى الله ملاحظه فرمايند

بسم ربّنا الامنع الاقدس الاعظم العليّ الابهى

جوهر حمد و ثنا مالك اسما را لايق و سزا كه بجنود ذكر و بيان مدائن قلوب اهل

عرفان را مسخّر فرمود لا زال محض اظهار جود و كرم اهل عالم را بافق اعلى دعوت نمود

در جميع احوال رحمتش سبقت داشت و فضلش پيشى گرفت هر لسانى بر عظمتش ناطق و هر

وجهى بافقش متوجّه درياهاى عالم دليل بر عظمتش و آسمانها گواه رفعتش عصيان اهل

عالم عنايتش را منع ننمود و خطاهاى امم اراده اش را باز نداشت محو ميفرمايد آنچه

را ارده نمايد و ثبت ميكند آنچه را بخواهد خبآء اقتدار باسمش مرتفع و خيمه نظم عالم باراده اش منصوب تعالى شانه و تعالى عزّه

و تعالت عظمته و قدرته و تعالت

شوكته و كبريائه فاه آه نفوس آلوده بظنون و اوهام قادر بر تقرّب نه تقديس بحت

بايد و تنزيه بات شايد تا نفسى بانوار ملكوت فائز گردد و حلاوت بيان رحمن را

بيابد حال كه خلق عالم محجوب مشاهده ميشوند و از نعمت كبرى ممنوع چه كه لحم و دم

اكثرى بقصّه ها و گفته ها و شئونات اسما و اختلافات اشيا ممزوج سبحان الله چنين

نفوس كجا لايق اين بساطند و كجا قابل اينمقام مگر نفس حق جلّ جلاله بيد قدرت

عبادى خلق فرمايد كه قابل اصغآء ندا و لايق مشاهده افق اعلى باشند انّ ربّنا

الرّحمن هو المقتدر على ما يشآء بقوله كن فيكون سبحانك يا اله الاسمآء و

المهيمن على الاشيآء يشهد الخادم بانك كنت فرداً واحداً لم ير احدا ينصر امرك او

يقوم على خدمتك قمت وحده امام وجوه العالم

ص ٢٠١

فى ايّام اضطربت فيها افئدة عبادك و دعوت الكلّ الى الغاية القصوى و المقام الاعلى

و الذروة العليا فلمّا انار افق البرهان و ظهر ما كان فى كنز العرفان خرجوا من

خلف الحجبات اعدآئك الّذين ينسبون انفسهم بالبيان و ارتكبوا ما ناح به اهل مدائن

الايقان اسئلك يا مقصود العالم و مالك الامم باسمك الاعظم بان تنصر امرك بنفسك و

مشيّتك و ارادتك انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت القويّ القدير و

بعد نامهء آنجناب رسيد و الحمد لله نفحه محبّت از او ساطع و متضوّع و نور ايمان از

افقش لائح و بعد از قرائت و اطلاع قصد مقام نموده تلقآء وجه مولى الانام عرض شد

هذا ما نطق به لسان العظمة فى الجواب قوله تبارك و تعالى

بسمى المظلوم المسجون

يا احمد طير الهى تحت مخالب اعدا گرفتار آفتاب افق معانى را سحاب تيره از نور

منع نموده و فرات رحمت رحمانى را شقاوت نفوس از جريان باز داشته مقاميكه معادل

كتب قبل و بعد از سمآء مشيّتش نازل بعضى از اهل بيان بر ضرّش قيام نموده اند

گويا بسفك دم اطهرش قناعت ننمايند نفوسيكه از اصل امر غافل و بيخبرند دعوى علم

نموده بر اضلال نفوس مقبله قيام كرده اند بمثابهء شيعه قصد مقام احديّه نموده اند

در قرون و اعصار بر منابر بذكر حق مشغول و بثناى عقايد خود ناطق و بعد از ظهور

آفتاب حقيقت كلّ بسبّ و لعن در مساجد و منابر و مجالس و محافل مشغول بالاخره از

عالم و جاهل حكم بر كفرش نمودند و بر سفك دم اطهرش فتوى دادند حال هم اهل بيان

بآن اوهامات متمسّك و بآن ظنون متشبّث يا حزب الله بابصار حديده و اذن واعيه و

السن طاهره و وجوه منوّره ببينيد و بشنويد و بگوئيد امروز اهل بها نفوسى هستند جز

حقّ و اوليائش را معدوم و مفقود مشاهده نمايند بگو از

ص ٢٠٢

ص راط اسما بگذريد تا بجنّت عليا كه مقام توحيد حقيقي است فائز شويد امروز غير

الله لايق ذكر نه چه كه يوم يوم اوست و ظهور ظهور او كتب عالم كفايت ننمايد

و ما عند الامم بكار نيايد بيقين مبين و رجل مستقيم بر امر الله قيام نمائيد

قيامى كه شبهات اهل بيان و سطوت من فى الامكان شما را از مقصود عالميان منع

ننمايد و محروم نسازد در اعمال و افعال حزب قبل و همچنين در نتائج و ثمرهء آن

تفكّر نمائيد كه شايد بنعاق ناعقين و مكر خادعين از مالك يوم الدين محروم نمانيد

دوستان آن ارض و من حولها كلّ را تكبير ميرسانيم و وصيّت مينمائيم بانچه كه از قلم

اعلى در الواح نازل شده يا حزب الله آنچه وارد شده و يا بشود كلّ از قبل در كتاب

الهى نازل عنده علم كلشيئ فى كتاب مبين و هم چنين امآء الله آن ارض را تكبير

ميرسانيم و بعنايت و شفقت حق جلّ جلاله بشارت ميدهيم بايد كلّ بكمال تقديس و تنزيه

در ليالى و ايّام بذكر مالك انام مشغول باشند لعمر الله قد قدّر لاوليائى و امائى

ما تقرّ به العيون و تسر به الافئدة و القلوب يا احمد حمد كن مقصود عالم را كه

ترا توفيق عطا فرمود بر مشاهده و لقا و اصغآء و قيام امام وجهش لعمر الله با هريك

از اين مقامات مذكوره عالم و ما فيه معادله ننمايد شأن دنيا انكه مالكش از او

گذشته و بغير گذاشته در اينصورت چه قدرى بر او ملحوظ كه انسان از او مكدر و يا

ملول و يا مسرور شود بودش بلا دونش ابتلا طوبى لأهل البهآء يعنى نفوسيكه

بجناحين محبّت و انقطاع طيران مينمايند و خود را از عالم و عالميان فارغ و آزاده

مشاهده ميكنند در اين يوم كه يوم يك شنبه هيجدهم شهر حج است اينمظلوم بر قاليچه

مرسله آنجناب كه از قبل فرستاده بودند در قصر مزرعه جالس و باين اذكار مشغول

طوبى لك و لابنك و لمن معك لعمر الله ان الّذى صعد انّه فى مقام كريم و مقر منير

انتهى اين خادم فانى عرض

ص ٢٠٣

مينمايد عالم را مجدد اوهامات نفوس كاذبه احاطه نموده حزب الهى بايد باسمش خود

را حفظ نمايد دشمن بلباس دوستى در آيد و لؤلؤ محبت حق را بربايد شياطين اگر

باثواب خود ظاهر شوند هيچ نفسى اقبال ننمايد و لكن بلباس اهل حق درآيند و بذكر و

ثنا اشتغال نمايند لاجل اضلال لا زال اين عبد از مقتدر حقيقى سائل و آمل كه

اولياى خود را از شرّ شياطين حفظ فرمايد انّه على كلّ شيئ قدير چندى قبل دو لوح

امنع اقدس مخصوص آنجناب نازل و ارسال شد و ذكر مرحوم مغفور مرفوع الّذى صعد الى

الله در آن لوح از قلم اعلى نازل فائز شدند بانچه كه امل مقربين و مخلصين بوده و

الواح اخرى كه در حضور طلب نمودند بجناب حبيب مكرّم جناب امين حاجى ميرزا

ابوالحسن عليه بهآء الله و عنايته داده شد مع التاكيد ارسال دارد اينكه در بارهء

وصول امانت مرقوم داشتند آنچه بانجناب رسيد باينعبد رسيد آن جناب بفضل الهى امين

بوده و هستند شكّ و ريب در اينفقره جائز نه الحمد لربّنا الّذى هدانى و هداكم الى

ص راطه و اوضح لنا سيبيله و اظهر لنا دليله و اشهدنا افق وحيه و اسمعنا ندائه

نسئله بان يحفظنا من شرّ اعدائه و اشرار عباده انّه هو مولينا و وليّنا و حافظنا و

رازقنا و محيينا و مميتنا و مؤيدنا على عرفان امره المبرم المتين و از اخوى جناب

آقا ملّا على اكبر عليه بهآء الله آنچه بايد برسد رسيد اين عبد خدمت ايشان تكبير

ميرساند و بعنايت حق جلّ جلاله و قبول آنچه ارسال شده بشارت ميدهد طوبى له و

هنيئاً له و اينكه در بارهء دوستان آن ارض مرقوم كه بكمال محبّت و اتّحاد بذكر حقّ جلّ

جلاله مشغولند و همچنين كلّ بحكمت متمسّك بشانيكه ضوضآء غافلين ساكن اينفقره بعد

از

ص ٢٠٤

عرض در ساحت امنع اقدس اعلى اين آيات از سمآء عنايت ربّ الارباب نازل قوله تبارك

و تعالى اى دوستان حق جميع بلاياى ارض را قبول نمود و وحده بر امر قيام فرمود

سطوت قوم و ضوضآء ناس او را از ذكر و ثنا باز نداشت ظاهر فرمود انچه را اراده

نمود اگر از براى دنيا قدرى و مقامى بود البته اين بلايا را قبول نمى نمود بايد

بكمال شوق و اشتياق و وجد و سرور بذكر حق ناطق باشيد و رغماً للغافلين از قدح

اعلى بنوشيد و از رحيق مختوم بياشاميد تمسّك اوليآء حق بحكمت لدى الله مقبول بوده

و هست طوبى لكم بما تمسّكتم بها و عرفتم مقامها و ما يظهر منها قلم اعلى وصيّت

ميفرمايد كلّ را باستقامت و همچنين كلّ بايد در ليالى و ايّام از حق مسئلت نمايند

كه عباد خود را از اوهامات قبل حفظ فرمايد كه مجدّد مثل شيعه و آن نفوس غافله در

عالم يافت نشود معرضين بيان بهمان اوهامات مشغولند و بكمال حيله و نفاق در صدد

اوليا برآمده اند و بمحبّت ظاهره و دوستى ناس را در هيمآء اوهام مبتلا نموده و

مينمايند انتهى از حق جلّ جلاله ميطلبم اين حزب را تائيد فرمايد بشانيكه ما سوى

الله را معدوم و مفقود شمرند اينست مقام توحيد حقيقى طوبى لمن تمسّك به منقطعاً عن

الّذين توقّفوا فيهذا الامر الاعظم العظيم در بارهء مرحوم مغفور جناب ابن عليه بهآء

الله الابهى مرقوم داشتند عنايت مشرقه لائحه از افق فضل الهى ظاهر و باهر چه در

لوح منزل قبل و چه در الواح منيعه مقدّسه اخرى عليه رحمة الله و عنايته و شفقته و

فضله خداى واحد شاهد است كه اين ايّام ايّام موت است چه كه هر يك از محبيّن ثابتين

كه صعود نموده اند بذكر قلم اعلى فائز شده اند ذكريكه فنا بان نرسد تغيير باو

راه نيابد جلّت رحمة ربّنا و عظم فضله علينا نسئله بان تحفظنا من شرّ اعدائه و

يقرّبنا

ص ٢٠٥

اليه فى كلّ الاحوال البهآء و الذّكر و الثنآء عليكم و على اوليآء الله الّذين

شربوا رحيق الاستقامة من يد عطآء ربّهم الكريم خ ا د م 18 شهر ذى الحجّة الحرام

سنه 1303 فرد غالى و ميل تفنگ و لبّاده كه از قبل ارسال داشتند رسيد همچنين فرد

غالى كه در طهران بود آنهم رسيد و غالى مرسله جناب آقا على عليه بهآء الله هم

رسيد و انشآء الله مخصوص مذكورين و سايرين عليهم بهآء الله لوح نازل و ارسال

ميشود ابن و دوستان آن ارض كلا را سلام ميرسانم انشآء الله هر يك بنور استقامت

منوّر و بر خدمت قائم و بذكر الهى ناطق باشند انّه وليّ المخلصين و الموقنين و

الحمد لله ربّ العالمين

حبيب روحانى جناب آقا محمّد رضا ابن من فاز و هاجر عليهما بهآء الله ملاحظه

فرمايند

بسم ربّنا الاقدس الاعظم العليّ الابهى

حمد مقدّس از حقيقت و مجاز حضرت بى نيازيرا لايق و سزاست كه از نقطه چهار ركن

ظاهر فرمود و از آن شرق و غرب و جنوب و شمال هويدا ناصرش قلم اعلى و جندش ما ظهر

منه فى ملكوت الانشآء ظهورش را حجبات عالم ستر ننمود و بروزش را سبحات امم حايل

نگشت نيّر اراده اش از افق اقتدار مشرق و آفتاب مشيّتش از مطلع اختيار لائح امام

وجوه ملوك عالم من غير ستر و حجاب قائم و بما اراد ناطق ضوضاى اقطار بمثابهء طنين

ذباب و غوغاى آفاق مانند نباح كلاب سطوت فراعنه از اراده اش منع ننمود و قدرت

جبابره از مشيّتش باز نداشت بأسآء عالم را لاجل خلاص امم قبول فرمود و خلاص

روزگار را لاجل نجات حمل نمود در لوح حضرت سلطان ميفرمايد قوله جلّ جلاله و عم

نواله و عزّ بيانه و لا يخفى على اهل البصر و النّاظرين الى المنظر الاكبر بانّى فى

اكثر ايّامى كنت كعبد يكون جالساً تحت سيف علّق بشعرةٍ

ص ٢٠٦

واحدة و لم يدر ينزل عليه اينزل فى الحين او بعد حين و فى كلّ ذلك نشكر الله ربّ

العالمين و نحمده فى كلّ الاحوال انّه على كلشيئ شهيد انتهى قلوب ملأ اعلى از

اين بيان محترق و افئده قاصرات جنّت عليا از اين ذكر مضطرب در يك آن خود را حفظ

نفرمودند از اوّل ايّام ما بين ايادى اعدا مبتلا معذلك در كلّ حين بامر واضح مبين

ملوك و سلاطين و علما و امراً و فقها و حكما و عرفا كلّ را بحقّ جلّ جلاله دعوت

فرمود و از براى كلّ حيوة باقيه و راحت ابديّه و عنايت سرمديّه خواست و لكن دخان

مذكور در كتب الهى حايل شد لذا ابصار از مشاهده آثار محروم و آذان از اصغآء

ندآء رحمن ممنوع انسان متحيّر بل عالم متحيّر كه سبب منع چه و علّت حجاب چه بلى و

ربّ الورى علّت جزاى اعمال آفتاب حقيقت را گذاشته اند و باوهام مشغولند از رحيق

مختوم گذشته اند و بظنون متمسّك عبده هوى بودند و خود را اهل تقوى ميشمردند سبحان

الله غفلت تا كى و غرور تا چند و همچنين در لوح مذكور ميفرمايند قوله جلّ برهانه

و عظم سلطانه انّ البصير لا يشغله المال عن النظر الى المال و الخبير لا تمسّكه

الاموال عن التوجّه الى الله الغنيّ المتعال اين من حكم على ما طلعت الشّمس عليها و

اسرف و استطرف فى الدّنيا و ما خلق فيها اين صاحب الكتيبة السّمرآء و الرايه

الصفرآء و اين من حكم فى الزورآء و اين من ظلم فى الفيحآء و اين الّذين ارتعدت

الكنوز من كرمهم و قبض البحر عند بسط اكفّهم و هممهم اين من طال زرعه فى العصيان

اين ربّات الكمال و ذوات الجمال اين اغصانهم المتمايله و افنانهم المتطاوله و

قصورهم العاليه و بساتينهم المعروشه و اين دقّة اديمها ورقّة نسيمها و خرير مائها

و هزيز ارياحها و هدير ورقائها و حفيف اشجارها الى ان قال روح من فى

ص ٢٠٧

ملكوت الامر و الخلق فداه ايمارون القوم و هم يشهدون انيكرون و هم يعلمون لم ادر

بايّ واد يهيمون اما يرون يذهبون و لا يرجعون الى متى يغيرون و ينجدون يهبطون و

يصعدون الم يأن للّذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله طوبى لمن قال او يقول بلى يا

ربّ آن و حان و ينقطع عمّا كان الى مالك الاكوان و مليك الامكان الى ان قال روح من

فى جبروت الايقان فداه امشى مقبلاً الى العزيز الوهّاب و عن ورائى تنساب الحباب قد

استهلّ مدمعى الى ان بلّ مضجعى و ليس حزنى لنفسى تالله رأسى يشتاق الرماح فى حبّ

مولاه و ما مررت على شجر الّا و قد خاطبه فؤادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب عليك

جسدى فى سبيل ربّى بل بما ارى النّاس فى سكرتهم يعمهون و لا يعرفون رفعوا اهوائهم

و وضعوا الههم كأنّهم اتّخذوا امر الله هزواً و لهواً و لعباً و يحسبون انّهم محسَنون و

فى حصن الامان هم محصنون ليس الامر كما يظنّون غداً يرون ما ينكرون انتهى اگر آذان

عالم فى الحقيقه باستماع اين آيات مذكوره فائز شود او را كفايت مينمايد فى

الجمله بر ذكر و بيان بر انقطاع و بأسآء محبوبنا و محبوب من فى الارض و السّمآء

اطلاع مييابد ديگر از حوادث دنيا محزون نمى شود بقلب مقدّس و بصر حديد و اذن

واعيه تا روح باقى بذكر و ثنا و خدمت امر مالك اسما مشغول شود سبحانك يا مالكى و

خالقى و سيّدى و سندى و سلطانى ترى و تعلم ما ورد عليك من طغاة خلقك قد خلقتهم

لعرفانك و خدمة امرك و هم سلّوا سيوف البغضآء على وجهك و ارتكبوا ما ناح به سكّان

فردوسك و مهابط علمك و مصادر اوامرك و احكامك اى ربّ اسئلك بانوار عرشك و امواج

بحر عطائك بان تؤيّد اوليائك و احبّائك ثمّ الّذى قطع البرّ و البحر متوجّهاً الى انوار

وجهك و مقبلاً الى افقك

ص ٢٠٨

الى ان ورد و حضر امام عرشك و قام لدى بابك و سمع ندائك الاحلى و صرير قلمك

الاعلى اى ربّ فاكتب له و لمن صعد اليك ما كتبته لاصفيائك الّذين انفقوا ما عندهم

فى سبيلك انّك انت المقتدر على ما تشآء و المهيمن على ما تريد و انّك انت العزيز

الحميد و بعد نامه آنجناب كه مزيّن بود بذكر و ثناى مقصود عالميان رسيد فى

الحقيقه ثناى حضرت دوست از هر ارضى عبور مينمايد مانند ابر آزار و باد بهار زنده

ميكند سبزى و خرمى مى بخشد خوشى و تازگى عطا مينمايد بعد از قرائت و آگاهى قصد

ذروهء معانى نموده تلقآء وجه مالك اسما عرض و بشرف اصغا فائز قوله جلّ بيانه و عزّ

برهانه بسمى المهيمن على الاسمآء يا احمد كن مستعداً لاصغآء ندآء المظلوم

انّه اراد ان يذكرك فيهذا الحين توجهت اليك لحظات عناية الله العليم الخبير انّه

ايّدك على الاقبال اذ اعرض عنه كلّ عالم بعيد و هداك الى الصّراط اذ كان القوم فى

وهم مبين و وفقك الى ان خرجت من البيت مقبلاً الى افق الاعلى قطعت السبيل الى ان

وردت و حضرت و سمعت ندآء الله ربّ العالمين و رأيت ما خلقت الابصار للنّظر اليه و

الآذان لاصغآء ندائه البديع اشكر الله بهذا الفضل الاعظم ولا تكن من الّذين

اخذتهم الاحزان فى ايّام ربّهم الرّحمن انّا نحبّ ان نراك راضياً بما يحبّ و يرضى و

نراك من الفرحين لعمر الله ان الّذى صعد انّه عند ربّك فى مقام رفيع لا يحبّ ان يرجع

هناك انّ ربّك هو الشاهد العليم و انزلنا ذكره فى الصحيفة الحمرآء من قلمى الاعلى

هذا فضل من لدنّا و لا يعادله ما ترى اليوم بين ايادى القوم انّ ربّك هو المشفق

الكريم يا قلم الاعلى اذكر من سمّى بمحمد قبل رضا ليشكر ربّه مولى الورى و ربّ

العرش و الثرى و يكون من الفائزين انّك فزت بآثارى و اقبلت الى افقى و تمسّكت

بحبلى و تشبّثت

ص ٢٠٩

باذيال ردآء رحمتى الّتى سبقت من فى السّموات و الارضين ايّاك ان تحزنك حوادث

الدّنيا انّها دار المحنة و البلآء شهد بذلك فاطر السّمآء و مالك الاسمآء سوف

يفنى ما فيها و يبقى ما جرى من قلم ربّك العليم انّا ذكرناك من قبل و فى هذا الحين

احمد الله ربّك و ربّ العرش العظيم قل الهى الهى انا عبدك و ابن عبدك و ابن امتك

قد خلقتنى بفضلك و اظهرتنى بجودك و ايّدتنى على عرفان مشرق وحيك و مطلع آياتك و

مظهر نفسك فى يوم فيه اعرض عنك اكثر خلقك و نقضوا عهدك و ميثاقك و جادلوا بآياتك

و كفروا بحجّتك و برهانك اسئلك يا مقصود قلوب العارفين و محبوب افئدة المخلصين

بنسائم فجر ظهورك و باثمار سدرة امرك و بنفحات ايّامك و بآياتك الّتى انزلتها من

سمآء مشيّتك لعبادك بان تقرّبنى فيكلّ الاحوال الى افقك الاعلى و تقدّر لى ما قدرته

لعبادك الاصفيآء و اى ربّ انا الّذى اقبلت الى وجهك و تمسّك بحبل عفوك و غفرانك

اسئلك ان لا تجعلنى ممنوعاً عن فرات رحمتك و لا محروماً عن بحر عنايتك هل تمنع

الفقير عن بحر غنائك و هل تبعد المسكين عن رياض قربك اسئلك بخبآء مجدك و رايات

آياتك بان تقدر لى ما يكون معى فيكلّ عالم من عوالمك انّك انت مولى الكائنات و

مربّى الممكنات لا اله الّا انت الفضّال الكريم و السّامع المجيب بلسان پارسى بشنو

الحمد لله بعنايت مولى الورى و آثار قلمش فائز شدى و بنور معرفتش منوّر حمد كن

مقصود عالم را كه بُعد ترا منع ننمود از فضلش در ظاهر بعيدى و در باطن قريب اوست

بخشنده مهربان جميع عالم از براى اين يوم مبارك از عدم بوجودآمده و لكن غفلت و

غرور كلّ را از اصغآء ندآء مكلّم طور منع نمود در مدينه نادانى متحيّر و مبهوت

مشاهده ميشوند جزاى اعمال مجسم شده و كلّ را منع نموده الّا من شآء الله و شما

فائز

ص ٢١٠

شديد بانچه كه شبه و مثل نداشته و ندارد انّ الامر بيده يهدى من يشآء الى صراطه

المستقيم جناب احمد عليه بهآء الله و عنايته فائز شدند بانچه كه در كتاب معانى

از قلم الهى جارى و نازل يا احمد عليك بهائى قدّر اين مقام را بدان حزب الله را

در آن ارض تكبير برسان بگو قسم بافتاب بيان كه از اعلى افق امكان مشرق و لائح

است كلّ نزد مظلوم مذكورند و بعنايتش فائز امروز روز ذكر و ثنا و روز خدمت است

خود را محروم منمائيد شمائيد حروفات كلمات كتاب شما نهالهائى هستيد كه از دست

عنايت در ارض رحمت كشته شده ايد و بامطار كرم نموّ نموده ايد شما را از عاصفات

شرك و قاصفات كفر حفظ فرمود و بايادى شفقت تربيت نمود حال وقت اثمار و اوراق است

و اثمار سدرهء انسانى اعمال طيّبه و اخلاق مرضيه بوده و هست اين اثمار را از

غافلين منع ننمائيد بروح و ريحان و حكمت و بيان القا نمائيد اگر پذيرفتند مقصود

حاصل و حيات ظاهر و الّا ذروهءم فى خوضهم يلعبون يا حزب الله جهد نمائيد شايد قلوب

احزاب مختلفهء عالم باب بردبارى و شفقت شما از ضغينه و بغضا پاك و پاكيزه شود و

قابل و لايق تجلّيات آفتاب حقيقت گردد كلّ را تكبير ميرسانيم و باشراقات انوار

عنايت حق بشارت ميدهيم اى دوستان قدّر اين ايّام را بدانيد عنقريب باخر رسد در كلّ

احيان نصائح مشفقانه از قلم رحمن جارى طوبى از براى نفوسيكه شنيدند و عمل نمودند

و شبهات و ظهورات و الوان اين دو يوم ايشانرا از صراط مستقيم و نبآء عظيم منع

ننمود يا حزب الله عليكم بهآء الله و عنايته و رحمة الله و فضله انّه هو الفضّال

الكريم لا اله الّا هو العليّ العظيم انتهى لله الحمد آفتاب كرم مشرق و نور جود

موجود فضل بمقامى است كه عالم را فرو

ص ٢١١

گرفته سبحان الله اين فانى متحيّر كه چه سبب و علّت گشته و عباد را از نعمت باقيه

و رحمت نا متناهيه منع نموده و محروم ساخته اين خادم فانى از حق جلّ جلاله سائل و

آمل كه عباد خود را محروم نفرمايد و بطراز آگاهى مزيّن فرمايد تا كلّ از وجود و

ثمر آن محروم نشوند انّه هو الفضّال الكريم و هو الغفور الرّحيم لا اله الّا هو

المشفق العليم الحكيم اينعبد فى الحقيقه در يك مقام خجل است چه كه جواب بسيار

تاخير شده از اينفقره گذشته مدّتهاست بعضى الواح مباركه از سمآء مشيّت الهى نازل

حيّاً و ميّتاً كلّ را ذكر فرموده اند و لكن نظر ببعضى امور ارسال آنهم تاخير شد و عذر

اين بنده هم نزد كلّ مقبول بوده و هست چه كه در حضور بتحرير آيات مشغول و هم چنين

جواب نامه هاى اطراف اگر بعدل اوقات قسمت شود شما بقسمت خود رسيده ايد الحمد لله

فضل و عنايت حق در بارهء شما و اولياى آن ارض زياده از حدّ احصا بوده و هست حمداً

له شكراً له انّه هو ارحم الرّاحمين و اكرم اللاكرمين اينكه ذكر اوليا و دوستانرا

نموده بودند و استدعاى الواح الهيّه مخصوص ايشان شده بود از قبل مخصوص بعضى الواح

نازل و بعضى را هم در اين حين در نامهء اين عبد ذكرشان از سمآء مشيّت نازل انشآء

الله كلّ فائز شوند و از بحر عنايتش بياشامند ذكر جناب ملّا محمّد على عليه بهآء

الله را نمودند بعد از عرض در ساحت امنع اقدس اين آيات از افق سمآء فضل اشراق

نمود قوله عزّ بيانه و جلّ برهانه هو السّامع المجيب يا محمّد قبل على قد اتى

اليوم و القوم لا يشعرون و اتى الوهّاب راكباً على السحاب فى المآب و النّاس

اكثرهم لا يعلمون قد استوى مكلّم الطّور على عرش الظّهور و غرّدت حمامة البيان على

العليّ الاغصان قد جآء الوعد و اتى الله بسلطان مشهود انّا انزلنا الآيات و اظهرنا

ص ٢١٢

البيّنات من النّاس من اقبل منهم من اعرض عن الله المهيمن القيّوم اشكر ربّك بهذه

الفضل الاعظم قل لك الحمد يا الهى بما ذكرتنى فى سجن عكّآء و ذكرتنى بآثار قلمك

الاعلى و هديتنى الى صراطك المستقيم و نبأك العظيم اى ربّ انا عبدك و ابن عبدك

قد اقبلت اليك معرضاً عن دونك اسئلك باشراقات انوار شمس بيانك و لئالى بحر علمك

بان تجعلنى ثابتاً على حبّك و راسخاً فى امرك ثمّ اغفر لى يا الهى بجودك و كرمك الا

الله الّا انت الغفور الكريم اى ربّ لا تمنع عبدك عن رحيقك المختوم و امرك المحتوم

ايدنى على ذكرك و ثنائك بين عبادك بالرّوح و الريحان انّك انت مقصودى و مقصود من

فى الامكان لا اله الّا انت المهيمن العليم الحكيم

و هذا ما نزّل لجناب آقا حسين عليه بهآء الله قول الربّ تعالى و تقدّس

بسمى المظلوم فى السّجن الاعظم

ذكرك من احبّنى ذكرناك بذكر يجد منه المقربون نفحات آيات ربّهم العليم الحكيم يا

حسين اسمع النّدآء من سدرة المنتهى على البقعة النورآء انّه لا اله الّا هو الفرد

الواحد المقتدر القدير انّا خلقنا العباد لاصغآء ندائى و مشاهدة افقى فلمّا اظهرت

نفسى كفروا و اعرضوا الّا الّذين انقذهم الله بسلطانه المهيمن على كلّ صغير و كبير

انّك انت حضورى و القيام لدى باب رحمتى و مشاهدة افق الاعلى و اصغآء صرير قلمى

الابهى فاعلم بعين اليقين ان المظلوم يحب حضور اوليائه و احبّائه و لكنّ المشركين

منعوا و حالوا بينى و بين احبّائى كذلك سوّلت لهم انفسهم و هم اليوم من الظالمين

فى كتابى المبين

ص ٢١٣

انّك لا تحزن قل الهى الهى لك الحمد بما هديتنى و عرفتنى مشرق اقتدارك و مخزن

اسرارك فى يوم فيه كفر اكثر عبادك بحجّتك و برهانك و ما نزّل من سمآء مشيّتك و شمس

علمك اى ربّ انا الّذى اعترفت بوحدانيّتك اشهد انّك انت الله لا اله الّا انت لم تزل

كنت مقدّساً عن ذكر عبادك و متعالياً عن عرفان خلقك اسئلك باسمك الّذى به ارتعدت

فرائص الاسمآء و اضطربت افئدة العلمآء و العرفآء بان تؤيدنى على ذكرك حيث لا

تمنعنى الملوك و المملوك اشهد يا الهى بعظمتك و سلطانك و بقدرتك و اقتدارك انت

الّذى خلقت الكائنات بكلمة من عندك اسئلك بانبيائك و اصفيائك الّذين جعلتهم اعلام

هدايتك بين عبادك و رايات ذكرك لمن فى بلادك بان تكتب لى من قلمك الاعلى اجر

اللقآء يا مولى الورى و مالك الاخرة و الاولى لا اله الّا انت الغفور الكريم و

هذا ما نزّل لجناب ميرزا باقر الّذى فاز بتحرير الآيات هو النّاظر من افقه الاعلى

يا باقر كن مستعداً لاصغآء ندآء ربّك انّه يذكرك من شطر سجنه الاعظم المقام الّذى

استوى مالك القدم على عرشه العظيم ايّاك ان تمنعك ضوضآء البشر عن مالك القدر او

تحجبك حجبات الغافلين الّذين اذ ارتفع الندآء بين الارض و السّمآء و ضعوا اصابعهم

فى اذانهم و اذ اقبل اليهم مولى الورى اعرضوا و قالوا ما ناح به سكّان مدائن

المعانى و البيان يشهد بذلك ربّك الرحمن فيهذا المقرّ المنير قل يا قوم اتّقوا الله

و لا تتّبعوا اهوآء الّذين كفروا بيوم الدّين هذا يوم فيه ماج بحر البيان فى

الامكان و غرّدت حمامة البرهان على الاغصان الملك لله العزيز الحميد طوبى لناطق

نطق بثنآء ربّه و لاذن فاز باصغآء ندائه و لعين رأت آثاره و ليد اخذت كتابه و

لقلم فاز بتحرير آياته و لقلب تزيّن بنور معرفته

ص ٢١٤

و لرجل سرع الى صراطه المستقيم البهآء من لدنّا عليك و على الّذين تشبّثوا بذيل

العناية و تمسّكوا بحبله المتين

و هذا ما نزّل لجناب ص و ر عليه بهآء الله

بسمى المهيمن على الاسمآء

ص و ر اسمع ندآء مالك الايجاد انّه اتي برايات الآيات من مشرق عناية ربّك المقتدر

القدير انّه يجذبك الى الافق المقام الّذى فيه ارتفع حفيف سدرة المنتهى و نطق لسان

العظمة اذ كان مستوياً على سرير البرهان طوبى لمن سمع و اقبل و ويل لكلّ غافل مريب

قد جآء الوعد و اتى الموعود و اظهر ما كان مسطوراً فى كتب الله ربّ العالمين و

قام امام وجوه العالم و دعا الكلّ الى الفرد الخبير من النّاس من سمع و اقبل و

منهم من سمع و اعرض و منهم من تقرّب و اخذ و شرب و قال لك الحمد يا مقصود

العالمين و منهم من توقّف و منهم من كفر و منهم من افتى بما ناح سكّان الفردوس

الاعلى و الّذين طافوا العرش فى بكور و اصيل قل يا ملأ الارض اتّقوا الرّحمن و لا

تتّبعوا اهوآء الّذين انكروا حجّة الله و برهانه و اعرضوا عن وجه طافه الرّوح الامين

انّا ذكرناك بما لا يعادله شيئ من الاشيآء انّك اذا سمعت ذكرى و وجدت نفحات

بيانى قم بين عبادى بالحكمة و البيان و قل يا ملأ الامكان تالله قد اتى الرّحمن

بسلطان لا يقوم معه من فى السّموات و الارضين اتّقوا الله و لا تنكروا الّذى اتيكم

بملكوت الآيات و جرى من قلمه فرات المعانى و البيان قوموا عن رقد الهوى مُسرعين

الى مولى الورى كذلك يأمركم امّ الكتاب امراً من لدنه انّه هو العزيز العلّام كن

ناطقاً بين عبادى و ذاكراً ما نزّل من ملكوت بيانى لتجذبهم آيات ربّك و تقرّبهم الى

مقام لا يرى فيه الّا نيّر عناية ربّكم العزيز الوهّاب

ص ٢١٥

اياك ان تمنعك سطوة العالم من ذكر مالك القدم او شبهات العلمآء عن مالك

الاسمآء قم باسمى على خدمة امرى ان ربّك يؤيّدك فضلاً من عنده و هو المقتدر العزيز

الفضّال قد اسمعناك اللغة الفصحى نريد ان نسمعك لسان عجمى مبين جميع عالم از

براى عرفان حضرت مقصود از عدم بوجود آمده و چون اصبع اراده سبحات را شق نمود و

اشراقات انوار ظهور از افق اراده تجلى فرمود كلّ معرض و منكر مشاهده گشتند الّا من

شآء الله سبحان الله در يوم جزا حزب شيعه اخسر احزاب عالم ديده شدند عمل نمودند

آنچه را كه هيچ ظالمى عمل ننمود در سنين اوليّه طرّاً بر اعراض قائم و بعد بر سفك

دم اطهرش فتوى دادند تفكّر در اعمال آن حزب و افعالشان در ايّام قبل و بعد لازم

سالها باصنام اسما متمسّك و بر منابر بلعن يكديگر مشغول و بگمان خود خود را اعلم

و ارفع امم ميشمردند و چون نيّر امتحان از افق سمآء حكمت مقصود عالميان اشراق

نمود كلّ بسقر راجع حال هم معرضين بيان در ترتيب حزبى بمثابهء حزب شيعه مشغولند قل

هذا يوم الله لا يذكر فيه الّا هو آنجناب بايد بدو پر يعنى توكّل و انقطاع در

هوآء محبّت رحمن طيران نمايند و بنصرت امر الله مشغول گردند جهد نما ليظهر منك ما

يبقى بدوام ملكوت ربّك المهيمن القيّوم بگو اى عباد آذان را از اصغآء صرير قلم

اعلى و حفيف سدره منتهى محروم منمائيد تا زود است در تدارك مافات قيام كنيد

اينست امر مبرم ربّانى كه از افق سمآء قلم اعلى اشراق نموده و ثبت گشته ايّاكم ان

تمنعكم حجبات العالم و سبحات الامم ضعوا ما عند القوم مقبلين الى الله مالك ما

كان و ما يكون البهآء من لدنّا عليك و عليهم و على الّذين اقبلوا الى الله العزيز

الودود انتهى

و هذا ما نزّل لجناب آقا ميرزا على عليه بهآء الله هو السّميع البصير

يا على انّا ذكرناك

ص ٢١٦

بما لا تعادله اذكار العالم و نذكرك فيهذا الحين بكلمة اذ نزّلت خضعت لها الآيات

و اردنا ان نسمعك آيأتى و تظهر لك بيّناتى و نلقى عليك ما يجذبك الى افق عنايتى

كذلك نطق لسان العظمة فيهذا المقام الّذى جعله الله اعلى المقام اسمع ندائى و قم

بين عبادى و ذكّرهم بآياتى و نوّر قلوبهم بنور بيان ربّك مالك الايجاد قل يا حزب

الله اليوم يومكم انصروا ربّكم الرّحمن بالحكمة و البيان و لا تتّبعوا الّذين نقضوا

عهد الله و ميثاقه و ارتكبوا ما ذابت به الاكباد قل قد فتح باب السّمآء و ماج بحر

الكرم امام وجوه العالم و اشرق نيّر البرهان من افق سمآء البيان اتّقوا الله و لا

تتّبعوا كلّ غافل مرتاب ايّاكم ان تمنعكم زخارف الدّنيا عن مولى الورى او سطوة اهل

الطغيان عن الله مالك الاديان ضعوا الاوهام ورائكم ثمّ اقبلوا بوجوه بيضآء الى

مقام تنطق فيه الذرّات الملك لله ربّ الارباب انّك اذا فزت بآياتى و وجدت عرف

عنايتى قل الهى الهى ايّدنى على ذكرك و ثنائك و خدمة امرك اسئلك يا مالك الوجود و

مربّى الغيب و الشهود بلئالى بحر علمك و اسرار كتابك و انجم سمآء بيانك و بامرك

الّذى سخّرت به بلادك و عبادك بان تجعلنى قائماً على خدمتك بحيث لا تمنعنى زخارف

العالم عن التوجّه اليك يا مالك القدم و لا تخوّفنى ضوضآء الامم و لا تضعفنى

قُوّتهم و شوكتهم و اقتدارهم انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت القويّ

الغالب القدير

و هذا ما نزّل لجناب ملّا عبدالكريم عليه بهآء الله

هو المؤيّد العليم

يا عبد الكريم انّا اردنا ان نذكرك و نبشّرك بعنايات الله المقتدر العزيز المختار

انّه

ص ٢١٧

يذكر اوليائه فى العشيّ و الاشراق و فى الليالى و الايّام هل من ذى بصر ينظر آثار

قلمى الاعلى و هل من اذن يسمع ندائى الاحلى و هل من ذى قوّة لا تمنعه اصحاب

الضّلال عن التوجّه الى الغنيّ المتعال انّا اظهرنا الامر بسلطان لا يقوم معه امر و

دعونا الملوك و المملوك الى مشرق الانوار ما منعنا سطوة الجبابره و غضب

الفراعنه قمنا امام الوجوه و قلنا يا قوم قد اتى القيّوم من افق الاقتدار برايات

الآيات نوصيك و الّذين آمنوا باعمال تنجذب به افئدة العباد و باخلاق تستضيئ

بها الافاق و نوصيكم بتقوى الله الّذى جعلناه سيّد الاعمال طوبى لمن تمسّك به و ويل

لكلّ منكر كفّار كذلك نطق لسان المظلوم فى سجنه الاعظم فضلاً من عنده و هو العزيز

الفضّال البهآء على اهل البهآء الّذين ما منعهم اعراض المعرضين عن الاقبال الى

الله مالك المبدء و المال

هذا ما نزّل لجناب ملّا على اكبر عليه بهآء الله

هو الشاهد الخبير

يا محمّد قبل رضا انّا ذكرنا اباك الّذى فاز بلقائى و قام امام وجهى و سمع ندائى و

ذكرناه فى اوّل بيانى و اردنا ان نذكر اخاه الّذى سمى بعلى قبل اكبر ليفرح بذكرى

ايّاه ان ربّك هو العزيز العلّام نذكر من يشآء امراً من عنده انّه هو المقتدر الفضّال

طوبى لك بما اقبلت الى امرى اذ اعرض عنه عبادى و خلقى الّذين كانوا ان يذكرونى فى

العشيّ و الاشراق اسمع ندائى من ملكوت بيانى انّه يقرّبك الى سمآء رحمتى و شمس

فضلى الّتى احاطت من فى الارضين و السموات ايّاك ان يحزنك شيئ من الاشيآء فى

امر الله مولى الورى ضع ما عند القوم متمسّكاً بحبل عناية ربّك موجد الامكان انّك

ص ٢١٨

اذا فزت بآياتى و سمعت ندائى قل الهى الهى آياتك جذّبتنى و بيّناتك هزّتنى و فراقك

احرقنى و هجرك اماتنى و بعدك اهلكنى اسئلك يا اله العالم و مالك القدم بكوثر

عنايتك و سلسبيل فضلك و رحيق عرفانك بان تجعلنى فيكل الاحوال ثابتاً على امرك و

راسخاً فى حبّك و ناطقاً بذكرك و ثنائك فاه آه يا ربّ العرش و الثرى كيف ارى نفسى

فى البيت و اسمع ندائك من شطر السّجن و عزّتك يا مقصودى و منائى قد انقطع عنّى

الفرح و السّرور عند ذكر بلاياك بين عبادك و رزاياك بين خلقك فوعزّتك قد جعل حزنك

ايّام المخلصين كالليل الحالك و عيشهم كالمصيبة الهائله و الرّزايا الهالكه لم ادر

يا الهى و سيّدى و سندى ما قدرت لعبدك الّذى تمسّك بحبلك و تشبث بذيل عطائك هل قدّرت

له يا الهى ما اراد من بحر فضلك و شمس جودك او توقّف فى ذلك قلمك الاعلى و ان

منعته ظهورات مشيّتك و شئونات ارادتك قدّر له من قلمك الاعلى اجر لقائك و الحضور

امام عرشك ثمّ اكتب له يا اله الاسمآء و فاطر السّمآء خير الاخرة و الاولى و

انّك انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت العليم الحكيم

و هذا ما نزّل لابنه محمّد عليهما بهآء الله

بنام دوست يكتا

امروز آفتاب بيان از افق سمآء عنايت رحمن مشرق و لائح فضل موجود رحمت مشهود

آيات نازل بيّنات ظاهر طوبى از براى نفسى كه بان فائز شد و اسباب فانيه دنيا و

سياط غضب امراً او را از مولى الورى منع ننمود بدو روز دنيا قانع نشد چه كه نظر

بمنظر اكبر دارد و قصد ملكوت عنايت مولى البشر سبحات او را منع ننمايد و حجبات

حايل نشود يا محمّد جهد نما شايد فائز شوى بعملى كه ذكرش در كتاب الهى بدوام ملك

و ملكوت باقى و پاينده

ص ٢١٩

ماند كلّ در ساحت اقدس مذكورند و بعنايتش فائز از حق بطلب شما را تائيد فرمايد بر

حفظ آنچه عطا فرموده اين يوم در كتب و زبر بيوم الله مذكور طوبى از براى نفسيكه

بعرفان او فائز شد و از ما سوى الله خود را فارغ و آزاد مشاهده نمود سبحان الله

كتاب اعظم امام عيون امم ظاهر و مشهود معذلك به اين و آن مشغول و از آن محروم

بگو سزاوار نيست نزد ذكر قدم ذكر حدوث بگذاريد و برداريد يعنى ما عند القوم را و

برداريد يعنى آنچه را كه از نزد حق آمده و سبب حيات ابدى و ذكر سرمدى بوده حمد

كن مالك عالم را كه تُرا بآثار قلم اعلى فائز نمود و در سجن اعظم ترا ياد فرمود

البهآء عليك و على امّك و اختك ذكّرهما من قبل المظلوم و بشّرهما بعنايتى و كبّر

عليهما امراً من عندى و انا الامر الحكيم انتهى بحر رحمت موّاج و سمآء عنايت بانجم الطاف مزيّن هر يك از مذكورين بعنايت

بديعه منيعه فائز روح العالم لفضله

الفدآء و لعنايته الفدآء و هم چنين مخصوص مخدره امّ آنجناب و مخدره ضلع و قرر

عيون عليهم بهآء الله اين آيات از سمآء عطآء مالك الرّقاب نازل قوله تبارك و

تعالى يا محمّد قبل رضا انّا نذكر امّك الّتى آمنت و اقبلت و فازت بآثار قلمى الاعلى

فيهذا المقام الكريم انّ ذكرى نورى يكون معها فيكلّ عالم من عوالم ربّك انّه هو

الفضّال القديم طوبى لها و لامة وجدت عرف ايّام الله ربّ العالمين و نذكر ضلعك و

نبشّرها بفضل ربّك انّا ذكرنا كلّ عبد اقبل الى الافق الاعلى و كلّ امة فازت بايّام

ربّها و موجدها و خالقها و مؤيدها طوبى له و لها و لمن تمسّك بحبلى المتين و نذكر

غلامى و حبيب الله و توجّه وجه القدم اليهما فيهذا الليل و انزل لهما ما يجد منه

المخلصون عرف عنايتى و رائحة قميصى المتير يا آل احمد ان المظلوم يعزّيكم و

يسلّيكم بما لا يعادله فى العالم اشكروا ربّكم الرحمن بهذا الفضل العظيم بدّلوا

احزانكم بفرح ذكرى و ظهورى

ص ٢٢٠

لعمرى من وجد عرف عنايتى و فاز باثر قلمى ينبغى له ان يضع ما فى الامكان مستبشراً

بما عند ربّه الرّحمن الرّحيم كذلك نطق لسان العظمة حبّاً لاحبّائه انّه هو المشفق الغفور العزيز الحكيم انتهى از جذب آيات

الهى عالم مسرور جميع اشيآء اين حين

حين بفرح اكبر ظاهر و مشهود بظهورالله عيشى ما بين اشيآء برپا قلم و مداد از

ذكرش عاجز يشهد بذلك ربّنا الامر الخبير اينكه ذكر ورود الواح الهى را نمودند و

همچنين مسروريّت كلّ را از آيات باهرات لله الحمد لحاظ عنايت مكرّر بان جهت متوجّه

مجدّد ذكر هريك از لسان عظمت جارى هنيئاً لكم و مريئاً لكم ذكر اخوى اخر در اين حين

از قلم مالك قدّر جارى و نازل قوله تبارك و تعالى يا قلمى الاعلى اذكر من سمّى

بمحمّد قبل حسين الّذى صعد الى الرفيق الاعلى فى ايّام ربّه مولى الورى و قل النّور

عليك و البهآء عليك يا من فزت بالمقام الاعلى بما جرى ذكرك من لسان ربّك فيهذا

الليلة الدلمآء اشهد انّك فزت برحمتى الّتى سبقت و عنايتى الّتى احاطت من فى

السّموات و الارضين نسئل الله ان ينزل عليك فى كلّ حين رحمة من عنده و نعمة من

لدنه و مائدة من جانبه انّه هو اكرم الاكرمين و ارحم الراحمين لا اله الّا هو

الفرد الواحد العزيز العظيم انتهى لله الحمد مخصوص ايشان هم نازل آنچه كه در اين

رحمت تازه و نعمت بى اندازه از سمآء كرم بر او نازل ان ربّنا الرّحمن هو الكريم

الفضّال لا يعزب عن علمه من شيئ و لا تمنع فيضه حوادث العالم و اعراض الامم قدّر و

يقدّر لاوليائه ما لا اطلع به الّا نفسه العزيز المنّان و همچنين ذكر اخ ديگر آنجناب

على عليه بهآء الله عرض شد لحاظ فضل باو متوجّه و اين آيات از سمآء بيان نازل قوله

تبارك و تعالى بسمى العليم يا على جميع احزاب عالم منتظر ظهور حق جلّ جلاله بوده

و هستند چه مقدار از بيوت كه باسمش بنا شد و چه مقدار از نفوس كه بذكر و ثنايش

در ليالى و ايّام

ص ٢٢١

مشغول و چون باب لقا مفتوح و بحر وصال موّاج و طلعت موعود مشهود كلّ ممنوع الّا من

شآء الله ربّك و تو بحبش مزيّن و بنور عرفانش منوّر شكر كن مقصود عالميانرا تائيد

فرمود و اعانت نمود تا باينمقام اعلى فائز شدى انّه هو الفضّال الفيّاض العلّام

المقتدر القدير انتهى ذكر اولياى سرچاه نمودند هريك فائز شدند بانچه لا عدل له

بوده و خواهد بود عالم و زخارف آن بآثار قلم اعلى معادله ننمايد طوبى از براى

نفسيكه بان فائز شد او در جميع عوالم الهى از دونش ممتاز تعالى الله ربّنا و ربّ

العرش العظيم و ربّ الكرسيّ الرفيع هذا ما نزّل من ملكوت ربّنا ربّ الارض و السّمآء لمن

سمّى بجناب حاجى قبل باقر عليه بهآء الله قوله تبارك و تعالى يا باقر قد اتى

الموعود و القوم لا يعرفون و ظهر المكنون و النّاس اكثرهم لا يشعرون قد فتح باب

السّمآء و اتى مالك الاسمآء بسلطان مشهود و اشرقت الارض بنور ربّها طوبى لمن فاز

به و ويل لكلّ غافل محجوب قد حضر العبد الحاضر بورقه و كان فيها اسمك ذكرناك فضلاً

من عندنا لتشكر ربّك المهيمن القيّوم يا غلام قبل رضا يذكرك مولى الورى بما يقرّبك

اليه انّ ربّك هو العزيز الغفور قد انزلنا الكتاب و القوم لا يفقهون و اظهرنا

البيّنات و القوم اكثرهم لا ينظرون اخذوا اهوائهم و نبذوا الههم كذلك سوّلت لهم

انفسهم و هم اليوم لا يعلمون انصر ربّك بالحكمة و البيان انّه يسمع و يرى و هو

المهيمن على ما كان و ما يكون طوبى لمن فاز اليوم بكلمة من عنده و ويل لكلّ غافل

مردود قد ماج البحر الاعظم امام وجوه العالم يشهد بذلك من من نطق فى كلّ شأن انّه لا

اله الّا انا الحقّ مالك الوجود انّا نذكر من سمّى بآقا بابا نذكّره بآياتى و نبشّره

بعنايتى لينطق به العباد بثنآء ربّه المشفق الكريم كن ناطقاً بذكر موليك و قائماً

على خدمة الامر و متمسّكاً بحبله المتين ايّاك ان تمنعك نعيق

ص 221ب

العلمآء الّذين اعرضوا عن الله ربّ العالمين و ايّاك ان تخوّفك سطوة الظالمين قل

تالله قد ظهر من كان مكنوناً و اتى من كان موعودا اتّقوا الله يا ملأ الارض و لا

تكونوا من الغافلين هذا يوم فيه يناديكم ربّكم و يدعوكم الى افق الامر ان انتم من

العارفين قل زيّنوا قلوبكم بطراز التّقوى و رؤسكم باكليل عناية ربّكم الخبير

كذلك هاج عرف البيان فى الامكان و ماج بحر العرفان طوبى لمن نبذ العالم مقبلاً الى

الاسم الاعظم انّه من اهل هذا المقام الكريم يا قلمى الاعلى اذكر من سمّى بمحمّد

قبل حسين ليذكر ربّه و يكون من الشّاكرين اسمع النّدآء من السدرة المنتهى المرتفعة

فى الفردوس الاعلى انّه لا اله الاّ هو المقتدر العليم الحكيم هذا يوم فيه

استوى مكلّم الطّور على عرش الظّهور و ينادى نقطه البيان عن يمين العرش يا ملأ

البيان قد اتى الرحمن من افق الاقتدار و قرّت به عيون المقرّبين قل ايّاكم ان

تمنعكم شبهات البشر غن المنظر الاكبر او تحجبكم حجبات الّذين كفروا بيوم الدّين

هذا يوم فيه اظهرت الارض كنوزها و البحار لئآليها و السّمآء شموسَها و اقمارها

انظروا و لا تكونوا من المنكرين قل هل تعرفون من يناديكم و هل تعرفون من يذكركم

فى سجنه الاعظم لعمر الله لو عرفوا لنبذوا ما سواه مقبلين بالقلوب الى الله

الحميد قد منعتهم اهوآئهم عن التوجّه الى انوار الوجه الا انّهم من الاخسرين فى

كتابى البديع اذا وجدت عرف بيان الرّحمن قل لك الحمد يا مقصود العارفين يا محمّد

قبل حسن يذكرك المظلوم فى حين احاطة الاحزان من الّذين اعرضوا عن الرحمن و

ارتكبوا ما ناح به سكّان الفردوس ثمّ الّذين طافوا العرش فى بكور و اصيل انّك اذا

اخذك رحيق بيانى و اجتذبتك نفحات برهانى قل الهى الهى لك الحمد بما ذكرتنى فى

سجنك الاعظم و هديتنى الى صراطك يا مولى العالم و اسمعتنى ندائك الاحلى و صرير

قلمك الاعلى و اريتنى آياتك

ص ٢٢٢

اسئلك بامرك الّذى خضعت له الكائنات و بسلطانك الّذى احاط الممكنات بان تؤيّدنى على

الاستقامة على امرك و ذكرك بين عبادك و القيام على خدمتك اى ربّ اسئلك بالّذين

طاروا بقوادم الاشتياق فى هوآء حبّك و انفقوا ما عندهم فى سبيلك بان تكتب من قلمك

الاعلى لاوليائك خير الاخرة و الاولى انّك انت على ما تشآء لا اله الّا انت

الغفور الكريم يا احمد يذكرك المظلوم لتذكر ربّك و تكون من الّذين نطقوا بذكره و

ثنائه و قاموا على خدمة امره العزيز الحكيم قد كنت مذكوراً لدى الوجه من قبل و

فيهذا الحين اشكر الله ربّك بهذا الفضل المبين اذكر عبادى من قبلى قل اتّقوا الله

و لا تكونوا من الخاسرين انّا نوصى من فى العالم بالامانة و الدّيانة و بما ترتفع

به مقاماتهم انّ ربّك هو النّاصح العليم يا اوليائى انصرونى بالاعمال و الاخلاق سوف

يفنى ما عندكم و ما عند الملوك و يبقى لكم ما نزّل من قلمى الاعلى يشهد بذلك كلّ

عالم بصير قد اشرقت الارض و السّمآء بانوار الوجه و النّاس اكثرهم فى حجاب غليظ

انّك اذا شربت رحيق الوحى و اخذك جذب الامر قل الهى الهى ترانى مقبلاً الى انوار

بيانك و متمسّكاً بحبل عطائك بحبل عطائك اسئلك بالكلمة الّتى بها زيّنت المفقود

بطراز الوجود و اظهرت نعمة عرفانك و انزلت مائدة بيانك بان تؤيّد عبادك على

الاقبال الى افقك الابهى و اصغآء صرير قلمك الاعلى اى ربّ انت الّذى شهدت بفضلك

الموجودات و بعنايتك الممكنات لا تمنع اهل مملكتك عن لجّة بحر احديّتك و لا عن

سبيل وحيك و تسنيم الهامك و كوثر قربك انّك انت المقتدر على ما تشآء و فى قبضتك

زمام الاشيآء لا اله الّا انت المقتدر القدير اى ربّ اغفر لى و لمن معى و للّذين

آمنوا بك و بآياتك و عملوا بما امروا به فى كتابك انّك انت الفرد الواحد الغفور

الرّحيم انّا نذكر فى هذا الحين عبداً من عبادنا الّذى سمّى بعبد العليّ فى كتاب

الاسمآء و نبشّره بآثار قلمى الاعلى

ص ٢٢٣

و انا الذاكر المشفق العليم هذا يوم فيه ينادى الميزان امام الوجه و يقول انا

المميّز الحكيم و الصّراط ينطق و القوم اكثرهم من الغافلين طوبى لك بما شربت رحيق

المعانى من كأس عطآء ربّك الكريم اذا هزّتك آيات ربّك و وجدت عرف العناية و الالطاف

قل الهى الهى ترى الجاهل اراد بحر علمك و الامل سمآء جودك و القاصد مقرّ عرشك

اسئلك بآياتك الكبرى و بيّناتك الّتى احاطت الارض و السّمآء و بالّذين فازوا بانوار

نيّر اذنك و سرعوا الى الذروة العليا و الغاية القصوى الى ان قاموا لدى باب عظمتك

و حضروا امام كرسيّ ظهورك و سمعوا ندائك و شربوا كوثر الوصال من ايادى فضلك بان

تكتب لى ما كتبت لهم برحمتك الّتى سبقت الكائنات انّك انت الّذى لا يمنعك العصيان

عن امطار سمآء جودك و لا الخطايا عن بدائع نعمتك و آلائك قد كنت مقتدراً مهيمناً

على من فى سمائك و ارضك لا اله الّا انت العزيز الحميد و نذكر من سمّى بمحمّد قبل

حسن ليجد عرف آيات ربّه و يكون من الفائزين انّا سمعنا ندائك اجبناك انّ ربّك هو

الفضّال القديم اقبل اليك من شطر السّجن و انزل لك ما لا تعادله اثمار الارض و

اسرارها انّ ربّك هو الشاهد العليم ايّاك ان تمنعك ضوضآء العلمآء عن مولى الورى

ضع ما عندهم و خذ ما امرت به من لدى الله الامر القوى الغالب القدير انّهم نقضوا

عهد الله و ميثاقه و افتوا عليه بظلم ناح اللّوح و القلم يشهد بذلك ربّك الفرد

الخبير اذا فزت بالفرح الاكبر آيات ربّك مالك القدر قل الهى الهى قلبى اقبل اليك

و وجهى توجّه الى انوار وجهك و بصرى ناظراً الى افقك و لسانى ناطقاً بثنائك اسئلك

بانوار عرشك و اسرار ما انزلته فى كتابك و اثمار سدرة امرك

ص ٢٢٤

و امواج بحر فضلك بان تقدّر لى من بدايع جودك و كرمك ما يكون معى فى كلّ عالم من

عوالمك انّك انت المقتدر المتعالى العزيز العظيم لاستاد يا على قد اقبل اليك

مالك القدر من شطر منظره الاكبر و يذكرك بما يبقى بدوام اسمائه الحسنى و صفاته

العليا طوبى لمن فاز بآثار الله و ويل لكلّ افّاك اثيم قد اتى يوم الله و لا يذكر

فيه الّا هو طوبى لكلّ عارف عرف و فاز و ويل للمنكرين قد اعرض عنّا ملأ البيان و

اعترضوا علينا من دون بيّنةٍ و لا كتاب منير كفروا بنعمة الله بعد انزالها و

انكروا هذا الفضل المبين كن متمسّكاً بحبلى و متشبّثاً باذيال ردائى و ناطقاً بثنائى

بين عبادى انّ ربّك يسمع و يرى و هو السميع البصير درويش يا على قبل اصغر قد اتى

اليوم و القوم من الهالكين الّا من شآء الله ربّك ربّ العالمين هذا يوم فيه ينادى

النور و يقول قد اتى مولى الورى الّذى كان مخزوناً فى افئدة النبييّن و مسطوراً من

قلم الاعلى فى كتب الله مقصود العارفين تالله قد جرى من قلم الرّحمن كوثر الحيوان

طوبى لمن اقبل و اشرب و سحقاً للمشركين الّذين نبذوا الله ورائهم متمسّكين بما

عندهم من همزات الشياطين طوبى لقوم ما اضعفه ظلم العلمآء و لبصر ما منعته حجبات

المعرضين انّك اذا فزت بآياتى و وجدت عرف عنايتى قل لك الحمد يا مقصود افئدة

المرسلين بما ذكرتنى فى السّجن الاعظم اشهد انّك مالك ملكوت الفضل و فى قبضتك زمام

من فى السّموات و الارضين اسئلك ان تجعلنى مستقيماً على امرك و ايّدنى على العمل

بما انزلته من جبروت بيانك البديع انتهى

بحر موج زد و عنايت حق جلّ جلاله بكمال اوج ظاهر مخصوص هر يك از اوليآء مذكور

ص ٢٢٥

بحر بيان ظاهر و كتاب مبين نازل از حق تعالى شأنه ميطلبم بقرائتش مؤيّد شوند و بر

خدمت امر موفّق انّه هو القادر المهيمن المختار در يوم اوّل كه جمالقدم بر عرش اعظم

در بستانيكه برضوان ناميده شد مستوى لسان عظمت بسه آيهء مباركه نطق فرمود يكى

آنكه سيف در اينظهور مرتفع است و آخر قبل از الف سنه هر نفسى ادّعا نمايد باطل

است و سنه سنهء كامله است تفسير و تاويل در اينفقره حرام است و ثالث حق جلّ جلاله

در آن حين بر كلّ اشيآء بكلّ اسمآء تجلّى فرمود و اينفقره از بعد نازل و لكن

فرمودند اينفقره هم با آن سه در يكمقام است و آن اينكه آنچه از اسامى تلقآء وجه

ذكر شود كلّ حيّاً ميّتاً بذكر مالك قدم فائز ميشوند طوبى للفائزين ذكر جناب ملا

محمّد على طبيب عليه بهآء الله را نمودند بعد از عرض در حضور يك لوح امنع اقدس

مخصوص ايشان نازل و ارسال شد لتقرّ عينه بمشاهدة آثارالله ربّ العالمين قلمه زرشك

مرسلهء ايشان در بستان وارد اجره على الله اعمال اين يوم از سيّد اعمال لدى الله

مذكور طوبى لمن فاز يسئل الخادم ربّه بان يؤيّد عباده على ما يحب و يرضى و لا

يمنعهم عن فيوضات ايّامه انّه على كلّ شيئ قدير ذكر جناب محمّد قليخان عليه بهآء

الله را نمودند كه ايشانهم در ارسال قلمه انار اقدام فرمودند هنيئاً لجنابه

ذكرشان در پيشگاه حضور بشرف اصغآء فائز اين بس واضح و معلوم كه اينگونه امور مع

آنكه در اين ايّام مخصوص نزد اولياى حق جلّ جلاله مقامى نداشته و لكن نزد حق مقامش

عالى چه كه مدل است بر اقبال و محبّت و خدمت انّه لا يضييع اجر المحسنين ذرّه

ص ٢٢٦

عمل اليوم در افق اعلى بمثابهء شمس مشاهده ميشود و قطره مانند بحر اينست يك مقام

از مقامات فضل طوبى للفائزين لذا يك لوح مخصوص از سمآء رحمت مرحمت الهى نازل و

ارسال شد انشآء الله بلقايش فائز شوند اينخادم فانى هم از حق ميطلبد از براى

ايشان خير دنيا و آخرت را ان ربّنا الرّحمن هو السّامع المجيب ذكر حبيب روحانى

جناب آقا احمد عليه بهآء الله ابن حضرت مرفوع الّذى يزوره الملأ الاعلى نموده

بودند اين عبد دوست داشت نامه را باسم ايشان ختم نمايد لله الحمد اقبال نمودند و

بمقصود عالميان فائز گشتند ديدند و شنيدند و ذكر اولياى آن ارض و اطراف را مكرر

نمودند و هم چنين صفحهء از اسامى اوليا را بساحت اقدس ارسال داشتند و هر يك

بايات الهى فائز لكن از كثرت تحرير آنچه در بارهء آن نفوس از لسان عظمت جارى

ارسال نشد و لكن شهادت ميدهد خادم كه فائز شدند بانچه كه لا مثيل له بوده بارى بعد

از ذكر اسامى ايشان در ساحت اقدس اين بيان از لسان مقصود عالميان ظاهر قوله تبارك

و تعالى انا الناطق من افقى الاعلى يا احمد عليك بهائى بعنايت حق توجه

نمودى و بمقصود فائز گشتى آنچه در حين حضور از لسان عظمت اصغا نمودى حفظ نما و

اولياى آن ارض را بعنايات مخصوصه بشارت ده بگو يا حزب الله امروز روز ذكر و ثنا

و روز خدمت است خود را محروم منمائيد سزاوار آنكه بنار سدره مشتعل شويد

اشتعاليكه محدثه از رطوبات زائده را از انفس امكان رفع نمايد تا كلّ بافق رحمن

توجّه نمايند و بما ينبغى فائز گردند بگو قدّر يوم را بدانيد امروز سيّد ايّام است و

عمل در او سيّد اعمال لله الحمد بانوار صبح ظهور منوّريد و بعرفان مقصود

ص ٢٢٧

فائز حرمت اينمقام اعظم را بدانيد و قدرش را بشناسيد بر شما در سبيل الهى وارد

شد آنچه كه اهل فردوس اعلى گريستند و ذكرش در كتاب الهى از قلم جلى مذكور و

مسطور اين مقام بلند را باسم حق جلّ جلاله حفظ نمائيد عنقريب اثمار اعمال شما و

همچنين آثارش در ارض ظاهر شود و هويدا گردد قسم بنور برهان كه از افق سمآء سجن

مشرق و لائح است اگر نفسى يكنفس لوجه الله در اين ايّام برآرد آن نفس لدى الله

مذكور و محفوظ اگر حلاوت بيان رحمن را بيابيد و بمقصود فائز شويد از جميع اعضآء

و جوارح بل شعرات نداى لك الحمد يا اله العالم اصغا نمائيد از حق بطلبيد شما را

تائيد فرمايد بشانيكه شئونات عالم و ما عند الامم از حق منع ننمايد بكمال فرح و

اطمينان از كاس محبّت مقصود عالميان بياشاميد سوف يفنى ما ترونه اليوم و يبقى لكم

هذا اللّوح الّذى لاح من افقه نيّر عناية ربّكم الغفور الكريم يا حزب الله احمد عليه

بهائى لدى الوجه حاضر و نشهد انّه حضر و سمع و راى و شرب رحيق الوصال من يد عطآء

ربّه الغنيّ المتعال و فاز بما فاز به اهل العالم الّا من شآء الله مالك الايجاد و

ذكر اولياى آن ارض را نمود هر يك فائز شد بانچه كه اقلام عالم از ذكرش عاجز و

قاصر است طوبى لهم و لهم حسن ماب بر كلّ ملاحظه منتسبين مرفوع مبرور مغفور عليه

بهائى و عنايتى لازم قد نطق لسان القدم بعد صعود بما فاحت به نفحات الرّحمن فى

الامكان طوبى لمن ذكره بما نطق به القلم الاعلى انّه من اهل البهآء فى لوحى

العظيم البهآء عليه و عليكم و على الّذين ما منعتهم ضوضآء المشركين عن التوجّه

الى الله الفرد الخبير انتهى لله الحمد نور عنايت ظاهر و

ص 227ب

فرات رحمت جارى و سراج فضل مضيئ و آفتاب عطآء مشرق نازل شده آنچه كه هر حرفى

از آن كتابيست مبين و نعمتى است بديع اينعبد خدمت ايشان و منتسبين حضرت مرفوع

عليه بهآء الله الابهى تكبير و سلام ميرساند و از حق جلّ جلاله ميطلبد آنچه را كه

باقى و دائم است ان ربّنا الرّحمن هو الفيّاض المشفق الكريم و هم چنين اين آيات

باهرات مخصوص امآء الله آن ارض عليهن بهآء الله از سمآء مشيّت الهى نازل قوله

تبارك و تعالى يا امائى و اوراقى عليكنّ بهآء الله ربّ العرش العظيم لله الحمد

فائز شديد بانچه كه علما و عرفا از آن محرومند الّا من شآء الله قسم بنور بيان كه

از افق سمآء ملكوت مشرق و لائح است كه جميع عالم و زخارف آن بكلمهء مباركهء يا

امتى كه در حق يكى از امآء نازل شده معادله نمينمايد رجال ارض محروم و از فضل

الهى شما فائز قدّر اينمقام را بدانيد و بحمد و شكر مقصود عالميان مشغول شويد

اكثر اهل عالم را از ملوك و مملوك و عباد و امآء غفلت اخذ نموده عنقريب بمقامات

خود راجع شوند شما را عنايت حق تائيد نمود و فضلش هدايت فرمود و باسباب ظاهر و

باطن مدد نمود تا باين فضل اعظم و نعمت كبرى و موهبت عظمى رسيديد و فائز گشتيد

نعيماً لكنّ و هنيئاً لكنّ البهآء المشرق من افق سمآء رحمتى عليكنّ و على امائى فى

المدن و الديار انتهى اگر فى الحقيقه آذان حقيقت عباد بملكوت بيان مالك ايجاد

توجّه نمايند و باصغا فائز گردند كلّ بعلافان مقصود كه مقصود از آفرينش است فائز

شوند بحر رحمت عموم موّاج و لكن باينكلمهء معلق ان اكرمكم عند الله اتقيكم اينخادم

فانى هم خدمت مخدرات و ورقات و قاصرات

ص ٢٢٨

و قانتات آن ارض تكبير ميرساند و از براى كلّ تائيد ميطلبد انّ ربّنا الرّحمن هو

السّامع المجيب البهآء و الذّكر و الثنآء عليكم و على عباد الله الثابتين الراسخين

و الحمد لله ربّ العالمين خ ا د م فى 14 محرم الحرام سنه 1304 الواح مباركه هم در

اصل نامه مرقوم و هم عليحده ارسال شد

حسب الامر اعضآء محفل مقدّس روحانى بيرجند شيد الله اركانه از روى الواح مقدّسه

اصل استنساخ شد و بمعاونت حضرت حاج ملّا يوسف بيك خوسفى روحى فداه بدقت مقابله و

تصحيح شد در بلده بيرجند حرره تراب اقدام احبآء الله الثابتين غلامحسين زائر درخشى

شرح فوق در مجلد اصل كه در ضبط محفل روحانى بهائيان بيرجند است مرقوم و اين مجلّد

كه بعدا سواد شده و به خط منشى محترم سابق اين محفل ( جناب آقاى غلامحسين ثابتى

عليه بهآء الله ) مرقوم گرديده حسب الدستور محفل مقدّس روحانى بهائيان بيرجند بر

حسب دستور متحد المالى مورخ 10/ 5 / 1339 ساحت محفل مقدّس روحانى ملى بهائيان ايران

شيد الله بنيانه بساحت محفل مقدّس ملّى تقديم ميگردد

منشى محفل روحانى بهائيان بيرجند كوچك محمّدى

17 شهر الاسمآء 117 بديع